الرأي

٥٠ فلسـا

٢٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٩٧٠ ـ الجمعة ٦ ربيع أول ١٤٠٧هـ ـ الموافق ٧ تشرين ثان ١٩٨٦م ـ السنة السادسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 7, 1986 No. 5970 VOL. 16 AMMAN — JORDAN

في برقية تهنئة لغروميكو بذكرى الثورة الاشتراكية:

الحسين: الصداقة الأردنية السوفياتية تحفزنا للعمل على توثيق علاقات البلدين لاجل السلام

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية امس الى فخامة السيد اندريه غروميكو رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية هنـاه فيها والشعب السوفيتي باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة الذكرى التاسعة والستين للثورة الاشتراكية.

واعرب جلالته في برقيته عن ثقته بان اواصر الصداقة القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية والاتحاد السوفييتي سوف تحفزنا على مزيد من العمل لتوثيق العلاقات القائمة بين البلدين من اجل خدمة الشعبين

البقية ص ١٩

الجيش بدل الشرطة للاشراف على السجون

سلطات الاحتلال الاسرائيلية تحدد فترة اغلاق جامعة بيت لحم

القدس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قررت امس الاول مد فترة اغلاق جامعة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة اسبوعا اضافيا حيث كان مقررا ان تفتح ابوابها امس.

وكانت الجامعة قد اغلقت يوم الخميس الماضي في اعقاب اشتباكات نشبت بين الجنود الاسرائيليين والطلبة الذين قاموا بالقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على سيارات اسرائيلية ورفعوا علما فلسطينيا وقد اصيب احد الطلبة في ساقيه بعدد من الاعيرة النارية التي اطلقها الجنود الاسرائيليون.

وذكر المتحدث باسم الجيش

البقية ص ١٩

تحت شعار «نحو توثيق التعاون الاقليمي والدولي»

الحسين يفتتح مؤتمر التنمية الأردني.. غداً

الجلسات تستمر ٣ أيام برئاسة ولي العهد

عمان ـ بترا ـ يفتتح جلالة الملك الحسين يوم غد السبت "في المركز الثقافي الملكي" مؤتمر التنمية الاردني الذي يعقد تحت عنوان "نحو توثيق التعاون الاقليمي والدولي" وسيوجه جلالته كلمة سامية بهذه المناسبة.

ويترأس سمو الامير الحسن ولي العهد جلسات المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام، يناقش خلالها العديد من الموضوعات التنموية.

وقال الدكتور فايز الطراونة المستشار الاقتصادي لرئاسة الوزراء، الناطق الرسمي باسم

البقية ص ١٩
التفاصيل ص "٢"

رسالة من الحسن لولي عهد البحرين

المنامة ـ "بترا" ـ تسلم سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين رسالة من سمو الامير الحسن ولي العهد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية خلال استقبال ولي عهد البحرين له هنا ظهر امس

التقى أعضاء البعثات الثالثة والرابعة والخامسة:

الأمير الحسن يثني على جهود البعثات الطبية الأردنية في السودان

عمان ـ بترا ـ التقى سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس باعضاء البعثات الطبية الاردنية الثالثة والرابعة والخامسة التي عملت في مستشفى مدينة الكاس باقليم دارفور غرب السودان.

وشكر سمو ولي العهد اعضاء البعثات على الجهود الخيرة التي بذلوها والانجازات التي حققوها في مجال الخدمات الصحية المتكاملة التي تقدمها هناك اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع السودان الشقيق.

وقد شملت هذه الخدمات معالجة المرضى واجراء العمليات الجراحية المختلفة وتقديم جميع الادوية اللازمة وتنظيم حملات التطعيم ومكافحة الاوبئة وحماية البيئة ومصادر المياه.

ونقل اعضاء البعثات لسمو ولي العهد شكر وتقدير اهالي مدينة الكاس والمناطق المحيطة بها لجلالة الملك الحسين على الدعم الاردني

البقية ص ١٩

صراع أمبراطوريات وكفاح ثورات

بقلم محمد حسنين هيكل

الحلقة الرابعة والعشرون

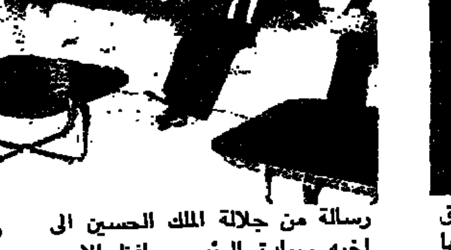
ص ١٦ ، ١٧

عودة رئيس الوزراء بعد زيارة عمل قصيرة إلى دمشق:

الرفاعي ينقل رسالة من الحسين إلى الأسد

بحث العلاقات الأخوية وسبل تعزيزها وتطويرها ووسائل دعم العمل العربي المشترك في ضوء التحديات الراهنة





عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان مساء امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بعد زيارة الى دمشق استغرقت يوما واحدا نقل خلالها رسالة من جلالة الملك الحسين الى اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وتم في هذا اللقاء الذي استغرق اكثر من اربع ساعات استعراض الوضع العربي العام ووسائل دعم العمل العربي المشترك في ضوء التحديات التي تجابه الامة العربية وبما يخدم القضية العربية بشكل عام.

وكان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قد اجرى محادثات مع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري وكبار المسؤولين السوريين.

وكان في استقباله لدى عودته الى

البقية ص ١٩

تمهيدا لرفع الردين الى المقام السامي

مجلسا الاعيان والنواب يقران رديهما على خطاب العرش

عمان ـ الراي ـ اقر مجلسا الاعيان والنواب، في جلستين متعاقبتين عقداهما رديهما على خطاب العرش السامي، وبالصيغة النهائية، تمهيدا لرفعهما الى المقام السامي، وتلاوتهما بين يدي حضرة صاحب الجلالة.

البقية ص ١٩

الطقس اليوم

يكون الجو غائما جزئيا بوجه عام، وتسقط زخات متفرقة من المطر خاصة في المنطقتين الشمالية والوسطى، قد يصحبها الرعد احيانا، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة، وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

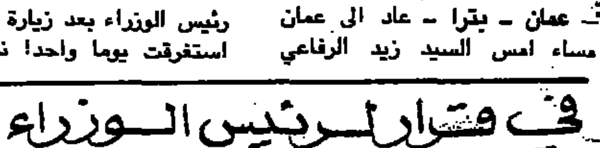
«صوّب النار على محمّد»! صرخة التدريب في الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ يتدرب المجندون من الشباب في احد مراكز تدريب الجيش الاسرائيلي على اطلاق النار على اهداف يعلوها غطاء للراس / الكوفية / وهو الغطاء التقليدي الذي يلبسه العرب ويصدر اليهم الامر على هذا النحو (صوب النار على محمد).

ذكر ذلك اليعازر جرانوت وهو من نواب اليسار الاسرائيلي.

وقد اصيب جرانوت نائب حزب مابام بصدمة مما رآه، وبعث بهذه الرواية في اول الاسبوع الحالي للجنرال موشي ليفي رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي وللجنة البرلمانية للدفاع والشؤون الخارجية.

واجاب الجنرال ليفي بقوله انه لا يصدق هذا الاتهام، واضاف قائلا انه سيجري تحقيقا.



في قرار لرئيس الوزراء

رصد ٤,٨ مليون دينار للاحتياجات الملحة في المجالات الانسانية في الضفة الغربية

عمان ـ بترا ـ قرر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء رصد المخصصات الفورية اللازمة لتنفيذ العديد من المشروعات ذات الصفة العاجلة في الاراضي العربية المحتلة والبالغة حوالي ٤ ملايين و٨٠٠ الف دينار لتغطية الحاجات الملحة في العديد من مجالات الطابع الانساني والخدمات والجمعيات الخيرية والمجالس القروية وشق الطرق وبناء المدارس تشمل عددا من مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتعتبر هذه المخصصات اضافة للمشروعات المدرجة الواردة اصلا في برنامج الخطة الخمسية لتنمية الاراضي المحتلة.

وقد جاء ذلك القرار خلال لقاء تم في وزارة التخطيط مساء امس الاول تراسه السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير الدولة

البقية ص ١٩

الدكتور فاروق الباز في حديث لـ«بترا»

الاردن حقق تجربة فريدة في الاعتماد على النفس في خططه التنموية رغم موارده المحدودة

عمان ـ بترا ـ قال الدكتور فاروق الباز، مدير مركز ابحاث الفضاء، في جامعة بوسطن الامريكية، ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين، حقق تجربة فريدة في الاعتماد على النفس، في خططه التنموية الوطنية، بالرغم من محدودية موارده الطبيعية.

واضاف الدكتور الباز، في حوار مع وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان هناك تقدما بارزا في مختلف القطاعات الاقتصادية، وخاصة الزراعية والصناعية منها، مشيرا الى ان هذا التقدم الذي احرزه الاردن باعتماده على قدراته الذاتية، يفوق ما حققته معظم بلدان المنطقة في هذه المجالات.

وقال الدكتور الباز الذي يشارك في اعمال مؤتمر التنمية الذي يبدا اعماله يوم غد السبت، لقد جاء الاعداد لهذا المؤتمر من فكر جلالة الملك الحسين الثاقب، مبينا ان هذا

البقية ص ١٩

اشتباكات عنيفة بين أمل والفلسطينيين في المخيمات
تقدم في جهود المصالحة بين الأسد والجميّل

بيروت ـ وكالات ـ ظل التوتر امس، مسيطرا على محيط مخيم برج البراجنة-جنوب بيروت الغربية، مع استمرار تبادل رصاص قنص غزير بين المواقع الفلسطينية ومواقع حركة أمل.

وكانت محاور المخيم قد تعرضت عصر امس، لاشتباكات عنيفة استخدمت خلالها المدفعية الثقيلة والصاروخية والرشاشات الثقيلة.

وفي العاصمة اللبنانية وضاحيتها الجنوبية والجبل يسجل تبادل لرصاص القنص الغزير على محاور القتال التقليدية دون تسجيل اية عمليات عسكرية تذكر.

ومن جهة اخرى كشف مصدر مقرب من الرئيس اللبناني امين الجميل لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت، ان السيد مهدي التاجر الوسيط الخليجي قد حقق امس تقدما ملموسا خلال مباحثاته في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول المصالحة السورية / اللبنانية.

واضاف المصدر ان السيد التاجر تمكن خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية وعبر اتصال مباشر مع الرئيس الجميل تجاوز ما تبقى من الخلافات بين الرئيسين السوري واللبناني.

وتوقع المصدر ان يقوم احد مساعدي الرئيس الجميل بزيارة دمشق، الاسبوع القادم، بعيدا عن الاضواء، لنقل الرسالة الاولى، وبشكل مباشر من الرئيس الجميل الى الرئيس الاسد.

وتوقع المصدر ان تعقد القمة الثانية عشرة بين الرئيسين الاسد والجميل قبيل انتهاء العام الحالي في دمشق.

وعلى صعيد امني اخر عززت الحراسة امس، امام مقر السفارة الرومانية في بيروت الغربية من قبل جهاز امن السفارات بعدما تعرضت السفارة مساء امس الاول، الى اطلاق قذيفتين ادتا الى وقوع اضرار مادية.

وكانت منظمة مجهولة قد ادعت مسؤوليتها عن هذه العملية التي نفذتها انتقاما لاجتماع عدد من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية مع عدد من اليهود الاسرائيليين في بوخارست خلال الساعات القادمة.

وفي الجنوب اللبناني يستمر الحذر واطلاق رصاص القنص وبعض القذائف الصاروخية مسيطرة على محيط مخيم الرشيدية الفلسطيني الذي شهد امس مناوشات استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة.

وعلى محاور شرق مدينة صيدا سجلت مساء امس، اشتباكات محدودة في كفر فالوس ـ لبعا ـ عين

البقية ص ١٩

نقل مساكن استيطانية جاهزة الى قلب الخليل

اضراب عام للمجالس العربية في فلسطين المحتلة احتجاجاً على عدم وفاء العدو بالتزاماته المالية

عمان ـ بترا ـ نفذت المجالس البلدية والمحلية العربية في المنطقة المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨ اضرابا عاما امس شمل الخدمات البلدية والصحية والتعليمية بمراحلها الابتدائية والاعدادية والثانوية.

ويأتي تنفيذ الاضراب احتجاجا على رفض وزارة الداخلية الاسرائيلية الوفاء بالتزاماتها التي قطعتها على نفسها تجاه المجالس العربية حيث تعهدت بتامين حوالي سبعة ملايين دولار لتمويل المجالس التي تعاني من عجز مالي متفاقم وفي حين تتذرع اسرائيل حاليا بعدم وجود مخصصات مالية فانها تخصص مبالغ طائلة لدعم المستوطنات في الاراضي المحتلة.

واكد رئيس بلدية الطيرة في حديث نقلته وسائل الاعلام امس ان الاضراب كان شاملا وناجحا.

وكان رؤساء المجالس العربية قد قرروا خلال اجتماع عقد في بلدة شفا عمرو قبل اسبوع القيام بهذا الاضراب كخطوة احتجاجية على الاجراءات الاسرائيلية.

من جانب اخر نقل المستوطنون الاسرائيليون مساكن جاهزة الى منطقة الرميدة الواقعة في قلب مدينة الخليل وقالت الصحف العربية الصادرة في القدس امس ان

البقية ص ١٩

تحطم طائرة نقل بريطانية
١٨ قتيلاً و ٢٦ مفقوداً ونجاة ٣

لندن ـ ا.ف.ب ـ ذكرت اجهزة الطيران المدني البريطانية ان طائرة هيليكوبتر مدنية تقل ٤٤ شخصا من العاملين بشركة "شل" للبترول وثلاثة من افراد طاقم الطائرة هوت في البحر صباح امس، امام جزر شيتلاند "الى الشمال من سكوتلاندا"، وان عدد الناجين ثلاثة فقط.

وقد وقع الحادث الساعة (١١,٣٧ جمت) على بعد ميلين الى الشرق من سامبيرغ عند اقصى الطرف الجنوبي لجزر شيتلاند حسبما ذكر المصدر نفسه. وعلى الفور هرع عدد من طائرات الهيليكوبتر المدنية والحربية الى مكان الحادث.

وصرح متحدث باسم سلاح الجو الملكي البريطاني بأن "قوارب الصيد العاملة في المنطقة لمحت بعض الجثث الطافية فوق الماء".

وذكرت شركة شل للبترول انه تم امس انتشال ثماني عشرة جثة من ضحايا الطائرة.

وافاد المصدر نفسه ان من بين الناجين الثلاثة راكبا وأحد افراد الطاقم نقلا الى مستشفى في ليرويك في جزر شيتلاند. اما الثالث فقد التقطه احد قوارب الصيد.

وتقوم خمس طائرات هيليكوبتر وخمسة قوارب صيد وطائرة دورية من طراز نمرود تابعة للسلاح الجوي الملكي البريطاني بالبحث

البقية ص ١٩

القليبي يبدأ الاسبوع المقبل جولة عربية تمهيداً للقمة

تونس ـ "و. ا. ع" ـ يبدا الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ووزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي خلال الاسبوع المقبل جولة عربية للالتقاء بالملوك والرؤساء العرب لتحديد موعد ومكان القمة العربية المقبلة التي اقرها مجلس الجامعة العربية خلال اجتماعه هنا في الثامن عشر من الشهر الماضي.

وذكرت مصادر الجامعة العربية لمراسل وكالة الانباء العراقية هنا ان من ابرز مناقشات هذه القمة ستكون الحرب العراقية الايرانية واصرار حكام ايران على مواصلتها وموضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان والاعتداءات التي تتعرض لها من قبل حركة "امل".

مهاجمة قطار اسرائيلي بالحجارة

القدس المحتلة ـ هاجم اهالي قرية بيت صفافا في الضفة الغربية المحتلة قطارا اسرائيليا بالحجارة امس.

واعترف متحدث اسرائيلي بتحطم نوافذ احدى عربات القطار بسبب الحادث.

واضاف ان قوات من الجيش الاسرائيلي حاصرت المنطقة واعتقلت العديد من المواطنين العرب.

ريغان يؤكد اصراره على «حرب النجوم»

واشنطن ـ ق ن ا ـ صرح الرئيس الاميركي رونالد ريغان بان الجسر الموصل الى تخفيض حقيقي في الاسلحة والى السلام العادل يقوم على ركيزتين هما الاستعداد العسكري وانتهاج سبل التكنولوجيا المتقدمة كمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

واكد ريغان في تصريحات اذاعها امس راديو (صوت اميركا) اصراره على المضي قدما في تحقيق مبادرة الدفاع الاستراتيجي المسماة بـ(حرب النجوم) ليتمكن من الحصول على قدرة دفاعية ضد الصواريخ العابرة للقارات.

تعاون امني فرنسي اسباني

باريس ـ ق ن ا ـ ذكرت مصادر قوى الامن الفرنسية انه تم في ساعة مبكرة من صباح امس تسليم اربعة من مسؤولي حركة (ايتا) العسكرية الانفصالية المناوئة للحكومة الاسبانية، والذين كانوا يتمتعون بحق اللجوء السياسي في فرنسا وكذلك ثلاثة اشخاص متعاطفين مع الحركة للسلطات الامنية الاسبانية.

رأينا

حوار بناء

امس، عاد الرئيس زيد الرفاعي الى عمان، بعد زيارة سريعة الى دمشق، التقى خلالها بسيادة الرئيس حافظ الاسد، ونقل اليه رسالة من جلالة اخيه الملك الحسين، تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها، كما جرى خلال اللقاء، استعراض الوضع العربي العام، ووسائل دعم العمل العربي المشترك، في ضوء التحديات التي تجابه الامة العربية، وبما يخدم القضية العربية بشكل عام.

ويعني هذا كله، ان التشاور الايجابي بين عمان ودمشق، يتعزز يوما بعد يوم، وان العاصمتين تؤمنان، بأن لا بديل عن العمل العربي المشترك، اذا اراد العرب، ان يتصدوا بقوة للتحديات التي تهددهم.. وان يواجهوا بحزم الاوضاع الراهنة في المنطقة.

وغني عن التذكير، ان حرص الاردن على تقوية العلاقات الثنائية الاخوية.. يقترن بحرص مماثل على بناء العمل العربي المشترك، وهذا ما اكد عليه الحسين في خطاب العرش، كركيزة اساسية وثابتة للسياسة الاردنية.. وفي ضوء هذه المعادلة الواضحة نقول، انه كلما تعززت العلاقات بين الاردن وسورية، كلما تعززت الامكانات، لتحقيق العمل العربي المشترك.. اذ من المسلم به، ان لسورية الشقيقة، دورها الجوهري، ومكانتها المرموقة، فوق الساحة العربية، ولديها الامكانية التي تسهم بها، في تطوير وتعزيز العمل العربي، ليغدو عملا مشتركا، له وزنه وتاثيره، في المنطقة، وفوق الساحة الدولية..

ومن المؤكد، ان اللقاءات الاخوية، التي تجري بين المسؤولين في عمان ودمشق، من شانها ان تفتح آفاقا رحبة، لتبادل وجهات النظر، في كل ما يخدم القضية العربية.. ولعل ابرز ما يميز هذه اللقاءات، المناخ المشبع بالثقة، والاحترام المتبادل، الذي يسودها.. وهو مناخ جدير، بان يسود العلاقات العربية كلها.. ليتسنى للحوار بين الاشقاء، ان يغدو حوارا بناء، كما هو الحال، بين عمان ودمشق.

والذي لا شك فيه، ان الحوار الذي يجري على هذا النحو، سرعان ما يثمر، ويؤدي الى توضيح الرؤية.. ويسهم بشكل ايجابي، في تهيئة الارضية اللازمة، للعمل

البقية ص ١٩



منى الحياة

"الى منى الصالحي التي راحت ضحية على مشارف شارع الموت"

(١)

بفرح الفل المزهر والسماء البريئة، بانتشاء الموج والفيافي المخضرة تخرج كالسنبل المتماوج يهمس للطير ويندي جبهة الربى العابقة رائحة الارض الطيبة. تحمل في يدها كتبها الجامعية، وفي الاخرى شطيرة خبز تسكت جوع اليوم الدراسي الطويل.

حقول تمتد شاسعة بين الخطوة والخطوة، في كل موطيء قدم لها تنبت بذرة.. وبين البذرة والبذرة شموس اصيلة وامطار خير وفيرة!! يهمس خطوها للارض:

ـ خبئيني ايتها الارض.. دثريني عشق الفقراء واحمليني لحضن امي.. اني مشتاقة لبسمتها.. للعيد الضاحك ساعة تزنرني يداها.

يمتد طوفان الموت الطائش ويحوم حول ضفيرتها، ليسكت همس الخطوات فتتلقفها الارض.. في احضان الدم والدمع نامت!!!

يعبس الفل! وترتمي السماء قتيلة!! وجهها صوب الارض وشلال شعرها العابق برائحة العيد يقبل عمق التراب.

(٢)

احبك ايتها الارض.. احبك زهرا واسرارا وحلما.. هل حبي لذرات التراب جر الدم الحبيس الى النزول؟!

الاني احب راحتيك اموت دونما حضن يدثرني؟! دونما لحن يطرق مسمعي؟!

الاني احب راحتيك لموت غريبة؟!؟
من ضم ضفيرتها؟!
من خط وصيتها
من لمّ تالمها
من جفف اخر دمعة..

(٣)

تطل منى من طرف الشارع تكلل جبهتها راية الحياة.. الدنيا ضيقة ضيقة مقابل بسمتها تركض "سنابل" صوبها فرحة، تبعثر اشياءها لتجد الحلوى.

ـ يا "سنابل" ظلي مستيقظة! ففي عينيك بقاياي ساعة يرى "يزن" عينيها تتلاشى من عيونه الدمعة ويخط اغنية فرح طفولي تبعثر الحزن بعيدا وتنمي بذار اعياد تتجدد.

(٤)

ومنى نائمة.. منى تستفيق الان لتعيد للخطو الجامعي روحه، لتجدد فرحة الاطفال بحلوى اللحظات وليمسي موقف الباص جنة باطلالتها وتغريد همسها مزدهرة. منى الحياة.. خبئتها الارض وسيجت حبيبات الرمال حولها يقيها الحر وبرد الشتاء منى الحياة.. تذيب الموت باغنية، تقتل الحزن بالبراءة، تطوق سماعنا بالعطر والالحان النضرة.

كل دمعة اغنية لطفل ويكبر، كل بسمة موال عشق!!! وكل قطرة دم ندي نزلت انبتت روضا وابنعت وصية:

ـ يا احبائي:
في القادم اشياء جميلة...

يونس عرب

مدعوون من أجل تعيينهم في دائرة الجمارك

عمان ـ "الراي" ـ يطلب ديوان الموظفين من المهندسين التالية اسماؤهم مراجعة دائرة الجمارك يوم الاثنين صباحاً لمقابلة اللجنة المختصة لاختيار المناسبين من بينهم لتعيينهم وهم: ـ

● هندسة كهربائية ـ مالك علي داري، يوسف احمد محمد، جودت سعود القاسم، اسامة احمد العبدالله.

● هندسة ميكانيكية ـ فايز بطرس يعقوب، انور درويش ابو عواد، اسامة سلامة عقله، سهيل محمود الريماوي.

● هندسة مدنية ـ شعبان عبد الرحمن عطا، نضال عزت حمام، هاني مصطفى عبد الرحمن، مازن اسعد، رياض سعود علي، محمود اسعد.

● هندسة صناعة نسيج ـ محمد عبد الرحمن عبد الحليم، عناد احمد خريس، عبدالله فائق عبدالله.

د. البشايرة يتفقد مدارس بالعقبة

العقبة ـ بترا ـ تفقد الدكتور احمد البشايرة امين عام وزارة التربية والتعليم امس عددا من مدارس مدينة العقبة واطلع على سير الدراسة فيها واحتياجاتها من الابنية والتجهيزات المدرسية والهيئات التدريسية.

ويحث امين عام الوزارة مع مدير التربية والتعليم في اللواء خطة المديرية للعام الدراسي الحالي واحتياجاتها من الكوادر الفنية والادارية والهيئات التدريسية.

كما زار الدكتور البشايرة سلطة اقليم العقبة وبحث مع امينها العام الامور المتعلقة بالتعاون ما بين الوزارة والسلطة في مجال التربية والتعليم.

الحسين يفتتح "مؤتمر التنمية الأردني" تحت عنوان "نحو توثيق التعاون الإقليمي والدولي" غداً

د. الطراونة يستعرض أهداف المؤتمر وترتيبات أنعقاده

عمان ـ "بترا" ـ من محمد الخطايبة..

يفتتح جلالة الملك الحسين يوم غد السبت في المركز الثقافي الملكي مؤتمر التنمية الاردني الذي يعقد تحت عنوان ـ نحو توثيق التعاون الاقليمي والدولي ـ وسيوجه جلالته كلمة سامية بهذه المناسبة.

سمو الامير الحسن

ويترأس سمو الامير الحسن ولي العهد جلسات المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام يناقش خلالها العديد من الموضوعات التنموية.

وقال الدكتور فايز الطراونة المستشار الاقتصادي لرئاسة الوزراء الناطق الرسمي باسم المؤتمر في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ـ بترا ـ انه قد تم استكمال جميع الترتيبات الخاصة بعقد هذا المؤتمر من خلال تنسيق متكامل بين جميع الوزارات والاجهزة المعنية.

ـ د. الطراونة ـ

وحول اهداف المؤتمر قال الدكتور الطراونة انه يهدف الى استمرارية الاتصال لتعزيز الدور الاردني في مجالات التنمية المشتركة على المستويين الاقليمي والدولي واستعراض جهود الاردن التنموية في اطار خطته الخمسية لاثراء تجربته في هذا المجال والاستفادة من تجارب الدول الاخرى وتفاعله معها من خلال مساهمة ممثليها من الشخصيات العربية والعالمية المرموقة في جلسات العمل والمناقشات التي تدور خلالها.

ويهدف كذلك الى استعراض وتقييم برنامج التنمية واهميته في دعم صمود المواطنين في الاراضي المحتلة وتبني الخطوات والاجراءات الكفيلة بتحقيق توجهات هذا البرنامج.

كما يهدف الى الاستفادة من تجارب وقدرات الدول والمؤسسات والافراد في المجالات المختلفة مشيرا الى ان اهم هذه المجالات تتمثل في دور القطاع الخاص في برامج ومشروعات التنمية المعاصرة وتطوير برامج تنمية الموارد البشرية والسياسات التعليمية والتربوية الكفيلة بتطوير مهارات القوى العاملة الاردنية وتعزيز الطلب على خدماتها اضافة الى نقل وتوطين العلوم والتكنولوجيا لاستثمارها في مشروعات وبرامج التنمية المحلية.

وردا على سؤال حول الموضوعات التي سيناقشها المشاركون خلال جلسات المؤتمر قال الدكتور الطراونة انه سيتم تخصيص الجلسة الاولى لعرض خطة التنمية الخمسية الثالثة وبرنامج التنمية للاراضي المحتلة مشيرا الى انه سيتم التركيز على السمات الرئيسية للخطة واهدافها وسياساتها وبرامجها الاستثمارية.

وقال ان الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط سيقدم عرضا حول هذا الموضوع عبر محورين الاول يشتمل على تقييم الاداء التنموي والاوضاع الاقتصادية الحالية في الاردن اضافة الى اساليب ومنهجيات التخطيط فيه اما المحور الثاني فيشتمل على استعراض للاوضاع الاقتصادية الحالية في الاراضي المحتلة ممثلة في الضفة الغربية وقطاع غزة موضحا انه ستتم مناقشة هذا الموضوع من جميع جوانبه من قبل نخبة من المختصين.

وقال انه ستتم مناقشة التوقعات الخاصة بمدى اسهام برنامج التنمية في دعم صمود المواطنين وتثبيتهم في اراضيهم حتى يتمكنوا من مواجهة الاحتلال وتجاوز الصعوبات والعوائق والقيود التي يضعها امام تطلعاتهم التنموية كما اوردها البرنامج مشيرا الى ان هذه الموضوعات ستتم مناقشتها خلال اليوم الاول للمؤتمر.

واضاف انه سيتم عبر اربع جلسات عمل في اليوم الثاني تسليط الضوء على دور الاردن الحالي وامكانياته المستقبلية في التعاون الاقليمي بين الدول العربية ومجموعة الدول الاعضاء في منظمة التعاون الدولي للتنمية ودور القطاع الخاص في برامج التنمية من خلال مناقشة الاستراتيجيات الاردنية الهادفة الى تعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد الاردني وفي ضوء خبرات وتجارب الدول الاخرى في هذا المجال.

واضاف الدكتور الطراونة يقول نظراً لاهمية تنمية واستثمار الموارد البشرية في خطة التنمية فقد تم تخصيص جلسة كاملة لمناقشة خصائص القوى العاملة الاردنية ومدى توفرها والطلب المتوقع على المهارات والخبرات البشرية من حيث الكم والنوع مشيرا الى ان المناقشات ستتم في ضوء الاحتياجات المتوقعة للاقتصاد الاردني والاقتصادات العربية حيث ستشكل هذه المناقشات مدخلا لتحديد السياسات التربوية وبرامج تنمية الموارد البشرية ومشروعاتها.

ومضى الدكتور الطراونة يقول: انه انطلاقا من اهمية الانجازات العلمية والتطورات التكنولوجية في دفع عجلة التنمية فستتم مناقشة التوجهات والسياسات الخاصة بتوطين العلوم والتكنولوجيا وتعزيز دور المعاهد التعليمية ومراكز البحث في الاسهام في العملية التنموية في جلسة العمل الخامسة لليوم الثاني للمؤتمر.

واشار الى انه سيتم استعراض ومناقشة المناخ الاستثماري في الاردن والامكانات المتاحة لتحفيز التصنيع المتقدم والتكنولوجيا الحديثة بما يضمن انتقاله نحو التجديد والابتكار في اساليب التمويل والاستثمار في جلسة المؤتمر في يومه الثالث والتي ستعقد في المدينة الصناعية بسحاب.

واوضح انه سيتم استعراض التوصيات وابداء ملاحظات ختامية من قبل سمو ولي العهد في جلسة المؤتمر الختامية.

وعن المشاركين في اعمال المؤتمر قال الدكتور الطراونة انه سيشارك في المؤتمر عن الجانب الاردني نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزراء العمل والتربية والتعليم وشؤون الارض المحتلة والتموين والصناعة والتجارة والمالية والطاقة والتعليم العالي والتخطيط.

كما سيشارك في جلساته عدد من المختصين الاردنيين في القطاعين العام والخاص اضافة الى اكثر من مائة شخصية عربية واجنبية مرموقة تمثل الجهات الرسمية والمؤسسات الاقتصادية والجامعات العريقة في بلدانها وممثلين للصناديق التمويلية والبنوك العربية والاجنبية.

وزير الشباب الروماني يزور مدينة عمان الصناعية في سحاب

عمان ـ بترا ـ زار السيد نيكوشاوشيسكو وزير الشباب في جمهورية رومانيا والوفد المرافق امس مدينة عمان الصناعية في سحاب.

واستمع السيد شاوشيسكو الى شرح من الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية عن غايات واهداف ومشروعات المؤسسة وخططها المستقبلية.

كما تجول في اقسام ومشروعات المدينة الصناعية المختلفة وعدد من المصانع وابدى اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه المدينة الصناعية من تقدم.

ورافق الوزير الروماني في هذه الزيارة مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسفير الروماني في عمان.

اجتماع لجنة الدفاع المدني لمحافظة العاصمة

عمان ـ بترا ـ ناقشت لجنة الدفاع المدني لمحافظة العاصمة خلال اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد العدوان مساعد المحافظ استعدادات الدوائر الرسمية لمواجهة الطوارىء في فصل الشتاء.

وطلبت اللجنة من مديرية التنمية الاجتماعية تزويدها باسماء الجمعيات الخيرية للاتصال بها ودراسة امكانياتها لانشاء مراكز للطوارىء تتولى القيام بعمليات الاسعاف والانقاذ على مستوى الاحياء في العاصمة.

كما طلبت من مديريات التربية والتعليم في العاصمة اسماء المدارس التي من الممكن استخدامها كمراكز طوارىء في الاحياء.

واكدت اللجنة على وزارتي البلديات والاشغال العامة وامانة العاصمة ضرورة الاهتمام بعبارات المياه وازالة العوائق التي يمكن ان تعرقل سير المياه ومراقبتها باستمرار وكذلك تحديد اماكن الانزلاقات ومواقع تجمع المياه ومراقبتها باستمرار.

كما طلبت اللجنة من مصفاة البترول ضرورة الاستمرار بتزويد المضخات بالمحروقات وتقديم التسهيلات اللازمة في حالة الطوارىء مع تزويد لجنة الدفاع المدني باسماء اصحاب المضخات التي لا تعمل في هذه الحالة.

وتضم اللجنة في عضويتها العميد موسى سويلم مساعد مدير شرطة العاصمة والمهندس محمود التلهوني امين عام سلطة المياه والسيد نزار خماش مساعد امين العاصمة والدكتور يوسف مصطفى عيسى مدير صحة المحافظة والعقيد ناصر بركات مدير ادارة الدفاع المدني في المحافظة وعددا من ممثلي الدوائر المختصة.

وزير البلديات يزور القويسمة وماركا والوحدات

عمان ـ "بترا" ـ تفقد السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس مواقع اسكان التطوير الحضري في القويسمة وماركا وشرق الوحدات.

كما تفقد السيد الوزير المرافق التخديمية الموجودة في مواقع الاسكان من مدارس وعيادات صحية واجتماعية.

ورافقه خلال الجولة الدكتور هشام الزاغة مدير دائرة التطوير الحضري في الوزارة.

الخطيب يفتتح معرضا للوحات الزيتية التشيكوسلوفاكية

عمان ـ بترا ـ يقام في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي في الثاني عشر من الشهر الجاري معرض صور اللوحات الفنية الزيتية الذي تنظمه دائرة الثقافة والفنون بالتعاون مع السفارة التشيكوسلوفاكية في عمان.

ويضم المعرض الذي يفتتحه السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار ويستمر اسبوعا ٨٠ لوحة زيتية ومائية تصور واقع الحياة في جمهورية تشيكوسلوفاكيا.

مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين:
الدفعة الاولى من خريجي الثانوية العامة المتقدمين بطلبات تعيين في الدوائر الحكومية

عمان ـ الراي ـ يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم من خريجي الثانوية العامة ـ الفرع الادبي لعام ١٩٨٠، ١٩٨١ التواجد في مبنى كلية الحسين الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/١١/٩ وذلك للجلوس لامتحان الكفاءة الذي سيعقده ديوان الموظفين من اجل اختيار افضل المتقدمين من اجل التعيين في الوزارات والدوائر الحكومية وهم:

حسن نمر ابراهيم، محمد يوسف، جميل قطامي، عماد سعد الدين، حابس خطاب، ابراهيم القيسي، جلال عبدالله، مازن عامر، كمال محمد، محمود العلي، احمد عبد القادر، تيسير سليمان، طايل محمد، سهيل بشارة، فيصل قاسم، محمد درويش، مصطفى ابو شيخة، طاهر الجبرة، صلاح الطراونة، صلاح نهار، محمد الرواشدة، محمد الفقيه، فالح اللوزي، عبد الستار البراري، ابراهيم القاضي، صادق حسن، راتب العقرباوي، محمد ابو ردن، علي علاوية العبدالله، عماد خداش، عماد غنام، محمد الهدبات، صالح عوض، عقلة السليمان، عمر ابو الخير، يعقوب الهشلمون، علي سليمان، سلام المجالي، موسى ابو صعليك، محمد الدقم، احمد سالم، محمد يوسف احمد، محمد عثمان، محمد عبد العزيز احمد، فؤاد احمد، عبد المنعم احمد، بسام حسن، منصور رشيد، عدنان منصور، حابس محمد، عزيز حسين، جهاد محمود، محمد فريد، عادل شحادة، حابس فلاح، تيسير سلام، احمد ابراهيم، رجائي مشربش، حاكم المستريحي، حكيم المستريحي، خالد طيطي، ابراهيم الحموري، عبدالله الخليل، عايد المهيرات، عاطف سالم، بهاء الدين العناسو، علي العويدي، محمد داود، زياد الترك، علي البداوي، تيسير القطارنة، محمد المصاروة، محمد سمارة، خالد الجنيدي، محمود حسين، عبد القادر حسن، مجحم الفايز، عماد عطوة، مفيد ارشيد، احمد مشهور، احمد الشاذلي، حاكم الغريشة، هيثم المجالي، ابراهيم الجماعين حسام حميدة، وليد عباس، فؤاد سلام، علي حازم الدين، نديم الطوال، نايف العبادي، يوسف فاضل، وائل محمد، حمدان سالم، حسين الحسين، شاهر بخيت، يوسف محمود، احمد عبد المهدي، حسين سالم، سليمان نعيمي، ناجي علي، عوني سالم، خليل الهواورة، يوسف المداينة، علي جراد.

حلقة دراسية حول الصناعات المحلية تبدأ غدا

عمان ـ بترا ـ تبدأ في الجمعية العلمية الملكية يوم غد السبت حلقة دراسية حول التقنية والصناعات المحلية تنظمها وحدة البرامج التعاونية التابعة للمركز العالمي للبحث والتطوير في كندا بالتعاون مع الجمعية في اطار التعاون المستمر بينهما.

وتهدف الحلقة التي تستمر ستة ايام الى خلق قاعدة اساسية للتعاون بين المؤسسات المسؤولة عن البحث الصناعي في المنطقة من جهة وبين الصناعات المتوسطة والصغيرة من جهة اخرى.

وتهدف كذلك الى مناقشة وتحديد المشكلات الرئيسية التي تواجه الصناعات الصغيرة والمتوسطة وايجاد الحلول لها في قطاعات البناء والنسيج والمعادن الخفيفة.

ويشارك في الحلقة ٤٥ ممثلا من الاردن، السودان، مصر، سوريا، العراق وتركيا اضافة الى ممثلين عن المركز العالمي للبحث والتطوير في كندا والقطاعات الصناعية العامة والخاصة في الاردن.

اغلاق جميع محلات بيع الخمور في ذكرى المولد

عمان ـ بترا ـ قرر السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة اغلاق جميع محلات بيع الخمور والحانات والاندية الليلية في العاصمة وضواحيها بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف يوم الخميس المقبل اعتبارا من الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء الموافق الثاني عشر من الشهر الجاري ولغاية الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق للخامس عشر منه.

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي

المسجد الحسيني الكبير «وسط البلد» الخطيب الدكتور محمود العواطلي والمدرس الدكتور خليل حميض ومسجد الاشرفية الكبير الاشرفية عبدالله نعناعة وحمزة بن عبدالمطلب ماركا الدكتور علي الفقير ومصطفى الرفاتي والجامعة الاردنية الجبيهة الدكتور ابراهيم الكيلاني وصلاح الدين جبل عمان ابراهيم شقرة والكلية العلمية جبل عمان يعقوب هندي وصهيب بن سنان جبل عمان عبدالفتاح عمر وطارق بن زياد جبل عمان احمد زايد والصفدي جبل عمان آدم ابو سنينه‌ام السماق جبل عمان كمال احمد طاهر والفيحاء الشميساني الدكتور همام سعيد وبلال بن رباح الشميساني محمد العطار وضاحية الحسين الشميساني امين عمر والمنصور الشميساني عادل العزازي وابو الفيلات الشميساني محمد الخالدي والزميلي الشميساني الدكتور محمود السرطاوي والسعدي اللويبدة موفق عبده وكلية الشريعة اللويبدة مطلق المحتسب واحمد قارة وسط البلد محمد زنبركجي والشابسوغ وسط البلد طه خلف والتلهوني وسط البلد محمود عبيدات والحسين الغربي جبل الحسين حسن رزوق والحسين الشرقي جبل الحسين يوسف منصور والفضل بن عباس جبل الحسين الاحمدي الحفني وكلية الحسين جبل الحسين بشير الكيلاني والامام ابو حنيفة مخيم الحسين عادل بداينة والامام مالك بن انس مخيم الحسين محمود علاوي والامام احمد بن حنبل مخيم الحسين طه الشمايلة وعمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي عايد خشان والتقوى الهاشمي الشمالي زياد محمود والسالك الهاشمي الشمالي محمد نبيل البكري والتكروري الهاشمي الشمالي محمود ابو غزالة وابو جسار الهاشمي الشمالي حامد الضمور وحمادة الهاشمي الشمالي خالد ابو زيتون و العباس الزغاتيت الهاشمي الشمالي محمد . الشريف وعمر بن الخطاب وادي المربط زياد الدغامين وخالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الدكتور ذيب عبدالله وسلمان الفارسي جبل القصور احمد شحادة وعبدالله بن رواحه جبل القصور احمد راشد واويس القرني جبل القصور محمود عيد وعلي بن ابي طالب ماركا الشمالية شاكر ابو سنينه وطلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية عبدالعظيم الشناف وفاطمه الزهراء ماركا الشمالية الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم والسلام ماركا الشمالية عبدالحميد الزين وسهيل بن عمرو ماركا الشمالية ماهر السيد وسليمان المسفر ماركا الشمالية محمد ابو نواس وأمنه بن وهب ماركا الشمالية عدنان خليفات ومطار عمان ماركا الشمالية اسماعيل شادي وماركا القديم ماركا الشمالية محمد الربع وضاحية الامن ماركا الشمالية عزات جميل وعاصم بن ثابت وادي الحدادة سعيد دباس وحي الضباط المحطة محمد الطاهر والابرار ماركا الجنوبية احمد المومني وعبدالله بن عمر ماركا الجنوبية سعدي عكور والنور ماركا الجنوبية فرحان اسماعيل والتوحيد ماركا الجنوبية طه عبدالرحيم وبلال بن رباح وادي النصر رضا فكري والرحمة جبل النصر قاسم الحوراني والنصر الكبير جبل النصر اسحق امارة ومحمود الطاهر جبل النصر عيسى اللداوي وعالية جبل النصر فؤاد السرطاوي والمنارة المنارة مروان الديري وعثمان بن عفان جبل الزهور سعيد السيد وابو بكر الصديق جبل التاج واصف فخر الدين وعلي بن ابي طالب جبل التاج عبدالرحمن ابو غليون والشهيد جبل التاج فخري عيسى والبقاعي جبل التاج احمد ممتاز والراشدون جبل الجوفة فوزي السعود ومدرسة الامير الحسن جبل الجوفة ابراهيم العلي والجوفة القديم جبل الجوفة عبدالله العمري والانتصار ام تينه جبل الجوفة محمد الشواعرة والاشرفية الصغير الاشرفية جمال بنات والقعقاع بن عمرو الاشرفية عمر العمري وانس بن مالك الاشرفية نوح وزوز والمؤمنون جبل المريخ احمد عيسى جبر ومحمد منور الحديد جبل المريخ الدكتور سميح زيدان ومصعب بن عمر جبل النظيف فؤاد ابو عواد وطارق بن زياد جبل النظيف انور علي والنظيف الاوسط جبل النظيف يحيى كوكش وعمار بن ياسر جبل النزهة ابراهيم خشان واسامة بن زيد جبل النزهة فايز الخطيب وابو ذر الغفاري جبل النزهة سليم الزهد وسفيان الثوري جبل النزهة محمد وساس وسعيد بن المسيب جبل النزهة الدكتور عبدالمجيد ابو الحاج والمرابطون جبل النزهة حسين الزهد والهدى المدينة الرياضية حميد العبداللات ووزكي ابو عيد المدينة الرياضية احمد الخضري وابوهريرة جبل الاخضر صالح مصلح وابو الدرداء جبل الاخضر ناصر ادليي وابراهيم الخليل جبل الاخضر ماجد رسلان وزيد بن حارثة جبل الاخضر رفيق الخطيب ونزال الكبير حي نزال حسين شحادة وبدر حي نزال نعيم مجاهد وعلي صقر حي نزال صابر صبري والمهاجرين الكبير المهاجرين محمد مرزوق وابو بكر الصيد وادي عبدون حسن الاقطش وعبدالرزاق راس العين ابراهيم العبويني والشعراوي راس العين سامي النجار وعمر المختار الجويدة عبدالله ابو ليل والقويسمة الكبير القويسمة عفيف ابو مطر وابو علندا الكبير ابو علندا حمزة منصور وخالد بن الوليد المقابلين محمد الحامد وسحاب الكبير سحاب عبدالعظيم بدوي وناعور الكبير ناعور مصطفى توفيق واسامة بن زيد وادي السير مثقال حسن ووادي السير الكبير وادي السير محمد الفقي وعبدالرحمن بن عوف صويلح الدكتور صلاح الخالدي وصويلح الكبير صويلح الدكتور شرف القضاة والجبيهة اللوزيين الجبيهة جمال الفرا وعلي بن ابي طالب الوحدات فالح عبداللطيف ومدارس الوحدات الوحدات محمد السراويل ومتور الحديد الوحدات محمد كنداح والقدس الوحدات السيد عبدالسميع وابو انشيش القديم الوحدات ضيف الله الشوابكة واليرموك الوحدات فهمي الشاذلي والوحدات الكبير الوحدات محمد عبدالهادي والوحدات الجديد الوحدات حسين وهدان وابو انشيش الجديد النهارية عايش زبيدي والحاج نهار القطارنه النهارية علي الرفاعي وجمعية لفتا الخيرية حي نزال جمعه الحميدات ومحمد بن مسلمة القويسمة عبدالحميد عبدالمطلب ومعاذ بن جبل ماركا الجنوبية صالح السقطي وابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة صالح بدوي وام النبق وادي السير محمد الحبشي ومسجد حنيكين حماد صوالحة

المحليات

نافذة

واجب الجامعات تجاه بنية إمتحان الثانوية العامة..!؟

وصل إلى زاوية "نافذة" التعقيب التالي أيضاً على موضوع "محنة الكيمياء .. في التعليمات الجديدة .. لإمتحان الثانوية العامة..!؟" من أحد إساتذة الكيمياء في جامعة اليرموك:

الاستاذ نزيه،

تحية وبعد،،

كنت في حوار مع ابني وهو على عتبة عامه الدراسي الاخير في المرحلة الثانوية (علمي) وكان ذلك في بداية العام الدراسي الماضي (٨٥/٨٦). وسألته عن برنامجه وخططه لدراسة الثانوية العامة، فقال لي "اول شيء انني ساحذف مادة الكيمياء". وسألته عن السبب، فقال لي "ما دمت استطيع حذف مادة الكيمياء فسافعل تخفيفاً عن كاهلي" ودخلت في حوار طويل معه وحاولت كاب واستاذ لمادة الكيمياء ان ابين له مساوىء وعواقب مثل هذا التصرف، ولكني فشلت في اقناعه بالاقلاع عن فكرة الحذف. ثم قمت مع فريق من اساتذة الكيمياء في جامعة اليرموك بكتابة كتاب لوزارة التربية والتعليم مبينين مساوىء وضع مادة الكيمياء على هامش الاختيار في مباحث الدراسة الثانوية–علمي. وقد اقتنعت الوزارة مشكورة وصوبت الاوضاع وجعلت من مادة الكيمياء مبحثاً اساسياً في العام الماضي. وفي نهاية العام الدراسي سالت ابني عن شعوره بعد التحاقه بكلية طب الاسنان فقال لي بالحرف الواحد "الحمد لله انني درست الكيمياء ولم احذفها واستغرب جداً كيف كان يمكنني الدراسة مع حذف الكيمياء". إلاّ ان الوزارة عادت ومع بداية العام الدراسي الحالي، واعتبرت المباحث الاساسية الستة وهي: اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والفيزياء والتربية الاسلامية للطالب المسلم، والمجتمع العربي والقضية الفلسطينية للطالب غير المسلم. وان يختار المبحث السادس اما الكيمياء او الاحياء. وطبعا يحذف معظم الطلاب الكيمياء كما هو معروف. وقد اورد الزميل الدكتور محمود البشتاوي احصائية في جريدة الراي (٩/١٠/١٩٨٦) تبين ان نسبة الذين اختاروا الكيمياء في بعض مدارس اربد وعمان لا تتعدى (١٠ ٪) من مجموع الطلاب.

ولست اكتب هنا لابين مساوىء مثل هذا القرار الخطير فقد كتب الكثيرون في ذلك وكانت كتاباتهم معبرة تماما ومبينة لحجم الكارثة التي تحدق بالكيمياء كتخصص علمي اساسي في دراسة مختلف العلوم. وقد كنت ارجو ان يسبق اتخاذ مثل هذا القرار دراسة مستفيضة تحيط بكل جوانبه ونتائجه وتضم الدراسة خبراء متخصصين من وزارة التربية والتعليم الى جانب اساتذة من الجامعات الاردنية. ولكن الوزارة، للاسف الشديد، اتخذت هذا القرار منفردة لاسباب سطحية ذكرتها في رد العلاقات العامة في جريدة "الراي" بان القرار قد جاء حتى يمكن التخفيف عن كاهل الطلبة وعدم دراسة مادة قد لا يحتاجها في دراسته الجامعية". والمغالطة هنا كبيرة جداً، فاحتمال ان يحتاج اليها الطالب في دراسته الجامعية كبير جداً. فهو بحاجة ماسة لها لدراسة الطب والزراعة والصيدلة والهندسة والعلوم الطبية والعلوم (فيما عدا الرياضيات والاحصاء والكمبيوتر). وهو بالطبع ليس بحاجة اليها لدراسة الاداب. وكم شاهدنا من طلاب كلية العلوم كانوا يعيدون دراسة المادة (كيمياء ١٠١ وكيمياء ١٠٢) خمس وست مرات دون جدوى لعدم حصولهم على الحد الادنى اللازم لفهم هذه المباحث فهم قد حذفوا الكيمياء في الثانوية العامة.

ولنعد الى القرار ونبحث فيما يمكن اتخاذه من خطوات الان لتجنب هذه الكارثة العلمية التي تهدد دراسة علم الكيمياء، وما هو واجب الجامعات نحوها. واوجز هذا الواجب في النقاط التالية:

١ – ان يقوم اساتذة الكيمياء في اقسامهم في الجامعات الاردنية بالكتابة الى وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي لبيان وتوضيح مخاطر هذا القرار ونتائج تنفيذه.

٢ – اذا لم تستجب وزارة التربية والتعليم، فعلينا نحن اساتذة الكيمياء في الجامعات ان نقترح على جامعاتنا ان تضع قواعد جديدة للقبول تعلن عنها من الان. وان تشمل هذه القواعد تحديد المواد العلمية التي يجب اجتيازها بنجاح الى جانب شرط المعدل التراكمي العام، وذلك للالتحاق بالكليات المختلفة. فمثلاً يطلب من الطالب الذي يريد الالتحاق بكلية العلوم بجميع دوائرها (عدا الاحصاء والرياضيات والكمبيوتر) ان ينجح في مواد الكيمياء والفيزياء والرياضيات والاحياء. كذلك يشترط للطالب الذي يريد الالتحاق بكلية الطب والعلوم الطبية والصيدلة والزراعة النجاح في كيمياء الثانوية العامة والاحياء والفيزياء وهكذا.

٣ – اعادة دراسة محتويات مباحث الكيمياء في المرحلة الثانوية العامة وخصوصاً في التوجيهي وتغيير كتب الكيمياء المقررة على ضوئها. ان واحدا من أهم أسباب هروب الطلاب من الكيمياء هو الكتاب المقرر. فليس من المعقول ان يبدأ كتاب الثانوية العامة بدراسة مطياف الكتلة، وهو جهاز بالغ التعقيد يدرسه الطلاب في مرحلة متقدمة في كلية العلوم. وليس من المقبول ايضا حشو كمية كبيرة من الكيمياء العضوية في وحدة واحدة. وباختصار ليس من المعقول ان يدرس طلاب الثانوية العامة في سنة واحدة ما يقارب مساقي كيمياء (١٠١) وكيمياء (١٠٢) في كلية العلوم. ان حشو الحقائق العلمية دون تفسير في اذهان الطلاب تجعل العملية التعليمية عملية تلقين مملة مكروهة. لذلك، فانني اعتبر تغيير مناهج وكتب الكيمياء على راس الاولويات اللازمة حتى يقبل الطلاب على دراستها.

وهناك عناصر اخرى يأتي دور تنفيذها بعد اقرار الكتب المناسبة. وتتلخص في رفد المعلومات النظرية بالتجارب ووسائل الايضاح المناسبة، وكذلك تنظيم دورات لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية توجههم الى كيفية استعمال الكتب مع تقديم دليل معلم مناسب لكل كتاب والنصح بان تكون الكتب المقررة ترجمة بتصرف لكتب معتمدة ومعروفة للمرحلة الثانوية في امريكا او بريطانيا يتم اعتمادها وترجمتها من قبل لجنة من اساتذة الجامعات تشكل بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم، وذلك بدلاً من الجهد الكبير والوقت الكثير الضائعين في عملية التأليف التي هي ليست إلاّ عملية اقتباس من مراجع متعددة.

هذا إيجاز لما ارى انه واجب الجامعات في تحركها لإنقاذ الكيمياء، اما واجب الوزارة فيتلخص في ان تتعاون وتستمع إلى نصيحة الاساتذة المتخصصين ففي ذلك يتحقق الصالح العام للجميع ولهذا البلد.

مع جزيل شكري،،،

الدكتور سليمان سعسع
استاذ مشارك
دائرة الكيمياء
جامعة اليرموك

نشكر الدكتور سليمان سعسع .. على إهتمامه بما كتب حول قضية "مادة الكيمياء في التعليمات الجديدة لإمتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة"، ونشاركه الرأي فيما طرحه حول ضرورة مساهمة الجامعات نفسها في معالجة هذا الموضوع الحيوي..!؟.

"نزيه.."

افتتاح المؤتمر الوطني للتعليم الطبي في الجامعة الاردنية

د. كمال: الاردنية كانت السباقة في بحث قضايا التعليم الطبي

د. شاكر: هدف المؤتمر وضع سياسة لمنطلق التعليم في الكليات

عمان – بترا – بدأت في الجامعة الاردنية امس اعمال المؤتمر الوطني للتعليم الطبي الذي تنظمه الجامعة الاردنية بالتعاون مع وزارة الصحة ومديرية الخدمات الطبية ونقابة الاطباء ووكالة الغوث.

مروان كمال

وقال الدكتور مروان كمال نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية في كلمة افتتح بها الندوة مندوبا عن رئيس الجامعة ان كلية الطب في الجامعة الاردنية التي تأسست عام ١٩٧٢ كانت دائما السباقة الى تطوير نفسها حيث تنتهج سياسة عامة من خلال عقد ورشـات عمل تعليميـة مستمرة لدراسة وبحث قضايا التعليم الطبي وتدريب اعضاء الهيئة التدريسية فيها على اسس سليمة بهذا الشأن.

واضاف ان منظمة الصحـة العالمية من خلال انشطتها في المجالات الصحية قد تبنت موضوع التعليم الطبي والاهتمام به في العالم وعقدت مؤتمرها الاقليمي الاول لدول شرق حوض البحر المتوسط عام ١٩٦٢ ثم اعقبته بمؤتمر اقليمي ثان عام ١٩٧٠ وكان للجامعة الاردنية شرف المشاركة به واستمرت في عقد الندوات وورشات العمل وتضافرت جهودها في البحث عن انجع السبل لتنمية وتطوير النواحي المختلفة للتعليم الطبي.

واشار الدكتور كمال الى ان المكتب الاقليمي للمنظمة تبنى في السبعينات انشاء اتحاد لجميع كليات الطب في منطقة الشرق الاوسط ليكون احد الاتحادات الستة التي تشكل في مجموعها الاتحاد للتعليم الطبي مشيرا الى ان الاتحاد اخذ على عاتقه الدعوة لعقد مؤتمرات اقليمية في العام القادم تتم من خلالها مناقشة التوصيات التي توصلت اليها كل دولة حيث يعقبها مؤتمر دولي للتعليم الطبي في ادنبرة عام ١٩٨٨ لتحديد السياستين العامة والجديدة للتعليم الطبي.

قنديل شاكر

وتحدث الدكتور قنديل شاكر مدير المـركز التعليمي لتنميـة القوى البشرية في الحقل الصحي في الجامعة الاردنية وبين اهـداف المؤتمر والتي من ابرزها وضـع سياسة عامة واضحة المعالم بحيث تكون المنطلق الجديد للتعليم الطبي في كليات الطب في الجامعات الاردنية والعمل على تطوير الاساليب القديمة وضمن الامكانيات المتوفرة وكذلك البحث عن احدث المناهج والبرامج التعليمية المتعلقة باعداد افواج الخريجين في كليات الطب وتهيئتهم للمهام المستقبلية وتأهيلهم لمواجهة المتطلبات المتغيرة في مجال الخدمات الصحية في الاردن.

وقال ان بحث الاولويات الخاصة بنوعية الخريجين من كليات الطب والطرق والاستراتيجيات التي يجب ان تتبع لتخريج اطباء وفقا لما تتطلبه الخـدمـات الصحيـة في الاردن والوسائل التي تربط بين التعليم الطبي في مراحله الثلاث الجامعية الاولى الدراسات العليا والتعليم الطبي المستمر هما من الاهداف الرئيسية للمؤتمر.

واشار الدكتور شاكر الى المؤتمر العالمي الذي عقدته منظمة الصحة العالمية عام ١٩٧٨ وقال ان المؤتمر فتح الافاق امام معظم الدول للتفكير جديا في برامجها التعليمية وتغيير نمط التعليم الطبي فيها كما ركز على اهمية الرعاية الصحيـة الاولية وكيفية طرق ايصـال الخدمـات الصحية الى افراد المجتمع كافة بغية تحقيق هدف وصول الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

واعرب عن امله في ان يخرج هذا المؤتمر بتوصيات تمثل وجهة نظر الاردن ليتم مناقشتها مستقبلا في المؤتمر الاقليمي الذي سيعقد في الجامعة الاردنية خلال شهر حزيران من عام ١٩٨٧ وتشارك فيه دول اقليم شرق البحر الابيض المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية.

كما سيتم مناقشة ما يتوصل اليه المؤتمر الاقليمي في مؤتمر عالمي للتعليم الطبي يعقد في ادنبرة عام ١٩٨٨.

جلسات عمل

وبعد ذلك بدأ المشاركون في المؤتمر جلسات عملهم على شكل لجان لبحث الموضوعات المطروحة على المؤتمر ومن ابرزها تحديد نظم قبول الطلبة والاعداد المطلوبـة لدراسة الطب بما يتناسب ومتطلبات الخدمات الصحية في الاردن وربط التعليم الطبي في الجامعات الاردنية بمتطلبات حاجة المجتمع الاردني والبيئة المحلية وتأمين الخدمات الصحية الاساسية ووضع سياسة عامة واضحة المعالم تكون المنطلق الجديد للتعليم الطبي في الهيئات الطبيـة الاردنية وبحث الطـرق والاستراتيجيات التي يجب ان تتبع لتخريج اطباء وفقا لـما تتطلبه الخدمات الصحية في الملكة.

اللوزي يبحث مشروع خطة مكافحة التصحر مع فريق الفاو

عمان – بترا – بحث الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة امس مع فريق الخبراء المشكل من منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا الذي يزور الاردن حاليا مشروع خطة مكافحة التصحر في الاردن.

ويذكر ان الاردن بدأ منذ فترة بالتعاون مع المنظمتين في اعداد خطة لزراعة بعض الاراضي في المنطقة الشرقية بالنباتات الرعوية لزيادة مساحة المراعي وتوفير غطاء نباتي للحد من زحف الصحراء.

وكان الفريق قد وصل الى عمان مؤخرا لزيارة بعض الصحارى والمراعي الاردنية واعداد دراسات لتدعيم الخطة الاردنية وسيستمر عمل الفريق حتى الخامس من الشهر المقبل.

وزير الاوقاف لمديري الاوقاف:–

المحافظة على المساجد تبقيها مركزا للكلمة الطيبة والرسالة العظيمة



عمان – بترا – دعا سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقـاف والشؤون والمقـدسـات الاسلامية الى المحافظة على المساجد لتبقى مركزا للكلمة الطيبة والرسالة العظيمة لان المسجد منطلق المسلمين ومعقل من معاقل الايمان والفكر.

واكد سماحته خلال لقائه امس بمديري الاوقاف في المملكة في مسجد الشهيد عبد الله بن الحسين ضرورة قيام مديـري الاوقاف بـزيارات مستمرة للمساجد للتفتيش عليها وملاحظة النواقص وتلافيها فورا حتى تبقى المرافق مكتملة.

وتم خـلال الاجتمـاع بحث الموضوعات المتعلقة بقانون الوعظ والارشاد والمراكز الثقافية الاسلامية ودور القران واهميتها في تسهيل توصيل الكلمـة الخيرة للنـاس بالاسلوب الجيد والحكمة الحسنة.

من ناحية اخرى بحث وزير الاوقاف مع ائمة ومؤذني وسدنة مساجد العاصمة خلال لقائه بهم امس الامور المتعلقة بالمساجد والواجبات المترتبة على الامام.

ودعاهم الى ضرورة التحـلي بالموعظة الحسنة والاداء السليم في عملهم مؤكدا اهمية بقاء المساجد مركزا اسلاميا يلتقي فيه الناس لبحث امورهم وحل مشكلاتهم.

كما دعا الائمة والخطباء الى ضرورة التقيد بنظام العمل والتنظيم الاداري المتمثل بتعليمات الوزارة والاستمرار في المحافظة على دور المسجد في نشر الدعوة الاسلامية.

تقرير حول اصابات النباتات المزروعة داخل البيوت البلاستيكية

استعراض اسباب الاصابة والطرق الحديثة للوقاية منها

عمان – بترا – تتعرض النباتات التي تزرع داخل البيوت البلاستيكية والزجاجية بين اونة واخرى الى الاصابة بالافات الزراعية التي تقضي على المحصول او تجعل الانتاج دون المعدل المأمول.

ولمعرفة انواع الامراض والافات الزراعية التي تتسرب الى النباتات المحمية داخل هذه البيوت وكيفية الوقاية منها... التقت وكالة الانباء الاردنية بالمهندسة الزراعية ماري سوداح لخصائية وقاية النبات في وزارة الزراعة التي قـالت ان الامراض النباتيـة تنتشر داخل البيوت البلاستيكية والزجاجية نتيجة للظروف الجوية غير الملائمة وسوء استعمال المبيدات الكيماوية والنقص او الزيادة في التغذية ومياه الري والاصابة بـالكائنـات العضويـة كالبكتيريا والفطريات والفيروسات والنيماتود.

طرق الوقاية:

وحول طرق الوقاية من هذه الامراض قالت المهندسة سوداح ان هناك عدة طرق اولها المقاومة بالطرق الزراعية وتتضمن هذه الطريقة اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لمكافحة الامراض عن طريق توفير ظروف جوية مناسبة من حرارة ورطوبة داخل البيت البلاستيكي بحيث يمنع ازدياد الرطوبة او ارتفاع وانخفاض درجة الحرارة.

واضافت انه لمنع حدوث امراض الذبول وتعفن الجذور يجب مراعاة زراعة النباتات في تربة خفيفة جيدة الصرف ومعقمة وضرورة تخفيف الري وعدم ازدحام النباتات وتجنب تعميق الزراعة في التربة وتوفير تهوية كافية بهدف الاقلال من الرطوبة داخل البيت البلاستيكي او الزجاجي واعتماد فترة الصباح الباكر للري بمياه نظيفة خالية من الجراثيم والاعشاب حتى تجف التربة وسطح النبات قبل فترة المساء وتقليل نسبة الرطوبة التي تحصل عادة في الفترة المسائية.

وقالت انه لمنع الاصابة بالعفن الرمادي والبياض الدقيقي وامراض تبقعات الاوراق البكتيريا والفطرية فانه يتوجب مراعاة عدم ازدحام النباتات وعدم رشها بالمبيدات بعد الظهر او في المساء حتى لا تؤدي الى ارتفاع نسبة الرطوبة اثناء الليل وفي حالة ارتفاع الرطوبة خارج البيوت يتوجب استعمال التدفئة داخلها اثناء الليل.

ولتجنب الاصـابة بـالامراض الفيروسية فان الامر يتطلب تطهير الادوات المستعملة داخل البيوت وعدم مزج النباتات القديمة مع الزراعات الحديثة او زراعة النباتات من مصادر مختلفة اضافة الى مكافحة الحشرات الناقلة للامراض الفيروسية وخاصة المن والذبابة البيضاء ونقاط الاوراق.

واشارت الى انه لتجنب اعداد النيماتود داخل البيت فيجب التاكد من التربة او السماد العضوي قبل اضافته مخبريا واتـابع الطـرق الصحية في الممرات لمنع تلوث تربة البيت بواسطة احذية العمال او الزوار.

المكافحة الكيماوية

وحول المكافحة الكيماوية للافات اوضحت المهندسة سـوداح ان المبيدات تلعب دورا هاما في برنامج المكافحة ويعتقد المزارعيـون ان المبيدات هي العلاج الوحيد لمكافحة امراض الخضروات غير ان المكافحة الكيماوية اثبتت نجاعة جيدة في هذا المجال.

وهنا يتوجب عـلى المزارعـين مراجعة الاخصـائيين في وقـاية النباتات للحصول على برنامج فعال في استخدام المبيدات الكيماوية.

وحول الطرق الكيماوية قالت ان من اهمها عملية تعقيم التربة بالبخار او الحرارة او الغاز لمقاومة الامراض الكامنة في التربة ويشترط هنا ان تكون التربة ناعمة تسمح للغاز او البخار بالنفاذ كما انه يتوجب خلط الاسمدة العضوية قبل القيام بعملية تعقيم التربة.

واكدت ان من اهم طرق الوقاية استعمـال الاصنـاف المقـاومـة للامراض في الزراعة والحصول على السلالات الجيدة وضرورة استشارة اخصائيي البستنة الخضرية لمعرفة مدى مقاومة الاصناف المتوفرة في الاسواق للامراض المختلفة.

رئيس مجلس ادارة شركة النصر المصرية يصل عمان

عمان – بترا – يصل الى عمان يوم غد السبت السيد كمال الهلالي رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاستيراد والتصدير في جمهورية مصر العربية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين في وزارتي التموين والصناعة والتجارة ومؤسسة المراكز التجارية الاردنية.

كمـا يجري مبـاحثات تتعلق بتنشيط التبادل التجاري بين الاردن ومصر ودور القطاع الخاص في البلدين في هذا المجـال تنفيذا للبروتوكول التجاري الموقع بينهما.

اسم وخبر

د. سالم اللوزي

بحث الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة امس مع السيد ابراهيم البحو سفير دولة الكويت في عمان العلاقات الزراعية بين البلدين وسبل تطويرها.

كما بحثا حاجة السوق الكويتية من الخضروات الاردنية خاصة وان الاردن من اهم الاقطار في المنطقة التي تنتج الخضروات في فصل الشتاء.

منير القطيشات

تقرر ترفيع السيد منير احمد الكايد القطيشات مساعد مدير جمرك المنطقة الحرة في الزرقاء الى الدرجة الرابعة.

حاتم علاونة

ادخل الزميل حاتم علاونة الى مستشفى راهبات الوردية في محافظة اربد، حيث اجريت له عملية تكللت بالنجاح.

قاسم بلاسمة وزين قابوق

يغادر عمان اليوم الى بريطانيا السيدان قاسم بلاسمة وزين قابوق لحضور دورة تدريبية مدتها ستة اسابيع.

عودة مدير الطاقة المتجددة في وزارة الطاقة المصرية لبلاده

عمان – بترا – عاد الى عمان امس قادما من القاهرة الدكتور علي العنـاني مديـر دائرة الطـاقـة المتجددة في وزارة الطاقة والثروة المعدنية بعد زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت عشرة ايام بدعوة من وزارة الكهرباء المصرية.

وقال الدكتور العناني لوكالة الانباء الاردنية ان مباحثاته مع المسؤولين هناك تناولت الاستفادة من الخبرات الاردنية في معالجة السخانات الشمسية وتطوير العزل الحراري ونقلها وتعميمهـا في جمهورية مصر العربية.

واضاف ان المسؤولين في وزارة الكهرباء المصرية ابدوا اهتمامهم باستحداث مكتب شبيه بمكتب خدمة الجمهور للطاقة والكهرباء الذي تم احداثه في الاردن مؤخرا.

وقال ان المباحثات تناولت كذلك الاستفادة من الخبرات المصرية في مجالات استخراج الغاز الطبيعي من النفايات الزراعية والحيوانية وحفظ الطاقة في مجال الزراعة.

مدير مؤسسة المناطق الحرة السورية يختتم زيارته

عمان – الراي – يغادر عمان اليوم الجمعة عائدا الى بلاده الدكتور فؤاد السيد مدير عام مؤسسـة المنـاطق الحـرة في الجمهورية العربية السورية اثر انتهـاء زيارتـه للاردن والتي استمرت اسبوعا بدعوة من السيد ياسين الكايد مدير عام مؤسسة المناطق الحرة.

وقد التقى الدكتور السيد خلال زيارته بالسيد وزير المالية رئيس مجلس ادارة المؤسسة واطلع على التجـربة الاردنيـة في مجـال الاستثمار في المناطق الحرة كما زار سلطة اقليم العقبة وميناءها والاماكن الاثرية والسياحية في البلاد.

افتتاح الاسبوع التجاري الاسكتلندي

عمان – الراي – افتتح السفير البريطاني في عمان مساء امس الاول في الاسبوع التجاري الاسكتلندي الذي يقام في فندق عمرة بالتعاون مع سلطة السياحة البريطانية والخطوط الجوية البريطانية بين الخامس والحادي عشر من الشهر الحالي.

ويتضمن الاسبوع التجاري على عرض للمنتوجات الاسكتلندية في قاعة الفندق وكذلك احتفالات فنية يومية تقام في قاعات الفندق حيث تبـرز الحضـارة والـعـادات الاسكتلندية.

تجديد اعارة ٧١٦ معلما ومعلمة للعمل في عُمان وقطر والكويت وابـو ظبي

عمان - الراي - قرر مجلس الوزراء الموافقة على تجديد اعارة المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم لمدة سنة اخرى تنتهي في ١٩٨٧/٨/٣١ للعمل لدى وزارة التربية والشباب في سلطنة عمان الشقيقة وقطر الشقيقة والكويت الشقيقة وابو ظبي الشقيقة وهم:

المعارون الى سلطنة عُمان

عمران عبدالمجيد، محمد غرايبة، محمدابو محمد، منتصر ابراهيم، محمد احمد علي، يوسف ابراهيم، ابراهيم قنديل، غازي الشنطي، خالد وديان، محمد نور الدين، محمد شخاترة، هاني الرفاعي، ياسر ابو عمر، محمد خليل، علي داود، موسى قانوح، عطا الله ابو زياد، عابد ابو الهيجاء، عطية العنيزات، ماهر عرفه، محمود الخطيب، محمود محمد اسمر، محمود علقم، محمد ابو بكر، احمد حواتمة، خلف الهلال، محمد النوافلة، علي شهابات، يوسف عيشة، محمد قندول، فالح الرصاعي، نسيم ابو صفاء خالد سمان، محمود الخطاب، حسين العيد، محمد العلايا، سليمان السكران، متقال علي خليل، فايز ملكاوي، ابراهيم كايد، محمد الجندي، احمد رمضان، اسماعيل نصار، عبد الرحمن السفاسفة، محمد وشاح، سعيد الرضوان، عثمان دولت ميرزا توبولات، خالد عبيدات، عيسى المواجدة، حسين سلامه، عبد الله طه، محمود عريقات، نايف الكايد، عدنان خريسات، حسن صالح، فيصل داود، عاطف فليح، جبريل ابو ارتيمة، جابر حمايدة، صعب الخليل، نايل البشايرة، احمد عودة، فائق احمد خضر، عزمي يحيى، بدر عوض ابو ارعية، عمر رضوان رصرص، يوسف الرحمة، محمد اسماعيل، محمد ناصر، باسم بديع، ريحي الاخرس، محمد حافظ، محمد عمر، راضي رجا، ظاهر المريزيق، عاكف البشير، زكي البطة، عبدالله الخطيب، قاسم العقلة، عبدالفتاح ابو سويد، راتب عقاب، علي المجلي، وجيه ابراهيم، موسى حمايدة، عادل المحاميد، غالب يزبن، عايد الصاسفة، حمدي الرواشدة، محمد اليوسف، محمود محمد حسين، محمد طواليه، حسن احمد علي، موسى الاقطش، ناجي الطراونة، عبد عبدالله ادغيش، فارس ابو فارس، جودت نمر طاهر، احمد ولويل، بسام المبيضين، فندي السمارة، عبد القادر محمد، مصطفى رابي، محمود ابرويي، عز الدين الحسن، يوسف احمد الحاج، محمد مصطفى صالح، عبد المجيد العمريين، اسعد ابو الهيجاء، عبد الرحمن حسن احمد، شاهر الرفوع، مصطفى علي القلاح، احمد جبريل خليل، محمد يعقوب صعنون، عبدالحافظ الخلف، يوسف السالم، عبد الفتاح التعمري، علي موسى، فاروق علي، يوسف يزبن، عائشة حسان، غازية عبد الجواد، ليلى عبد الهادي، تغريد بركات، اسماء غزاوي، اميرة دروزه، قدرية ابراهيم، فاطمة السبعي، نبيلة داود، ليس المحمد، زعفران الغرايبة، رحاب دغلس، ليلى رياح، وجيهة العطيات، ميلم الحباشنة، ايمان البوريني، فتحية عويس، معزوزة الاقطش، نعامة الطراونة، نائلة الكليب، فاطمة المبيضين، عائشة الجبر، حورية نزال، رويضة فضالة، انتصار ابو بكر، نده طاهر، فاطمة احمد جمعة، فاطمة عمران، وداد عبد الرحمن، ختام خالد بطاينة. زهية عمورة. حليمة الخطيب، احمد مفلح، حسن الرفاعي، عمر ابو حمدي، ابراهيم صالح، اسماعيل الشراري المجالي، عارف اسماعيل، برهان عبد السلام، صالح الحيلواني، بسام محمد حسن، محمود احمد منصور، احمد القصقص، نصر الله خلف، محمد ابو ريا، محمود حسن، جميل العربي، محمود بطاح، حمدان القاسم، عبد الرزاق ابو زيد، فاطمة عبيدات، ابراهيم البطاط، محمد الشرايدة، عدنان شناق، مرزوق ابو عليم، محمد عباس، احمد عريبي، محمدعوض، احمد الجندب، علي باكير، احمد الطراونة، خليل الطراونة، عوض الحمد، شفيق الموسى، صالح عبد القادر، كمال النسور، شمسي الشريدة، يونس هناندة، جبريل المعازي، محمود الخالد، جمال الشريدة، عبدالله عواد، عبدالحليم سعيد، عبد اللطيف لطفي، ابراهيم عبد الهادي، علي شتيان، مصطفى صالح، راجي محمد، طه الرفوع، عبدالله عبد الوالي. محمد شاكر سليمان، ابراهيم اللوانة، نايف ابو سريس، يوسف العايدي، علي رمضان، محمد غنام، مصطفى عبد العال، احمد ملاد، ذياب ابو عواد، فهمي عقل، محمد عبد المجيد، محمد بدر، حافظ سليمان محمود رواشدة، عبد المجيد الحمدان، عبد الكريم مصلح، محمد الموسى، فؤاد ابراهيم، صلاح الصعوب، محمود العمري، عادل يعقوب، حسين صالح، اسماعيل خليل، وجيه سماره، محمد جودة، نعيم اسعد، عثمان شتيوي، محمد عامر، نواف التوافلة، عيسى كتكت، خلف الليثي، خليل موسى، احمد قراقيش، عبد الكريم الهروط، عبد الرحيم حجير، عوض قاسم، كامل الحلالمة، عبدالرؤوف الخطيب، تيسير ابراهيم، وفاء ابو زنط، عبير عامر، خولة بطه، فاطمة الجوهري، نائلة مجدلاوي، سوريا بشيرنجية سلمان، جملة الطراونة، امنة الصعوب، رسمية الطراونة، هند ابو راس، مها عبدالقادر، حنان عطوة، باسمة العزام، خيرية عبدالله، سوريا الخليل، عائشة عوض الله، اميرة الشرمان، هنية راجح، اعتدال ابو هولا، مريم النجار، قطنة الصالح، فاطمة احمد خالد، فوزية المبارك، فاطمة الصرايرة، عائدة المحاميد، انشراح عريقات، بهجت جرادات، يوسف السلامين، علي هناندة، محمد ابراهيم جبر، داود الهرش، سليمان طواها، هاني الحسين، جودة حوراني، جمعة سنان، محمود الشمايلة، محمود ردايدة. عمر ابو زيد، ابراهيم الجراح احمد خريسات، انيس درويش، فهد النعيم، زهير عصفور، يحيى النمر. نعيم عطية، علي خضر ابو حماد، خلف ابراهيم، بدوي ؟ المحتسب، صالح غيث، محمد الشول، نعيم الحطاب، علي عليمات، محمد الغرايبة، منيع عبيسات، كامل عثمان، محسن العوض، عبد الرحيم القاسم، عبدالفتاح طيطي، علي هيجاوي، محمود ابو كف، سالم خطاب، فهد موسى، عبدالحميد العرب، ابراهيم الاخرس، يحيى عبيدات، محمد الجابر، خيرية العلاوي، .مريم الرفاعي، خضرا الشياب، امنة ناصر، نعمة عبدالله، مقبولة المجالي، اميرة الخماش، منتها طواها، يسرى عتوم، كريمة علي، صبريه المنصور، فايزة الشراري، نعمت الرشدان، ترفه الصعوب، ايمان الدوش، محمد العمري، محمد حمدان، ابراهيم ابو ليل، احمد الخطيب، خليل يوسف، علي العمر، محمد نزال، محمود كنعان،

محمد ابو سالم، يعقوب.

ابداح، بدر الزعبي، محمد تايه، حسن المحمد، عبدالمجيد شتات، احمد ابو سعد، عدنان مكحل، عامر ارشيد، صدقي جبر، عبد الرحيم صافي، احمد طيطي، محمد شاكر، رفيق عبدالرحمن، خليل الجزازي، غالب الصمادي، "محمد علي" الاسعد، محمود الشياب، روحي العودة، طالب العيسى، عبدالله عبد الهادي، فرحان الطراونة، راغب حسن، احمد طلافحة، محمود سليمان، ناصر الصرايرة، محمود الجفير، محمد عبدالحفيظ، علي الزبدية، احمد رواش، فوزي ابو السعود، زهير مصطفى، ابراهيم الصالح، محمد عكاوي، خالد اسماعيل، عبد الفتاح عمرو، سعدي عبد الوهاب، درويش مصطفى، زياد دولة، موسى ابو سرية، توفيق رضا، مجدي ابو عاصي، وجيه غنايم، خليل عبدالنبي، محمود عبدالهادي، عايد عليمات. ياسين مقبل، ""محمد تيسير" محمود، محمد عثمان، هارون اللواما، احمد العبد الله، يوسف قسايمة، عصام شهاب. سعيد ابو فارس، عبدالرحمن شحدة، اميرة الياسين، هيام الفلاح، تركية الجدوع، سليمة اليوسف، فاطمة علي رزق، صباح ابو عاشور، دوريس سليمان، سهام كنعان، ميسر الشريف، مريم الشاويش، نجمة اسماعيل. سهام عكور، حورية ابداح، ليلى عوامله، منيرة النوايسة، فامة قاسم، انعام الجزازي، عليا الرحال، عالية طلافحة، احمد المصطفى، رتيب الغول، احمد قدارة، محمد علي، حمدان اعطي، خليفة البوات، نايف الصبيحي، محمد الرفايعة، نواف وحشه، محمود صالح، احمد مياس، داهود المغربي، سعيد المومني، عطاف خطابية، فتحية الصبحة، ليلى جابر، عمر الاحمد، عدنان الشوبكي، باسم سماره، محمد الناصر، يسرى علي، محمود سليمان، امية ابو الهيجاء، محمد مكاحلة، نعمت خريس.

المعارون الى دولة قطر

شاكر اللحام، حسين البدوي، عبد الرحمن الحلواني، ابراهيم العرب، فايز ابو الكاس، ناجي القاسم، عبد العزيز خشان، يوسف معدي، مصطفى اسماعيل، فوزي سلامه، احمد خضر، احمد خدرج، بشير الحمصي، خالد العطيوي، احمد المستريحي، عادل ابو ديه، غازي الخريشه، عبد القادر خضر، هاشم العربيات، عبد الكريم خلف، محمد عباس، عقل احمد، عبد الكريم الخطيب، محمد عبد القادر، خليل يعقوب، محمد نصير، احمد اسعيد، سامي ابو الرب، موسى ابو حق، صالح جلهم، محمد الصبيح، بدر عوض، خالد كريم، شاهر رواشده، خالد شحادة، حامد جرادات، عدنان المجالي، محمد الغباري، غانم حسنين، وجيه القاسم، منصور السليتي، ابراهيم حسين، كاظم دبور، سليمان دعاس، عبد العزيز بركات، محمد منصور، احمد خليل، حسن العتال، محمد العيسى.

المعارون الى وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت

توفيق الشمايلة، شاهر سليمان.

المعارون الى دولة الامارات العربية المتحدة

محمد الدرباشي، عبد المجيد ابو حاجة، خليل قنيص، محمد الاحمد، محمد العالم، احمد غرايبه، محمود ابو علي، عبد الكريم الدريني، ناصر الخموس، كامل العمري، عبد الغني الذياب، ياسين شرف، محمد قبلاوي، تيسير ابراهيم، احمد عبيدات، طالب اللواما، كامل ابراهيم، محمد عيد، زيد الدباس، احمد ابو علوش، احمد داود، مفيد قنداح، احمد الخطيب، علي درايسه، يعقوب علي، يوسف الخمور، محمد صبح، انتصار صالح، محمد علي محمد، نعيم القاضي، ابراهيم طلفاح، محمد الدواغرة، محمد مسعود حجازي العلي، كمال الكيلاني، سليمان الهباهبة، كمال دقدوق، محمود عياد، صادق الاسعد، منير عواودة، عفاف عبيدة، انفراج محمد، رمزية اليعاقبة، لما جمعه، نوال العريدي، وجيهة خواص، زينات الوظائفي، لطيفة ابو ندا، هناء محمد، رجدة عامر، زينب علي، عايشة محمود، سعاد النابلسي، بديعة الشرابي، مناهي العوران، ميسر العربيات، حسنية عثمان، سهام علي، مهدية عثمان، عفاف الرشدان، ندى غنايم، منيفة المعايطة، سوزان خروب، عدلا عبد الحليم، هند المصطفى، مريم شعشاعة، ميسر كتاعنه، مريم محسن، نورة الحضرمي، امنه منصور، هيام عبد الله، امنه محمد، فاطمه الجبر، ختام العريدي، رابعة الحياري، مسعدة حموده، امنه ابو شنار، فاطمة الرشدان، امل الخطيب، فاتنه عقل، سميرة غرايبه، مريم السليم، دلال شطناوي، نادرة البيتوني، هاجر حسن، بسماء السليتي، عسلة المفلح، رغدة عبد، سميحة المومني، امال صالح، مريم ابو غويله، حنان ابو زينة، شهرزاد الخطيب، هيجر درويش، دلال الزربا، حليمة عربيات، محفوظة شرف الدين، باسمة حسن، امنه الريالات، زينات شاهين، امال حامد، شمه صالح، وجدان الزعبي، عطاف الريالات، روضة جمعه، سهيلة جمعه، شمعة عطية، زكية عبويني، ميسون مكاحلة، نجاح مصطفى، نعيمة شهوان، صباح السوادحة، عطاف جانم، عائدة الخطيب، سلطانه ابو طير، نجاح ابو عناب، خولة العمري، انتصار ابو عجمية، باسمة سالم، ختام الجزازي، وداد عودة، حنان سعدون، علي خفاجة، ناجية عدس، نظيرة عرار، نعمات الشرقي، فيروز استيته، محمود محمد، محمود الذنيبات، عايد درايسه، نايف عشامنه، وصفي سريه، تيسير علاونه، عبد العزيز بوريني، علي بكار علي، ماهر سالم، فضل قاسم، عبد الله الصمادي، خالد الوقفي، وفيق فرح، مصطفى نوفل، احمد قسايمه، احمد ناصر، حسن البستنجي، احمد العزه، محمود عبابنه، حامد رمضان، فوزي الحقناوي، زهرية ابو عفيقة، سناء قراده، ليلى خريس، كوكب عطعوط، صبحا وصوص، فاطمة ابو حشيش، بثينه عبد القادر، مريم العقلة، يسرى منصور، سها سكجها، فاطمة الحمدان، ميسر منصور، انتصار الموسى، محمد عبيدات، محمد عبد الفتاح، محمد محاسنه، عبد اللطيف ابو الهيجاء، نضال حسين، عبد السلام القوصي، صالح الخطيب، محمد المومني، احمد البداد، ابراهيم العواودة، احمد مهيدات، عبد المجيد الشلالفة، شبلي عزام، عبد الله جودة، احمد الشلبي، علي التلاحمة، سعيد الخالد، سليم سليمان، خضر النجمي، جمال الخصيب، احمد المهر، ابراهيم احمد، احمد الدخنوش، ياسر الدويك، لامي الحاج لامي، يوسف ابو جنينه، محمد ابو فوده، راضي السلمان، ابراهيم خضر، علي مطالقه، عطا الله منصور، مازن صلاح الدين، صبحي حسن، علي وحشه، حسين العكام، علي الصمادي، محمد خميس، يوسف المجالي، احمد مصلح، مسامح محمد ابو مسامح، اديب ياسين، خالد عبد، صدقي عادي، وليد مسلم، جمال منصور، علي العقرباوي، مطلق عياصرة، سليمان سعادة، محمد عبد الله، سحر الخالدي، صباح بني فضل، مقبوله عمايرة، نوره عبد الرزاق، انشراح حسن، حورية الخصاونه، روحية الرفاعي، سلوى الطوابيني، لطيفه عبد الله، عائشة حسن، ابتسام احمد، فتحية عبده، مريم عطيه، سوفانه عبد اللطيف، السيدة فهمي سليمان، فخرية الخصاونه، سميحة عبد المعطي، هند الشرمان، سعاد ابو زياد، نعيمة مصطفى، رابعة الوقفي، مسرة عرابي، مريم ابو حجلة، منى بقيله، سميرة حسن، ابتسام ابو سالم.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الراي - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب بالخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة مصطحبين معهم جوازات السفر ودفاتر خدمة العلم بالاضافة الى ثلاثة وثلاثين دينارا.

اياد الحنبلي ومحمد حسين صمادي ويوسف حسن سلحات ولما عزت بكر.

كما تطلب الوزارة من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي، وبالسرعة الممكنة مصطحبين معهم شهادة الدراسة الثانوية العامة الاصلية العائدة لابنائم وهم :

امجد فادي الخريشا، محمد ابراهيم العضايلة، مكرم مفضي تادروس، عبدالباسط عبدالله الكباريتي، عماد عبدالدايم، تركي الفايز، راشد المصادي، ايمن خليفات، زياد الحجاج ضيف الله الزين، عباس الرويضان، عبود ابو عبود، سالم الشرايحة، محمود عبابنة، ايدي بينو، محمد العساف، محمد المجالي، محمد الحرحش، عبدالله الفالح، راضي القضاة، يحيى الشوابكة، عثمان ابو سليم، زيد الزعبي، ابراهيم الصرايرة، فادي عمر صوان، فراس سميح محمد باسم علي المومنى، عماد تيسير الحوامدة، احمد فوزات الخصاونة.

كما تطلب الوزارة من السيد مروان ممدوح عمر الموالا الذي كان موفدا للعراق لدراسة موضوع الزراعة/انتاج نباتي مراجعة قسم المنح الخارجية في مبنى الوزارة لامور هامة.

كما تطلب الوزارة من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة وهم :

محمد خروب، محمد الرشراش، ابراهيم الزعبي، سمير رياش، وليد برهان كايد، موسى شقيرات، ايمن طاهر فيغي، ياسين العدوان، عبدالرحيم احمد يوسف، سيام يونس زيدان، ابراهيم رحايلة، ردينا تيم، ابراهيم العساف، محمد الشريدة، محمد القوانمة.

ابراهيم الصمادي، عمر ابو ربيحة، حمود المعايطة، امجد نارهوق، ماهر عطا الله، فايز شرقات، احمد ابراهيم، مروان الربعي، ايمن الصعوب، ايمن الروابدة، سنان الساكت، باسم محمد نزال، مدحت رمضان، احمد الساكت، نبيل مهنا، محمد احمد، سامر الصابر، ابراهيم الساعد، قيس خريسات، مالك عبدالقادر عودة العودات، رعد العبدلات.

خريجو وخريجات الاردنية واليرموك الملتزمون بالخدمة للتربية

عمان - "الراي" - تطلب وزارة التربية والتعليم من خريجي وخريجات الجامعتين الاردنية واليرموك الملتزمين بالخدمة مراجعة قسم التوظيف في الوزارة مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التالية.

اشعار ديوان الموظفين "جبل عمان الدوار الثالث" وصورة عن شهادة الولادة وصورة عن دفتر العائلة للصفحات - صفحة الاصدار - رب الاسرة - صاحب العلاقة وصورة عن جواز السفر للصفحات (٢، ٣، ٤، ٥، ٨) وصورة عن كشف علامات التوجيهي وصورتين مصدقتين عن المؤهل العلمي و(٣) صور شخصية وصورة عن عقد الزواج للمتزوجات.

أسعار العملة

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	٣٤٩,٥	٣٥٢,٥
جنيه استرليني	٤٩٦	٥٠٤
مارك الماني	١٦٩	١٧١
فرنك سويسري	٢٠٢	٢٠٤
فرنك فرنسي	٥١,٥	٥٢,٥
كورون سويدي	٤٨,٦	٤٩,٦
ريال سعودي	٩٣,٢	٩٥,٢
ليرة لبنانية	٦,٦	٧,٦
ليرة سورية	١٥,٥	١٦,٥
دينار عراقي	٢٩١	٢٩٩
دينار كويتي	١١٨٦	١١٩٥
جنيه مصري جديد	١٨١	١٨٦
جنيه مصري قديم	١٧١	١٧٦
درهم اماراتي	٩٤,٨	٩٥,٨
ريال قطري	٩٥,٧	٩٦,٧
ريال عماني	٩٠٢	٩٠٩
دينار بحريني	٩٢١	٩٢٨

عيار	شراء	بيع
٢٤	٤,٧٥٢ دينار / غم	٤,٤٠٠ دينار / غم
٢١	٤,٠٠٠ دينار / غم	٣,٨٥٠ دينار / غم
١٨	٣,٤٥٠ دينار / غم	٣,٣٠٠ دينار / غم
١٤	٢,٤٠٠ دينار / غم	٢,٥٥٠ دينار / غم
١٢	٢,٣٠٠ دينار / غم	٢,١٥٠ دينار / غم

ســوق عــمّان المــالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي. الفترة الواقعة ما بين ١ /١١/ ١٩٨٦ ولغاية ٥ /١١/ ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٣٠٠	٢ر١٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٩٠٦	١٩٨٥	٢ر٢١٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٨٠	٢ر٢٠٠	١ر—	٤
٢ر٠٠٠	١ر٩٤٠	البنك الاردني الكويتي	١٠٠١٧	١٩٢٦٩	١ر٩٥٠	١ر٩٥٠	١ر٩٣٠	١ر٩٤٠	١ر—	١٨
١ر٣٥٠	١ر٣٢٠	بنك الاردن والخليج	٢٤١١	٣٢٢١	١ر٣٣٠	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠	١ر—	٦
١ر٧٠٠	١ر٦١٠	بنك الاسكان	٢١٥٢	٣٥١٢	١ر٦٣٠	١ر٦٤٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر—	٧
١ر٣٨٠	١ر٣٥٠	بنك الانماء الصناعي	١٠٥٠	١٤٤٩	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر—	٢
٢ر٣٩٠	٢ر٣٢٠	بنك البتراء	٣٤٠٧	٨٠٠٦	٢ر٣٥٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٥٠	١ر—	١
ر٩٤٠	ر٩٣٠	الشركه الاردنيه للاوراق الماليه	٢٧٠١	٢٥٢٩	ر٩٤٠	ر٩٤٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	١ر—	١١
ر٧٦٠	ر٧٤٠	بيت التمويل الاردني	٤٩٩٠	٣٧٤٣	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	١ر—	٦
٢ر٦٢٠	٢ر٥٩٠	البنك الاهلي الاردني	٥٥٥٠	١٤٤٦٩	٢ر٦٠٠	٢ر٦١٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦١٠	١ر—	١٦
١ر٣٧٠	١ر٣٤٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٧٠٩٦	٥٩٢٥	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر٣٣٠	١ر٣٥٠	١ر—	١٤
ر٨٠٠	ر٧٢٠	المال والائتمان ٥٠٪	١٨٥٣١٣	٥٩٢٥٧	ر٧٩٠	ر٨٤٠	ر٨٠٠	ر٨٢٠	١ر—	١٠٨
ر٦٠٠	ر٥٩٠	داركو للاستثمار والاسكان	٥١٠٠	٣٠١٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	١ر—	١٢
ر٤٩٠	ر٤٥٠	العقاريه الاستثماريه /عقاركو	٦٣٥٠	٣٠٤٢	ر٤٩٠	ر٥٠٠	ر٤٧٠	ر٥٠٠	١ر—	٩
ر٥٨٠	ر٥٧٠	المحفظه الوطنيه ٥٠٪	١٤٦٠	٨٣٢	ر٥٧٠	ر٥٧٠	ر٥٧٠	ر٥٧٠	١ر—	٩
١ر٣٢٠	١ر٣٠٠	الاهليه للاستثمارات الماليه	٦٠٠	٧٨٦	١ر٣٠٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر—	٢
ر٧٣٠	ر٦٥٠	الاردنيه لتأجير الاليات والمعدات	٤٢٧٧	٢٩٩٠	ر٦٩٠	ر٧١٠	ر٦٨٠	ر٧١٠	١ر—	١٠
١٨ر٠٠٠	١٦ر٧٠٠	بنك الاردن / جديد	٤١٨٣٠	٧٠٧٩١	١٧ر٠٠٠	١٧ر٥٥٠	١٦ر٥٩٠	١٧ر٣٠٠	٥ر—	١٣٦
٣٠ر٠٠٠	٢٧ر٥٠٠	بنك القاهره / عمان	١٧١	٤٩٦٧	٢٩ر٠٠٠	٢٩ر٥٠٠	٢٨ر٧٥٠	٢٩ر٠٠٠	٥ر—	١١
٢٠ر٠٠٠	١٧ر٩٥٠	بنك الاردن	٢٧٣	٤٩١٨	١٧ر٩٥٠	١٩ر٠٠٠	١٧ر٧٥٠	١٨ر١٥٠	٥ر—	٧
١٤٢ر٠٠٠	١٣٢ر٥٠٠	البنك العربي المحدود	١٠٢٠	١٣٧٦٩٣	١٣٥ر٠٠٠	١٣٥ر٥٠٠	١٣٤ر٥٠٠	١٣٤ر٥٠٠	١٠ر—	٢٠
١ر٤١٠	١ر٣٥٠	القدس للتأمين	١٠٨٥	١٥٧٢	١ر٤٠٠	١ر٤٥٠	١ر٤٤٠	١ر٤٤٠	١ر—	٥
٢ر٩٤٠	٢ر٧١٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٢٤٨٣	٧١٠٣	٢ر٨٧٠	٢ر٨٧٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	١ر—	٥
ر٩٨٠	ر٩٧٠	الاراضي المقدسه للتأمين	٢٥٠	٢٥٠	ر٩٨٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر—	١
ر٧٥٠	ر٧٥٠	اليرموك للتأمين	١٠٠٠٠	٧٥٠٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	١ر—	١
ر٧٠٠	ر٧٠٠	التأمين العالميه	٢٠٠٠	١٤٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر—	١
ر٧٦٠	ر٧٠٠	الاردن والخليج للتأمين	١٦٦٦٧	١٢٦٤١	ر٧٥٠	ر٧٧٠	ر٧٤٠	ر٧٧٠	١ر—	٢٧
ر٨١٠	ر٧٩٠	العرب للتأمين	٥٣٩٩	٤٣١٩	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١ر—	٧
ر٩٢٠	ر٩٠٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٨٦٥	٣٥٨	ر٩١٠	ر٩٢٠	ر٩١٠	ر٩٢٠	١ر—	٤
١ر٦٠٠	١ر٥٧٠	الكهرباء الاردنيه	٣٤٥٤	٥٤٥٧	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	١ر—	١١
ر٤٠٠	ر٣٧٠	العربيه الدوليه للفنادق	٤٢١٠٠	١٥٨١٨	ر٣٨٠	ر٣٩٠	ر٣٧٠	ر٣٧٠	١ر—	٤
ر٣٩٠	ر٢٧٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٩٠٠	٦٥١	ر٣٣٠	ر٣٥٠	ر٣٤٠	ر٣٤٠	١ر—	٦
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	كهرباء محافظه اربد	٤٠٠	٣٨٥	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	١ر—	٢
٤ر٥٠٠	٤ر٤٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٥١٤	٢٤١٩	٤ر٥٠٠	٤ر٨٠٠	٤ر٦٠٠	٤ر٨٠٠	١ر—	٥
ر٨٩٠	ر٧٩٠	الخطوط البحريه الوطنيه	١٠٧٥٠	٩١١٧	ر٨٥٠	ر٨٦٠	ر٨٤٠	ر٨٦٠	١ر—	١٩
——	——	الاداره والاستشارات ٧٥٪	١٠٠٠٠	١٧٠٠	ر٤٨٠	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٤٢٠	١ر—	١
——	——	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٨٦٧٤٢	٢٩٥٠٦	١ر٠٠٠	ر٨٨٠	ر٧٠٠	ر٨٧٠	١ر—	١٤٦
ر٧٠٠	ر٦٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٣٩٤٦٢	٢٧٨٣٠	ر٦٩٠	ر٧٠٠	ر٦٩٠	ر٧٠٠	١ر—	٣٧
ر٢٦٠	ر٢٤٠	العربيه لتصنيع وتجارة الورق	٧٨٠٠	٢٠٢٨	ر٢٦٠	ر٢٦٠	ر٢٦٠	ر٢٦٠	١ر—	٥
١ر٢٢٠	١ر١٧٠	الالبان الاردنيه	١١٧٢٦	١٤٠٦٩	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر١٩٠	١ر١٩٠	١ر—	١٨
١ر٠١٠	ر٩١٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	٢٤٦٢٧	٢٤٤١٠	ر٩٨٠	١ر٠١٠	ر٩٧٠	١ر٠٠٠	١ر—	٤٨
٢ر٤١٠	٢ر٣٤٠	العربيه لصناعة الادويه	١٢٣٥	٢٨٩٨	٢ر٣٥٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٤٠	٢ر٣٥٠	١ر—	١١
١ر٨٠٠	١ر٦٠٠	الصناعيه التجاريه الزراعيه /الانتاج	٣٦٧٥	٦٤٥٤	١ر٧٧٠	١ر٧٦٠	١ر٧٤٠	١ر٧٤٠	١ر—	٧
٤ر٧٠٠	٤ر٥٠٠	المنظفات الكيماويه العربيه	٥٠	٢٣٥	٤ر٧٠٠	٤ر٧٠٠	٤ر٧٠٠	٤ر٧٠٠	١ر—	١
١ر٣٧٠	١ر٢١٠	الوطنيه لصناعة الصلب	٨٠٠٠	١٠٨٨٠	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر—	٦
١ر٥٠٠	١ر٤٦٠	دار الدواء للتنميه والاستثمار	٦٤٣	٩٤٧	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١ر—	٧
ر٦٥٠	ر٥٧٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	٣٣٣٠٥	٢١١٨٢	ر٥٩٠	ر٦٥٠	ر٦٠٠	ر٦٥٠	١ر—	٤٩
٤ر٠٩٠	٣ر٩٣٠	مصانع الاجواخ الاردنيه	٤٠٠	١٦٢٤	٤ر٠٦٠	٤ر٠٧٠	٤ر٠٧٠	٤ر٠٧٠	١ر—	٢
١ر٠٤٠	١ر٠٠٠	مصانع الخزف الاردنيه	٥٥٠	٥٧٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر—	٢
٢ر٧٨٠	٢ر٧٣٠	مصانع الورق والكرتون	١٣٧٦	٣٧٨٧	٢ر٧٥٠	٢ر٧٦٠	٢ر٧٣٠	٢ر٧٦٠	١ر—	٨
١ر٣٤٠	١ر٢٨٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	٢٤٣٥٤	٣٢٤٢٩	١ر٣٣٠	١ر٣٤٠	١ر٣٣٠	١ر٣٤٠	١ر—	١٥
١ر٧٦٠	١ر٧٤٠	الدباغه الاردنيه	٧٣٥	١٢٨٦	١ر٧٦٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر—	١
٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	شركة البيرة الاردنيه	٢٣٧٥	٨٠٩٠	٣ر٣٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٤٠٠	٣ر٦٠٠	١ر—	٢
ر٢٢٠	ر٢٠٠	الاردنيه لصناعة الجير والطوب	٨٥٥٠	١٧٢٦	ر٢١٠	ر٢١٠	ر٢٠٠	ر٢٠٠	١ر—	٦
ر٩٠٠	ر٨٥٠	المركز العربي للصناعات الدوائيه والكيماويه	١٢٩٥٠	١٠٨٧٨	ر٨٦٠	ر٨٤٠	ر٨٤٠	ر٨٤٠	١ر—	١٠
ر٧١٠	ر٦٦٠	الصناعات الوطنيه	٩٢٣٢	٦٦٠١	ر٧١٠	ر٧٣٠	ر٧٠٠	ر٧٣٠	١ر—	٢٢
١ر٠٥٠	١ر٠١٠	الصناعات الكيماويه	٥٤٠٠	٥٦١٦	١ر٠٥٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر—	٣
ر٧٨٠	ر٧٨٠	العالميه للصناعات الكيماويه	١٦٠٠	١٢١٤	ر٧٦٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	١ر—	٥
ر٦٨٠	ر٥٩٠	صناعات طلاء الدهن	٨٥٤١٢	٥٨٨٨٠	ر٦٥٠	ر٧٢٠	ر٦٤٠	ر٧٢٠	١ر—	١٢٢
ر٦٥٠	ر٦٠٠	الصناعات الصوفيه	٦٣٥	٤١٢	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	١ر—	٣
ر٥٥٠	ر٣٩٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	١٣٨٠٠	٦٨٨٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	١ر—	٧
ر٦٢٠	ر٥٨٠	مصانع الغزل والنسيج	٢٢٢٤	١٢٢٩	ر٥٨٠	ر٦٠٠	ر٥٨٠	ر٦٠٠	١ر—	٦
١ر٠٢٠	ر٩٨٠	الاردنيه للصناعات الخشبيه /جوايكو	٢٠٠٠	١٩٦٤	١ر٠١٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	١ر—	٦
ر٧٩٠	ر٧٣٠	الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	٦١٠٠	٤٧٥٧	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٧٠	ر٧٨٠	١ر—	٨
٧ر٢٤٠	٧ر١٧٠	مصفاة البترول الاردنيه	١٦٦٧	١٢٠٨٧	٧ر٢٢٠	٧ر٢٧٠	٧ر٢٥٠	٧ر٢٧٠	٥ر—	٢٥

أسعار الخضار

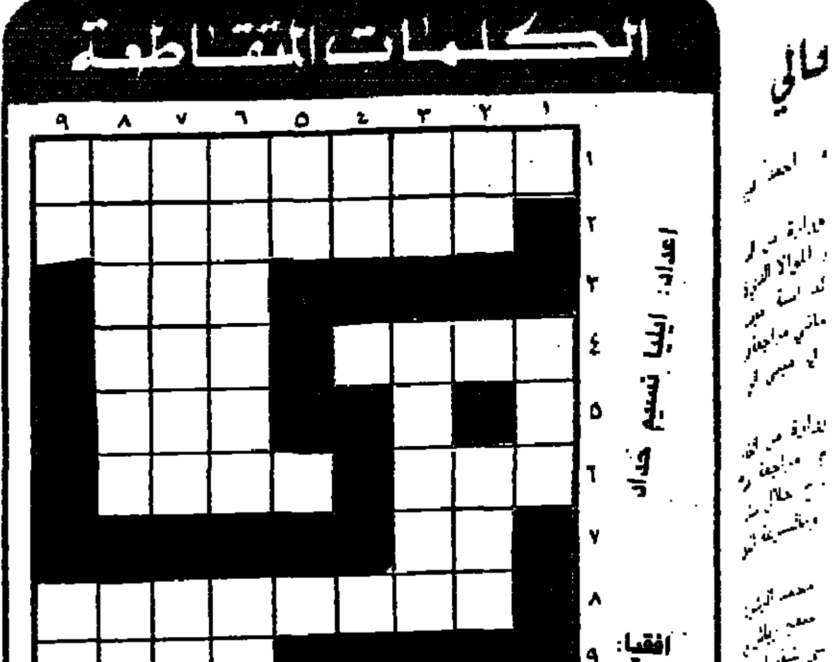
(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

اسعار الخضار والفاكهة والبيض ليوم الجمعة الموافق ١٧/٨ / ١٩٨٦

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى)	عمان والزرقاء (ادنى)	اربد (اعلى)	اربد (ادنى)	السلط (اعلى)	السلط (ادنى)	الكرك (اعلى)	الكرك (ادنى)
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة



اعداد: ايليا نسيم حداد

افقيا:

١. اودك + للنداء + داخل المربعات ٢. لفظ الجلالة + مدينة محتلة ٣. بمعنى يزهق معكوسه ٤. اسم علم منكر + عكس يسر ٥. احرف مختلفة + جدها في هاوي ٦. معنى عشيرة معكوسه + علم مذكر ٧. بمعنى خاصتي ٨. ملك عربي ٩. مدينة في الشمال مبعثرة.

عموديا:

١. حرف + اسم علم مؤنث ٢. تقال في البرد معكوسه + احدى مطاعم الاردن ٣. عقل معكوسه + جمع ليلة معكوسه ٤. خاصتك معكوسه + احرف مختلفة ٥. ضمير الغائب معكوسه + احرف مختلفة ٦. صاحب المربعات + حرف + قلم حبر معكوسه ٧. حرف + حرف + بمعنى سهرة + هرب ٨. حرف + مطربة لبنانية + جدها في هدهد ٩. للنداء + جدها في دال.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ عبد الحليم، ٢ـ بن، حنان، ٣ـ رماح، ر ش ج، ٤ـ ام معكوسة، ٥ـ ...، ٦ـ اهواك معكوسة، ٧ـ ث، لص، ز، يد، ٨ـ ري، في، وليد توفيق.

عموديا: ١ـ ك ف ر و، ٢ـ ليلى معكوسة، ٣ـ اربد معكوسة، وصفي، ٤ـ منى معكوسة، هـ + زيد، ٥ـ ا، ا، ٦ـ ح ح ح، ٧ـ لن + رب مجد، ٨ـ شاي معكوسة، ٩ـ منجم + عماد + ق.

الطائرات القادمة

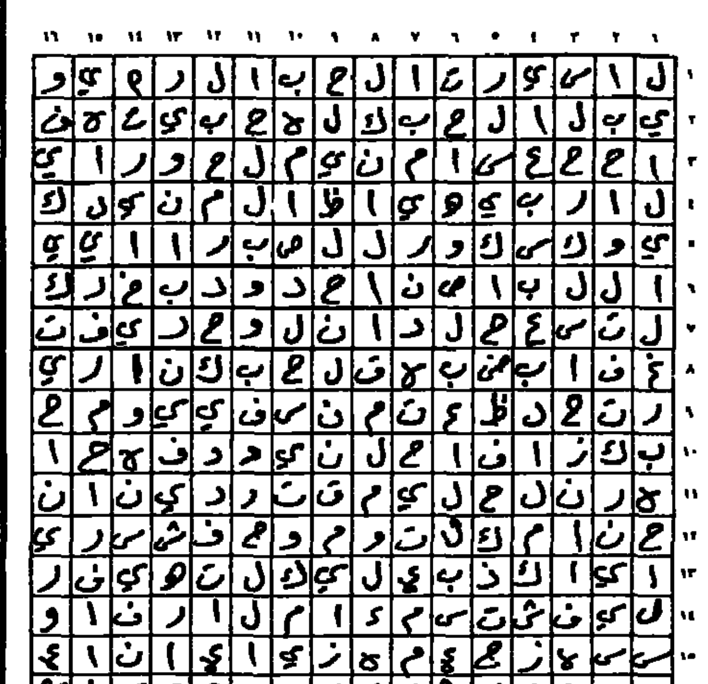
الطائرات القادمة من رحلات عالية

- ٩,٠٠ .... العقبة
- ٩,٢٠ .... القاهرة
- ٩,٢٥ .... جدة
- ٩,٣٠ .... مسقط دبي
- ١٠,٠٠ .... ابو ظبي الكويت
- ١٠,٥ .... الدوحة البحرين
- ٥,٢٠ .... القاهرة
- ٦,٥ .... فرانكفورت
- ٦,١٥ .... اسطنبول
- ٦,٣٠ .... لندن باريس
- ٦,٤٥ .... بانكوك
- ٧,٠٠ .... الرياض
- ١,٠٠ .... بغداد

رحلات الشركات الاجنبية القادمة

- ٧,٣٥ .... القاهرة المصرية
- ٩,٢٠ .... صنعاء الالمانية (غ)
- ١٢,٣٠
- ريدوجانيرو لشبونة العراقية
- ١٢,٣٠ .... جدة السعودية
- ١٢,٥٥ مسقط الدوحة الخليج
- ١,٤٥ .... الكويت الكويتية
- ٢,٠٠ .... دبي الامارات
- ٩,٠٠ .... فرانكفورت الالمانية

الكلمة الضائعة



اعداد: فايز حسن العبادي/خلدا

● مطرب اردني راحل يتكون اسمه من مقطعين وسبعة احرف

شعوري نلحيتك، ليالي الغربة، معندكش فكرة، بحبك صدقني، العيون السود، انا عايزة معجزة، اكذب عليك لو قلت بحبك لسا، حبك نار، في يوم، في شهر، في سنة، حلول تفكرني، رسالة من تحت الماء، سيرة الحب، سهران لوحدي، اروح لمين، يا ظالمني، للصبر حدود، الحب كله حبته فيك، ام كلثوم، عبد الحليم حافظ فريد، مستشفى، حزن، دموع، افراح، الراي، سلاح، اب، ام، اخ، و، ي.

الصيدليات المناوبة

عمان الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

- ص نيروخ ت ٦٢٣٦٧٢
- ص السلام ت ـ ٦٣٦٧٣٠
- ص الصلحب ت ـ ٦٦٨٠٥٦
- ص خلف ت ـ ٧٧٨٦٥٣
- ص فراس ت ـ ٦٦١٩١٢
- صويلح .... ص الحتاوي ت ـ ٨٤٥٣٧٦
- اربد / .... ص ليث + الحياة
- الزرقاء / .... ص رعد
- شنلر + الرصيفة / ص الاعتماد + حمزة + الرصيفة
- معان / .... ص ابو طويلة
- الطفيلة / .... ص نجم
- السلط / .... ص السلط
- البقعة / .... ص الكواملة
- دير علا / .... ص عيسى
- الشونه / .... ص الشونه
- مادبا / .... ص قيس
- العقبة / .... ص نادر + القدس
- جرش / .... ص الوفاء
- تلاع العلي / .... ص عبود
- اليادودة / .... ص شادية
- ابو علندا / .... ص نعمة
- وادي السير / .... ص الحسن
- سحاب / .... ص البادية
- ناعور / .... ص ناعور
- الطيبة / .... ص عماد
- مرج الحمام / ..... ص مرج الحمام
- الجيزة / .... ص زيزياء
- عجلون / .... ص عدنان
- كفرنجة / .... ص كفرنجة
- الكرامة / .... ص سلوم
- المشارع / .... ص الشلبي
- القويسمة / .... ص شريف

أنت والحظ

- **الحمل:** النجاح الذي حققته مؤخرا يجب ان تحافظ عليه ليقودك الى نجاحات اخرى فانت طموح وذكي صحتك بحاجة الى عناية
- **الثور:** الازمة التي تشكو منها ستنفرج تماما نهاية الاسبوع عليك مواصلة المسيرة بنفس مطمئنة واعصاب هادئة سفر موفق
- **الجوزاء:** الافكار التي تتصارع في راسك لا محل لها في الواقع كن منطقيا في التعامل سيصلك خبر سعيد وتحسن ملحوظ في دخلك.
- **السرطان:** انت دقيق الملاحظة سريع البديهة وهذا يحتم عليك سرعة الاستجابة والتفاهم مع الشركاء الجدد تحسن في صحتك واحوالك المالية
- **الاسد:** لا داعي لكل هذه العصبية فمشاكل الاسرة لا تحل الا بالهدوء اما في مجال العمل فعليك مضاعفة الجهد لتحقق هدفك والمكانة التي تريدها
- **العذراء:** لا تغرق نفسك في دوامة الشك والقلق فالامور تسير سيرا طبيعيا وهي في الاخير ستصب لصالحك حافظ على صحتك واملنر
- **الميزان:** يزداد اصدقاؤك نظرا للاسلوب الجيد الذي تتبعه في المعاملة اخلاصك في العمل يرفعك درجة ويفتح امامك مجالات اخرى للنجاح
- **العقرب:** صحتك اهم ما تملك فلا ترهق نفسك اكثر من طاقتك وتوقف عن التدخين سعادة في اجواء الاسرة وفرح او سفر قريب
- **القوس:** التعصب الاعمى لارائك هو سبب ابتعاد زملائك عنك عليك ان تصغي للاخرين مشروع تفكر فيه يلقى النجاح ان تعاونت مع الاصدقاء
- **الجدي:** زيادة في الدخل قادمة ونشاط مكثف وجو عادي تقوم به هذا الاسبوع كن ودودا مع افراد الاسرة وتوقع خبرا سارا
- **الدلو:** لا داعي للحيرة فالامور باتت واضحة احزم امرك جيدا وركز جهودك على موضوع واحد فقط تصب من النجاح ما تنشده وتتطلع اليه
- **الحوت:** ايام قليلة وياتيك الفرج الذي طالما انتظرته فلا داعي للقلق والتشاؤم كن متفائلا واهتم بصحتك واخلص في عملك

التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ .... القران الكريم
- ١٠,٣٠ كنوز وحكايات/الحلقة ٢٧ قصة سمير في دكان الالعاب/الطيور التي كانت تعيش في العصور القديمة كطائر الزحان/قصة القطار الحديدي/واعلام بعض الدول العربية وموقعها على خارطة العالم العربي...
- ١١,٠٠ .... احسن القصص
- ١١,٣٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٢٠ .... الاء تسبيح الله
- ١٢,٣٠ .... مع الشيخ الشعراوي
- ١,٠٠ .... المجلة الرياضية
- ٢,٣٠ .... اعطني مهلة
- ٣,٠٠ .... الضوء الاسود/الحلقة ٣
- ٤,٠٠ الفسيولوجيا البشرية/حلقة عن القلب/عملية ضخ الدم والدورة الدموية.. معرفة حالة القلب من الاستماع الى النبض الدراسات والنظريات القديمة عن القلب ووظيفته الحيوية...
- ٤,٤٥ .... ما يطلبه المشاهدون
- ٥,٣٠ .... الحصان الاسود
- ٦,٣٠ .... مسابقة الاغاني الغربية
- ٧,٣٠ .... اخبار في الاقمار
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٨,٣٠ .... مع اهلنا في الارض المحتلة
- ٩,٠٠ .... المسلسل اليومي
- ٩,٥٠ .... جرش/٨٦...
- ١١,ـ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٠ .... نداء الروح + الختام بالسلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٣٠ .... فيلم الاسبوع الفرنسي
- ٧,ـ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... ريبورتاج فرنسا اليوم
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٩,١٠ .... الحلقة (٣) من المختارات العالمية
- ١٠,ـ .... الاخبار الانجليزية
- ١٠,٢٠ شارلوك هولمز ـ تسرق صورة زيتية ثمينة نادرة في باريس يحقق هولمز ويكتشف ان عصابة قوية تقوم بسرقة اللوحات وعمل نسخ عنها لبيعها باثمان باهظة يلاحق هولمز العصابة للقضاء عليها

قنوات التلفزيون VHF

البرنامج	الاول	الثاني
صويلح	٣	٦
راس منيف	٩	١١
معان	١١	٨
وادي موسى	٧	١٠
الطفيلة	١٠	ـ
راس النقب	٥	ـ
العقبة	٩	٥

UHF

البرنامج	الاول	الثاني
ج التاج	٢٢	٢٥
حي عالية	٣٠	٣٣
ج. الاخضر	٣٢	٣٥
مجمع بنك الاسكان	٣٨	٤١
ك الحسين	٤٩	٥٢
د. اول	٥٤	٥٧
هوليدي ان	٥٩	٦٤
ج الجوفة	٦٢	٦٨
الجاسورة	٥٤	٥٧
الشونة ـ ش	٣٥	٣٨
دير علا	٢٦	٢٩
الشونة ج	٤٣	٤٦
عجلون	٣٢	٣٥
تل الاصفر	٢١	٢٤
الزرقاء	٤٥	٤٨
السلط	٤٩	٥٢
الكرك	٢٢	٢٥
الحسا	٤١	٤٤
الطفيلة	٣٢	٣٥
الشوبك	٤٨	ـ

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى رحلات عالية

- ٦,٤٥ .... العقبة
- ١١,٠٠ .... امستردام نيويورك
- ١١,٤٥ لوس انجلوس شيكاغو
- ١٢,١٥ فرانكفورت كوبنهاجن
- ١٢,٤٥ .... اسطنبول
- ١,٣٠ .... القاهرة
- ١,٣٠ .... الرياض
- ٧,٤٥ .... صنعاء
- ٨,٣٠ .... دبي كراتشي
- ٨,٣٠ .... البحرين ابو ظبي
- ٨,٤٥ .... الكويت الظهران
- ٩,٠٠ .... بغداد
- ٩,١٥ .... القاهرة
- ٩,١٥ .... دمشق

رحلات الشركات الاجنبية المغادرة

- ٦,٣٠ دمشق امستردام الهولندية
- ٨,٢٠ .... القاهرة المصرية
- ١٠,١٠ فرانكفورت الالمانية (غ)
- ١٢,٤٥ لارنكا زيورخ السويسرية
- ١,٣٠ .... بغداد العراقية
- ٢,٠٠ الدوحة ابو ظبي مسقط الخليج
- ٢,٠٠ .... جدة السعودية
- ٣,٠٠ .... الكويت الكويتية
- ٣,٠٠ .... دبي الامارات

التكسي المناوب

- تكسي البرق ٦٤١٢٩٩
- تكسي عصفور ٦٢٢٢٣٠
- تكسي البستان ٦٦١٠٦٠
- تكسي سلطان ٨٩٧٩٨٨
- تكسي قصر الثقافة ٦٦٦٩٥٥
- تكسي الصويفية ٨١٧٤٨٨
- تكسي فراس ٦٢٢٤٢٧
- تكسي المهد ٦٢٢٠٣٨
- تكسي جمال ٦٧٠٨٨٥
- تكسي البرج ٦٦١٠٣٨
- تكسي الرفاتي ٦٦٢٣٤٠
- تكسي البشير ٧٨٤٠١٢
- تكسي اريحا ٧٧٣١٠٦
- تكسي البدري ٧٧٢٠١٨
- تكسي الكوز ٧٧٩٢٧٤
- تكسي مخيمر ٨٩٤٢٢٩
- تكسي رعد ٦٥٦٢٩٢
- تكسي رويال ٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

مستشفى الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ ـ ٥ مساء)

مستشفى البشير

من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر.

الاطباء المناوبون

- عمان / .... د. عيسى خليل النجار ت ـ ٦٧٤٤٣٠ العيادة ت ـ ٥١٠٦٤٠ المنزل
- د. سعد حدادين ت ـ ٦٥٧٢٥٥
- اربد / .... د. عوض كريم المسيلة ت ـ ٢٧٣٨٩١ العيادة ت ـ ٢٧٢٥٠٤ المنزل
- الزرقاء / .... د. زياد جعيتم
- السلط / .... د. عبد الرزاق النسور
- الكرك / .... د. حامد علاوي
- المفرق / .... د صالح الحايك
- الاغوار / .... د. سليم حماد
- مادبا / .... د. رياض اليعقوب ت ـ ٥٤٤٤٢٥
- شنلر / .... د. محمد ملحم
- دير علا / .... د. فوزي عبد اللطيف
- الرصيفة / .... د امين اسعد
- البقعة / .... د. محمد العمايرة

اطباء الاسنان

- عمان / .... د. وحيد نزال ت ـ ٨٤٠٧٣٣ العيادة ت ـ ٧٧٧٤٣٢ المنزل
- د. فرح نبيل عطا الله
- الزرقاء / .... د. عمر القسوس ت ـ ٩٨٣٣٩٤
- المفرق / .... د. فارس حداد ت ـ ٤٣١٤٤٨
- مادبا / .... د. باسم هلسه ت ـ ٣٣٣٣٩
- اربد / .... د. محمود ابو سالم ت ـ ٢٤٥٠٦٠
- الرصيفة / د. مصطفى الصانوري ت ـ ٦٨٦٢١١

إرشادات

اخي السائق:

السوق بسرعة في المناطق السكنية استهتار بسلامة الاخرين وطريق للوصول بك الى ما لا تحمد عقباه. تمهل ففي التاني السلامة.

مطار الملكة علياء الدولي

● للاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات يرجى التاكد من استعلامات عاليه هاتف ـ ٠٨/٥٣٢٠٠.

الصلاة

- ● الفجر ٤,٣٥
- ● الشمس ٥,٥٨
- ● الظهر ١١,٢٠
- ● العصر ٢,٢١
- ● المغرب ٤,٤١
- ● العشاء ٦,٤

هواتف ضرورية

- مديرية الامن العام ٦٣٠٣٢١
- مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة ١٩٢
- طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
- بنك الدم ٧٧٥١٢١
- شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي امانة العاصمة ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
- شكاوي المياه ٨٩٥٤٠٧
- شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوي الفنادق ٦٠٥٨٠٠
- استعلامات البريد ١٢
- استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
- مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
- مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
- الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
- الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
- ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
- ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
- مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
- دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
- اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
- مديرية الدفاع المدني ١٩٩

اجرة الرسائل ١٩٨٦

- مصر .... ٦٠ فلسا
- سوريا .... ٤٠ فلسا
- العراق .... ٦٠ فلسا
- الكويت .... ٦٠ فلسا
- السعودية .... ٦٠ فلسا
- الامارات العربية ٦٠ فلسا
- الولايات المتحدة ٢٤٠ فلسا
- اليونان .... ١٦٠ فلسا
- فرنسا .... ١٦٠ فلسا
- بريطانيا .... ١٦٠ فلسا
- سويسرا .... ١٦٠ فلسا
- اليابان .... ١٦٠ فلسا
- النمسا .... ١٦٠ فلسا
- بلجيكا .... ١٦٠ فلسا
- بولندا .... ١٦٠ فلسا
- الدنمارك .... ١٦٠ فلسا
- السويد .... ١٦٠ فلسا
- فنلندا .... ١٦٠ فلسا
- قبرص .... ١٦٠ فلسا
- النرويج .... ١٦٠ فلسا
- هولندا .... ١٦٠ فلسا

برامج الاذاعة



- ٦,٤٥ .... صباح الخير + طريق السلامة تقديم زهور الصعوب
- ٧,٣٠ .... في مثل هذا اليوم ويوم جديد
- ٨,٠٠ .... البث المباشر
- ٩,٣٠ .... دنيا الاطفال
- ١٠,٣٠ .... منوعات غنائية محمد عبد الوهاب، صباح، فريد الاطرش
- ١٠,٤٥ .... الفترة الدينية
- ١,٠٠ .... ما يطلبه المستمعون
- ٢,٤٥ .... معكم على الاثير
- ٥,٥ .... المسلسل الديني
- ٥,٣٠ .... ام كلثوم (اغلى من نسمة الجنوب)
- ٦,٤٠ .... القانون والمواطن
- ٧,٣٠ .... الفترة الدينية
- ٨,٠٠ .... قصيدة واغنية عبد الحليم ونجاة
- ٩,٤٥ .... اقلام واعدة
- ١٠,٠٠ .... فريد الاطرش (اجل بهواك)
- ١١,١٥ .... فنجان قهوة
- ١١,٤٥ .... قصيدتان لاسمهان وعبد الغني السيد
- ١٢,٠٠ .... نشرة الاخبار واغنية لعبد الوهاب

النداء الدولي

☎ الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

- الزرقاء ٠٩
- اربد ٠٢
- معان ٠٣
- العقبة ٠٣
- الكرك ٠٣
- جرش ٠٤
- عجلون ٠٤
- المفرق ٠٤
- عنجرة ٠٤
- الرمثا ٠٢
- السلط ٠٥
- الطفيلة ٠٧
- مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
- مادبا ٠٨
- الرصيفة ٠٩
- هواتف السيارات ٠٩

النداء الالي الدولي والوطني / الدول العربية

- الجزائر ٠٠٢١٣
- البحرين ٠٠٩٧٣
- مصر ٠٠٢٠
- العراق ٠٠٩٦٤
- الكويت ٠٠٩٦٥
- ليبيا ٠٠٢١٨
- المغرب ٠٠٢١٢
- عمان ٠٠٩٦٨
- قطر ٠٠٩٧٤
- سوريا ٠٠٩٦٣
- السعودية ٠٠٩٦٦
- تونس ٠٠٢١٦
- الامارات العربية ٠٠٩٧١
- اليمن العربية (ش) ٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

- النمسا ٠٠٤٣
- بلجيكا ٠٠٣٢
- قبرص ٠٠٣٥٧
- الدنمارك ٠٠٤٥
- فنلندا ٠٠٣٥٨
- فرنسا ٠٠٣٣
- المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
- اليونان ٠٠٣٠
- ايطاليا ٠٠٣٩
- هولندا ٠٠٣١
- النرويج ٠٠٤٧
- بولندا ٠٠٤٨
- رومانيا ٠٠٤٠
- اسبانيا ٠٠٣٤
- السويد ٠٠٤٦
- تركيا ٠٠٩٠
- بريطانيا ٠٠٤٤
- يوغسلافيا ٠٠٣٨
- تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
- ايرلندا ٠٠٣٥٣
- بلغاريا ٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

- الارجنتين ٠٠٥٤
- البرازيل ٠٠٥٥
- كندا ٠٠١
- الولايات المتحدة ٠٠١
- فنزويلا ٠٠٥٨
- براغواي ٠٠٥٩٥
- الهند ٠٠٩١
- اندونيسيا ٠٠٦٢
- اليابان ٠٠٨١
- الفلبين ٠٠٦٣
- كوريا الجنوبية ٠٠٨٢
- تايوان ٠٠٨٨٦
- الباكستان ٠٠٩٢
- بروناي ٠٠٦٧٣
- هونغ كونغ ٠٠٨٥٢
- استراليا ٠٠٦١
- نيجيريا ٠٠٢٣٤
- سيرلانكا ٠٠٩٤
- تايلاند ٠٠٦٦

جدول البريد الجوي

اسم المركز	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
القاهرة	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
الاسكندرية	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
بورسعيد	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
فرانكفورت	١٠,٣٠	١٢,١٥	١٦,١٠
اثينا	١٠,٣٠	١٢,٤٥	١٠,٤٠ السبت
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٢٢,٣٠
بغداد	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٢,٣٠
ابوظبي	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢,١٥
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	١,٣٠
البحرين	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢٣,٣٠

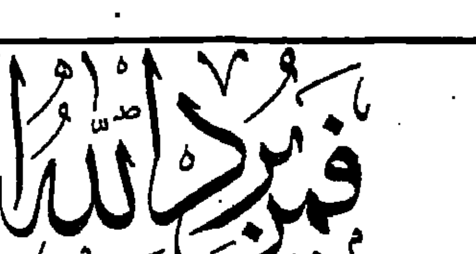
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٤١١٧	ت ٦٢٢١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٥٢٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٩٠٤٢
ليلة حب	عادل امام في كراكون في الشارع	مدينة الرعب FEAR CITY	التركي ١٨٢ Turk 182	عادل امام في كراكون في الشارع	السينما مغلقة تحت التجديد والتصليح	بروس لي الاسطورة	المشاغب اسكندر بالالوان	كوبرا التمساح المدمر معلمة السباحة	ابناء الغضب مرهان نساء من نار	من اجلك يا امي است بتشات المعركة الغور الطائرة الغوريلا الحسناء	
٣,٣٠ـ٦,١٥ـ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ـ٦,١٥ـ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ـ٦,١٥ـ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ـ٦,١٥ـ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء	١٢ـ٣ـ٥,٣٠ـ٨ مساء	١٢ـ٣ـ٥,٣٠ـ٨ مساء	١٢ـ٣ـ٥,٣٠ـ٨ مساء	١٢ـ٣ـ٥,٣٠ـ٨ مساء		١١,٣٠ـ٣ـ٧,٣٠ مساء	١٢ـ٣ـ٧ مساء	

الرأي الديني

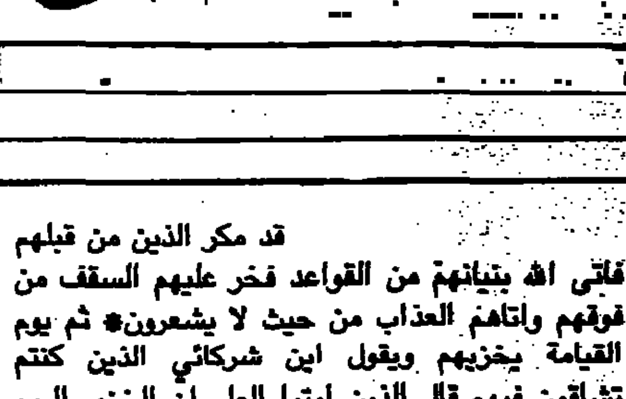




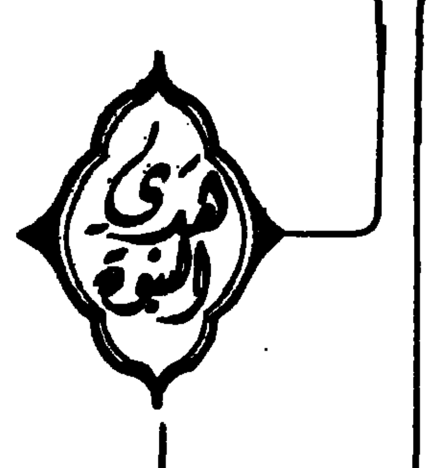


بسم الله الرحمن الرحيم



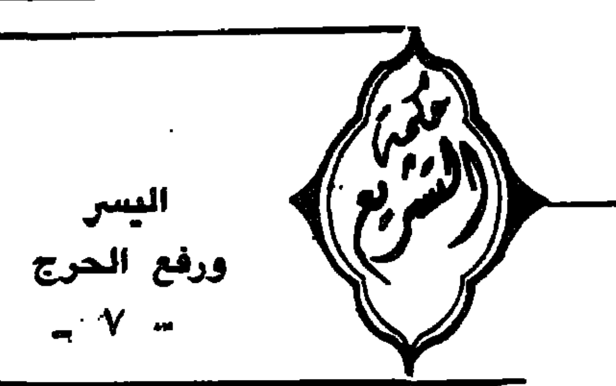


قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون* ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين* الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون* فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين* وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين* جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين*



عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال: اتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء. حديث صحيح رواه ابو داود، والترمذي في الشمائل باسناد صحيح.

عن انس رضي الله عنه: قال ابو بكر لعمر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله ﷺ: انطلق بنا الى ام ايمن رضي الله عنهما نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها، فلما انتهيا اليها بكت، فقالا لها: ما يبكيك؟ اما تعلمين ان ما عند الله تعالى خير لرسول الله ﷺ! قالت: اني لا ابكي اني لاعلم أن ما عند الله خير لرسول الله ﷺ ولكني ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء؛ فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها. رواه مسلم وقد سبق في باب زيارة اهل الخير.



اليسر ورفع الحرج
- ٧ -

لفضيلة الشيخ يوسف القرضاوي

من رخص الجهاد:

وفي الجهاد شرع الله صلاة الحرب. فجعلها في الرباعية ركعة واحدة، تيسيرا عليهم، واعانة لهم على عدوهم. قال ابن عباس: «ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم على المسافر ركعتين، وعلى المقيم اربعا، والخوف ركعة».

وعند التحام الصفوف قبل من المقاتلين الصلاة كيف استطاعوا «فان خفتم فرجالا او ركبانا» فلا يشترط فيها ركوع ولا سجود ولا استقبال قبلة.

ولم يكن النبي ﷺ واصحابه يفرقون بين الصلاة والجهاد، فتلك عمود الاسلام، وهذا ذروة سنامه، والمصلي يعتبر نفسه في ميدان جهاد، والمجاهد يعتبر نفسه في محراب صلاة!

وقد فرض الله على المجاهدين ان يحملوا اسلحتهم وياخذوا حذرهم وهم بين يديه خاشعون، ولربهم مبتهلون مناجون «واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك، وليأخذوا اسلحتهم، فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم، ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك، وليأخذوا حذرهم واسلحتهم، ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة».

وارسل عليه السلام من فرسانه طليعة له، ليستكشف ويستطلع خبر العدو، وظل عليه الصلاة والسلام يصلي الصبح، وهو يلتفت الى الشعب الذي يجيء منه الفارس، رغم نهيه عن الالتفات في الصلاة، وانها كانت قرة عينه ونعيم روحه.

وروي عن عمر انه قال: اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة.

من منهج الكفاح السلمي في الاسلام — ٢ —

المجموعة التشريعية

بقلم: عبد الله عبد القادر ابو غزال

والحقيقة ان الامر لمختلف بين الدين الاسلامي وبين كثير من المسلمين المنتسبين اليه إن المسلمين اليوم في واد والاسلام وتعاليمه ومبادئه في واد آخر اذ علاقة المرء يجب ان تكون علاقة تقدير واجلال لمبادىء الشريعة الاسلامية وتعاليمها السامية وحين يلتفت المرء في محيط المسلمين يشاهد مجتمعا قد تخلى عن كل مقومات الحياة الكريمة العزيزة.

واذا نظرنا في الصراع القائم بين المذاهب العالمية المختلفة في العالم من ديموقراطية واشتراكية وشيوعية، نجد هذا الصراع يستند الى ما حققه كل مذهب لاتباعه من خير في هذه الحياة وما مكن لهم من أسباب العيش وتجد الوان الدعاية في كل مذهب بالنسبة الى مظاهر الحياة المادية التي حققها المذهب في محيط اتباعه.

ومجتمعنا اليوم اقل من ان تتجه اليه الابصار فقد تاخر كثيرا وتقدم غيرنا علينا كثيرا والذين يعتنقون الاسلام هم يجيئون من وراء ظهور المسلمين دون ان يكون لهم الباع الطولى في اسلامهم حيث ان اسلامهم من نظرتهم الى مبادىء الاسلام وتعاليمه نظرا مجردا فراوا فيه ما راوا من حق وصدق وهدى وخير وعدل وحرية ومساواة.

فالعبادات تحفل في طبيعتها من معطيات الخير ما من شانه ان يزكي النفس ويطهر القلب ويقيم الانسان على طريق الحق والخير وتلك لا يكون الا اذا خلط المرء وجوده كله بهذه العبادات حتى تنضح عليه من طيبها ومن حسنها حسنا فاذا اداها الانسان اداء الرتيب الالي كان حظه منها حظ من يبسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه ومن اجل هذا كانت النية وراء كل عمل في الاسلام وهي عقد موثوق بين الانسان وبين من يرفع اليه هذا العمل ومن شان العقد الذي يقوم على تلك الصفة ان يستحضر له الانسان وجوده كله وان يربط به تفكيره ووجدانه.

ان غاية الشريعة الاسلامية خلق الانسان الصالح في المجتمع الصالح فالعبادات والمعاملات والاداب والاخلاق التي رسمتها الشريعة الاسلامية إنما غايتها تخريج نماذج طيبة للانسانية وبهذه التربية الحكيمة التي اخذ بها المسلمون والتي استجابت لها العقول والقلوب استطاع المسلمون ان يمسكوا بزمام الحياة ويدخلوها من اوسع ابوابها.

ان المسلمين الاولين اقاموا في الناس موازين الحق والعدل بما ملأ الاسلام قلوبهم من مشاعر الخير وعواطف المودة والاخاء.

ان الخلق الكريم هو من انتاج الرياضة النفسية والتربية الروحية التي اساسها العبادات الخالصة لله والاتجاه الى الخالق العظيم فما هذه العبادات المفروضة الا منهج رباني للتربية الاخلاقية العالية فإن لم تثمر ثمرتها في تهذيب النفوس وتقويم الاخلاق وتعديل السلوك فهي عناء وجهد بلا ثمر وتعالت حكمة الله عن ذلك علوا كبيرا.

ان ابرز ما تميزت به الشريعة الاسلامية هو خروجها عن حدود الوطن والجنس واللغة الى حيث الانسانية جميعها في الزمان والمكان. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة المؤمنين الاية ١٢ "يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم" فالناس في الشريعة الاسلامية سواء لا تمايز ولا تفاضل وميزان التفاضل والتمايز بين الناس الاستقامة على الشريعة الاسلامية والعمل بها يقول الله سبحانه وتعالى "وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزى الجزاء الاوفى".

والإسلام في مجتمع الاسرة حدد مكان كل فرد فيه وحدد الحقوق والواجبات لكل عضو من اعضاء هذا المجتمع وفي مجتمع الاهل والعشيرة دعا الى صلة الارحام وصلة الجوار وفي المجتمع الاسلامي جاءت دعوة الاسلام بالاخوة والتراحم والتوادد والتعاون على البر والتقوى والدعوة الى سبيل الله والحقيقة البارزة التي يعلنها الاسلام في كل أحكامه وتشريعاته وتعاليمه هي ان المجتمع قام او يقوم لصالح الفرد وللبلوغ به الى غايات الخير والامن والسلام.

رسائل القراء

بعث الينا الاخ سعيد حسن سعادات من عمان، يسأل عن ما يفضل يوم الجمعة من ايام الاسبوع عن غيره، وما افضل العبادات فيه:

ونجيب الاخ السائل بما ورد في فقه السنة حول فضل يوم الجمعة:

ورد ان يوم الجمعة خير ايام الاسبوع. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة: فيه خلق ادم عليه السلام، وفيه ادخل الجنة، وفيه اخرج منها، ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة" رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وصححه. وعن ابي لبابة البدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "سيد الايام يوم الجمعة واعظمها عند الله تعالى، واعظم عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم الاضحى وفيه خمس خلال: خلق الله عز وجل فيه ادم عليه السلام، واهبط الله تعالى فيه ادم الى الارض، وفيه توفى الله تعالى ادم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله تعالى اياه ما لم يسأل حراما، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض، ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة" رواه احمد وابن ماجة. قال العراقي: اسناده حسن.

وينبغي الاجتهاد في الدعاء عند اخر ساعة من يوم الجمعة فعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قلت ـ ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ـ انا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا قضى له حاجته. قال عبد الله: فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم، او بعض ساعة. فقلت: صدقت، او بعض ساعة. قلت اي ساعة هي؟ قال: "اخر ساعة من ساعات النهار" قلت: انها ليست ساعة صلاة. قال: "بلى، ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس لا يجلسه الا الصلاة فهو في صلاة" رواه ابن ماجة. وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه اياه، وهي بعد العصر" رواه احمد. قال العراقي: صحيح. وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا الا اتاه اياه، والتمسوها اخر ساعة بعد العصر" رواه النسائي وابو داود والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وحسن الحافظ اسناده في الفتح. وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن رضي الله عنه: ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فتذكروا الساعة التي في يوم الجمعة، فتفرقوا ولم يختلفوا انها اخر ساعة من يوم الجمعة. رواه سعيد في سننه وصححه الحافظ في الفتح. وقال احمد بن حنبل: اكثر الاحاديث في الساعة التي يرجى فيها اجابة الدعاء انها بعد صلاة العصر ويرجى بعد زوال الشمس. واما حديث مسلم وابي داود عن ابي موسى رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ساعة الجمعة: "هي ما بين ان يجلس الامام" يعني على المنبر "الى ان تقضى الصلاة" فقد اعل بالاضطراب والانقطاع.

ويستحب كثرة الصلاة والسلام على الرسول (ص) ليلة الجمعة ويومها:

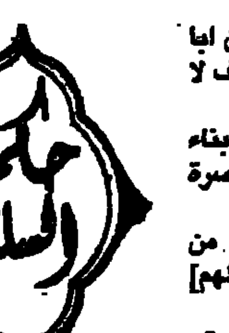
فعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من افضل ايامكم يوم الجمعة: فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي" قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت؟ فقال: "ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء" رواه الخمسة الا الترمذي.

قال ابن القيم: يستحب كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وليلته لقوله: "اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة" ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانام ويوم الجمعة سيد الايام فللصلاة عليه في هذا اليوم مزية ليست لغيره، مع حكمة اخرى وهي ان كل خير نالته امته في الدنيا والاخرة فانها نالته على يده فجمع الله لامته بين خيري الدنيا والاخرة فاعظم كرامة يحصل لهم فانما تحصل يوم الجمعة. فانه فيه بعثهم منازلهم وقصورهم في الجنة، وهو يوم المزيد لهم اذا دخلوا الجنة. وهو عيد لهم في الدنيا، ويوم يسعفهم الله تعالى بطلباتهم وحوائجهم ولا يرد رسائلهم، وهذا كله انما عرفوه وحصل لهم بسببه وعلى يده فمن شكره وحمده، واداء القليل من حقه صلى الله عليه وسلم ان يكثروا من الصلاة عليه في هذا اليوم وليلته.

كما يستحب قراءة سورة الكهف يوم الجمعة وليلته:

فعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين" رواه النسائي والبيهقي والحاكم. وعن ابي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يضيء له يوم القيامة، وغفر له ما بين الجمعتين" رواه ابن مردوية بسند لا بأس به.

وقد اصدر الشيخ محمد عبده فتوى جاء فيها: وقراءة سورة الكهف يوم الجمعة جاء في عبارة الاشباه عند تعداد المكروهات ما نصه: ويكره افراده بالصوم، وافراد ليلته بالقيام، وقراءة الكهف فيه خصوصا وهي لا تقرأ الا بالتلحين، واهل المسجد يلغون ويتحدثون ولا ينصتون، ثم ان القارىء كثيرا ما يشوش على المصلين فقراءتها على هذا الوجه محظورة.





كتب عبد الله بن عامر في كتاب الى معاوية بن ابي سفيان في امر عاتبه فيه، فوقع في اسفل كتابه: بيت امية في الجاهلية اشرف من بني حبيب في الاسلام، فانت تراه.

وفي كتاب عبد الله بن عامر يسأله ان يقطعه مالا بالطائف: عش رجبا تر عجبا.

وفي كتاب زياد يخبره بطعن عبد الله بن عباس في خلافته: ان ابا سفيان وابا الفضل كانا في الجاهلية في مسلاخ واحد، وذلك حلف لا يحله سوء ادبك.

وكتب اليه ربيعة بن عسل اليربوعي يسأله ان يعينه في بناء داره بالبصرة باثني عشر الف جذع: ادارك في البصرة، ام البصرة في دارك؟

ووقع في كتاب عبد الله بن جعفر اليه يستميحه لرجال من خاصته: احكم لهم بامالهم الى منتهى اجالهم. فحكم [لهم] بتسعمائة الف، فاجازها.

وكتب اليه مسلم بن عقبة المري بالذي صنع اهل الحرة، فوقع في اسفل كتابه: ﴿ فلا تأس على القوم الفاسقين﴾.

وفي كتاب مسلم بن زياد عامله على خراسان وقد استبطاه في الخراج: قليل العتاب يحكم مرائر الاسباب، وكثيره يقطع اواخي الانتساب.

ووقع الى عبد الرحمن بن زياد وهو عامله على خراسان: القرابة واشجة، والافعال متباينة. فخذ لرحمك من فعلك.

والى عبيد الله بن زياد: انت احد اعضاء ابن عمك. فاحرص ان تكون كلها.

قالوا

قال ابو العباس امير المؤمنين لخالد بن صفوان: يا خالد، ان الناس قد اكثروا في النساء، فايهن اعجب اليك؟ قال: اعجبهن يا امير المؤمنين التي ليست بالضرع الصغير، ولا الفانية الكبير، وحسبك من جمالها ان تكون فخمة من بعيد، مليحة من قريب، اعلاها قضيب، واسفلها كثيب، كانت في نعمة ثم اصابتها فاقة، فاترفها الغنى وادبها الفقر.

ونظر خالد بن صفوان الى جماعة في المسجد بالبصرة، فقال ما هذه الجماعة؟ قالوا: على امراة تدل على النساء فاتاها فقال لها: ابغني امراة، قالت: صفها لي قال: اريدها بكرا كثيب، او ثيبا كبكر، حلوة من قريب، فخمة من بعيد، كانت في نعمة فاصابتها فاقة، فمعها ادب النعمة وذل الحاجة، فاذا اجتمعنا كنا اهل دنيا، واذا افترقنا كنا اهل آخرة" قالت: لقد اصبتها لك، قال: واين هي؟ قالت: في الرفيق الاعلى من الجنة فاعمل لها!.

وسئل اعرابي في النساء وكان ذا تجربة وعلم بهن، فقال: افضل النساء اطولهن اذا قامت، واعظمهن اذا قعدت، واصدقهن اذا قالت، التي اذا غضبت حلمت، واذا ضحكت تبسمت، واذا صنعت شيئا جودت، التي تطيع زوجها، وتلزم بيتها، العزيزة في قومها، الذليلة في نفسها، الودود الولود، وكل امرها محمود.

وقال عبد الملك بن مروان لرجل من غطفان: صف لي احسن النساء فقال: خذها يا امير المؤمنين ملساء القدمين، ردماء الكعبين، مملوءة الساقين، جماء الركبتين، لفاء الفخذين، مقرمدة الرفغين، ناعمة الاليتين، منيفة الماكمتين، فعمة العضدين، فخمة الذراعين، رخصة الكفين، ناهدة الثديين، حمراء الخدين، كحلاء العينين، زجاء الحاجبين، لمياء الشفتين، بلجاء الجبين، شماء العرنين، شنباء الثغر، حالكة الشعر، غيداء العنق، عيناء العينين، مكسرة البطن، ناتئة الركب، فقال: ويحك! واني توجد هذه؟ قال: تجدها في خالص العرب، او في خالص الفرس.

اخطاء شائعة في الصلاة

بقلم: مشهور حسن سلمان

● عدم تحريك اللسان في قراءة القران في الصلاة

ومن الاخطاء الشائعة في الصلاة عدم تحريك اللسان في التكبير وقراءة القران والاذكار. والاكتفاء بتمريرها على القلب. وقد قال النووي في الاذكار (ص ٣٠): يجوز للجنب والحائض والنفساء اجراء القرآن على القلب من غير لفظه وكذلك النظر في المصحف، وامراره على القلب.

قال محمد بن رشد:

(اما قراءة الرجل في نفسه. ولم يحرك بها لسانه، ليست بقراءة الصحيح، لان القراءة انما هي النطق باللسان، وعليها تقع المجازاة والدليل على ذلك قول الله عز وجل (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) وقول النبي صلى الله عليه وسلم "تجاوز الله لامتي عما حدثت به انفسها" فكما لا يؤاخذ الانسان مما حدثت به نفسه من الشر ولا يضره، فكذلك لا يجازي على ما حدث به نفسه من القراءة او الخير، المجازاة التي يجازي بها على تحريك اللسان بالقراءة وفعل الخير) انظر. البيان والتحصيل ٤٩٧/١.

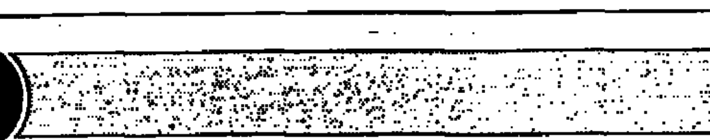
وقال النووي:ـ

... واما الامام فالسنة الاسرار بالتكبير، سواء المأموم والمنفرد، وادنى الاسرار ان يسمع نفسه اذا كان صحيح السمع، ولا عارض عنده من لغط وغيره، وهذا عام في القراءة والتكبير والتسبيح في الركوع وغيره والتشهد والسلام والدعاء، سواء واجبها ونفلها، لا يحسب شيء منها حتى يسمع نفسه اذا كان صحيح السمع، ولا عارض. فان لم يكن كذلك رفع بحيث يسمع، لو كان كذلك لا يجزيه غير ذلك هكذا «نص» عليه الشافعي، واتفق عليه الاصحاب. قال اصحابنا: ويستحب ان لا يزيد على اسماع نفسه قال الشافعي في الام يسمع نفسه ومن يليه لا يتجاوزه) انظر: المجموع ٢٩٥/٣.

وقد فرض نص الشافعية على ان الاخرس ـ اي الطارىء خرسه ـ يجب عليه ان يحرك لسانه بالتكبير والقراءة والتشهد وغيرهما، لان ذلك يتضمن نطقا وتحريك اللسان فما تعذر فهو عفو، وما يقدر عليه فلا بد من الاتيان به. انظر: فتاوى الرملي ١٤٠/١ وحاشية قليوبي ١٤٣/١.

واشتراط استماع القارىء نفسه حيث لا مانع ذهب اليه الجمهور، ويكفي عند المالكية ان يحرك بها لسانه. والاولى ان يسمع بها نفسه مراعاة للخلاف. انظر: الدين الخالص ١٤٣/٢.

مع المواطن



الافق المحلي

رد وتوضيح من مستشفى البشير

السيد رئيس تحرير جريدة "الرأي"

اشارة لما نشر بجريدتكم بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٢ بزاوية "الافق المحلي" بعنوان "الطوارىء ليلا في مستشفى البشير" للكاتب السيد صلاح عبد الصمد، نرجو نشر التوضيح التالي:

تبين وزارة الصحة للاخ الكاتب وجميع الاخوة المواطنين بان طواقمها تحاول دائما وابدا تقديم الخدمة الصحية المتكاملة وبكل طاقاتها، وهي تعمل باستمرار على تطوير وتحديث هذه الخدمة بما يتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم حولنا.

واما ما ذكره الكاتب حول العلاج الليلي في الاسعاف، فانني ارجو ان اوضح ان من يعمل في الاسعاف هم اطباء مختارون وعلى درجة من الكفاءة والمقدرة ولا يستهان بها، وهؤلاء هم اطباء مقيمون مؤهلون ويعتبرون في درجة ما قبل الاختصاص ويتناوبون العمل طيلة الاربع والعشرون ساعة.

واما ما ذكره عن العلاج المهدىء فينطبق فعلا على النوع الثاني من مراجعي الاسعاف الليلي لانهما نوعان:

● النوع الاول:

١ـ الحالات الاسعافية الطارئة وهذه الحالات تقدم لها الخدمة الطبية كاملة، والمريض يدخل المستشفى وتجري له كل الفحوصات اللازمة وقد تجري له عملية اذا لزم الامر في اي ساعة من الليل.

● النوع الثاني:

٢ـ اما النوع الثاني من المرضى، منهم بعض الذين يعانون من حالات مزمنة ويريدون ان يستفيدوا من فترة الاسعاف التي تعطيهم حق المراجعة في اي وقت، او حالات ناجمة عن اضطرابات نفسية او مشاجرات عائلية وهذه الحالات ينفعها العلاج المهدىء، ويجب ان تراجع في اليوم التالي عيادات الاختصاص.

واما طلب الكاتب من وزارة الصحة تبني فكرة طب الطوارىء، فانني اريد ان اطمئنه ان وزارة الصحة لم تغفل مثل هذا الامر ومنذ مدة، وهناك لجنة شكلها المجلس الصحي العالي تدرس الامر وتعد له وقريبا ان شاء الله سيظهر للوجود، طب طوارىء.

واقبلوا احترامي

مستشفى البشير

وشكراً لمستشفى البشير

صلاح عبد الصمد

صباح الخير

شركة الكهرباء في الزرقاء

نحن سكان حي الامير عبد الله ـ الزرقاء/الغويرية، تواجه مشكلة وهي الانارة في شارع عثمان بن عفان، حيث لا توجد اي انارة في هذا الشارع.

نامل من شركة كهرباء الزرقاء مساعدتنا.

حسين احمد العزام
عيسى احمد العزام
ايمن سليمان الشرع

لمن يهمه الامر

يوجد في بلدة عوجان متنزه عام اسمه "الـ-ندول" نطالب بترميم المتنزه والعناية به على الاقل.. حيث لا يوجد بهذه المنطقة متنفس هواء طلق غير هذا المتنزه القريب لاهل البلدة.. حبذا لو تقوم بلدية الزرقاء بانشاء حديقة عامة لاهالي البلدة اسوة ببلدة الرصيفة التي يتوفر بها الحدائق الجميلة والمتنزهات العامة.. خاصة أن بعض أراضي عوجان خضراء وخصبة جدا.. ومنظرها وهي خضراء تصور وتوحي للزائر لها انها عروس الزرقاء.. رغم وجود بعض من اطرافها جبلية مما زاد بجمال اشجارها وهوائها النقي المنعش.

فمتى تتحقق امنية لنا بوجود حديقة جميلة لاطفالنا..

امجد القاضي
محمد موسى مفرج

بما ان الزامور لا يتوقف طوال الجولة .. فلا داعي لهذه الجلسة..

يوسف العلان

بريد المواطن

●● السيد علي حسن ـ السلط :

ـ يأمل السيد علي من رئيس بلدية السلط ان يوعز الى المختصين في البلدية، بتنفيذ قرار البلدية الذي يقضي بتوسيع الشارع المحاذي لمركز صحي البقيع، حيث مضى على هذا القرار حوالي سبع سنوات .

★★★

●● الاخت عطاف دحبور :

ـ بعثت الينا الاخت عطاف مقالا بعنوان (طريق النجاح) تقول فيه: طريق النجاح ليس معبدا كله، ومن الناس من ينسحب من بداية المشوار، ومنهم من ينسحب من المنتصف، والقلة القليلة تكمل طريقها مسلحة بروح الامل والارادة والقوة.

★★★★

●● السيد عزيز مساعدة :

ـ بعث الينا السيد مساعدة مقالا بعنوان (دعوة للصراحة) يناقش من خلاله العلاقة بين الزوجة وام الزوج. ويرى السيد مساعدة ان بنات اليوم غير وفيات مع ازواجهن واهالي ازواجهن، بل هن مراوغات، يتظاهرن بالمحبة امام الزوج واهله والواحدة منهن في حقيقتها كالافعى.

★★★

●● السيد هايل ابو جاموس الدعجة ـ ماركا الشمالية :

ـ ارسل الينا السيد هايل مقالا بعنوان (بنقول تيس بيقول احلبوه) يناقش من خلاله ظاهرة (التيس الحلوب) الذي ظهر في منطقة الكرك مؤخرا .

ويطالب الاخ هايل بان لا ننخدع بهذه الظواهر التي قد يستغلها المشعوذون لاستغلال الناس وسلب نقودهم عن طريق الطب والعلاج الشعبي .

★★★

السيد حسين احمد باير العزام ـ الزرقاء :

ـ يأمل السيد العزام من قسم البرامج في الاذاعة الاردنية ان ينقلوا موعد بث برنامج ما يطلبه المستمعون الى الفترة النهارية.

●● السيد احمد عياد ـ مصر العربية

ـ ارسل الينا الاخ احمد تعقيبا على مقال السيد محمد المومني حول تعسف بعض الازواج بحق زوجاتهم، ويرى الاخ احمد ان ذلك كله ناتج عن خضوع مؤسسة الزواج العربية الحالية الى التقاليد الغربية عن القيم العربية والاسلامية المجيدة.

★★★

●● السيد اسامة عبدالكريم الخطيب ـ الزرقاء :

ـ يأمل السيد الخطيب من وزارة التموين وضع سعر محدد لزيت الزيتون بعد أن هل موسم الخير والبركة علينا هذا العام، كما يأمل ايضا مراقبة عمليات الغش التي يقوم بها بعض التجار في هذه المادة.

في التثقيف الصحي

الثقافة الصحية لم تعد مقصورة على الفئة العاملة في حقل الصحة وانما تعدت ذلك بكونها جزءا من قضية الثقافة بشكل عام، والتي هي حق لكل فرد وواجب على كل انسان في عصر المنجزات العظيمة للعقل الانساني هذه المنجزات التي وضعت الانسان امام تحدي المعرفة. والثقافة بشتى انواعها، فأصبح على الانسان ان يلم ببعض الشيء في كل معطيات العصر التي بين يديه من اجهزة منزلية كهربائية او ادوات والات يستعملها اثناء عمله، او ركوبه يستعملها في ذهابه ومجيئه، فاذا كان هذا هو مطلب العصر من الانسان فكيف اذن بمطلب معرفة الثقافة في حقل صحته وصحة مجتمعه.

فعلى الانسان ان يلم ببعض المعلومات عن غذائه وشرابه، لباسه وعلاجه، سكنه وما دبت عليه قدماه. هذا الجانب من الثقافة لا ينكر احد دور دائرة التثقيف الصحي التابعة لوزارة الصحة في مجاله، ولا اعتقد انه يختلف طبيبان على دور الثقافة الصحية في دفع عجلة المجتمع الى الامام في طريق الصحة والخير.

فكل طبيب يعاني مع مرضاه نتيجة الجهل وعدم المعرفة الصحية، وكل طبيب يدرك المعاناة التي تنشأ عن عدم الغذاء الجيد، وعدم المسكن الجيد وعدم النظافة الجيدة وعدم التطعيم الدوري المنتظم وعدم المعرفة في استعمال الدواء وعدم المعرفة في المدة الزمنية المطلوبة لعمل الدواء وكذلك عدم المعرفة في عرض المعاناة المرضية او ما يسمى بالتاريخ المرضي.

من مجمل هذه المعاناة ومن اجل مصلحة وفائدة وصحة ابناء شعبنا ومن خلال ملاحظاتي كطبيب ممارس أقول انه ورغم الجهود المشكورة لوزارة الصحة في مجال التثقيف الصحي، ما زلنا في وطن الخير والمحبة بحاجة الى جهود اكبر في مجال التثقيف الصحي، والذي اعتبره واجبا وطنيا... وليست وزارة الصحة المسؤولة الوحيدة عنه، علما بأنها الجهة الاكبر في هذا المجال لما يتوفر لديها من معلومات واحصائيات قد لا تتوفر للجهات الاخرى فنقابة الاطباء ايضا لها دور، ووزارة التربية والتعليم لها دور ايضا، والقطاع الخاص كل في مجاله له دور يجب ان يتحمله كواجب وطني.

فالطبيب في عيادته او مستشفاه ليس فقط انسانا يشخص المرض ويعطي الدواء والا لاصبح لا يختلف عن الالة بشيء، انه في رايي معلم في حقل الصحة يحمل مسؤولية التثقيف الصحي مع كل حالة مرضية بطريقة تعامله معها وبملاحظة كل ما ينم عن ضعف او عدم دراية بالمعرفة الصحية، فالتوجيه في امور النظافة والغذاء وتطعيم الاطفال و.. و.. الخ واجب بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة.

ومن هذا المنطلق في موضوع الثقافة الصحية واستغلالا لفرصة تواجد الاخوة المواطنين في صالات الانتظار في العيادات الخاصة او عيادات المستشفيات حكومية كانت ام خاصة، فانني اتقدم بهذا الراي والاقتراح لمن يهمهم الامر وفي مقدمتهم وزارة الصحة ونقابة الاطباء لدراسته وامكانية تطبيقه، لكي تتم المشاركة الفعلية من قبل كل الجهات المسؤولة عن الثقافة الصحية :ـ

● الزام كل عيادة خاصة مضى على عملها عامان بوضع جهازي تلفاز وفيديو للعمل على عرض اشرطة تثقيفية صحية والمقصود بعامين هو التاكد من القدرة المالية لصاحب العيادة على شراء هذه الاجهزة.

● الطلب من مؤسسة التلفزيون بالاستعداد لتسجيل جميع حلقات برنامج الصحة والحياة وحلقات برنامج سلامتك مجانا لكل طبيب يتقدم باشرطة فيديو.

● تقوم وزارة الصحة بالتعاون مع من يلزم من الدوائر الحكومية بتوفير اشرطة الفيديو بانواعها لتوزع على عيادات الاطباء بسعر الكلفة وبحد أدنى مقداره عشرة اشرطة.

● تقوم وزارة الصحة بعمل برامج تثقيفية تلفزيونية في المواضيع المهمة والتي لا يتوفر لها برامج حتى الان مثل التطعيم والامراض التي تتسبب من عدمه، والتدخين والامراض التي تنتج عنه. والنظافة وعدمها وما ينتج عنها وطريقة انتقال العدوى، والامراض المشتركة بين الانسان والحيوان وكيفية اتقائها ، والغذاء واهميته وطرق صناعته وتوزيعه وتناوله، والمشروعات السائلة المصنعة وغير المصنعة، مكوناتها وصناعتها وطريقة توزيعها، فوائدها ومضارها، والامراض المستجدة نتيجة التطور التكنولوجي والتلوث البيئي، وحتى كيفية عرض الحالة المرضية واهمية تعاون المريض مع الطبيب في اعطاء التاريخ المرضي وكل المعلومات عن كل المعاناة المرضية التي يحسها المريض من منطلق ان الجسم الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له شتى الاعضاء بالسهر والحمى.

كل هذه المواضيع الهامة وغيرها تعرض في اشرطة تلفزيونية في صالات انتظار المرضى وهكذا وبتكرار المشاهدات تكون قد عبأنا الوقت الضائع بما هو صالح ومفيد ونكون قد وصلنا بالتدريج الى مستوى من الثقافة الصحية نرضى عنه ونرضي ضمائرنا.

هذا ومع كل الامل بتنفيذ هذا الاقتراح انوه بان هذه التجربة معمول بها في قطر عربي شقيق هو السعودية وقد نستطيع الاستفادة من تجربتهم.

دكتور مصطفى علاوي
الكرك

• صور من الواقع

عندما تنتابنا المشاعر الحقيقية وننظر الى حياتنا، نجدها رحلة قصيرة، فنتساءل لماذا لا نغمرها بالحب والتسامح والبذل والعطاء الى الغير، ومن صورة مثلا اعطاء فائض ما لدينا من ادوات وملابس واثاث الى الفئات التي تحتاج له وتفرح به، وكذلك مد يد العون والمساعدة الى طالب لا يستطيع اكمال دراسته لضيق الحال، او ان نساهم في علاج مريض يستغيث ولا يجد المال اللازم فننال بذلك رضى الخالق العظيم ونكسب السعادة.

★★

ترى لماذا يصر معظمنا رغم الازمات الحادة في شوارع وضواحي العاصمة، والارتفاع المتصاعد في استهلاك الوقود عندنا على استخدام سيارته الخاصة سواء في ذهابه الى مكان العمل او في حالة شرائه بعض حاجات البيت من الاسواق، اذن فلنستخدم السيارة الخاصة في ايام العطل والاجازات، حيث الراحة والرحلات او للامور الهامة لكن هذا لا يمنعنا من المطالبة بتحسين وسائل النقل العام، من حيث صلاحيتها الفنية والميكانيكية، وتنظيم المواقف الخاصة بها ووجود الخدمات الضرورية فيها وضرورة التزامها بالنظام ودقة مواعيد الوصول والانطلاق حتى تجد الاقبال من اصحاب السيارات الخاصة.

★★★

ظاهرة اراها باستمرار وتشعرني بمسحة من الاسى والالم، وهي وجود اطفال في عمر الورود، يحملون بعض الاشياء البسيطة ويقومون بعرضها تحت لهيب اشعة الشمس الحارقة للناس في الشوارع ووسائط النقل، فينتابني سؤال ترى متى يدرس هؤلاء الاطفال؟ وهل هم يعيشون الطفولة بمعناها الواسع وهل سيكونون اسوياء في المستقبل، وهم لا ريب سيصادفون المنحرفين واصحاب السوابق، ترى ماذا يمكن ان نعمل لنساعدهم لانهم بالتاكيد ما لجأوا لهذا الامر لولا ظروفهم المادية المعيشية الصعبة .. فماذا نحن فاعلون لهم؟

عصام جلال المبيضين

اقتراحات لمكافحة ظاهرة التدخين

لقد قيل ما قيل الكثير عن مكافحة التدخين سواء عن طريق الاذاعة او التلفزيون او بالكتابة بالجرائد والمجلات من قبل الموظفين او الاطباء او عامة الشعب ولكن هذا العمل لا يكفي بالقول ولكن يلزم العمل والفعل الجاد لكي يتم مكافحته وانني اقترح على المسؤولين القيام بما يلي:

● منع التدخين والتشديد عليه في الاماكن العامة والمستشفيات حيث انها عادت للظهور مرة ثانية.

● تخفيض الاراضي المزروعة بالتبغ وبمعدل سنوي الى ان يتم تلاشي زراعته.

● رفع اسعار التبغ والسجاير ارتفاعا كبيرا وسنويا ايضا مما يساعد على تخفيض معدل التدخين عند المدخنين.

● منع ادخال الدخان الاجنبي لاكثر من علبتين وللاجانب فقط مع منع استيراده نهائيا.

● فرض ضريبة على الدخان على ان تكون لصالح مركز ابحاث السرطان.

● عرض الافلام الخاصة بمضار التدخين في التلفزيون ودور السينما تبين الامراض التي تنتج عنه.

● استمرار الصحف والاذاعة والتلفزيون وعلى مدار السنة بالدعاية ضد التدخين ومع اقامة الندوات الطبية بذلك.

مازن فرح الصناع

مراكز محو الامية واهميتها في بناء المجتمع

في البداية اود ان اتحدث عن مراكز محو الامية عامة، ولما لها من اثر ايجابي في دفع عجلة التعليم في بلدنا. والقضاء على الامية فهذه المراكز تقوم بعمل رائع وتربوي في انشاء جيل متعلم مثقف قادر على مواجهة الحياة وتحصيل اعلى المراتب التعليمية والسير بالامي الى طريق النور والعلم.

ولكن مما لفت نظري في احد المراكز في مدينة الزرقاء عدة ملاحظات اورد منها :ـ

● قلة ساعات الدوام بالنسبة للمركز ، فالدوام يبدأ الساعة الرابعة وينتهي السادسة مساء، اي عدد الساعات المخصصة للتعليم هي ساعتان ... فهي غير كافية لنيل اكبر قدر من الدراسة والفهم .

● الجمع بين اكثر من صف في صف واحد مثلا الاول والثاني مع الثالث والرابع. فهذا يشوش على الطالبات ويمنعهن من الفهم والاستيعاب، خصوصا ان مدرسة واحدة هي التي تقوم بتدريس الطالبات.

● عدم وجود كراسات كالتي تعطى للصفوف الابتدائية لتستفيد منها الدارسات والاميات في العملية التعليمية.

فيا حبذا لو قامت مديرية التربية والتعليم في مدينة الزرقاء بالاشراف الفعال على هذه المراكز وزيادة عدد الساعات التعليمية المخصصة لها. وزيادة عدد المدرسات، وتحسين المناهج التعليمية المعطاة للدارسات...

يسرا محمود الجديتاوي
الزرقاء
حي جناعة

اعرف بلدك
زملة الطرقي / المفرق

تقع قرية زملة الطرقي شمال مدينة المفرق، وهي قرية جميلة تكثر فيها الاشجار الجميلة، وهي تشتهر بزراعة الخضروات، ويوجد في قريتي زملة الطرقي مسجد، ومدرسة ابتدائية للطلاب والطالبات، كذلك يوجد بها مركز شؤون اجتماعية، وكذلك مركز صحة وروضة اطفال .ومركز لمحو الامية . والكهرباء والمياه متوفرة باستمرار وهي محاطة بعدة آبار ارتوازية ينتفع منها كثير من المزارعين.

ولكن ينقص بلدتي ملعب وشعبة بريد، وامام مسجد وكذلك ايصال الهواتف الى بيوتنا.

سالم موسى السرحان
زملة الطرقي

(عبين)

تقع بلدة عبين في الشمال من مدينة عجلون بمسافة ٧ كيلومترات، ويبلغ عدد سكانها ٦ الاف نسمة.

وتشتهر بلدة عبين بزراعة كروم العنب والتفاح واشجار الزيتون.

وتمتاز بجوها البارد شتاء والمعتدل صيفا، وتعتبر من اهم المناطق السياحية التي يؤمها الناس من كل مكان في الاردن.

ويوجد بها مسجد كبير في وسط البلد واربع مدارس ذكور واناث وبلدية ومكتب بريد ومركز صحي وجمعية خيرية ونادي رياضي.

فاهلا وسهلا بالزوار الكرام في بلدة عبين.

ثروة المومني

ملاحظتان من سحاب

الملاحظة الاولى :

قامت بلدية سحاب مشكورة بتقديم قطعة ارض مساحتها ستون دونما على ارض منبسطة من اجل اقامة ملعب لتستفيد منه الاندية التي تضم قضاء سحاب، وقامت البلدية مشكورة بتسهيل المنطقة ولم يبق الا ان تقوم الوزارة باعتماد ذلك الملعب قانونيا والتلطف بوضع الشبك والسياج حول الملعب

لذا نرجو من المسؤولين التكرم بالاطلاع عن الملعب المذكور وابداء الراي حول ذلك للاستفادة من ذلك الملعب للموسم الرياضي القادم علما بان القطعة داخل تنظيم سحاب وتبعد عن وسط سحاب حوالي ٢ كيلومتر، ومزودة بالخدمات الضرورية من الماء والكهرباء والشوارع.

الملاحظة الثانية :

لقد قامت بلدية سحاب مشكورة بتعبيد قطعة ارض لاستعمالها كمواقف للسيارات والباصات من اجل تنظيم السير في مدينة سحاب، وقد بلغت الكلفة اكثر من ثلاثين الف دينار غير ثمن الارض، ووضعت البلدية مشكورة الشواخص والعلامات المرورية ونظمت المظلات ومسجد داخل الموقف واوصلت الخدمات من ماء وكهرباء ووضعت نافورة في وسط الموقف علما بأن الموقف اصبح جاهزا منذ اكثر من اربعة شهور ولغاية الان لم يستعمل.

نرجو من المسؤولين التكرم بالايعاز لمن يلزم من اجل استعمال ذلك الموقف لتنظيم السير في المدينة، علما بان السير الان معقد للغاية لعدم وجود موقف لسيارات الاجرة والباصات.

يزن عبدالكريم

المشرفون التربويون وبدل التنقلات

قررت وزارة التربية والتعليم صرف علاوة بدل تنقلات لرؤساء الاقسام في مديريات التربية والتعليم بمقادير تتراوح بين عشرة دنانير وخمسة دنانير، ومع تقديرنا للقرار فاننا نضع امام الوزارة هذه الملاحظات :

● لماذا لا تصرف مثل هذه العلاوة للمشرف التربوي خاصة وان وظيفته تعادل من خلال الواقع الملموس وظيفة رئيس قسم واكثر ؟

● ومن خلال متابعة النشاطات التربوية في الصحف يستطيع اي شخص ان يلاحظ بان الدور الذي يؤديه المشرف التربوي كبير جدا الامر الذي يستدعي انصافه ومساواته بزملائه.

● ان طبيعة عمل المشرف التربوي تقتضي احيانا ضرورة التنقل واحيانا خارج وقت الدوام الرسمي لاغراض لا تخفى على كل المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

كل هذه الملاحظات اضعها امام السيد وزير التربية والتعليم املا ان تنال عنايته ومساعداته .

مشرف تربوي

طريق جفين ـ المنطقة السياحية

قرية جفين جميلة الموقع والمناخ تبعد عن بلدة دير ابي سعيد اربعة كيلومترات بحاجة ماسة الى شق طريق تربطها بالمنطقة السياحية ـ حمة ابو ذابلة ـ التي تبعد عنها حوالي خمسة كيلومترات ومنذ زمن طويل وعدنا بعمل ذلك من قبل الجهات المختصة الا انه مع الاسف الشديد لم ينفذ اي شيء.

هذه القرية المنعزلة عن باقي قرى لواء الكورة بامس الحاجة لشق هذه الطريق لاحياء سكانها وممارسة معيشتهم كالمعتاد.

● نأمل من الاخوة المسؤولين النظر لمطالب قرية جفين ـ الكورة بشق الطريق اللازم لها علما بانه يسكنها اكثر من ثلاثة الاف نسمة اغلبيتهم يعيشون على الزراعة.

اضع هذه المشكلة امام المسؤولين للاطلاع لعل الدور يصلنا..

طلال صالح محمد الزعبي
جفين ـ الكورة

حول الموقف الجديد لباصات عرجان ياجوز

لقد تم نقل باصات عوجان الغربي ياجوز من مقره الى مجمع الباصات واستبشرنا خيرا لهذا النقل، لان الموقف ضيق جدا ويكثر فيه وقوف بعض الشباب المتسكعين وهذا النقل يكلف اهالي المنطقة مشاق كبيرة، ويا حبذا لو يتم نقل الموقف الى مكان اقرب بحيث يصبح على سبيل المثال بجانب مواقف باصات الجبل الابيض ووادي الحجر، واريد ان الفت انتباه الاخوة المسؤولين بأن يجدوا حلا لهذه الازمة الخانقة للركوب، فالركوب الى الباصات يتم عشوائيا من غير تنظيم وبعض الشباب لا يحترمون مشاعر الاخرين.

سليمان شرقي الخلايلة

القمر الهارب

ايها القمر الهارب تعال .
ان العمر خلف ظلالك وهم.
وان الركب في غيابك يلتمس النور.
والحادي مازال يردد صوته.
وادي الموت كما تعهده لا يملك امر نفسه.
والرفقة مازلوا على العهد في شوق الى لقياك وان الهجر طال.
فهلا عدت يا قمري.

محمد سفور الحناقطه
الطفيلة

براعم الـــرأي









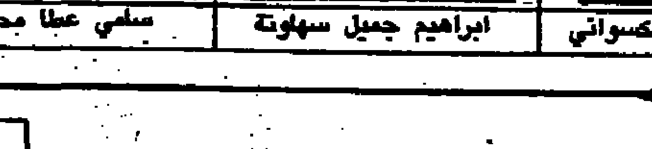









عامر فايز شهوان | ليال محمد عبد الرحيم | سيف الدين الكسواني | ابراهيم جميل سهاونة | سامي عطا محمود | هاني خالد رميح | هنادة خالد رميح | علي محمد الكسواني | محمد عقيل الخريشة



تسلية

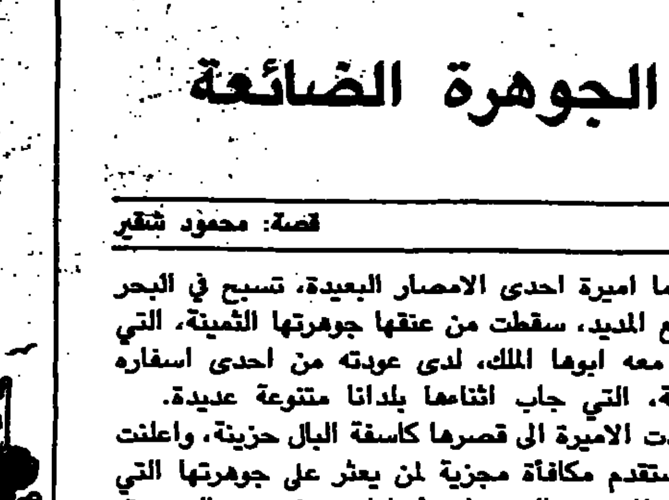
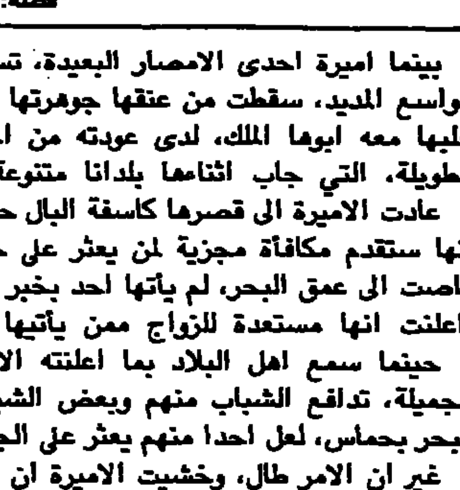
هل تستطيع صديقي الطفل ان ترسم هذا الشكل دون ان ترفع القلم عن الورقة؟ حاول ذلك

لأقوياء الملاحظة

في الصورة مجموعة من الخواتم، بينها فقط خاتمان متشابهان حاول صديقي الطفل اكتشاف الخاتمين خلال دقيقتين فهل تستطيع ؟ حاول ذلك.

الجوهرة الضائعة

قصة: محمود شقير


بينما اميرة احدى الامصار البعيدة، تسبح في البحر الواسع المديد، سقطت من عنقها جوهرتها الثمينة، التي جلبها معه ابوها الملك، لدى عودته من احدى اسفاره الطويلة، التي جاب اثناءها بلدانا متنوعة عديدة.

عادت الاميرة الى قصرها كاسفة البال حزينة، واعلنت انها ستقدم مكافأة مجزية لمن يعثر على جوهرتها التي غاصت الى عمق البحر، لم يأتها احد بخبر عن الجوهرة، فاعلنت انها مستعدة للزواج ممن يأتيها بها.

حينما سمع اهل البلاد بما اعلنته الاميرة الصبية الجميلة، تدافع الشباب منهم وبعض الشيوخ الى عمق البحر بحماس، لعل احدا منهم يعثر على الجوهرة المعينة.

غير ان الامر طال، وخشيت الاميرة ان تؤخذ بجريره وعدها الذي قطعته على نفسها، فلا يعثر احد على الجوهرة، ولا تحظى هي بالزواج. خصوصا وانها رفضت عددا من ابناء كبار التجار ممن تقدموا لخطبتها في الآونة الاخيرة.

ذات مساء جاء الى قصر الاميرة صياد في مقتبل العمر، فقير الهيئة، رث الثياب، استغرب حراس القصر مقدمه، وكادوا الا يسمحوا له بالدخول، لولا انه اصر على مقابلة الاميرة لامر جلل، فتوقع الحراس شيئا ذا بال، وسمحوا للصياد الفقير بالانتظار في بهو القصر، ثم سارع احدهم الى الاميرة يوافيها بالخبر.

فوجئت الاميرة حينما اخرج الصياد من بين اسماله البالية جوهرتها الضائعة، فاثنت على مهارته في الغوص وشجاعته غير ان الصياد اخبر الاميرة انه لم يغص الى عمق البحر، ولم يفكر بذلك اصلا، كل ما في الامر انه اصطاد سمكة، وحينما شق بطنها وجد الجوهرة بداخلها.

اعجبت الاميرة بصدق الصياد الشاب، لكنها اشفقت على نفسها من الوفاء بوعدها لرجل فقير مثله. فآثرت الصمت لعلها تجد مخرجا مما اوقعت نفسها فيه.

تهيأ الصياد الشاب للخروج، سألته الاميرة في فضول اذا كان يريد مطالبتها بتنفيذ وعدها الذي قطعته على نفسها، فاعتذر الصياد عن ذلك، واخبر الاميرة انه متزوج من امرأة تقف الى جانبه في السراء والضراء، فلا يعقل ان يتخلى عنها مهما كان حجم الاغراء.

سرت الاميرة كثيرا لوفاء الصياد، فامرت له بجائزة ثمينة وعاش هو وزوجته حياة كلها سعادة.

للاذكياء فقط...

هناك خمسة اخوة مجموع اعمارهم ٦٠ سنة.
الطفل الاول اكبر من الثاني بسنة واحدة.
والطفل الثاني اكبر من الثالث بسنتين.
والطفل الثالث اكبر من الرابع بثلاث سنوات.
والطفل الرابع اكبر من الخامس باربع سنين.
كم عمر كل واحد من الاخوة الخمسة؟؟

"أنا العربي"

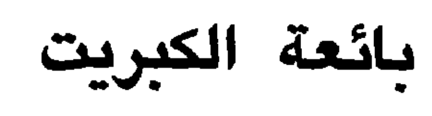
شعر: احمد ابو شاور

انا العربي تحييني — كرام الآي في ديني
سبيل الحق ترشدني — الى العلياء تهديني
ولي ماض اسر به — ومفخرة الميادين
فمن بدر الى احد — الى امجاد حطين
ولي مدنية عظمى — بارض الهند والصين
ولي ارض اقدسها — وتجري في شراييني
قدم ابدا ايا وطني — لتزهو بالميامين
وكن حقلا وكن سهلا — وبستان التياشين

دعاء الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

● ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾. صدق الله العظيم



بائعة الكبريت

ترجمة الدكتور: عيسى الناعوري



كان البرد شديدا جدا، والثلج يتساقط في تلك الامسية، اخر امسية من السنة، وفي ذلك البرد الشديد والظلام الكثيف، كانت طفلة تجوب الشوارع مكشوفة الرأس، حافية القدمين تحمل في مريولها كمية من علب الكبريت، وبيدها علبة منها. وكانت قد قضت النهار كله لم تبع شيئا من تلك العلب، ولم يحسن اليها احد بشيء من المال.

كانت تعاني الجوع والبرد على اشدهما، وكان خداها متورمين، والثلج يتساقط على شعرها الاشقر الطويل، المتناثر على عنقها خصلا جميلة. ولكنها لم تكن تفكر في تلك الخصل الجميلة، فقد كانت الانوار تسطع من جميع النوافذ التي حولها، ورائحة الشواء تملأ الشوارع. انها ليلة رأس السنة: وهذا ما كانت تفكر فيه الطفلة.

وفي زاوية بين بيتين، يقف احدهما على طرف الشارع، جلست الطفلة منهوكة من شدة التعب والجوع والبرد، وثنت ساقيها تحتها لتدفئهما. ولكن البرد كان يشتد بها اكثر فاكثر، ولم تكن تجرؤ على العودة الى البيت بعلب الكبريت التي لم تبع منها طوال النهار. ان والدها لن يعفيها من الضرب لو عادت اليه فارغة اليدين من النقود. ثم ان البيت نفسه ليس اقل برودة من هذه الزاوية التي تجلس فيها.

كانت يداها الصغيرتان شبه ميتتين من شدة البرد.

اواه، كم يستطيع ان يفيدها التدفؤ باشعال عود من الكبريت! فلو اخذت عودا من العلبة التي بيدها واشعلتها ووضعته الى جانب الحائط لاستطاعت ان تبعث في يديها شيئا من الدفء.

وتناولت عودا فاشعلته، لكم كان ضوؤه جميلا يبعث الحرارة! انه اشبه بشمعة صغيرة وشعلته تبعث الدفء في اليدين الصغيرتين المتجمدتين.

وخيل الى الطفلة، والضوء الصغير يتراقص بين يديها، انها جالسة بجانب مدفأة حديدية كبيرة، ذات غطاء برونزي لامع، والنار تشتعل فيه هادئة دافئة.

واخذت الطفلة تمد ساقيها فتدفئهما ايضا؛ ولكن الشعلة انطفأت، واختفت المدفأة الحديدية الكبيرة التي تراءت لخيال الطفلة الساذج. ووجدت الطفلة نفسها وليس في يدها غير عود الكبريت المحترق.

فاشعلت عودا اخر، فعادت تستأنس بضوئه وحرارته، ورأت على ضوئه الصغير ان الحائط الذي بجانبها قد بدأ لخيالها شفافا كأنه حجاب خفيف، رأت من خلاله داخل الغرفة التي خلفه، وقد مدت فيها مائدة عليها غطاء جميل ناصع البياض، وفي وسطها بطة محمرة ذات رائحة شهية ومن حولها الفواكه اللذيذة واجمل ما صوره للطفلة خيالها انها رأت البطة تقفز عن المائدة، وفي ظهرها السكين والشوكة الكبيرتان المجهزتان لتقطيعها، ورأتها تسير متجهة نحوها.

واشعلت عودا ثالثا، وعلى ضوئه رأت نفسها تجلس تحت شجرة كبيرة من اشجار عيد الميلاد، اكبر واجمل زينة من تلك التي كانت قد رأتها من وراء الزجاج في بيت التاجر الغني في ليلة عيد الميلاد. كانت الوف الاضواء تلمع بين الاغصان الخضراء، واشكال ودمى عديدة ملونة كانت كأنما تنظر الى الطفلة. فمدت الطفلة يدها نحوها، ولكن العود انطفأ. وتوارت الشجرة واللعب العديدة التي عليها، واما الاضواء فقد مضت عنها عالية في السماء وهي تتابعها ببصرها. ولكن لم يكن هناك نجوم غير التي ترصع قلب السماء. وسقطت احدى النجوم من مكانها ساحبة خلفها شريطا طويلا من الضوء في وسط الظلمة السائدة.

فقالت الطفلة في نفسها: "سيموت الان انسان".

لقد قالت لها جدتها العجوز مرة - وهي الانسانة الوحيدة في الدنيا التي تعاملها بحب وحنان، ثم توفيت هي ايضا - قالت لها انه عندما يسقط نجم من السماء، ترتفع الى الله روح انسان:

وعادت فاشعلت عودا اخر بجانب الحائط، فانار كل مكان حولها. وفي ضوئه تراءت لها جدتها العجوز مشعة بالنور، طيبة، حنونة، كما كانت دائما. فهتفت الطفلة:

- جدتي! خذيني معك! انا اعلم انك ستختفين حالما ينطفيء عود الثقاب، مثلما اختفت من قبل المدفأة الحديدية الدافئة، والبطة المحمرة ذات الرائحة الشهية، وشجرة الميلاد الكبيرة.

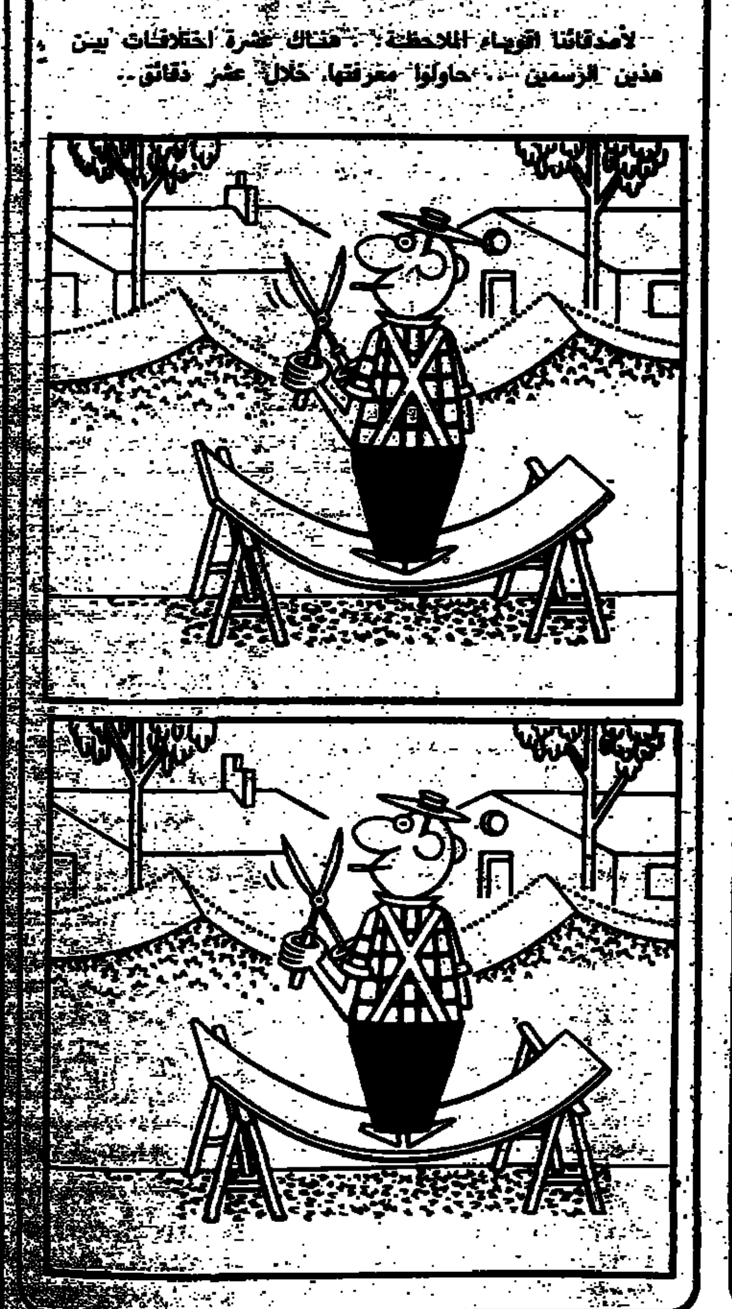
واسرعت الطفلة فاشعلت جميع عيدان الثقاب التي كانت في العلبة. كانت تريد ان تبقي جدتها معها وقتا طويلا. واعطتها عيدان الثقاب نورا كثيرا حتى كأنها في وسط النهار. وبدت لها جدتها اجمل واعظم مما كانت من قبل. ومدت الجدة ذراعيها فحملت الطفلة بينهما وطارتا معا عاليا في السماء، حيث لا جوع، ولا برد، ولا ضيق.

وطلع الصباح البارد على تلك الزاوية، فرأى المارة طفلة محمرة الخدين، على شفتيها ابتسامة، وقد توفيت من شدة البرد في الليلة الاخيرة من العام القديم.

ولكن لم يكن فيهم من يعرف لماذا احترقت علبة الثقاب. ولا ما رأته الطفلة من قبل ان تفارق الحياة.

الفوارق

لأصدقائنا اقوياء الملاحظة: هناك عشرة اختلافات بين هذين الرسمين.. حاولوا معرفتها خلال عشر دقائق..












محمد تيسير ابو يمن | نورا وليد طه | نسرين وليد طه | احمد جلال رضوان | ايمان سعيد محمد | عبد الكريم منذر رشراش | محمد علي الخوالدة | شدن عبدالله الجمال | ليلى غسان

الرأي الثقافي

التجارب المسرحية في الوطن المحتل

بقلم الدكتور عبد الرحمن ياغي

- ٣ -

● لقد ضم (تجمع العمل والتطوير الفني في فلسطين) في عام ١٩٧٩ م في عضويته خمس فرق مسرحية عاملة في الضفة الغربية من الوطن المحتل هي:

= فرقة النجوم للفنون المسرحية - رام الله.
= وفرقة الامل الشعبي المقدسية - القدس.
= وفرقة الدلال الشعبي - القدس.
= وفرقة الفرافير الفلسطينية - القدس وبيت ساحور.

وقد اعاد هذا التجمع وهذه الفرق المترابطة للتجربة المسرحية الشعبية حياتها ونشاطها، وبثت الحياة في الفرق الاخرى طوال العام، وازال هذا التجمع الخوف من قلوب الفرق ذات النشاط الموسمي، التي كانت تخشى المنع والقمع والاعتقال والرقابة والملاحقة، وكانت تؤثر في هذا الجو الخانق ان تطل على الناس بعمل او بعملين في العام لتنجو بنفسها من نتائج الحصار، وقد اخذت الفرق الجامعية تنشط وتتحرك، فرقة جامعة النجاح، وفرقة جامعة بير زيت، وفرقة جامعة بيت لحم، واشتعلت الحياة في فرق النوادي كفرقة مسرح حطين في نادي حطين بنابلس وغيره من النوادي في البلاد.

ومن هنا تهيأ الجو - كما ذكرنا - فاتخذت هيئة هذا التجمع الادارية قرارها باقامة (مهرجان المسرح الفلسطيني) ليكون مهرجانا دوريا للمسرح.

● وكانت الاعمال المسرحية التي قدمت في المهرجان ذات اثار امتدت في الوطن المحتل كله، وتجاوزت اخبار نجاحها حدود الوطن، بل رحلت اخبار هذا النجاح الى خارج حدود الوطن العربي، ولا يزال الوسط المسرحي يذكر محاور هذه المسرحيات والجرأة في طريقة الاخراج والتمثيل والديكور وصلة الجمهور بالممثلين واختيار النص وكتابة النص وتشكيل النص المسرحي، وما زلنا نذكر لليوم المسرحيات التالية التي انبجست في المهرجان:

= قطعة حياة
= العتمة
= يونس الاعرج
= ثوب الامبراطور
= نشرةاحوال الجو في كازينو (نيطسلف) [معكوس فلسطين].

● ومع هذا الحصار المتواصل والاعتقال المتلاحق والملاحقة المجنونة والمنع التعسفي والقمع الهمجي لكل المحاولات الموسمية التي كانت تقوم بها مجموعة من الهواة على هامش حياتهم اليومية من بعض العروض المسرحية مع هذا كله فالمسيرة المسرحية لم تتوقف ولم تكسر ظهرها تلك الهجمة البربرية الشرسة، بل ظلت تدافع عن الانسان وبقاء الانسان وكرامة الانسان وحرية الانسان وسائر حقوق الانسان.

بل قامت كل المحاولات للنهوض بالتجربة المسرحية وتأسيسها على اسس متينة، فتحركت في نفوس المجموعة من الشباب رغبة، والحت هذه الرغبة واشتدت واعدت العدة لتاليف فرقة مسرحية متفرغة فقد احست ان مشكلات المسرح لا يحلها الا التفرغ.

فقام الشباب: محمد انيس... وعادل الترتير ومصطفى الكرد وفرانسوا ابو سالم، وهيأوا انفسهم لعملية التفرغ، وقامت فرقة [صندوق العجب] وقدمت اول اعمالها (لما انجنينا) وعرضتها في القدس، ورام الله، وبير زيت، لعدة ايام، وفي اليوم السادس من العرض اعتقلت سلطات القمع الممثل (مصطفى الكرد) الذي لم يرقهم ان يحكي على خشبة المسرح بشكل كوميدي الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية التي سادت بعد حرب اكتوبر على لسان (ابو الجنازير) احد الشخصيتين البسيطتين، اللذين تقوم عليهما المسرحية، وهما (عنتر) و(ابو الجنازير)، وبعد اعتقال الكرد قام بالدور (جبرا الزبيدي) وطافت الفرقة الناصرة وعكا وكفر ياسف ولاقت نجاحا.

● وعادت الظروف القاسية والهجمة البربرية الشرسة تقف في سبيل قيام التجربة المتفرغة او تجربة المسرح المتفرغ. ولكن الشباب لم يستسلموا فعادوا يحاولون الخروج من الحصار حينما أسسوا فرقة (البلالين) ذات الاسم الذائع الصيت، وقد بذل العبوشي وعشراوي ووليد عبد السلام ومحمد انيس، وسائر الرفاق بذلوا جهدا للخروج من حصار السلطة.

● وكان لهؤلاء الشباب الفضل في إنجاح مهرجان صيف سنة ١٩٧٢، في قاعة بلدية رام الله، على ما حاوله الحاكم العسكري الصهيوني من محاصرة المهرجان والقاعة واقامة الحواجز، وقيام الجنود بين اونة واخرى بالتدخل والتحرش، ودس انوفهم فيما لم يكن يعنيهم.

● ومع هذا كله فما كانت تمضي سبع سنوات على تأسيس فرقة (بلالين) حتى انشئت فرقة متمرسة تجمعت فيها مجموعة ذات تجارب قوية مارستها في فرق شتى، مارستها مع فرقة (بلالين) ومع فرقة (بلالين) ومع فرقة (صندوق العجب) ومع فرقة (المسرح الجامعي) وسواها، وانتهى بها المطاف والتجربة القاسية مرة وحلوة، انتهى بها المطاف الى فرقة مسرحية عتيدة هي فرقة [الحكواتي] وذلك في سنة ١٩٧٧، وقام على شؤون تسيير الفرقة بثبات: فرانسوا ابو سالم، وجميل عيد، وطلال حماد، ورفاقهم.

● وتوالت المسيرة المسرحية وتجربتها القاسية في ظل هذه الظروف التي لم تتوقف فيها المعاناة والحصار والقمع والمنع، ولكن ذلك كله منح الحركة قوة وتمرسا وصلابة ووعيا ومناعة، وحملها على العناية بالعملية المسرحية متكاملة لا بمجرد الكتابة او النص المسرحي المكتوب وحده، ومن هنا غرس الفريق، فريق (الحكواتي) قدمه وظفره ورمشه وفكره وقلبه، في واقع مجتمعه القاسي الغليظ يحاول ان يخترقه برمح الفن المسرحي، ومع وجود كتابات في مجال النصوص المسرحية لسميح القاسم، واميل حبيبي، ومعين بسيسو، وعبد اللطيف عقل، ومحمد كمال جبر، وجمال بنورة وتوفيق فياض، وغيرهم وغيرهم، الا ان الفريق اثر النتاج الذي ينجم عن ورشة العمل الجماعية التي يشارك فيها كل العاملين في تنفيذ العملية المسرحية واعدادها واخراجها وتطويرها.

● هذه المسيرة - على قصر المسافة الزمنية بين اولها واخرها، بين (بلالين) و(الحكواتي) لقيت في سفرها الكثير الكثير، ولكنها اخترقت عقبات لا حصر لها وحاولت ان تقف وتقف في وجه زيف السلطات، وعنت السلطات.

ولم تكن تلك السلطات لتكتفي بقوتها ووسائل القمع التي في يدها بل انها اقامت لنفسها مسرحا منحته كل ما يحتاج اليه من مال وسلطة، ودعم وحرية حركة حتى قبل ان المسرح الصهيوني سبق الحركة الصهيونية السياسية، ومن هنا كان له جذور قوية تضرب في الزمان والمكان بعيدا بعيدا.

ومع ذلك لم تكن سلطات الاحتلال لتتحمل اية شرارة تخرجها الحرية الممنوحة للمسرح الصهيوني فحين كانت تتزلق بالمسرح خطوة الحرية الممنوحة له، ويضطر هذا المسرح الصهيوني الى كشف زيف الاحتلال والتسلط ويضطر الى فضح خداع السلطة، حين يفعل ذلك لم يكن ليغفر له كل الجهد الذي بذله في خدمة الكيان والفكر الصهيوني..

ولعل اشارة واحدة الى ما كان يجري في مسرح العدو هذا، وما كانت تفعله سلطات القمع حتى في مسرحها حين يخرج عن الطريق المرسوم، اشارة واحدة تكفي ليعلم الناس كيف يجد صوت الحق والعدل والحرية طريقة صعبة في مسيرة التجربة العربية في وسط الحراب المشرعة والحصار المفروض والقمع الشرس، ان السلطة لا تحتمل صوت الحق والعدل والحرية سواء انطلق هذا الصوت من مسرحها، ان من مسرح عدوها.

● ففي مسرحيه (ملكة الحمام) قرع (حانوخ ليفين) الاجراس في اسماع الصهاينة الذي وضعوا في اذانهم حجارة وقطنا وطينا، كيلا يسمعوا!! وحين عرضت المسرحية على مسرح (الكاميري) في تل ابيب سنة ١٩٦٩م اثار قادة الكيان الصهيوني عواء الاعلام الرسمي في صحفهم ليسكتوا صوت هذه المسرحية الذي يجلجل في الاسماع، وارسلت السلطات من يثير الصخب والشغب والصراخ والتشويش، في اثناء العرض، وتمادى المتعصبون الصهاينة فقذفوا الممثلين بالقاذورات، وهجموا على اسلاك الكهرباء وحاولوا تقطيعها وقلبوا مكبرات الصوت، بل ترصدوا الممثلين وهددوهم بالقتل، وذهب (موشي دايان) وقتذاك بنفسه لحضور العرض وكتابة تقرير عن المسرحية فماذا قال؟

قال: "...ما الذي اشاهده؟! خذوا هؤلاء المستهترين الى جبهات القتال!! لو شاهد العرب هذاالعرض لامتلات صدورهم بهجة وفرحا وتشفيا!!"

واتخذت الحكومة قرارا بمنع العرض، فعمل كاتبها (حانوخ ليفين) شعار احتجاج واعلن اضراب جلوس صامت على باب المسرح فارسلوا له من يتهدده وينذره ويرهبه، فانزوى وصمت عن الكتابة فترة من الزمان..الى ان هدأت العاصفة الصهيونية المجنونة المتعصبة.

فاذا كان هذا يجري مع كتابهم ومخرجيهم وممثليهم فلكم ان تتصوروا ما تفعله السلطات بعد هذا بالعرب الذين ناضلوا لدفع الحركة المسرحية العربية الى الخطوط الامامية لمواجهة الممارسات الصهيونية البغيضة!!

● ومن هنا كان صوت العملية المسرحية وتشكيلة العملية المسرحية وايقاع العملية المسرحية، ولغراج العملية المسرحية وما يتصل بذلك من قريب او بعيد يختلف كليا في الوطن المحتل، عنه في الاوطان غير المحتلة؟ ولهذه الاشياء في الوطن المحتل مذاقها الخاص، ودلالاتها الخاصة وقيمتها الخاصة.

ومن هنا نعود ونؤكد ان الحركة المسرحية في الوطن المحتل لا تمثلها فرقة واحدة او مجموعة واحدة استمرت او انقطعت او فترة زمنية مزدهره او خافتة ولكنها حركة شمولية بتراجعها وتقدمها تجمع كل صوت انطلق من الحنجرة المخنوقة، وكل شرارة نار تفلتت من بين الحجارة والتراب، وكل شعلة نور اخترقت كثافة الحجب الليلية، وكل ايقاع فني او تشكيلة او حركة تصدر عن الجمهور الذي حاول الاحتلال ان يخمد انفاسه او يقمعه او يدحره الى الخطوط الخلفية، فما كان من هذا الجمهور الا ان تقدم بكل ما تجمع لديه من قدرات الى الخط الامامي ليواجه الحياة وينتزع حصة في الامتلاك بزمام مصيرة، وحاول ان يطل على الافق الازرق، ويتخذ لنفسه، موقعا صلبا نضاليا حضاريا حرا، وان يقف مواقف رافضة في مجموعها لكل عائق له عن تقرير مصيره.

● ولقد اعانه على ذلك تجربة الفن المسرحي، الذي يستطيع ان يظفر بحريته عن طريق الاداء الفني، امام اعتى الجنرالات المعجرفين، فللفن الف حيلة وحيلة، ينتزع فيها حريته من براثن اشرس وحش في الدنيا، ويصنع لهذه الحرية حربتها التي يخترق بها واقعه القاسي بكل جدرانه ويحاور رموز هذا الواقع، ويخرج من لعبة الحوار منه منتصرا مرفوع الجبين، رغم انف السلطة المتجبرة، وفي هذا تكمن حلاوة الفن وقيمة الفن ووظيفة الفن.

ثم تغلبت الحركة المسرحية العربية في الوطن المحتل بسعة حيلتها على افتقار قاعات العرض للاجهزة الفنية، وعلى حجج المسؤولين لرفض تأجير القاعات للفرق المسرحية وعلى الف منع ورقابة وقمع وملاحقة واعتقال وسجن على الف حاجز وحاجز!! حتى اصبحت الحركة حركة مسرح مقاوم تقف في وجه المسرح التجاري ومسرح العدو الراسخ البنيان، والمسرح الذنب المرتبط بالسلطة التي تعادي الجماهير.

●ومن هنا لا يمل المرء النقي التحديق في محاور هذه التجارب لانها تشير من بعيد واحيانا من قريب ولكنها اشارات مشروعة لانها تتخذ كل اساليب العمل الفني، تشير الى افاق التوعية والتعبئة الجماهيرية والتخطيط لمسيرة الحياة الحرة الكريمة في ضوء الفكر المنقذ الذي يبذل المستحيل في سبيل انقاذ العربي الفلسطيني من حالة القهر وتخليصه من خطر اذابة هويته القومية الوطنية، ومن هنا راينا سابقا كيف دارت المحاور حول من يحمل مسؤولية الخطأ والسقوط، وكيف ينتقم المشرد، وكيف تتم المقاومة، وكيف يتم تثبيت حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره. الم تكن تلك محاور الفرقة التي بزغت عن (نقابة الدهان والطراشة) في القدس كما اشرنا سابقا؟!

لو لم تر معا فيما سبق كيف اخذت تلك الفرق تبحث عن محاور واعمال فنية تحقق طموحاتها، حين عرضت - على سبيل المثال - فرقة (مسرح الزيتون) في نابلس مسرحية (بياع الصبر) للكاتب السوري التقدمي سعد الله ونوس، وحاولت عرض مسرحية (محاكمة البطل الذي لم يحارب) للشاعر السوري ممدوح عدوان، وحين عرضت فرقة (المسرح الحر) بنابلس ايضا مسرحية (الغرباء لا يشربون القهوة) للكاتب التقدمي المصري محمود دياب خلال (المهرجان الاول للادب الفلسطيني) في الاراضي المحتلة، الذي عقد في مدينة القدس.

هذا الى جانب العروض التي ذكرناها سابقا صدرت عن فرقة (نقابة عمال البناء) في رام الله حين عرضت مسرحية (الطرشان) لتعلي من قيمة التجذر في الوطن، وحين عرضت مسرحية (الحق على الحق) وكلها تقطر اشارات سياسية اجتماعية فطنة، وحين عرضت مسرحية (عمارة من ورق) رمزا للاحتلال ومقاومته.

ورأينا كيف كانت فرقة (بلالين) تختار محاورها وتخترق واقعها المر الذي كانت تتجرعه جماهيرها العربية كل يوم بل كل ساعة وتخرج باعمال فنية موفقة في مسرحياتها (قطعة حياة) و(العتمة) و(يونس الاعرج) وثوب الامبراطور) و(نشرة احوال الجو).

● ولقد هيأت القيود المفروضة لهذه الفرق قدرة على مواجهة القيود بمجموعة من التعابير المرموزة والتسميات المقصودة لشخصياتها فاختارت فرقة (بلا - لين) في مسرحيتها (مصارعة حرة) التعبيرات التالية:

= الاخطبوط وشريب البترول - وابو الطحين.. رمزا للنظام الامريكي.
= والمزيف المزيت.. رمزا للانظمة العربية النائمة.
= والضبع اللامع.. رمزا للبرجوازية الفلسطينية اللاهية عن القضية.
= والملاك المجهول.. رمزا للجماهير الشعبية.
= والمصلوب غربا.. رمزا لفلسطين الجليل والمثلث.

● وحاولت الفرق ان تحتال على القيود وحاولت ان تتخذ من الوسائل الفنية مظلة تحميها ولكن السلطة حين تكتشف المضمون يجن جنونها وترتكب افظع الاعمال، وقد ثارت ثائرة السلطة حين علمت بعرض مسرحية (لما انجنينا) وحين علمت بالعرض الكوميدي اللاذع لحالة ما بعد حرب اكتوبر وما خلفته تلك الحرب من اوجاع.

● اما محاور فرقة (الحكواتي) فقد جاءت ثمرة لتجارب معظم المسرحيات التي سبقتها، وقد انتفعت لكل الظروف الموضوعية التي مرت بها. وقد رسخت هذه الفرقة قواعد المسرح السياسي الحديث واصوله الفنية، وتجربة اسلوب الابداع الجماعي. وانتفعت كثيرا بما قدمته فرقة (الفرافير) في (حفلة سمر من اجل خمسة حزيران) و(اخذ ميتي وانا مثيلك)، وانتفعت بتحوير (الانسان قضية) في مسرحية غسان كنفاني عن روايته (عائد الى حيفا)، وقد قدمتها فرقة (المسرح الشعبي الفلسطيني) ومن هذه المحاور كذلك (حاميها حراميها) التي اخرجها (جورج ابراهيم) لفرقة (الفنون المسرحية) على مسرح جمعية الشبان المسيحية بالقدس، ثم مسرحية (محكمة الشعب تنتظر التصريح) التي يدل اسمها على المعاناة في سبيل الحصول على الاذن بالعرض في الرقابة، وقد اعدتها (فرقة النجوم) للفنون المسرحية لتعرض في جامعة بيرزيت، ومن ثم على جمهور الناس في الضفة، ثم من تلك المحاور (مطلوب لم ليوم واحد) وقد عرضتها (فرقة الدلال الشعبي) المقدسية في مهرجانها الفني بعد ان قدمت عرضها قبل ذلك بمسرحية (الفجر اليائس)، ثم اعدت مسرحيتها (لا سيد ولا مسود).

● تلك ملامح خاطفة لعناوين المحاور التي تمد اصابعها في اعين القهر والاحتلال والقمع والمنع والرقابة بل تمد لها احيانا لسانها، وقد كانت كل هذه التجارب امام عين (فرقة الحكواتي) لتنتفع بها وبنتائجها ولتمضي خطوات وخطوات ابعد مما وصلت اليه تلك الفرق.

● من هنا كانت اعمال (فرقة الحكواتي) متقدمة على سواها، وقد تمكنت من شد الجماهير في الوطن المحتل، وتجاوزت ذلك الى المهرجانات العربية ثم الى مسارح غرب اوروبا وشرقها.

● وقد قدمت المسرحيات التالية: مسرحية (باسم الاب والام والابن)، ومسرحية (محجوب محجوب)، ومسرحية (الف ليلة وليلة من ليالي رامي الحجارة)، ومسرحية (جليلي يا علي)، وتمكنت الفرقة من افتتاح (مركز الحكواتي للمسرح والفنون) في القدس.

غدا.. في الجامعة الاردنية

المؤتمر الثقافي الوطني الثالث



غدا وفي العاشرة صباحا، يبدأ في الجامعة الاردنية المؤتمر الثقافي الوطني الثالث. وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر برئاسة الاستاذ الدكتور محمود السمرة قد عقدت اجتماعها الاخير يوم السبت الماضي واقرت برنامج المؤتمر - نهائيا - على نحو ما هو منشور اليوم في الراي الثقافي. ونحن ننتهز هذه المناسبة العزيزة لتوجيه التحية الى جامعتنا الاردنية لما تبذله من جهود متتابعة لدفع الحركة الثقافية في الاردن الى الامام.

المحرر

الجامعة الاردنية

المؤتمر الثقافي الوطني الثالث

٨-١١ تشرين الثاني ١٩٨٦

(ثقافتنا الوطنية وقضايانا المعاصرة)

السبت ٨/ ١١/ ١٩٨٦م

الساعة: ١٠-١١ حفل الافتتاح

* القرآن الكريم

١. كلمة اللجنة التحضيرية.
٢. كلمة الروابط الأدبية والثقافية والفنية، يلقيها الدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الأردنيين.
٣. كلمة دائرة الثقافة والفنون، يلقيها الاستاذ حيدر محمود مدير عام الدائرة.
٤. كلمة الأستاذ الدكتور عبد السلام المجالي، رئيس الجامعة الأردنية.

١١ - ٣٠ر١١	استراحة.
٣٠ر١١ - ٣٠ر١	الجلسة الأولى وموضوعها: «كتابنا وقضية الثقافة»
	رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور احسان عباس
	المحاضران: الأستاذ الدكتور عمر الشيخ والدكتور أديب نايف.
	المعقبان: الأستاذ الدكتور نصرت عبد الرحمن والدكتور عبد القادر الرباعي.
٣٠ر١ - ٣	غداء
٣٠ر٣	افتتاح معرض الكتاب الأردني / قاعة المعارض / المكتبة العامة.
٠٠ر٥	افتتاح مسرحية (أفول القمر) تأليف جون شتاينبك / اخراج السيد أشرف أباظة / مدرج سمير الرفاعي.

الأحد: ٩/ ١١/ ١٩٨٦م

٩ - ١١	الجلسة الثانية وموضوعها: «كتابنا والتوجه القومي».
	رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري.
	المحاضرون: الأستاذ الدكتور علي محافظة والأستاذ الدكتور أحمد ماضي والسيد أمين شقير.
	المعقبان: الأستاذ الدكتور نبيه عاقل والسيد طارق مصاروة.
١١ - ٣٠ر١١	استراحة.
٣٠ر١١ - ٣٠ر١	الجلسة الثالثة وموضوعها «كتابنا والتقدم والتخلف».
	رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة.
	المحاضران: الدكتور ابراهيم بدران والسيدة بثينة جردانه.
	المعقبان: الدكتور هشام غصيب والسيد حسني عايش.
٣٠ر١ - ٣	غداء.
٣٠ر٣	افتتاح معرض الفن التشكيلي / قاعة المؤتمرات / مبنى النشاطات الطلابية.

الاثنين ١٠/ ١١/ ١٩٨٦م

٩ - ١١	الجلسة الرابعة وموضوعها: «كتابنا في الأرض المحتلة في مواجهة الاحتلال».
	رئيس الجلسة: معالي الأستاذ أكرم زعيتر.
	المحاضرون: الدكتور ابراهيم الفيومي. والسيد عبد الجواد صالح والسيد عادل الأسطة والسيد علي الخليلي.
	المعقبان: السيد محمود شقير والسيد خليل السواحري.
١١ - ٣٠ر١١	استراحة.
٣٠ر١١ - ٣٠ر١	الجلسة الخامسة وموضوعها: «كتابنا والثقافة الأجنبية».
	رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور ألبرت بطرس.
	المحاضران: الدكتور نبيل الشريف والدكتور حسين جمعة.
	المعقبان: الأستاذ الدكتور ابراهيم عثمان والدكتور فواز طوقان.
٣٠ر١ - ٣	غداء.
٤ - ٦	أمسية شعرية.

الثلاثاء: ١١/ ١١/ ١٩٨٦م

١١	البيان الختامي.

تعقد الجلسات في مدرج كلية الهندسة والتكنولوجيا

القلق والخوف في "موت ملاك صغير"

بقلم: عواد ابو زينة

اصدر الكاتب الشاب جمعة شنب مجموعته القصصية "موت ملاك صغير" قبل سنتين، وقد ضمت احدى عشرة قصة قصيرة في اربع وثمانين صفحة، والقصص كتبت في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ باستثناء الاولى (مريم) التي اعاد نشرها في هذه المجموعة بعد شيء من التعديل.

ولقد بدأ الكاتب مجموعته باهداء له دلالته ومغزاه، هذا الاهداء الذي يتضمن التحديد ومحاولة التصدي، انه يحاول السيطرة على مخاوفه، ويعمل على ان يتحرر من الاخطار الداهمة التي تهدد كيانه الفردي والوطني.

هذا الخوف، وهذا الارق، وهذا القلق، يسيطر على قصص المجموعة كلها، في صور مختلفة، ويظهر في مظاهر شتى، ويعلو صوت الكاتب محتجا في قصصه على الحياة التي تبعث فيه هذا القلق وهذا الارق، وهذا الخوف.

قال الكاتب: غدا عندما اغتال التعب، واخرج من دائرة الانبهار وينكسر حاجز الخوف في صدري يكون لنا ان نمشي في الشوارع بحرية الاطفال، لا عيون، ولا حرس، لا شيء سوى الفرح، والفرح.

غدا عندما اغتيال الهزائم، ويكون وطني مبهجا ومبتهجا حيث يسفك دم المتقعين، الذين يشوهون بسطاءنا وقضايانا.. غدا، يكون لي ان اعانقك، واحلق بك فوق العواصم.

وهناك اسباب وعوامل كثيرة ينتج عنها القلق، ويمكن عزوها على وجه العموم الى توقع الخطر، انها الاشارات والتنبيهات العصبية الناتجة عن الخوف من خطر متوقع، وهذه الاثارات تنتج بفعل احساس المرء احيانا بعجز امكاناته عن صد هذا الخطر او التفوق او السيطرة عليه، هذا القلق رد فعل طبيعي لهذه الحالة.(وهي توقع الخطر) ورد الفعل هذا ذو فائدة كبيرة للانسان فلا يفاجأ بخطر لم يأخذ حذره منه بل يجري استعداداته الوجدانية والنفسية له. ويهيء نفسه لمقاومته او قبوله.

واذا تتبعنا قصص "موت ملاك صغير" فاننا نجد خوفا وقلقا يسيطر على معظم شخصياتها، وهذا الخوف والقلق المسيطر على الشخصيات يتسم بالسمات التالية:

١- انه خوف وقلق فردي، بمعنى اننا نشعر ان شخصية المتكلم هي التي تتوقع الخطر وتحسب له حسابا، وهو خوف وقلق على الذات الفردية في التحليل النهائي وليس خوفا وقلقا عاما ازاء مسألة اجتماعية شمولية او قضية انسانية عامة.

ان الفرق الذي نجده بين شخصيات "بنك القلق" لتوفيق الحكيم وشخصيات "موت ملاك صغير" كبير جدا، فهموم الشخصيات في الاولى توجهها التحولات الاجتماعية والتطورية العامة، وهي تتوجس خيفة من هذه التحولات في حين ان هموم شخصيات الثانية تنحصر في اطار الذات والهموم الفردية.

٢- ان شخصيات "موت ملاك صغير" تدرك اسبابا قريبة مباشرة وسطحية لقلقها وتوترها، لذا فهي ترى الاخطار خارجية تتمثل في اطراف خارجية، "مريم، ليالي، العقاب، الموت..الخ"

في حين ان هذا القلق يعود الى اسباب اخرى ضاربة في جذور نفسيات الاشخاص تحولت لتظهر في ممارسات ومسوغات مباشرة وسطحية، وعلى الرغم من الحوار الذاتي الذي دار في هذه المجموعة كلها على لسان شخصها الفرد المتكلم، هذا الحوار الذي تحدث فيه الكاتب وحلل كثيرا اسباب هذا التوتر وهذا القلق، الا ان الاسباب الكامنة العميقة هي التي تورق الشخصيات وتقض مضاجعها.

٣- ان شخصيات المجموعة في انفصال ذاتي دائم، بمعنى ان الشخصية - في الرضى او في الرفض والاستهجان - تجرد من ذاتها شخصا اخر تجري معه حوارا عنيفا الى حد اللوم والتقريع، حتى ان قصة اتخذت عنوان "الجلاد" التي كانت جلدا عنيفا للذات عبر تاريخ علاقة الشخصية (بليالي) زوجته التي تناقضت علاقته بها.

٤- ان الشخصيات غالبا ما تحمل نفسها مسؤولية الخطر، لذا يتوجه الجلد الى الذات، ان الشخصيات عموما تشعر بشيء كثير من التقصير والعجز وعدم الاتصال الاجتماعي لذا كانت الذات الفردية هي الجاني وهي الضحية في الوقت ذاته اذ لم تأخذ للامر الحيطة والحذر والاستعداد اللازم.

ان هذا القلق، وهذا الخوف، وهذا الجلد، يعود في رايي الى اساس واحد فقط تنطلق منه جميع الاشكال والمظاهر التي تسبب هذا الارق وهذه الاثارة وهذا التوتر العصبي الذي يكاد يصل كثيرا الى حد الهستيريا والجنون.

ان هذا الاساس الوحيد هو الخوف من الانفصال والاتصال انه الخوف وتوجس الحذر من بناء العلاقات على مستوياتها المختلفة، والخوف من انتهاء هذه العلاقات في الوقت نفسه، وهنا نجد سر التناقض المستمر الواضح الذي هيمن على شخصيات المجموعة.

ان الشخصيات تخاف من الانسلاخ عن الطبقة الاجتماعية والوضع الحياتي المعيشي الذي الفته، وفي الوقت ذاته تخافه من الاتصال بطبقة اجتماعية او بحياة اجتماعية، كما حين يحدث مع الشاب حامد الذي جلد نفسه لانه حاول مرة ان يتقمص لهجة طبقة اخرى فكانت النتيجة هي الاستهزاء ثم اصبح الخوف من الاستهزاء يشكل عقدة جديدة ادت الى نكوص الشخصية وتراجعها من هنا يجد ان الارتداد الى الوضع القديم والهروب الى المألوف في حياته السابقة يمثل حلا امثل، لكن عنصر الفقدان وبمار العلاقة يصيبه بخيبة امل وقلق جديدين، نقرأ معا هذه الفقرة "انك دنيء مثل بقة، الم يكن مريحا الا تلفظ (القاف) (اف) والا تتنازل عن جزء كبير من افكارك مقابل لن تتحدث بركاكة،لتفهم سامعتك (المثقفة الجامعية) ما تعني؟ كان مريحا يا حامد، بل مدهشا، في الجامعة تصمت كثيرا، فبرغم ما تعلمته من لكنة (حضارية) فقد كنت تخطيء احيانا،ليصبح حديثك مثار سخرية.. الخ ص ٢٣.

هذا الخوف الحضاري ينتج عنه تحامل حامد على الطبقة الاجتماعية الجديدة التي حاول اللحاق بها ولم يستطع، لذا نجده يسب ويشتم بعبارات مثل "نساء الجامعة لئيمات وخبيثات" وبعبارات السخرية والاستهزاء وقد نتج ذلك عن احساس داخلي مؤداه ان الطالبة الجامعية التي لا تنتمي الى طبقته الاجتماعية لا تحترم موروثه الاجتماعي الذي يحمله في راسه عن الاباء والاجداد، لذا فهو يخشى التحولات في حياته حتى الخاصة جدا، فقد حدثت في حياته ظروف طارئة صرت تنتظرها كل صباح ومساء، انتفخت جيوبك بالرسائل، ذات صباح قررت ان تشرق، انت الاول في صفك وكنت قبل سنة تصلي "قررت ان تسرق" ص١٤.

الخوف من الاتصال والانفصال الذي يسبب ارق الشخصيات وقلقها وتوترها لا يتوقف عند الانتماءات الاجتماعية الطبقية فقط بل انه يمتد الى العلاقات الاجتماعية بالمرأة.

ان حامد على الرغم من انه اقام علاقة بمريم الا انه يبدو اكثر حذرا وخوفا من كونه مقداما، لذا نجده يصرح بعجزه عن المواجهة والاتصال المباشر بها فيقول: فانت مشهور بغرامياتك على الورق ص ١٣، لذا كانت نسبة ٩٥٪ من رسائله لا تصل الى مريم اما لانه مزقها او لانه يحتفظ بها، بل اني استطيع القول ان المرأة قد تحولت على يدي الكاتب الى (الغولة) المخيفة، التي تجثم على صدره وتصبح كابوسا يؤرقه لانها تمثل القاتل ممثلا في تلك الصورة الاسطورية للغولة ص ٦٤.

وهذا الخوف من الاتصال بالمرأة والانفصال عنها يصبح جليا واضحا في العلاقات المتناقضة ب (ليالي) هذه العلاقات الواقعة في دائرة الحب المندفع احيانا، وفي صورة الكراهية المقيتة احيانا اخرى:

قلت: لا اريد ان تموت يا (ابو غسان) ومع ذلك اقتلها كل لحظة - ص ٤٠.

ويخاف التحولات في حياة (ليالي) حين اصبحت زوجة طائعة ص ٤١ وعن هذه العلاقة المتناقضة بينه وبين زوجته يقول المتكلم في قصة (الجلاد): "احب باندفاع واكره باندفاع اكثر، اغازلها ثم اعنفها، لحظة ابدو عصيا، ولحظات اعود سلفيا، مؤمنا وملحدا، مشرقا ومكفهرا، في النهار الواحد تتلقى بدموعها كل تقلباتي، بدموعها فقط! لماذا لم تصرخ، لم تحتج، لم تثر على ظلمي؟ ص ٤٦، وغالبا ما تكون هذه الفكرة سادية اكثر منها للعطف والشفقة.

ونجد هذا التناقض في صورة اخرى من العلاقات بين الاصدقاء، حين يقع الشخص في تناقض بين حبه للنموذج الانساني البطولي الذي احبه والذي اراد ان يقتدي به ويتمثله ويقمص شخصيته في قصة "موت ملاك صغير" وبين حبه لنفسه حيث يطمع ان يحتل مكانة ذلك النموذج الاجتماعية والفكرية، لقد ... ب ان يعيش ذلك النموذج كما احب ان يموت.

هذا القلق على المستقبل الذي نجده في القصة السابقة، نجده ايضا في قصة "البرواز" حيث الخطر الكامن في الاتصال بالاصدقاء الذي يجمع البرواز صورته بهم، وفي الوقت ذاته يبدو حريصا على عدم الانفصال عنهم حيث تراجع ان يضرب احدهم في وقت ما.

وهكذا يبدو الحذر والخوف من الموت والارتباط بالحياة، والانفصال عن الناس، والابتعاد عنهم، او توطيد العلاقات معهم في قصص المجموعة وفي كثير من مواقف شخصياتها.

ان هذا الانفصال والخوف من الطرد يتمثل في القلق على مستقبل الطفلة (ندى) انه الخوف من العادات واعراف المجتمع انه خوف من الطرد والعزل الاجتماعي الذي لا يستطيع الفرد ان يعيش في اجوائه، حيث ان هذا الطرد او العزل يهدد الفرد في علاقاته واوضاعه الاجتماعية السابقة، وقد عبرت عن هذا الموقف كلمات ام حسن التي اوصلها الموقف الى درجة الهلوسة بقولها الماسورة! والله يا يعقوب الماسورة" ص ٢٤.

ان الشعور بالعجز وعدم القدرة على فعل شيء مما هو الذي يسبب القلق في "الموت اليومي" فامكانات الاشخاص اقل بكثير من الاخطار اليومية القاتلة.

ويمكن القول ان اسلوب جلد الذات في "الجلاد" يمثل شعورا بعقدة الذنب نتيجة العدوانية المترسخة في نفسية الزوج، وبين حين واخر يعمل الزوج على ان يجد طرفا يلقي عليه شيئا من المسؤولية ليعيد التوازن الى وجدانه. فلا يجد، فهو المسؤول فقط فقد حاول ان يعلق شيئا من المسؤولية على الزوجة حين لم تصرخ كما القى مسؤولية على (ابو غسان) الذي لم يحاول منعه من قتل زوجته، ولو بصورة غير مباشرة

لذا فان هذه المجموعة القصصية اشتملت على درجة كبيرة من قلق شخصياتها الى درجة يمكن القول فيها، ان الشخصيات فيها واجهت ظروفا حياتية وحضارية واجتماعية، وصادفت قيودا كونية، وبيئية ذات جذور راسخة في نفسيات شخصياتها، بحيث شكلت تلك القيود وتلك العوائق معطلا، وسد منيعا امام نموذج هذه الشخصيات، ومنعت ظهور امكاناتها الطبيعية في مواجهة الحياة والمجتمع، وبالتالي ادت الى قلق الشخصيات وخوفها نتيجة شعورها بالعجز احيانا وبالنقص احيانا اخرى، وبعدم الاستفادة من الفرص وتضييع الوقت في احيان ثالثة

حول كتاب الاستاذ العزيزي:

معلمة للتراث الاردني ـ الجزء الخامس

بقلم: ماجد ذيب غنما

صدر حديثا للكاتب الكبير الاستاذ روكس بن زائد العزيزي الجزء الخامس والاخير من كتابه الموسوعي الفخم (معلمة للتراث الاردني). وكان الجزء الاول من هذه المعلمة قد صدر عام ١٩٨١.

ويقع هذا الجزء في حوالي ٧٥٠ صفحة ويشتمل على مقدمة الحقت بها كلمة توضيحية بعنوان (كلمة يجب علي ان اقولها بين يدي هذا الجزء من المعلمة) يليها بحث في اللجنة الاردنية والعربية الفصحى، وقصيدة جميلة من الشعر النبطي للشاعر عبد الرحمن السديري بعنوان (الرفيق).

ولما كان اهم شيء في تراثنا هو لغتنا العربية، فقد خصص المؤلف الفاضل الجزء الاكبر من كتابه هذا (حوالي ٤٥٠ صفحة) لبحث خاص بتاصيل الالفاظ الاردنية التي هي من الفصيح.. وهذا البحث مقسم الى ابواب بعدد الحروف الهجائية، وقد تحدث الاستاذ العزيزي في كل باب منها عن عدد من الالفاظ موضحا معانيها واستعمالاتها واصلها اللغوي مع امثلة شعرية على كل ذلك، اما اهتمام المؤلف بهذه الالفاظ فكان لعدة اغراض كما يقول منها (ان يثبت اصالة هذا الشعب وعروبته الصميم من كلامه. وهذه النقطة لا يستطيع ان يجادل فيها احد. وان يثبت ان اللهجة الاردنية من اقرب اللهجات العربية الى الام الفصحى ان لم تكن هي القربى).. ومن الواضح ان اعداد هذا الجزء الرئيسي والمهم من الكتاب والذي ضم حوالي (١١٠٠) لفظة، قد اخذ من وقت وجهد الاستاذ العزيزي الكثير الكثير..

ويشتمل الكتاب على فصل بعنوان (الناس امناء على انسابهم).. اضطر المؤلف الفاضل الى اضافته الى الكتاب الذي كان في الاصل خاصا بتاصيل الالفاظ الاردنية ووقفا عليها بعد ان كثر عتاب الذين لم ترد اسماء اسرهم في الجزء الرابع من المعلمة (اما لانني لم اشافه ابناءها واما لاني بسهوت ونسيت كما يقول الاستاذ العزيزي...

وفي الكتاب فصل بعنوان (تنويه بثلاثة كتب تناولت التراث الاردني) وهذه الكتب هي:

١ـ خمسة اعوام في شرق الاردن للمغفور له المطران بولس سلمان وقد صدر عام ١٩٢٦.

٢ـ القضاء البدوي للمرحوم عودة القسوس وصدر عام ١٩٣٦.

٣ـ تراث البدو القضائي نظريا "وعمليا" للأستاذ المحامي محمد ابو حسان..

يلي ذلك فصل اخر شائق وطريف بعنوان (تطور الملابس الاردنية) ويقول المؤلف انه يضع هذه العجالة خدمة للذين يرغبون في دراسة هذا الموضوع، وهو يرى ان تغير الملابس من الظواهر الاجتماعية التي تدل على ما اصاب المجتمع من تطور. وقد الحق بهذا الفصل مقالة قديمة بعنوان (الكوفية والعقال) للمرحوم الاب انسطاس الكرملي، كانت قد نشرت في مجلة المقتطف. كما الحق به كلمة بعنوان (العلامة الكرملي من هو..؟)

اما القسم الاخير من الكتاب فهو بعنوان (تحيات للمعلمة ووثائق) وقد ضم عددا من المقالات والدراسات التي كتبت عن الجزء الرابع من المعلمة، منها مقالة بقلم المرحوم العلامة جعفر الخليلي. كما ضم القصيدة التي كنت قد بعثت الى الصديق الاستاذ العزيزي مهنئا اثر صدور الجزء الرابع من المعلمة والقصيدة التي بعث بها الي ردا على تهنئتي الشعرية له وضم ايضا قصيدة تهنئة من الشاعر الحاج طالب الحاج علي حسن.

وما من شك في ان معلمة العزيزي التراثية الكبرى هذه باجزائها الخمسة التي تقع في حوالي ٢٥٠٠ صفحة، كانت حصيلة عمل شاق وسعي دؤوب وجهاد طويل وبحث وتنقيب وتحقق في التراث الشعبي الاردني، قام به العلامة العزيزي بكل ما اوتي من صدق وموضوعية وحكمة ودراية، مما جعل من المعلمة بطابعها الموسوعي الشمولي، صورة حية للتراث الشعبي الاردني ومرجعا لا يقدر بثمن لدارسي هذا التراث.

بقي اخيرا ان اؤكد بان الاستاذ روكس بن زائد العزيزي بمعلمته الكبرى قد اعاد الحياة الى جزء عزيز من تراثنا العربي قبل ان يندثر، وبذل جهودا خيرة ومنقطعة النظير في التعريف بهذا التراث وذلك عبر تعامل جاد وامين ومتميز مع كل انواع هذا التراث. وان هذا الجزء الاخير من المعلمة سيحدث اهتماما واسعا لدى الاوساط العربية المثقفة، فهو كتاب ذو فائدة كبيرة كما انه غنم كبير للمهتمين بتاريخ التراث.

المسرح.. وانعدام الثقافة الدرامية عند الجمهور

بقلم: محمود اسماعيل بدر

الشعب الذي لا يساعد مسرحه، ولا يشجعه،، شعب محتضر ان لم يكن قد مات، وكذا المسرح الذي لا يحس بنبض الشعب الاجتماعي او التاريخي او ماساة هذا الشعب، واللون الاصلي لافقه وفكره..

"فيديريكو جارثيا لوركا"

ـ هل من الممكن ان يكون الفن احد العوامل التي تؤرق الانسان في حياته؟ نعم ـ ذلك لان الفن مذ كان وما يزال السوط الذي يلهب خيال كل فنان نظيف.. لانه تحديد لعالمنا والتحديد نفسه خلق جديد لحياتنا.. خلق جديد لنفوسنا المريضة من خلال نظرية التطهير (الكاثارسس) التي تسعى الدراما لتحقيقها من خلال اشكالها المختلفة (التراجيديا، الكوميديا).. ولكن ما بال رجل المسرح.. اذا كان المتلقي (الجمهور) معزولا كلية عن العملية المسرحية وتطورها.. وهل من الممكن ان يضيف المسرح هنا شيئا في ترتيب الشخصية الجماهيرية.. وما هي مواقف المؤسسات الرسمية والثقافية والعلمية من هذه القضية الشائكة والتي تشكل حجر الزاوية في عملية الثقافة ككل..؟

الغربة بين المسرح والجمهور..

ـ في معظم الندوات الفنية، والدراسات، والمقالات التي تطرح في بلادنا يوصي الكثيرون وبالاجماع على النهوض بالحركة المسرحية الاردنية.. وتكاد الطموحات تندرج كلها في اطار ما يلي:

ـ اتاحة الفرصة للكتاب المسرحيين، والهواه في مجال الكتابة والتمثيل.

ـ تقديم مسرحيات التراث، ومعالم المسرح العالمي الذي اصبح من معالم طريق المسرح.

ـ الاهتمام بمسالة الشكل المسرحي والاستفادة من التجارب العالمية المعاصرة.

ـ زيادة الاهتمام باجور الممثلين المسرحيين والبحث عن هوية للمسرح الاردني.. الى آخر التفاصيل المعروفة والتي قتلت بحثا وتنقيبا من جانب المهتمين في الحركة المسرحية ومن جانب الادعياء الذين يتباكون على مسرح الستينات دون ان يفعلوا شيئا نافعا..

ـ تلك هي *المرتكزات التي* يحاول ان ينفذ من خلالها هؤلاء الى خطط وبرامج عديمة لا تدفع بعجلة المسرح الاردني الى الامام قيد انمله.. متناسين تلك الحقيقة الرهيبة ممثلة في الصعوبات الشديدة في تكوين جمهور مسرحي متابع، مناقش بسبب النقص او الانعدام في الثقافة المسرحية عند الجيل العريض من طلبة المدارس والجامعات وكليات المجتمع منطلقا الى القاعدة الكبيرة من مستويات الجمهور وحتى الاعداد الكبيرة من الفنانين الذين يتصدرون معظم اعمالنا الفنية.. [هناك استثناءات طبعا حتى لا يفتح علي البعض نيران غضبهم واشمئزازهم..] .. طلابنا لا يدرسون المسرح ولا يعرفون تاريخه [تجربة دائرة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك وكليات الآداب التي تدرس النصوص المسرحية غير كافية ولا تغطي القطاع العريض من الناس] ولا يميزون بين مدارسه ومذاهبه المختلفة ويجهلون تماما اسماء الكتاب والفنانين الذين بذلوا من اجله عصارة جهدهم.. الطالب في بلادنا لا ينشأ مثل زميله في البلدان الاوروبية يعرف كل شيء عن شيكسبير، وشريدان، واوسكار وايلد، وموليير، وبرناردشو، وتشيكوف وراسين، وكوكتو وبريخت وغيرهم من النجوم اللامعة مع التاريخ في كل البلاد.

ـ الطالب عندنا ينشأ جاهلا بثقافة المسرح [وتلك هي المشكلة] بعيدا عن اديه، ومن هنا تحدث العزلة بينه وبين المسرح، ولا شيء يغريه بمشاهدة ما يطرحه.. ولا *دافع قوي للذهاب اليه.. الا التسلية وتمضية الوقت*.. ووزارة التربية والتعليم تخطيء كثيرا عندما تهمل مثل هذه الدراسة [الانتاج المسرحي المحدود لطلبة المدارس لا يعوض دراسة التربية المسرحية دراسة اكاديمية في المدارس] الهامة.. لانها تحرم الطلبة من تذوق فن المسرح الذي هو في طليعة الفنون.. وهي لا تقوم بمحاولات جادة لبعث الفكرة المسرحية الا عن طريق المسرح المدرسي المتواضع.. الذي يتحول مع الوقت وللاسف الى فن مناسبات.. هدفه ان يقدم انتاجا في نهاية كل موسم.. ليري العيان ان الانشطة اللامنهجية هي محور اهتمام..

ـ ان الخلل الرئيسي في عجلة المسرح الاردني هو من تلك الحلقة المفقودة في *انعدام الثقافة الدرامية* عند طلابنا وجمهورنا.. وازاء ذلك وحتى نضع عناصر ايجابية خلاقة في العملية المسرحية نطرح الاتي:

ـ اولا: الجيل الجديد من الفنانين متسرع ولا يحترم الفن.. والشهرة لديه هي كل شيء.. وهذه مسالة خطيرة في حياة الفنان والجمهور.

ثانيا: يزعم بعض المسرحيين ان سبب نكسة المسرح الاردني تتمثل في الظروف الاقتصادية ونتائج حرب ١٩٦٧. متناسين حقيقة ساطعة: الم تخرج اوروبا مهزومة بعد الحرب العالمية الثانية.. الم تبن كل ما دمر من جديد، ان تجربة الهزيمة ليست حكرا علينا.. لا ننكر المتغيرات التي لحقت بالثقافة.. ولكن الم يحن الوقت للنهوض من غفوة الركود الثقافي والفني والتخلي عن الانتاجات الدرامية الهابطة (المسلسلات التلفزيونية).. لقد مضى زمن الفهلوة.. وبات علينا البحث عن خطط ثقافية وفكرية لخلق فنون ابداعية في مجالات السينما والمسرح والموسيقى والفنون التطبيقية تعمل جميعا على بناء الذاكرة لدى الجمهور.

ـ اشتكى احد المواطنين يوم الاثنين الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٨٦ لبرنامج *البث المباشر الاذاعي* من ان مدرسة جبل *الزهور الوحيدة* في منطقته: غير صحية، حجرات التدريس فيها صغيرة، قديمة، منظرها العام غير مقبول للعين.. ووضعها العام لا يشجع التلاميذ على المتابعة والحصول على ما يطمحون.. فما بالكم يا سادة اذا اضفنا كل ما جاء في هذه المقالة الى حديث هذا المواطن..

وزارة التربية والتعليم.. ووزارة الثقافة والشباب، وكل الروابط الفعالة منها وغير الفعالة، كافة الفنانين مدعوون الى تحمل مسؤولياتهم تجاه هذا الجيل الذي لا يعرف من المسرح سوى مدرسة المشاغبين.. كل تلك الجهات مدعوة الى خلق حالة مسرحية يصبح فيها المسرح من خلالها قضية كل انسان.. ومظهرا حضاريا مميزا..

ستغني السناجب لنا

قصة: دلال جودة

الطفلة قادمة، قابلتها بسؤالي... لماذا تأخرت؟

ـ قرروا هدم المسجد القديم، لان شيوخ الحي يصلون في الغرف المتراصة التي تحولت الى مسجد على الرغم من ان امي اعتادت كنس المسجد القديم، ولملمة الاوراق المتساقطة عند عتبته... بالامس جاء بالخبر رجل لكنه اختفى بسرعة البرق اتدرين يا معلمتي (.! كانت هناك امرأة عجوز، قالت ان عليهم ان يسدوا الدرب..!) ووجدتني انصت اليها... اعانق صوتها الخافت؛ فاتركها تذهب الى صفها، وحين ادارت ظهرها، راقبتها.

فوجئت بانها نحيلة كنخلة فقدت واحاتها، فوجئت بنفسي ايضا امسح دمعة انسكبت دون ان احسها، حتى اذا مالمحتها مرة اخرى تطل من وراء احد الاعمدة المنتصبة في الساحة الخلفية ناديتها: ما اسمك يا صغيرة؟

ـ نور.

ـ واين تسكنين؟ ـ مع جدتي.

ـ واين امك؟

ـ في المسجد يا معلمتي.

وتركتها تمضي وحزني يتعرى، ويصير شجرة ـخريف، يمر عليها الناس؛ فلا يغطونها، بقيت عيوني مشرعة للغبار، محاصرة بالجفاف، لامر لا ادريه ايضا، عدت وانا احمل على اجفاني، مساء فاترا... وقلبي راجف يحصي الدقائق التي ستمر حتى الغد ـ ولكني فيما بعد حين سالتها ان كانت ستأتي امها للحفل ـ لذت وراء نبراتها:

(لن تأتي امي الى مجلس الامهات، لن تفعل ذلك يا معلمتي، اتدرين لماذا...؟ امي تظل تبكي ليست كامرأة وانما كسحابة).

وحملقت الصغيرة في وجوه الامهات اللاتي جئن لحضور الحفل ـ الذي لم يتذكر امرأة تبكي كسحابة ـ كل ما ذكره ان الام صديقة ومدرسة تعلم ابناءها كيف يتابعون الحياة.

ولذا... صفقت النساء عند انتهاء الحفل، وتحدثن عن الحياة التي تضمن لهن فرصة مناسبة للارتقاء بمستوى المعيشة وتحدثن عن رغبتهن التي ما تزال تتعارض مع رغبات الرجال.

وها هي "نور" تقدم الكعك والشاي لهن، لا تفارق مخيلتي وهي تتجول هائمة؛ عيناها تدوران كانما تبحثان عن انسانة بالذات... انسانة تعيش خارج العالم الذي كنا نتحدث عنه، عيونها لم تكن لطفلة تتابع الحياة على طريقتنا... هي بلا شك تتابع املا شريرا ترى... اين هي الان كي اناديها؟ لاكسر تلك الكلمات التي اخبرته بها صوتي... اين هي؟

كان لها وجودا له وعي اخر.

وفي تلك الليلة كنت احث خطاي الى النادي الادبي، كانت الساعة الثامنة والنصف دخلت؛ لاول مرة اجرؤ على الخروج ليلا، فقد ظننت ان هناك ما يستوجب ذلك واجلت نظري في المكان، كانت نظراتي برقا خاطفا، ميزت كم ينتمي هذا المكان للفوضى وحينئذ بدت ذاكرتي العميقة صفحة لاسطور فيها، انهم جالسون فما عساي افعل، لا شك اني دخيلة ـ بل اصارحكم اكثر، احسست اني مجرد امرأة واني وحيدة حتى ان احدهم حاول مواساتي،... [على المرأة ان تحدد ظروفها!)

ولعلي سخرت من نفسي انذاك، ومن ندواتنا الادبية، وتذكرت المقال الذي كتبته، وارسلت به الى رئيس التحرير، بل لم ينشر!!، لم ينشره، لعله كان يدري اكثر مني انه من العبث ان اطالب بشيء... فما من شيء يستحق ان تشارك به المرأة.

فمسكينة لحلامي التي ما زالت تحيا وتثلجني، على الرغم من اني بدأت احس، كم خدعت طالباتي، وانا احدثهن عن تكسير الحواجز بين طموحاتهن وطموحات الرجال، بلى... الحفل مر ولا ادري، ولا ادري لماذا كان مجرد يوم حزيراني اخر، هزمني حين قرأت كلمتي المليئة بالاحاديث المغرية عن الوطن والمرأة، غير اني ايقنت يقينا اخر...

تقول نور: ان الدالية ما تزال خضراء، رغم وقوفها على باب المسجد المهجور وتقول النساء: انهن سيتصدين لكل من يحاول الغاصمن ومنعهن من الصدق والمحاولة تماما تحدثت انا عن الالتزام وتلك القضايا. المحملة باقتراحات لم تنفذ بعد اذن فكلنا يعلم ان في حياة كل امرأة اكثر من يوم حزيراني تحس فيه انها ستبيت باكية ومشعثة الرأس، وانها لن تجد بابا مفتوحا لتنتسي.

وجاء الصباح، قالت الزميلات ان حزنا باهتا يتمادى في عيني، ولكني لم استطع ان ادع شيئا خلفي، لم استطع الا ان اندم على الايام التي جعلت لونها باهتا كي يلائم ملامح الاخرين فمضيت اعري صوتي من مفرداته المحبطة واناديي بجموح: "نور خذيني الى المسجد المهجور".

وسرنا وهناك لم اجد اي امرأة؛ لم اجد غير جدران قديمة... ورأيت عيونها الصغيرة تجلوها ابتسامة دامعة، وربما كان في قلبها غمامة تغطي سنوات الحرمان ولا ادري اذا كنت فهمت ام لا، لكني.. حين اراها تطل من وراء الاعمدة في ساحة المدرسة الخلفية لن التفت اليها، وسأسد الدرب امامها واتجاهلها، فلعلها تكف عن اختراع الحكايا!!...

في (رعاة العزلة)

امجد ناصر يستشعر دفء الوطن في برودة المنفى

[كتابة غير نقدية]

بقلم : عمر شبانة

«من اعطى هذا الانطباع
عن بيوتنا الجديدة ،
نحن الذين تركنا مصاطب الريحان
ورائحة القرفة، ومضينا الى
حواف المياه ؟
من قال لهم ان حياتنا
في الجزر غير حياتنا
على البر الاخر .. »

(رعاة العزلة : ص ١٣٣ ـ انطباعات خاطئة)

بهذا المقطع ابدأ حديثي عن نصوص (رعاة العزلة) للشاعر الاردني امجد ناصر، هذه النصوص التي صدرت عن دار منارات في عمان. بالمقطع اعلاه بدات لاسال هل (ترك) امجد مصاطب الريحان ورائحة القرفة حين مضى الى حواف المياه؟ هل اصبح له هناك بيت جديد وثياب جديدة وحياة جديدة؟ اسال، لكن لا لاجيب، اذ اعتقد ان النص المحمل باشياء الوطن الحميمة، والتي حملها امجد معه، يجيب على ذلك. اذ كيف (يترك) الوطن من يحمل معه هذه الاعضاء الاليفة للوطن. كيف؟ الا ان يكون (الترك) المادي البسيط قياسا الى معاناة الترك الروحي.

وربما اصبح له هناك بيت جديد (جدران وسقف مطروز بالاضواء والوحدة) وثياب جديدة .. لكن مفردة (جديد) هنا لا تحمل نفي القديم اطلاقا، بل هي لا تقوم ـ كما في نصوص رعاة العزلة ـ ولا تستطيع ان تقوم الا كجزء من القديم ومحاولة استرجاعه. وهذا ـ بالطبع ـ لا يلغي جدة الشخص، بقدر ما يعززها ويعطيها مبرر وجودها.

فالوفد الذي خرج من مضارب البدو مدججا بالكلام الكبير عن الثورة والحرية والرفض، صار يعرف ان (نبوءة كاذبة) هي التي (قذفته من بين اغصان الاخوة، ورخام الام المجللة بالسواد، الى هرطقة الكونكريت ..) ونلاحظ هنا قسوة مفردة (قذفته)، ولنلاحظ ايضا عبارة (اغصان الاخوة) التي تتكرر كثيرا في النصوص، مشيرة الى (شجرة العائلة) التي يحن اليها امجد.

وهذا الذي (خرج) من عشيرته ولدا، (عاد) متوجا بالصلابة والطعنات والفتوحات الصغيرة . وهنا تكمن التجربة الصعبة..

وهذا الذي (قليلا ما اقلم في الوضوح) لم يعد يرغب في (الادوار الرمادية، والتعرض لاشعة الانسجام الطيفي)..

كل هذا (التجدد ـ التغير) لم تكن له القدرة على قتل روح البداوة الشرسة التي تتلبس الشاعر في نصوصه هذه، ولم تستطع ان تنسيه الجبال والسهول والصحراء، بل هي تدفعه الى البحث عن (صحراء دائمة الخضرة، وعن رعاة يطعمون الطير لحم اكتافهم). وهذا ما يدلنا اليه نشيد امجد ناصر وانشاده الجارح مثل شبرية الاجداد، ومثل حكايات الجدات لاحفادهن.

نشيد يستلهم الصحراء: ماعزها، رنين جرس كبير اكباشها، بيوت الشعر.. وانشاد يهجو المدن الكبيرة: بناياتها ذات المصاعد، نساءها اللاتي لا يجئن الى مواعيدهن والوحدة القاتلة في بحر العلاقات العابرة.

النشيد الذي يرسم الوطن بكرومه التي تتدلى منها نجوم خضراء في سلال العنب، وسهوله التي يتهدل فيها الذهب سنابل صفراء. والانشاد الذي يفرق بين (قرفصاء) الوطن و (قرفصاء) المنفى ـ اذ ليست (كل القرفصاء قرفصاء). وحيث لكل شيء طعم ونكهة في الوطن، ولهذا الطعم وهذه النكهة نقضيهما في المنفى.

نصوص (رعاة العزلة) مقسومة قسمين: في حنين الشخص، وفي وحدته. هذا حسبما فعل الشاعر. القسم الاول كتب في بيروت والثاني في نيقوسيا. فهل اختلف المنفى؟! اذن ليس التقسيم زمنيا ومكانيا. بل انني اذهب الى الاعتقاد بعدم ضرورة الفصل بينهما، فهما ـ نفسيا وفنيا ينتميان الى زمن واحد: زمن الاغتراب والعزلة والنفي بين نيقوسيا وبيروت/خارج الوطن. هو نشيد واحد متواصل اذن منذ الخروج من الوطن (ولدا) حتى رفض الغربة والمنفى وهجائهما ومحاولة (الخروج) منهما بما تمثلانه من نفي للحرية التي كان يتطلع اليها الشاعر حين ركب حصان الرفض وولى. هل وجد الشاعر ـ اذن ـ سجنه في المنفى، والثورة بينما كان يظن انه سيجد حريته؟ وهل ضل في خروجه، فلا الى الحرية والثورة مضى، ولا في الوطن بقي، فوجد روحه تردد في فضاء المنفى :

«كان عليه ان يكذب الانبهار ويصطفيه
اي سماء هذه
التي لا تصلح للصغير
ولا للعراك
ولا للشتيمة : لا
الف ميم لام »

وعندئذ، داهمه الحنين الى عجلون فخاطبها راجيا :

« دعي الربضية السمراء
تفتح بابها الموصد
فقد ضاقت بي الدنيا
وشقت قلبي المسهد
سيوف الغربة السوداء .. يا عجلون »

ولكن، لماذا ينعى الوطن ويمشي ـ وحيدا في جنازته؟ هل يغازله ام يفتقده؟ ايفتقده وهو الذي يحمله على كتفيه . وطن بدوي صغير على كتفي واقف كالشجر، (مديح لمقهى اخر). لم يتغرب امجد عن وطنه. بالعكس، لقد وجد نفسه مع وطنه. غريبين في المنفى. ولكنه حين يتسكع وحده، يفتقده. فيبحث عنه في داخله، وغالبا ما لا يجده الا في تذكراته. ولو وجده ـ واقعا ـ لتغيرت الصورة ربما. ولربما كان له غير هذا النشيد الباحث عن الحرية والدفء هذه الحرية التي لا اتصورها ممكنة خارج الوطن، حيث لا كرامة لنبي في (غير) وطنه.

وهذا الدفء الذي يمكن استشعاره، ولكن لا يمكن الغوص فيه.

اذن، في غوصه الى اعماق التاريخ، الى عمون والانباط لم يكن امجد الا باحثا عن تفاصيله وملامحه وهويته هو، في فضاء لا يعترف بالانسان الا اذا كان ذا تاريخ وهوية ناصعين. ولذا يحمل امجد سهولا وجبالا وشعابا؛ يحمل زيتونا يقطر منه النور الى المصابيح. يحمل دحنونا مرشوقا في الثياب وزيزفونا.. يحملها جميعا ويلتف بها كما لو انها عباءة جده. يحملها متنقلا بين المدن الكبيرة الغريبة، هاربا في الخواء. من الخواء ـ الوحدة.

(في حنين الشخص) لا تنفصل ـ الا زمنيا ومكانيا ـ عن (وحدته). وهذه الوحدة، هذه العزلة هي سبب ذلك الحنين ونتيجته في آن. لذا ، من التعسف ـ جدا ـ ان يكون هذا الفصل بينهما.

ورعاة العزلة ـ بعد ذلك ـ هو نشيد من يستشعر الدفء، دفء الوطن تحديدا، وسط ثلوجة المنفى ورياحه الباردة. فهل يرسل الوطن دفئه الى من يتركونه؟

من هنا ياتي، تانيب الضمير الذي نلمسه في نصوص (رعاة العزلة) . ولكن امجد يظل يبرر (خروجه) بالكلام القديم (بالكلمات التي دوخت الرأس في زمن الفرار من العائلة) وان (نبوة كاذبة قذفته من بين اغصان الاخوة ..) ، ويظل كذلك يلح على مسالة الحنين، والرغبة في العودة، شاعرا بان الحرية تظل اسيرة حين نخسر من اجلها وطنا.

ان امجد (الذي لم اعرفه شخصيا) بات معروفا تماما بعد هذا النص الدرامي الذي حشد له ماساة الرحيل والمنفى والحرية، حتى ليعيد اكتشاف الوطن الجميل، ويجعلنا ـ نحن الذين لم نجرب منفاه ـ نشعر بجمال وقيمة هذا الوطن.

انا فلسطين



علي مصطفى الدلاهمة

يا قرة العين ما للدمع منك همي ... من مقلتين هما ورد لكل ظمي
نهران من فتنة كانا ومن امل ... شعا جمالا مصونا غير متهم
عجبت للورد قد سالت مدامعه ... وكيف بالورد يرنو غير مبتسم
وكيف ينتحر العطر الذكي به ... حزنا قضى او قضي من شدة السقم
اليستا بجروح النفس بلسمها ... ان تنظري نحوها بالحب تلتئم
عيناك للروح انعاش وانهما ... لجنة الروح من فردوس او إرم
فكيف اصبح ذاك الحسن والهفي ... كالحنظل المر فيه ناقع الألم
وكيف بالسكر المطحون فيه غدا ... ملح الاسى واوارا بالغ الضرم

ليحرق الحسن يستل الشباب وذا ... الشباب لاه ويحيا سكره الحلم
عصفورة انت قولي اين ما صدحت ... اوتار صوتك من شدو ومن نغم
لم لا تحلق منك اليوم اجنحة في ... الجو ترقص رقص العز والشمم
هل مات ريشك ان ناديته لعلا ... اعياك صمتا ولم ينهض ولم يقم
ازى دموعك قد سالت محدثة ... بما تعانين يا اختاه من غمم
فحدثينا عن الاحزان سيدتي ... فافصح القول ما قد قلته بفم
قالت بصوت وجيع كاد يسمعه ... من في القبور ومن قد كان في صمم
اني بكيت وادمنت البكاء وما ... ابكي سوى عزتي القعساء والشيم
انا فلسطين يا هذا اتعرفها ... ام الحضارات قد سادت من القدم
اعلو وامثل ما بين الجبال بها ... كمثل ما بي من شوق الى القمم
وبين اخضر هاتين السهول بها ... جنات حسن وانهار من النعم
البرتقال اما من كان ارضعه ... هل لونه الاشقر الفتان غير دمي
والزيت ماء حياتي انه لبني ... حملت زيتونه المخضر في رحمي
والبحر مرآتي الزرقاء منه ارى ... وكم رأيت على الايام من امم
وموجه لنشيد كان هدهدني ... ما بين منسجم منه وملتطم
وان في كتف الصحراء رمل ندى ... هناك تلقى بساتينا من الكرم
هذي انا فجمال الله سر بلني ... بالحسن والذل من رأسي الى قدمي
واحات نخل وما نخلي سوى رسل ... اقمارهم اشرقت في حالك الظلم
فانداح منها ظلام الجهل منهزما ... امام زحف ضياء باهر القيم
اهرام روح بناها الانبياء بها ... والنور واهدى اذا ما لاح في العلم
وليس كل بناء شامخ هرما ... واين احجار "خوفو" من ذرى هرمي
انا فلسطين والايمان مملكتي ... قد بارك الله بي في منزل الكلم
ان سرت فيها فمن قدس الى قدس ... او كنت من حرم تسعى والى حرم
قد عشت فيها نعيم الدهر كنت به ... لاسعد الخلق من عرب ومن عجم

* * *

حتى اتاني عدو ليس يعرف لي ... من حرمة الدين والتقوى ومن ذمم
قد جاءني وبريق الموت في يده ... يروم قتلي بلا ذنب وسفك دمي
قاومته ولقيت الهول صامدة ... ما كنت اخشى ولم اجبن ولم اخم
قاومته وصنعت المعجزات ولم ... اغضي على الضيم في يوم ولم انم
بالسيف حتى اذا ما كل قاطعه ... فبالحجارة قد قاومت والقلم
لكن وللحر عذر ان شجاعته ... في الحرب قد غلبتها كثرة النسم
لذا وقعت صريع الاسر صارخة ... وا امتاه ووا قوماه ملء فمي
اما صغاري ففي التشريد قد القوا ... سكنى المغاور والاكواخ والخيم
ما بين برد وامطار تخللها ... امطار موت واعصار من الحمم
وان نصرت فنصري كله ادب ... ما بين منتثر منه ومنتظم
وكله "حكم تعلو وامثلة ... تحلق" وهل يدفع العادون بالحكم
والجوع يقبل من قد كان لازمه ... وان اصيب من الاشعار بالتخم

الـرأي الثقـافـي

القرار المستقل

بقلم: يوسف ابو ريشة

كانت (هند) قد عزمت على الفتك بحمزة بن عبد المطلب بن هاشم، وكانت تتلوى حالمة باكل كبده، وكانت قد اشتهت ان تشرب من دمه... ولا ادري كيف تكون المرأة آنئذ امرأة او انسانا ولها شهوات على هذه الشاكلة.. انها لم تكن قد هذبت عقلها ولا طبعها وكان ذلك الطبع اشبه بالبهائم الاسطورية التي تبحث عن ضحية.. تريد ان تصبح رجلا كأنما كذلك يكون الرجل!!!!..

وكان (وحشي) مما ملكت يدها، مجرد شيء، في عصر كانت فيه ملكية الافراد كملكية الاشخاص..

واستفزته الى عذوبة حريته فاستجاب، ووعدته فواعدها، وهز رمحه الحبشي يوم (أحد)، وخر حمزة صريعا، واسرعت هند الى كبده، بينما انطلق وحشي وقد ظفر بحريته بمقايضة عمياء..

اصبح (وحشي) السيد خارجه وفي امر (وحشي) العبد في داخله، هذا كل ما هنالك.. سيد زائف يضم في جنبيه عبدا حقيقيا هذا كل ما هنالك..

ولكن الحياة مبرد لا ينفك عن حك واقع حقيقة الانسان.. ويجد وحشي حقيقة حريته في الايمان، بعد زمن، فيسرع الى النبي ليعلن اسلامه وليكون سيد نفسه وعقله، ويعلم ان القرار المستقل الصادر عن صميم ذاته هو الحرية لا سواها.. فما لم يكن قرارا صادرا عنك لا يكون قرارا حرا بل يكون صكا جديدا من صكوك العبودية..

ويصل وحشي الى النبي معلنا حصوله على الحرية الحقيقية باعلانه الايمان وعدم السجود لبشر كائنا ما يكون او لشيء او لظاهرة، مستعملا قوة النفي الثوري العنيف وهي كلمة (لا)، لا اله.. لا اله الا الله.. وفي ذروة ذلك يفاجأ وحشي ان النبي قبل منه اسلامه ولكن ابى ان يراه حتى الموت... الان يستفيق وحشي ليقص على نفسه قصة حقيقة نفسه وحريته..

اول مرة لم يكن قد حقق حريته بل اعطوه اياها اعطاء والحرية لا تعطى وانما تكون، فهي كخلق الانسان تماما، فالانسان يكون... واول مرة لم يدفع ثمنها من نفسه وعقله بل دفع ثمنها بهزة رمح من يده لا اكثر... واول مرة لم يكن قد جد اي جديد على عقله رغم حريته الشكلية بل جد شيء واحد هو حرية جسده يفعل به ما يشاء.. وشتان بين حرية العقل والنفس وحرية الجسد.

وعرف وحشي انه لو حصل على حريته من عقله وقلبه وذاته لاغناه ذلك عن حريته التي اعطته اياها هند.. ومن هند حتى تعطي او تاخذ شيئا ليس لها؟؟؟.. ذلك الذي عرفه وحشي في زمن بعيد عن زمننا الذي نصنف فيه مضامين الحرية والاستقلال..

ذلك على مستوى الفرد وفي ظروف بيئية اقليمية وعالمية تقدس ظواهر الاستعباد.. فكيف يجب ان يكون الامر في ظروف حرية الارادة ووحدة الثقافة والحضارة واللغة ثم المصلحة نفعا او ضررا والشراكة في المصير؟؟.. ان القرار المستقل ثمين لاقصى درجة، وهو الوحيد الذي يعطي المحصلة التامة لقيمة الحياة، والا فانها معطوبة عطبا عميقا في كل جوانبها الروحية والاقتصادية والاجتماعية...

انظر الى المرأة عندما يعقد عقدها، فان القاضي لا ينظر اول شيء الى مهرها ولا البيت الذي ستعيش فيه بل ينظر الى ارادتها هل تريد ام لا، وكذلك لدى الطلاق يتحرى حقيقة ارادتها قبل ان يبحث لها عن مكتسباتها وحقوقها، يتحرى ارادتها بعمق في نفسها وميولها وعقلها وادراكها لما ستكون فيه.. وان امرأة تقف امام القاضي لا تعلم ماذا تريد لهي بلية على نفسها وعلى سواها..

ويذكرها القاضي بما يعلم من (نفع) ينتظرها او (ضرر) يتربص بها، ولكن القرار المستقل يجب ان يصدر عنها، اي عن عقلها.. اما اذا فقدت عقلها فمصيرها في يد القاضي تماما، اي ان من يفقد عقله يفقد حريته، وان من لا عقل له لا حرية له ولا حق له في حرية.. واعكس الاية تر ان من لم يطق تحقيق حريته وقراره المستقل انما هو كمن لم يكتمل عقله وكالذي ما زال يجاهد ان يعقل!!!!..

ان الحياة العقلية في واقع امة تؤشر عن نفسها بمدى سموها الى القرارات المستقلة التي تتخذها برحابة وجرأة وتأكد وقوة.. وهذه الحياة العقلية هي الينبوع الاصيل والقوي (لاستمرارية) شعب او امة..

عد بنا الى انفسنا نجمد حياتنا لمجرد لحظة من اللحظات لكي ننظر الى واقعنا بلا حرج ولا احراج، ولا حقد ولا ضغينة، ولا تورط في الرضى هروبا من الحياد . ولننظر الى مرآة الواقع من خلال تلك اللحظة، ولنسأل سؤالا لا ريب انه سؤال جسيم: هل نحن احرار؟؟؟.. هل استطعنا الحصول على الاستقلال ام لا تزال نشوة هزة الرمح الاولى طاغية على العقل؟؟؟..

قد يسأل سائل: الى اين يمضي هذا الكلام؟؟؟..

اقول بسرعة وبتحديد: يمضي الى الحياة العقلية كينبوع للحرية والاستقلال والقرار المستقل والمعنى الحقيقي لباقي جوانب الحياة.. يمضي الى الحياة العقلية كينبوع اساسي لسائر انواع السعادة التي يبحث عنها اي منا..

قد يسأل وهو يلمز: والحياة العقلية الحالية التي نعيشها كمصدر للاخطاء الصغيرة والكبيرة وكمصدر للا جدوى، هل يمكن ان تنقلب انقلابا الى حياة عقلية حية دافقة بلا ثورة وبلا عمل ثوري؟؟.. بلا عنف؟؟؟

اقول:

اولا ـ لا يمكن ان يدعوك الى هزة الرمح الاولى من جديد من ضرب لك بها مثلا وضرب لك مثلا عن انها لم تكف صاحبها، والى انه اضطر الى تحرير عقله ودفع الثمن الحقيقي بحياة عقلية جديدة لا بهزة رمح جديدة..

ثانيا ـ ما من شعب عربي في نطاق الامة العربية كلها الا وهز الرمح على طريقته، فمنهم من دفع الثمن نصف مليون شهيد، ومنهم من تم القاء مجاهديه احياء من الطائرات، ومنهم من علقوا على اعواد المشانق، ومنهم من رصفت اجسادهم الدبابات في شعاب ميسلون، ومنهم من غرس قدميه على اطول خط للنار، وكان قد آن فتح الباب على مصراعيه للحياة العقلية الحية التي تصون مكتسبات هزة الرمح وتعطي بالمقابل معنى لحياة الناس..

ثالثا ـ ما من هزة رمح جديدة منذ الخمسينات الا ورأينا وراءها (يالطة) ما، او يدا لقوة كبرى جائرة..

رابعا ـ ها هم يهدوننا الرماح لنهزها في وجوه بعضنا البعض، ولنحترب احترابا لا نهاية له، ولتخر في صدري وانحر في صدرك، عربيا عربيا..

هنالك فرق هائل بين الاستجابة الميكانيكية للتحدي والاستجابة الثقافية للتحدي.. فرق هائل..

وهل سنبقى الى الابد، جيلا بعد جيل، عبيد الاستجابة الميكانيكية للتحدي؟؟؟.. انولد وفي مهد كل منا رمح مغروس، ونموت وفي قبر كل منا رمح مغروس، واما حياتنا العقلية فاما موؤودة قبل ان نولد واما محشورة في تابوت الصقيع والافتراض؟؟؟.. اليس من حقنا ان نضع حياة عقلية خية تكون تراثا لمن بعدنا وقنديلا لم تتغلف زجاجته كلها بالشحوب؟؟؟.. اتصدق من يقول: فرض علينا الشحوب الى الابد؟؟؟.. اليس من حقنا ان نضع شيئا نورثه للذين بعدنا فيصونونه ويضيفون عليه ويورثونه للذين بعدهم، ام ليس ذلك حقا لنا، ام تم خلق فجوة هائلة تسقط فيها كل الاجيال سقوطا فلا تتواصل ولا تتسلسل؟؟؟.. لماذا ليس لنا ذلك الحق؟؟؟...

كلنا يعلم ان الدولة الاموية آل اليها الحكم السياسي بعد الراشدين، وان الدولة العباسية آل اليها الحكم السياسي بعد الامويين، فلا يحزننا ذلك اشد الحزن لانها اسرة واحدة على اي حال، ولاننا نعلم حق العلم وبصراحة كل الصراحة انه ما من نزعة اقليمية او قومية او طائفية وجدت في امتنا الا وحكمت حكما سياسيا حتى شبعت وانها جبت الاموال حتى اكتست وانها حققت زهوها حتى افرطت او مالت، من اليمنية والنزارية والمضرية حتى الشيعية والبويهية والفاطمية، ومن الاباضية الوديعة في الخوارج حتى الازرقية الناحرة المنتحرة، ومن السلفية الكلاسيكية حتى العدمية القرمطية والزنج، ومن الترك حتى الفرس حتى الاكراد حتى المغول، ومن الفقهاء حتى التجار حتى العسكر، ومن اقصى الليبرالية حتى اقصى الاوتوقراطية... ولقد شاهدنا المهاجرين والانصار وانبل درجات المؤاثرة والايثار الى اشد طاغوت الحاكم بالله العابد لنفسه والداعي لعبادته، وشاهدنا الاروع حوارا كعمر بن عبد العزيز حتى الافظع عنادا كفلان وفلان... ان امتنا لتشكل من هذا المنظور نموذجا لم يتكرر في تاريخ البشرية، وهو يتضمن درسا عالميا عن فلسفة الحكم واشكال التمدن ونوازع التيارات يحتاج الكون الى تحليله وفهمه بروية عميقة وبحث واسع، ولكن ذلك لا يقلقنا في المقام الاول، انما عندما ندرس الحياة العقلية فنجدها خاوية جرداء في فترة من الفترات فاننا نتهمها ونمعن في اتهامها او بما هو اكثر من الاتهام!!!!... كما اننا بالمقابل نرفع رأسنا بقوة عندما ندرس هذه الفترة او تلك ونرى عظمة توالد الحياة العقلية والنهضة الفذة في الحياة العقلية التي جسدتها . عبقرية البتاني والخوارزمي والمقريزي والاصطخري وابن سينا والرازي وابن خلدون والوطواط والنويري والعمري والقلقشندي والبيروني والفارابي والكندي، وباقي العلماء الموسوعيين الذين حولوا واقعهم الزمني من بيداء وصحراء وحر وقر الى انهار معرفة موسوعية هائلة التشعب وكانوا اول من خلق الموسوعات في تاريخ البشرية ولم يفجروا الينابيع الفكرية والثقافية والعلمية التجريبية فقط بل كانوا مسؤولين بالذات عن مخاض عصر النهضة الاوروبي بدءا من مقدماته الباكرة حتى نهاية القرن التاسع عشر..

قد يسأل ذلك السائل من جديد: اليس من سبيل الا سبيل تجديد الحياة العقلية بمستوى الاستقلال؟؟؟.. اننا هززنا الرمح وكفى.. ما من احرار مثلنا..

اقول: بل الحرية حق وواجب!!!!.. وانت يسرك حصولك على الحق ولو كنت زاهدا فيه، ويؤلمك قيامك بالواجب ولو كنت قادرا عليه.. ولعلك تعلم ان الوجهين للحرية لا ينفصلان.. وما من حق مجرد من الواجب لاي احد على وجه الارض.. انظر (للعاقل) حسب القوانين والشرائع سواء السماوية او الارضية، وانظر للمجنون... فمن فقد اهليته العقلية سقطت عنه جميع (الواجبات) اطلاقا ولا يحاسبه عليها احد بالمعنى الجزائي، حتى ولو لم يعد يعرف كيف يبول.. ولكنك لا تستطيع ان تقول انه فقد جميع (الحقوق) اطلاقا، بل تقول: انه فقد حقا خطيرا من حقوقه وهو الحرية!!!!...

ومهما كان حق من الحقوق ذاتيا فرديا فان للحق شكلا واجبيا هو جوهر تلك الحرية.. فمن لا يقول بواجب صيانة حريته يفقدها، وصيانتها ليست بهزة الرمح الاولى بل صيانتها بالحياة العقلية الصحيحة، وتكون بابسط مستوى صحيحة بالقرار المستقل وتوازن الحق والواجب..

قد يسأل: فماذا ترى فيمن هز الرمح ونال الحرية، ثم جهزت له حياة عقلية لا يعاني من خلقها وتوليدها تعبا ولا نصبا؟؟.. اليس من العنت والمكابرة ان نزعم خبرة في الحياة تفوق تجارب القوى الكبرى بكل ما تمثله هذه القوى من وثبة في شتى المجالات؟؟.. وما العيب في المعلب الجاهز الهنيء المريء؟؟؟

اقول: لم يعد صعبا هذه الايام تصدير هزة الرمح من السوق السوداء، وبورصات التآمر والحض على التناحر، ولم يعد صعبا جدا تصدير الخراب والدمار، ولكن الصعب حقا هو تصدير حياة عقلية لشعب باكمله...

ولقد سمعنا عن زرع قلب غريب ما يزال ينبض، في جسد اخر ما يزال يتنفس، ليعيش طوال عمره على المداراة، ولكننا (لن) نسمع عن زرع دماغ غريب ونخاع شوكي غريب..

****

اقول، ستلد حياتنا العقلية عندما نكف عن الاتجاه اللفظي في الدعوات الاخلاقية والعلمية، فالاخلاق ليست الفاظا بل هي سلوك، والعلم ليس تلفظا بل هو تجريب.. وستلد حياتنا العقلية عندما لا نقوم بمحاربة او تخنيع الباحث فينا ثم ليموت قهرا من الحاجة والفقر، وستلدها عندما نحترم الخبرة، وستلدها عندما لا نخاف من اي نوع من انواع الارهاب الفكري.. والسلام علينا يوم ولدنا ويوم نموت ويوم نبعث احياء.

ديوان : لماذا الخوف

بقلم : عودة الله القيسي

من صفات الادب الجيد انه يؤثر (ويمتع) عن طريق (الصياغة) اولا، وعن طريق الفكرة او الصورة او الرمز .. ثانيا.

فانت اذا قرأت لامرىء القيس او زهير بن ابي سلمى او المتنبي واضرابهم من الشعراء.. واجد متعة عن طريق الصياغة التي احتفل بها كل منهم، الى جانب المتعة التي تجدها عن طريق المعنى والصورة.

وانت واجد مثل هذه المتعة اذا قرأت للجاحظ او ابي حيان التوحيدي او طه حسين او ابراهيم المازني.

وكل ما يسمى ادبا ويقدم لك الصورة والرمز والفكرة بصياغة لا تجلب متعة، وان كانت الصياغة سليمة من العيوب الشكلية.. فهو ليس بأدب على الحقيقة او ـ على الاقل ـ ليس بأدب جيد.

وللاسف ، فان معظم الابداع الحديث في اللغة العربية .. هو من هذا اللون غير الجيد. ذلك لان اصحابه احتفلوا بالفكرة والصورة والرمز، ولكنهم لم يحتفلوا بالصياغة، بل ان بعضهم حاول ان يحتفل بالصياغة، ولكنه لم يوفق الى صياغة جيدة، ذلك .. لان محصوله من اللغة كما تتمثل في كتابات كبار الشعراء والكتاب العرب .. قليل او معدوم. اذ اكتفى في تحصيله للغة، بما قرأه في المدرسة، وهو نزر يسير، وبما تساقط اليه من لغة الجرائد اليومية، وهي لغة لا تصنع كاتبا صاحب اسلوب متميز.

ولهذا : نسمع كل حين: من يقول هنا وفي الاقطار العربية الاخرى: ان الابداع المتميز.. قليل، وان الكتاب الذين يستحقون ان تقرأ لهم ـ او الشعراء ـ (لانهم اصحاب صياغة مؤثرة ممتعة) .. اقله.

ان الادب ولا سيما الشعر والمقالة الادبية .. لا يكون ادبا حقا ما لم يكن ذا صياغة متميزة ذات اصالة ورصانة، بل هل اقول : ان كل الكتابات الخالدة .. احتفظت بأسلوب رصين، سواء اكانت باللغة العربية ام بغيرها من اللغات . وكل ما في الامر هو التفاوت؛ فبعضها يتطلب اسلوبا ادبيا رصينا كالشعر، وبعضها يتطلب اسلوبا رصينا فقط، كالموضوعات الفكرية والعلمية.

ديوان ـ لماذا الخوف

فهل يتقبل مني الصديق العزيز الاستاذ خالد الساكت اذا قلت له: انني وجدت في ديوانه فكرا وتوجيها وصورا وغيرة وتألما لضياع العدل والحق في قضايا العرب الكبرى، ولضياع الصدق في معاملاتهم اليومية..

ولكني .. لم اجد فيه شكلا فنيا يضارع ما قدم من فكر ومن ملحقات للفكر على صحة الكلام الذي استعمله من ناحية لغوية، وعلى وجود نتف جيدة هنا وهناك ؟

كنت اتأثر .. بفكره ولكني لم اجدني اتأثر بصياغته، فكانت المتعة بما قدم غير مكتملة، وكان الديوان يمشي على قدم واحدة، ويستعمل بدل الاخرى عكازة.

اكان مستوى الصياغة المحدود التأثير .. راجعا الى نظام الشعر الحر (الذي اسميه شعر ـ التفعيلة) هذا النظام الذي يسهل ان ينزلق التعبير فيه الى النثرية والرخاوة ام كان راجعا الى اهتمام الشاعر بعرض قضيته وتسهيلها على الناس جميعا بحيث يستطيع ان يستوعبها انسان الشارع كما يستطيع ان يستوعبها المثقف ؟

ارجح ان السبب يعود الى الامرين معا على تفاوت، فالسبب الاكثر تأثيرا هو نظام هذا الشعر الحر.

الاطفال في ديوان : لماذا الخوف

يبدو ان الشاعر يائس من جيلنا ، فهو جيل ـ يراه ـ لا يستطيع ان يحرر ارضا، ولا ان يرفع حقا ولا ان يضع باطلا :

كانوا يعوون
ابدا يعوون
لو عجلا كان
تحش واطعمه عشبا
واجعله ربا
حتى نحيا مستورين
والظالم كالعجل سمين، ص ١٢.

....

لذلك فالشاعر يجعل امله بالاطفال؛ رجال المستقبل. جعل امله فيهم في ديوانه السابق: « لماذا الحزن » ويجعل امله فيهم في ديوانه هذا، فالاطفال لازمة ترد في كل مقطع (اي قصيدة) من مقاطع الديوان. فالشاعر في هذا العصر..

(يصلب وجه اللص القاتل
يجمع اقمارا للاطفال ـ ص ٩

ثـــم :

(طفلا : غطيت الوجه الممسوخ
تحمي الاطفال) ـ ص ١١

والصديق :

(وكان حياة .. معنى
تشكيلا حلوا للايام :
البحر ..) ص ٣٥

ثـــم :

(طفلا عدت
تهدهدني ام ...) ص ٥٤

ثم :

(ما الخمسون وسري طفل ؟) ص ٥٦

ثـــم :

أنبيك مَن حاجة الاطفال للايمان ..) ص ٥٧ :

ثـــم :

(يهل الفجر ، هل الفجر
بالاطيار والاطفال) ص ٧٩

وهذا كثير...

بل ان الشاعر لاهتمامه بالاطفال يكتب قصيدتين خاصتين بالاطفال، الاولى بعنوان (رسالة الى اطفالي) والاخرى بعنوان (رسالة الى اطفال العالم القوي المستبد). ففي رسالته الى اطفاله يقول:

احبكم، لست جديرا بكمو
احبكم، هو الحنين في غيابكم
والتعب ،
احبكم، ولكم هربت منكم
الى المقاهي والدروب والاصحاب
فانتم في خاطري الجنة والرحاب
والخوف والعذاب ـ ص ٤١.

ويقول في رسالته الى اطفال العالم :

(الحب والالعاب)

نشارككم
وغدكم مضيء
اعلم ان قصة العذاب
ستنتهي يوما، وغدهم يجيء
لو تعرفون ان في بلاد (واق واق)
مليون طفل شردوا
مليون طفل هددوا
... لو تعلمون ان حب اهلكم نفاق
يعطون زهرة بيد
ويرفعون الف سد ' ص ٤٤، ٤٥ .

واضح ان الشاعر ينتظر ان يحقق الاطفال ما لم يحققه الكبار، متناسيا، تحت انفعال الشاعرية وجيشانها، ان الاجير يصنع على يد معلمه، وان الفتى ينشأ على ما ينشئه عليه ابوه، كما قال ابو العلاء المعري...

« وينشأ ناشىء الفتيان منا على ما كان عوّده ابوه

...

فاطفال الشاعر، واطفال الاردن واطفال العالم لن يغيروا من الواقع المظلم شيئا اذا لم يتغير فكر العالم واخلاق العالم.. لان طفل اليوم هو رجل الغد. وطفل اليوم .. البريء لن يكون رجل الغد البريء. والشاعر يعرف ان الاطفال الذين خاطبهم في ديوانه الاول(لماذا الحزن) قد اصبحوا رجالا، ولكنهم لم يغيروا من الواقع شيئا، لانهم لم يعودوا ابرياء. ولم تتغير الافكار والاخلاق التي رضعوها من بيئتهم.

ان العالم، ان الواقع، ان المستقبل.. يتغير، ايها الشاعر الغيور المعنى العاشق للعدل، لا عن طريق الاطفال الذين سيكبرون ويصبحون رجالا، وانما عن طريق تغير ما في العالم من فكر واخلاق.

(دون كاميلو والولد المسرف)

وقفة وتعليق بقلم: خضر قبطان

لم يكن المجتمع الايطالي حينها بعيد عهد بالحرب، فهو لم يكن قد نسي الحرب العالمية الثانية وويلاتها، ولم تكن قد غابت عن مخيلته بعد بطولات تغنى بها واعتبرها جزءا من صلب تاريخه الحديث. بل انه كان لا يزال يعايش التناقضات التي خلفتها هذه الحرب وما نجم عنها من سقوط نظام موسوليني وانفجار الصراع بين الشيوعية التي عملت جاهدة على ان تستحوذ على الوجدان الايطالي وبين الكنيسة الكاثوليكية التي حرصت جاهدة على وقف التيار الشيوعي عن طريق تثبيت قيمها واسترجاعها ما فقدت.

في غمرة هذا الصراع كتب (جيوفاني غوارتيشي) مجموعته القصصية (دون كاميلو والولد المسرف) اما (دون كاميلو) فقسيس ابرشيه ريفيه تقع في حوض نهر (البو) في شمال ايطاليا، وهو بالضرورة ممثل الكنيسة في هذه المجموعة القصصية والخصم العنيد ل (بيبوني) الرئيس الشيوعي لبلدية التجمع القروي في المنطقة ذاتها التي يسميها (غوارتيشي) (العالم الصغير).

لقد قرأت هذه المجموعة مترجمة الى اللغة الانجليزية، فاستوقفني ان العمل لم يفقد طابعه الايطالي المميز. وربما ساعد المترجمة (فرانسيز فرينيه) على حسن الاداء انها قامت بالترجمة حين كانت الساحة الايطالية لا تزال تعج بامثال (دون كاميلو وبيبوني)، فالمجموعة المترجمة قد طبعت ونشرت من قبل (فكتور كولانكز) سنة ١٩٥٩.

تتألف هذه المجموعة من اثنتين وثلاثين قصة قصيرة تجعل القارىء في نهايتها يشعر بكأنه جزء من (العالم الصغير)، فهو يعرف هذا العالم بجغرافيته وديموغرافيته ومرافقه والامه وآماله، فهو يعرف [illegible] كلا من (دون كاميلو، وبيبوني)، وهو يعرف (باديل) صانع الاقفال [illegible] الصوت الشجي وابنه (راداميس) الذي ارتقى الى مصاف اشهر مغني الاوبرا عن طريق ركلتين تلاقهما من (دون كاميلو)، وهو يعرف جزيرة الحور المتروكة بورا والتي كاد يحتلها (بيبوني) ورهطه، وهو يعرف (بارتشيني) صاحب المطبعة وبائع القرطاسية وهو يعرف (بيانكو) اخر حصان تولى مهمة جر عربة الركاب من محطة القطار الى الاماكن النائية من (العالم الصغير) ويعرف كيف جمح هذا الحصان حنينا الى دوره هذا فارداه جموحه قتيلا، وهو يعرف (مناسكا) الرجل الثري الذي ابرم اتفاقا تنمويا مع (بيبوني) وهو يعرف (باغو) عامل ازالة الانقاض الذي ابى ان يمس تمثال العذراء بسوء حتى لو امره البابا بذلك وحتى ولو ادى امتناعه الى نهاية الصفقة التنموية، وهو يعرف (إسميلتسو) احد اوثق رفاق (بيبوني) الذي يعمل مراسلا في الصالة البلدية ويعرف قصته مع (موديتا) التي كانت تساكنه على انها خليلته رغم انهما كانا في الحقيقة متزوجين زواجا مسيحيا في كنيسة بعيدة عن (العالم الصغير) واثارا كتمان هذا الاكليل للحفاظ على مكانتهما لدى الرفاق في الحزب، وهو يعرف كيف ان (إسميلتسو) هذا كاد يتهم بجريمة السرقة حينما تسلل ليلا الى الكنيسة للوفاء بنذر.

يعرف القارىء كل ذلك واكثر من ذلك ولكن الذي بين يديه مجموعة قصص قصيرة وليس اثنين وثلاثين فصلا تشكل بمجموعها رواية. [illegible] فقجع اباه اذ اصبح في شبابه قسيسا.

يخيل الي ان (رداميس) قد ضحك بصوت عال فتذكر فورا اولئك المتطفلين الذين يراقبون الشخصيات العامة وينصبون انفسهم رقباء عليها دون حق.

فاذا ذكر ذلك سأل عن (روتشي) الذي نصب نفسه رقيبا على (دون كاميلو) دون مبرر فأعلمه الراوية ان الرجل نال جزاءه عن طريق ابنته الفاضلة الجميلة (باولينا) التي صعقت (دون كاميلو) حين اعترفت له في الكنيسة بانها ارتكبت خطيئة الزنا مع المع منظري الشيوعيين في (العالم الصغير) فرفض ان يمنحها الغفران حتى تقوم بما يوحيه عليها الناموس، فتفاتح (باولينا) اباها في الامر فيوسعها ضربا قاسيا مبرحا ثم يوافق على زواجها من عشيقها (فالكيتو) درءا للفضيحة لا ابتغاء للحل والحرمة.

ولكن عشيقها يصعق بدوره حين تصر عليه انها لن تقترن به الا في ظل زواج مسيحي فيقدم الرجل على خطوة شجاعة من اجلها وينسحب من الحزب الشيوعي فيشبعه (بيبوني) ضربا قاسيا مبرحا ويطلب اليه رسميا ان يعد بنفسه صيغة اعلان فصله من الحزب ويتقدمان للزواج في الكنيسة وتطلب (باولينا) من (دون كاميلو) منحها الغفران. ليس لانها تزوجته اخيرا زواجا مسيحيا وانما لسبب اخر اذهل (دون كاميلو) وهو ان الفتاة لم ترتكب ابدا [illegible]

قصص قصيرة ذات طابع محلي، ولكن محليتها تعرض ظواهر اجتماعية انسانية. في القصة المسماة (العريضة) يتوجه (بيبوني) الى (دون كاميلو) طالبا منه التوقيع على عريضة تستنكر قيام حلف شمال الاطلسي مؤكدا له ان هذه العريضة غير ذات صلة بالسياسة وان التوقيع عليها هو البرهان على مدى محبته للسلام. ويرفض (دون كاميلو) التوقيع حتى لا ينقاد وراءه احد فيتحداه (بيبوني) ويبذل الجهود ويعود بعد ايام الى الكنيسة مزهوا بانه اثبت ان رجال الدين لم يعودوا قادة المجتمع الفكريين ويضع امام القسيس عريضة موقعة من جميع سكان (العالم الصغير). ولكن (دون كاميلو) لا يجد اسم (ترنيني) بين الاسماء فيتناول من درجه عريضة اخرى يضعها امام (بيبوني) ويعلمه انه اعد عريضة مضادة لعريضة مؤيدة لحلف شمال الاطلسي وان جميع السكان قد وقعوا عليها بما فيهم (تونيني). وهكذا فازت الولايات المتحدة في (العالم الصغير) باكثرية صوت واحد، وهكذا يتضح ان الذين يصوتون معك نهارا يصوتون ضدك ليلا.

يبدو جليا من خلال ما تقدم ان الصراع بين الكنيسة والشيوعيين في (العالم الصغير) لا يتخذ طابعا جدليا ديالكتيكيا او روحيا كهنوتيا الصراع في (العالم الصغير) صراع البسطاء، فلا عجب ان هو كشف عن كوامن الخير في الانسان. في القصة المسماة [illegible]

مهامهم الحزبية وتنفيذ احكام الاعدام في الرجعيين فيتوجه (بيبوني) الى بيت (دون كاميلو) ويحثه على مغادرة المكان وعلى محاولة انقاذ من يستطيع من المحكوم عليهم بالاعدام. الا ان (بيبوني) يصعق عندما يجد ان جميع الرفاق قد توجهوا تباعا الى الكنيسة لانقاذ (دون كاميلو) وصحبه. ويذكرهم هذا الجمع بايام كانوا فيها جميعا جنودا في حركة المقاومة وينتهي الانقلاب الدموي الى لقاء ودي بين الكنيسة والشيوعيين.

قصص قصيرة غير معقدة قصص عقدها ونسيجها من مجريات الحياة اليومية في (العالم الصغير) قصص لجميع القراء.

قصص لجميع القراء مع استثناء واحد: فليست هذه القصص للقارىء المتعصب. ولعل (غوارتيشي) كان يخاطب هذا القارىء اذ كتب في مقدمة هذه المجموعة: (اذا كان هنالك اي قسيس ساءه ما نسبته الى (دون كاميلو) فهو مدعو الى ان يكسر على راسي اكبر شمعة يمكنه الحصول عليها. واذا ساء احد من الشيوعيين ما نسبته الى (بيبوني) فليكسر على ظهري مطرقة ومنجلا. اما اذا استاء احد من احاديث السيد المسيح في هذه القصص فاني لا املك ان افعل له شيئا، فالمتحدث في الحقيقة ليس هو المسيح المعلم، وانما هو مسيحي الشخصي، مسيحي انا... وبعبارة اخرى المتحدث هنا هو صوت ضميري).

وحتى لو لم يقل (غوارتيشي) ما [illegible]

اعضائه ذلك. ويداهم ممثلو الحزب بيت (استراتزيامي)، ولطمه كبيرهم القادم من المدينة حتى ادمى وجهه بعد ان تناول الطعام من امام الطفل الجائع والقاه من النافذة. ويقع حوار بين (دون كاميلو) و (بيبوني) تتفق الاثنان في تعاطفهما مع (استراتزيامي) وطفله وسائر الفقراء الشيوعيين الجياع في (العالم الصغير)، فقام (بيبوني) بنفسه بتوزيع لفائف الطعام على هؤلاء الفقراء الجياع من الرفاق. فماذا قال تمثال السيد المسيح لـ (دون كاميلو) في تلك القصة! لقد علمه درسا في البر والايثار حري بالناس جميعا ان يعوه: (ليس برا مسيحيا يا (دون كاميلو) ان تلقي فتات مائدتك الى الفقراء انما البر اقتسامك معهم ما انت في مسيس الحاجة اليه وعندما تعطي السائل اخر كسرة خبز في بيتك فليس لك ابدا ان تعامله كما لو كنت تلقي بقطعة عظم الى كلب. عليك ان تشكر لهذا السائل ان اتاح لك فرصة مشاركته في الام مجاعته فماذا فعلت يا (دون كاميلو) غير امتهان الايثار! انك لم تقدم الى الناس طعام مائدتك بل طعام موائد غيرك).

قصص قصيرة سهلة التناول. قصص ليس فيها تعملق جدلي او فلسفي، ولكن فيها حسا انسانيا صادقا. قصص لا اظنها تروق الا للمتسامح. والتسامح طبعا لا يعني عدم الايمان بموقف، بل يعني امكان تفهم موقف الاخرين. فاذا الح السؤال عن ضرورة معرفة موقف (غوارتيشي) من الصراع بين الكنيسة والشيوعيين فان الجواب سهل يسير. انني ارى ان (غوارتيشي) في كل هذه القصص [illegible] مع (دون كاميلو) [illegible] مع (بيبوني) ورهطه ولكنه قطعا كان معارضا لماركس ولينين وستالين. فهل يروق هذا الموقف لغير المتسامح؟

الــرأي الثقــافي

مع كتاب المفكر الفرنسي روجيه جارودي

فلسطين مهبط الرسالات السماوية

بقلم: ليما نبيل

يقول المفكر الفرنسي الكبير روجيه جارودي في حديثه عن الصهيونية: أن القوة الرئيسية للدولة الصهيونية لا تكمن في جيشها فحسب، بل في قدرتها على استغلال الرأي العام على النطاق العالمي. وبفضل هذه القوة يستطيع الصهاينة تعبئة الملايين من الناس، كما يستطيعون ممارسة ضغط كبير على الحكومات لاضفاء صورة اسطورية على اسرائيل باعتبارهم "الشعب المختار" والوريث الشرعي لارض الميعاد" اي فلسطين وابرازهم بصورة الضحية الاساسية للاجتياح الهتلري وبذلك يكون لهم الحق في طلب التعويض عن هذه الجريمة متمثلا في اطلاق يدهم بالكامل في الشرق الاوسط.

ويضيف قائلا: هذا الامر بالنسبة لجميع وسائل الاعلام والدعاية يسمح لهم آنيا باقامة صورة كاريكاتورية عن العالم العربي وابرازه بصورة المتعصب المستعدي والمتأخر وانه تهديد للعالم باسره، ويعني اخر ابرازه بصورة بربرية.

ويضيف المفكر الفرنسي روجيه جارودي قائلا: عندما نشر صديقي فينسنت مونتيه كتاب "الملف السري لاسرائيل" يوضح فيه كشاهد عيان كيف اغتال الصهاينة مندوب الامم المتحدة "الكونت برنادوت"؛ في بيت المقدس لانه كان متعاطفا مع الفلسطينيين منع توزيع الكتاب بالكامل، ليس هذا فحسب، بل اجبر الناشر على الافلاس.

وعندما بحثت السيدة عائشة لمين زوجة السفير الجزائري في لندن عن ناشر لكتابها الذي كتبته عن المرأة العربية طلب اليها ان تسقط الفصل الذي كتبته عن فلسطين، وقيل لها ان تلك الدولة لم يعد لها وجود.

وعندما كتبت كتابي عن "المسألة الاسرائيلية" لم اجد ناشرا بين شركات النشر الرئيسية التي نشرت لي اكثر من اربعين كتابا من قبل، ومنع توزيع الكتاب في الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا، وحمل الي البريد تهديدات بالقتل، ورفعت ضدي قضيتان، ولم يسمح لي منذ ذلك الوقت بالظهور على شاشة التلفاز، بينما رفضت دور النشر الكبيرة جميعها ان تنشر لي اي عمل بعد ذلك.

وعندما ظهر كتابي الاسلام مستقبلنا، قامت حملة دعائية شاسعة لخنق هذا العمل والترويج لنجاح كتاب كتبه نايبول الذي نسب الاسلام الى الماضي.

وعندما استطعت اخيرا ان انشر كتاب "المسألة الاسرائيلية" واجهت نفس الرفض لتوزيع الكتاب ونفس الحملة لترويج كتاب "بيرونسل هوجود" "عن النبي محمد"

مؤخرا صدر للفيلسوف جارودي عن دار سوي الفرنسية كتاب "فلسطين مهبط الرسالات الالهية" ويضم الكتاب الذي يتألف من حوالي [illegible] ثلاثة اجزاء يقدم من الكتاب [illegible] يضمن تمهيدا لعصور ما قبل التاريخ حيث يحكي قصة الارض من زمن الحضارة الكنعانية جذورها، تكوينها، مساهمتها وفي الجزء الثاني من الفصل الاول يتحدث عن الحقبة العبرانية من ظهور العبرانيين الاول في التاريخ والرابطة القدسية الى الملكية ونشأة التوراة وتفتت الدولة العبرية وسقوط اسرائيل ويهودا والانبياء العبرانيين الكبار ومن التيار النبوي الى اليهودية.

وقبل ان يختتم جارودي الجزء الاول من الكتاب بالحديث عن فلسطين المسيحية من انبعاث سيدنا عيسى عليه السلام والمسيحية الفلسطينية، ثم يتحدث في الفصل الرابع والاخير من هذا الجزء عن فلسطين تعتنق الاسلام، وفيها يتحدث عن الحقبة العربية من القرن السابع الى القرن العاشر وحقبة الغزوات البيزنطية والعثمانية من القرن العاشر وحتى القرن الثالث عشر، والاحتلال التركي من القرن الثالث عشر وحتى القرن التاسع عشر.

ويتحدث جارودي في الجزء الثاني من الكتاب عن تاريخ الاسطورة ويضم فلسطين في مخيلة العرب في العهد القديم ونشأة الصهيونية المسيحية وفهم الكتاب المقدس بهذا الشكل هو رحب بالنسبة للمسيحيين وكيفي وقبلي بالنسبة لليهودي.

وضمن موضوع من اليهودية الى القومية الصهيونية يتحدث عن النهضة الاوروبية وتحولات اليهودية والقومية الاوروبية والقومية الصهيونية من خلال اسطورة العرق واسطورة الارض والمعارضة الدينية للصهيونية السياسية ونشأة الصهيونية السياسية.

ويتحدث الفصل الثالث من الجزء الثاني عن اسباب نجاح الصهيونية السياسية وتضم الصهيونية والمنافسات الاستعمارية في مسألة الشرق، من هرتزل مؤسس الاستراتيجية الصهيونية مرورا بالحرب العالمية الاولى ووعد بلفور والحرب العالمية الثانية وانشاء الدولة الصهيونية اللاسامية وهرتزل واستغلال اللاسامية ومسؤولية القادة الصهاينة حيال اللاسامية الهتلرية وتضم تخريب مقاطعة المانيا النازية، ورفض المشاركة في المقاومة المعادية للفاشية والتعاون مع النازيين ورفض عروض استقبال اليهود في اماكن اخرى من فلسطين ويستعرض جارودي في الجزء الثالث والاخير من الكتاب ومن خلال تاريخ الغزو الصهيوني لفلسطين كيفية نشأة دولة اسرائيل وكيفية استمرارها وتضم التقسيم وسياسة الامر الواقع، وطريقة عمل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وفي الغرب وتمويل دولة اسرائيل، كما يتحدث هذا الجزء ايضا عن السياسة الداخلية للدولة الصهيونية، العنصرية والارهاب على مستوى الدولة والسياسة الخارجية في الدولة الصهيونية من خلال حديثه عن المنطق الداخلي للصهيونية السياسية وهو المنطق المبني على التوسع الى ما لا نهاية ودورها في سياسة المحاور، ثم يصل الى المقاومة الفلسطينية ورؤاها.

ويختتم جارودي كتابه بالحديث عن فترات التمزق في تاريخ فلسطين، كما يوجه دعوة لضرورة الحفاظ على فلسطين التاريخية ودعم مستقبلها.

* عَضّةُ خنْزيرْ *

ذات ليلة... في ديار الغربة...

يجلس صاحبي في بيته - منفاه المفروض - حزينا... يحمل هموم ادم والام يسوع... اخذ صمته من صمت المقبرة التي يفصلها عن بيته الشارع الطويل الكئيب المسجى كثعبان ميت، وبجواره كنيسة هرمة تحكي عن الموت والنهايات... حتى اشجارها لفت حول المكان كانما لتبعث على التفرد والوحشة والكآبة...

وهل سوى الموت البطيء في الغربة يأتي باشكال وضروب.. الصمت... الموت... الليل.. ولا فرق... ها هنا يعيش صاحبي وشخوص حكايات ادجار الن بو والرعب والنهايات.. ليس يذكر اين قرأ عن ذلك الذي عاش حياته مع الحزن والسوداوية، وحين جاءه صفح السماء يوما وعاد اليه سعده وحبوره.. كان لم يزل في داخله ما يدفع للشوق والتحنان لذلك الحزن القديم... حتى بات باحساسه الجديد هذا في شيء من الحزن وسط سعادته العائدة وحبوره الجديد بعد طول غياب... هذا الاحساس الجديد لم يغنه عن رفيقه القديم الذي عاش معه سنوات طوال. ولم يكن ليستطيع التعرف او سبر اغوار هذه الاحاسيس الغريبة... أهناك من يكره السعادة والابتسام بعد أن جرب غيم الحزن وقيود السوداوية وصفود الالم والكآبة!... وعبثا يحاول صاحبي ان يجد تحليلا للذي حصل مع تلك الشريحة الادمية الباحثة عن حزنها القديم بعد تحرر ولكن بلا نتيجة... ويحدث نفسه: مالي وهذه الافكار... وعندي ما يكفيني... تململ صاحبي في مكانه وتمتم واظنه كان يتحدث عن نفس الافكار والاحاسيس.. قام من مكانه ورمى بعيدا بحنق بكتاب كان بيده يقلب في صفحاته دون ان يتذكر او يفهم ما يقرأ... فهو في عوالم اخرى: نهض من مكانه وراح يذرع غرف البيت الثلاث جيئة وذهابا واحس بما يشبه الاختناق... اليست الغربة سجنا... مجرد البعد عن الاحبة والوطن موت وسجن... ما زال يتحدث مع نفسه" الحياة في الغربة ومع الوحدة يجب ان تدرج منفصلة متفردة في فصل "خاص" وحيد من فصل وضروب النفس وعلم الاجتماع.. نعم!، ذلك ان كل عادي اليف في القرية ينقلب دون استئذان الى غريب معقد شرس.. وكل ليلة في البعد يأتيك زوار الفجر ثقيلي الظلم والظل.. كوابيس من عوالم داركولا وحدث ولا حرج" يحاول ان يبتسم ساخرا فلم ينجح، ويتابع حديثه مع نفسه" كل طرائق التعايش في الغربة، تختلف تماما عن الحياة في اي عش من اعشاش وطني الدفيئة.. فبدل زقزقة العصافير ودعاءاتها وصلواتها الصباحية قرب بيتنا هناك تحل هنا الخفافيش وما تأتي به اجنحتها من رعب وليل.. وبدل قبلة صغيرتي الصباحية الرقيقة هناك يبتعلني هنا الم عضة خنزير من خنازير الغربة وما اكثرها... حتى لتكاد نفايات وطني وخرائبه عندي لاجل واحلى من ربيع البعد وشمسه المزعومة وحضارته اللئيمة ونسائه ذوات الاجساد البضة... يكفيني الاستماع الى صوت الاذان والتكبير والتهليل يأتي حبيبا من مآذن المساجد في وطني ليدخل اللب والقلب بتحنان وايمان في الاصباح الحلوة في بلدي واي نعمى!...

منذ البارحة وهو يحاول ان يهرب من افكاره، ساهر يقظ لم يعرف طعم النوم واذا ما انهكه التجوال في سهوب افكار الغربة وراح للنوم فليس الا لافكار مرة اخرى والكوابيس، حتى توحدت احلامه وافكاره في ما يشبه النهايات... كانت الغربة تقرض لعناتها وظلمها ولسعات سياطها وكأن الغريب صيد حلال ودمه حلال ومهدور، فكل حرام محلل في الغريب المهجر عن وطنه...

كان صاحبي يحاول التركيز او الوصول الى شبه (فصل قوات) فيما بين بنات افكاره، واللاتي خرجن عن طوع امر صاحبنا الشاب (العجوز) بفعل ما يمر به!.. حاول ان يضحك... ان يبتسم على الاقل، فالذي في داخله هاجس يبعث على الضحك، تمنى لو جاءت قوة خفية خارقة من السماء تساعده وتقوم بهدنة وتنجح في التفريق بين اسنانه المتلاصقة المعطلة المتراصة كبنيان مرصوص - كامتي هذه الايام ولا شماته لكن بلا نتيجة، فاسنانه المختفية في فمه المغلق بدفتيه عفوا بشفتيه (شقي الباب - فمه المغلق)، فشكل فم صاحبنا بتزمته وتراصه يبعث على الضحك ايضا لكنه يبعث او يعبر اكثر عن الالم، حتى بات ما يرتسم على وجهه ينبيء بان صاحبنا من حملة الام ادم العربي وهم كثر، اعني حملة الام ادم اليعربي..." لو فقط تتحرك عضلة او اكثر من عضلات هذا الوجه والتي تزيد على الثلاثين بعضلتين كما يقول علماء المقص والمشرط" نعم يحدث نفسه

ويتمنى لو جاءه من عليين ما يشفق على حاله ويساعده على الابتسام، فالمعركة بين بنات افكاره من على (شرفات) عقله تدور رحاها على قدم وساق... يتخيلهن - بنات افكاره - كنسوة في حي صقلي او اسباني قديم يتشاجرن و - يردحن - لبعضهن، وكل واحدة من على - بلكونه - بيتها تردح للاخرى... اليس هذا مضحك!... حتى تهيأ لصاحبنا بان (طاقات فمه) قد راحت في (طن ورن) مما جعله يضع يديه على ام رأسه.. وحاول ان يبتسم لصاحب مضحك لخر، هو ان بنات افكاره ممن يمتهن البغاء في حي ايطالي رخيص... ثم صرخ ووقف - على طوله - كالملسوع واضعا يديه على اذنيه فاصواتهن باتت اعلى - واعهر - واقوى مما تحتمله ام رأسه الصغيرة!....

لم ينجح في الابتسام...

لم ينجح في البكاء.... فالبكاء رحمة!...

امسك بصحيفة كانت ملقاة على سريره، لكنه عاد ورمى بها بعيدا بحنق شديد.. "ماذا اقرأ، ولم اقرأ... وكل ما يكتب يبعث على التمزق والانقسام والانفصام، وهل هناك سوى اخبار الموت الموزع على - كانتونات - امتي... اعتداءات... انفجارات.. اختطافات.. تكتلات... انقسامات.. نعم.. لقد فرضت امتي (الكانتونية) على نفسها، وهي بذلك تساعد اعداءها وما اكثرهم... فليس في الاخبار سوى الحزن والليل والسلم الكاذب والصمت القاتل والموت الاميركي - الاسرائيلي - الاوروبي - العالمي - العربي الهوية والمصدر والخنجر... موت متقطع من نوع غريب لا راحة ولا مهرب منه البته"... ثم راح يفكر صاحبنا في مقدرة هذا العقل وكم يحمل وكم يتحمل... ولا يدري كيف وصل به تفكيره الى معادلة الايمان والكفر... وان كل امراض الخافق من هذا العقل.. هذا الرأس الذي يتحكم بجبروت بكل اجزاء هذه الماكنة الادمية، وكأنه صدق في ذلك مقولة الداعية (مارتن لوثر) في ان العقل هو العدو الاعظم للايمان... "اتراني افقد ايماني اذا ما صدقت مقولة لوثر هذا "يحدث نفسه. فالازمة السيزيفية (السيزوفية) الاستمرارية والديمومة التي يعيشها هو ما جعله يفكر بتلك القولة اللوثرية، لكن بشكل اخر، اي على طريقة افكاره التي لا تعرف الرحمة... عاد من جديد يتخيل الصراع فيما بين افكاره كالذين يزاحمون على دخول احدى صالات السينما، فالذي بداخله افلام رعب، وصالات عقله ملأى بكثير وكثير... حاول ان يبتسم من جديد.. ان يفتح فمه فقط... لكن لا أمل!...

ممدوح ابو دلهوم

من تراثنا الشعبي

الشهيدان

مأساة انسانية واقعية بقلم: نجيب القسوس

كنا نقطن في عزبة قريبة من بلدة الكرك تسمى الكنار وكان لنا فيها اراض زراعية واسعة ومواش كثيرة. وفي إحدى الامسيات الساحرة وقد اختفى قرص الشمس خلف التلال الغربية وقفنا على نشز في القرية نتنسم رائحة الازهار والرياحين حملتها الينا النسمات القليلة مختلطة بزقزقة العصافير وخوار الحملان وهي تثب وتتعارك في حظائرها. واذا بقرقعة وجلبة اخذت تسمع شيئا فشيئا في الجهة الشرقية من القرية.

فتمشينا قليلا لاستطلاع هذه الجلبة واذا بقافلة من الجمال وكانوا جماعة من البدو الرحل وفدوا على القرية للعمل عند المزارعين كرعاة للاغنام او سعاة وراء الدواب في موسم الفلاحة فحطوا رحلهم ونصبوا بيوتهم الشعر وتوثقت بيننا وبينهم صلات متينة من الود والصداقة وحسن الجوار. فكانوا في كل ليلة يهيئون القهوة السادة في بيت كبيرهم كعادة اهل البادية فيتقاطر اهل العزبة اليهم ليغرقوا الليل في سمر واحاديث لا تملها الاذن لانها تنطق بسير الاولين واخبار الفرسان المشهورين وبعض المعارك القديمة مما يبعث في النفس النخوة والانفة يتخلل ذلك بعض الانشاد على الربابة. وفي احدى الليالي بينما كنا جالسين دخل علينا شاب اسمر الوجه ناحل العود متغير السحنة تلوح على محياه دلائل الكآبة والاسى وان حاول اخفاء ذلك تحت ستار من البشاشة واللامبالاة وكان شاعرا مجيدا وقاصا بارعا. فتناول الربابة ثم اصلح قوسها وشد وترها وبعدئذ انحنى عليها كما تنحني الام الرؤوم على وليدها لترضعه وبدأ يوقع عليها نغما حزينا تتقطع له نياط القلوب ويبعث في نفوس السامعين شتى الاحاسيس والانفعالات ومما قاله:-

يا ناس يا من يريحني … يطرد هوى البيض يومين
وانا هوى البيض سوسحني … لا تهمل الدمع يا عيني

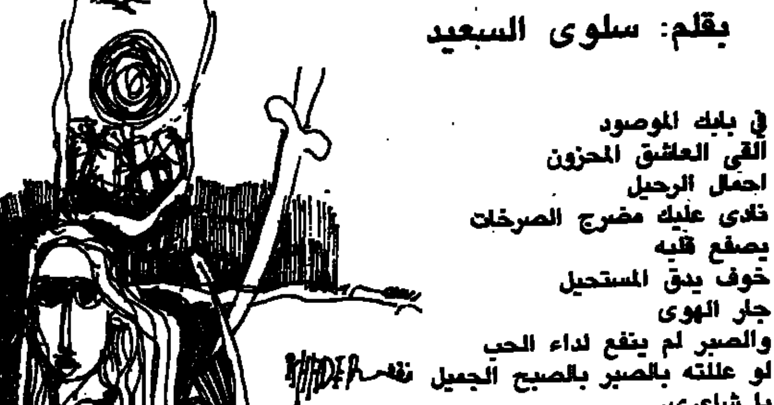
* * *

طير النيا كظني كظي … ومن الجناحين مقصوم
ياويلي ما يوجعه جظي … ما مثلي بالحي مظلوم
الله يجازيك يا حظي … ما جيتني من السنه يوم

لقد انشد ذلك الغناء في لحن شجي عميق يهز المشاعر وخرج بعد ذلك لا يلوي على شيء. وفي صباح اليوم التالي رحت استطلع اخباره من بعض اقاربه فعلمت انه عاشق متيم قد علق بهوى ابنة عمه فاحبها واحبته وشاع غرامهما بين اهل الحي فكره أبوها أن يزوجها له لانه فقير معدم وزوجها من كهل موسر يكبرها بحوالي الثلاثين عاما اخذ يذيقها الوان العذاب والنكال وهي تصد عنه ولا تكاد تشعر حتى بوجوده لان قلبها عالق بهوى ابن عمها وقد رزقت من زوجها طفلة تركتها واهملت رضاعها فماتت جوعا. ومما زاد في نقمة زوجها عليها ان بعض اهل الحي قد اخبروه بانهم رأوها تلتقي بحبيبها في غفلة منه ولما سألها عن صحة هذا النبأ لم تنكره واضافت بانهما يلتقيان على طهارة وشرف واقسمت له ان حبيبها لم يمسها بسوء ولكنه لم يقتنع بل زاد في عذابها والاساءة اليها. لقد تألمت جدا عند سماعي هذه الانباء المحزنة وظللت اراقب العاشق الولهان واتنسم اخباره فكان يخرج مع مغيب الشمس الى التلال القريبة ويمضي الوقت هائما على وجهه او قابعا في ظل صخرة متوسدا حجرا ونائما.. فضعف جسمه وجف ماء الحياة في محياه الا قطرات حائرة من الدمع كانت تجول في مآقيه بعد ان عافت نفسه الزاد ولم يصب منه الا ما يسد الرمق وفي احدى الليالي افتقده اهل الحي فلم يجدوه وطال الوقت ولم يحضر بعد ان مر هزيع من الليل فجدوا في البحث عنه واخيرا عثروا عليه ملقى بين الصخور معفر الوجه منفوش الشعر وقد فارق الحياة. وعلمت فيما بعد انه قد قضى جوعا وعطشا لعزوفه عن الاكل والشراب. فحملوه وترحموا عليه ثم احتفروا شقيقا في الارض القوه فيه واهالوا عليه التراب. وكأنما قد اثر موته على حبيبته فكانت تزور مثواه مع بزوغ الشمس وعند غروبها وتقطف زهرات ناضرة تغرسها فوق ضريحه وظلت تسقيها من دموعها حتى اوشك البكاء ان يذهب بنور عينيها وشاهدها الكثيرون من اهل الحي تحمل قصعة فيها شيء من الثريد او اللبن المصفى تتركها فوق القبر حتى يجف ما فيها أو تأتي الطيور وبنات آوى فتأكله. ولما سألوها عن سبب ذلك افادت بانه يعز عليها ان تترك حبيبها جائعا ولا توافيه بالزاد وهكذا اثر موت حبيبها عليها تأثيرا سيئا واصابها بلوثة في عقلها. واخيرا رق لها قلب زوجها لان الحزن قد برح بها وحرمها طعم المنام فاخذ يلاطفها ويسترضيها ويذهب الى قبر حبيبها ليعود بها الى البيت. وفي احدى الامسيات استخبر عنها في الحي فلم يقف لها على خبر فجد في البحث عنها خوفا من ان تفترسها بعض الضواري التي تعج بها تلك المنطقة ورافقه في بحثه هذا عدد من اقاربه. واخيرا عثروا عليها مطروحة فوق ثرى رمس حبيبها وقد اسلمت روحها الى بارئها بعد ان عفرت راسها وخديها بتراب القبر. فحفروا لها حفرة بجانبه وواروها التراب وهكذا اسدل الستار على هذه المأساة الانسانية المؤلمة وقد ندم ابوها فيما بعد ندما شديدا ولات ساعة مندم وفي صباح اليوم التالي قوض بيته واقسم أن لا يعود الى السكن في بقعة تضم جسد ابنته المحبوبة وابن عمها المظلوم بعد ان ثبت لديه بأنه قد قضى عليهما عامدا وفرق بين قلبين مؤتلفين جمعهما الموت في صعيد واحد رغم ارادته، ولا يزال قبرهما الى اليوم في هذه العزبة النائية تظلله بعض شجيرات الشيح والقيصوم ويتوجه الربيع بأفواف الزهر والريحان. رحمهما الله رحمة واسعة وغفر لهما.

الاسى يبعث الاسى

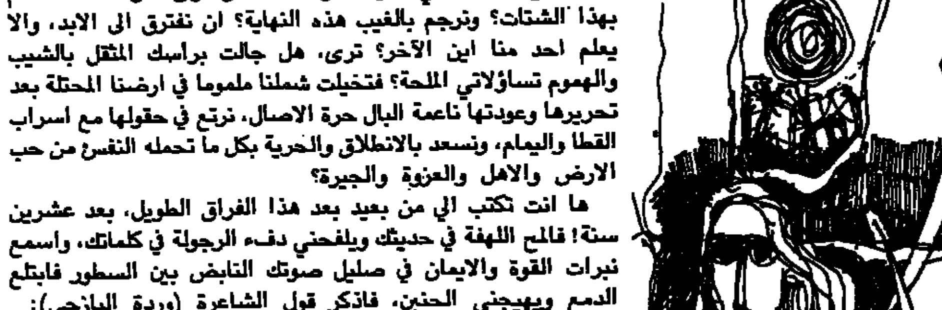
بقلم: سلوى السعيد



في بابك الموصود
ألقى العاشق المحزون
احمال الرحيل
نادى عليك مضرج الصرخات
بصقيع قلبه
خوف يدق المستحيل
جار الهوى
والصبر لم ينفع لداء الحب
لو عللته بالصبر بالصبح الجميل
يا شاعري،
لون الهوى المخطوف في عينيك
حاورني زمان العمر في ليل طويل

* * * *





نعم ايها الشقيق، ردتني رسالتك المفاجئة الى ما قبل عشرين سنة خلت، كنت واياك ندرج في فناء بيتنا القديم كدرج الحمام، لا نكاد نفترق حتى نلتقي بلهفة الغرباء وكأننا كنا نستشرف الغيب ونتنبأ بهذا الفراق الطويل.. كنت عالقا في السويداء من القلب، مثالا للنضال والنزال والتضحية من اجل الوطن مندفعا في حومات الوغى تريد الخلود في ارض ابيك واجدادك - هناك خلف النهر - ترسم المستقبل فوق ترابها، وتلون الاحلام زاهية في سمائها، وتحفظ المواويل الفلسطينية الشجية وتأتيني بها لنغنيها معا وحيدين في صومعة المشاعر الحزينة التي لا يفهمها الصغار.. كنا بانتظار والدنا المصاب برصاص الصهاينة. نرقب القادمين من مستشفى نابلس الحكومي لنلتقط بعض الاخبار المطمئنة عن صحته ونعود صامتين لنجلس في زاوية من الزوايا، ما ان يسألنا احد سؤالا حتى نجيبه بهاتن الدمع وعميق الاطراق.

كان في اعماقنا شيء من الخوف الغامض ترى، هل كنا حقا نعلم بهذا الشتات؟ ونرجم بالغيب هذه النهاية؟ ان نفترق الى الابد، والا يعلم احد منا اين الآخر؟ ترى، هل جالت براسك المثقل بالشيب والهموم تساؤلاتي الملحة؟ فتخيلت شملنا ملموما في ارضنا المحتلة بعد تحريرها وعودتها ناعمة البال حرة الاصال، نرتع في حقولها مع اسراب القطا واليمام، ونسعد بالانطلاق والحرية بكل ما تحمله النفس من حب الارض والاهل والعزوة والجيرة؟

ها انت تكتب الي من بعيد بعد هذا الفراق الطويل، بعد عشرين سنة! فالمح اللهفة في حديثك ويلفحني دفء الرجولة في كلماتك، واسمع نبرات القوة والايمان في صليل صوتك النابض بين السطور فابتلع الدمع ويهيجني الحنين، فاذكر قول الشاعرة (وردة اليازجي):

"رحل الحبيب وحسن صبري قد رحل
فمتى يعود الى منازله الاول؟
وتضيء ارض اظلمت من بعده
وتقر عيني باللقا قبل الاجل
يا غائبا والقلب سار بإثره
شوقي مقيم في فؤادي كالجبل
ان كنت غبت عن العيون مهاجرا
فجميل شخصك في فؤادي لم يزل

اسائل النفس طويلا في هذه الوحدة القاتلة ويعذبني السؤال اما من راحة بعد هذا الرحيل الطويل
اما آن لهذا الفارس ان يترجل؟
اما آن لهذا الشعب المشرد في اصقاع الارض اللاهث وراء الحرية ان يلتقط انفاسه ويرجع لارضه؟

وهل اروح للنفس المتعبة التائهة ان يلق الالف الفه والحبيب حبيبه وان يرجع الغريب الى داره واهله، والطير المهاجر الى دفئه وكره؟

وهل نتأسى بالشعر والغناء الى ما لا نهاية؟
الا يا غراب البين لونك شاحب
وانت بروعات الفراق جدير
فان كان حقا ما تقول فاصبحت
همومك شتى والجناح كسير.

بانوراما الثقافة

نشاطات محلية:

امسيات:

● يوم الاحد الماضي وفي مبنى رابطة الكتاب الاردنيين اقيمت امسية قصصية واخرى شعرية. في الامسية القصصية قرأ القاصان جمال ناجي ومحمد طملية بعض نتاجهما الحديث، ثم قرأ الشاعر خيري منصور، والذي يزور البلاد حاليا، بعض قصائده الجديدة، الشاعر يوسف عبد العزيز قدم خيري منصور لاعضاء وجمهور الرابطة فيما قدم القاصين الكاتب ماجد شاهين.

معارض:

● يستمر معرض الفنان البريطاني نيكولاس ايجون والذي افتتحه جلالة الملكة نور الحسين يوم السبت الماضي في المتحف الوطني للفنون لغاية العاشر من الشهر الجاري، المعرض يحتوي على مجموعة من اللوحات والبورتريهات الجميلة التي تعبر عن جمال الطبيعة الاردنية والاثار القديمة في انحاء المملكة.

● يقام في جامعة اليرموك بمدينة اربد معرض الكتاب الاسلامي والذي افتتحه الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة. المعرض يقام بالتعاون مع احدى دور النشر المحلية ويشتمل على مراجع ومؤلفات وكتب في العقيدة الاسلامية واللغة العربية والتاريخ والعلوم والجغرافيا والسياسة والتربية.

● في بحر الاسبوع الماضي افتتح الدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات الوطنية في المركز الثقافي الفرنسي معرض كنوز الكتب "رسومات اصلية لكتب الاطفال" رسمها فنانون مشهورون، واشتمل المعرض ايضا على الكتب الاصلية التي اختيرت منها الرسومات كما اشتمل على جناح لكتب الاطفال الوطنية.

كتاب:

● الدكتور جودت سعادة مدير دائرة التربية في جامعة اليرموك والسيد عباس حدادين من وزارة التربية والتعليم صدر كتاب جديد بعنوان (الاطلس المجسم والملون لاشكال سطح الارض)، الكتاب يتناول الظواهر الطبيعية الناجمة عن التعرية الكيماوية والهوائية والمائية والجليدية. وظواهر الصدوع والالتواء والزلازل والبراكين مع صور ملونة لهذه الظواهر وشرح دقيق لها.

سينما:

● على خشبة مسرح اسامة المشيني بجبل اللويبدة عرض النادي السينمائي الاردني يوم الاثنين الماضي فيلم (حادثة شرف) عن قصة للاديب المصري المعروف يوسف ادريس، بعد العرض تم نقاش بين رئيس النادي والاعضاء وجمهور الحضور.

فكر وثقافة:

● يوم الاحد وبدعوة من نادي الجامعيات العربيات يلقي الاديب والكاتب المعروف يوسف ادريس محاضرة فكرية قيمة تحت عنوان "نكون او لا نكون".

ندوة:

● يوم الاربعاء القادم ١٩٨٦/١١/١٢ تقيم لجنة المسرح والسينما في رابطة الكتاب الاردنيين - كما هو مقرر - ندوة مسرحية، يتحدث فيها المخرج المسرحي المعروف هاني صنوبر عن "دور الاسرة في بناء جيل مسرحي".

معرض مشترك:

● يستعد كل من الفنانين خضر نعيم وجلال عريقات لاقامة معرضهما المشترك الاول والذي سيتكرر مرة في كل عام وبنفس الموعد، حيث سيقدم الفنان عريقات اعماله الجديدة بعد غياب طويل دام في الخارج وستتمثل هذه الاعمال بالمائيات الشفافة الخفيفة والتي هي صورة عن طبيعة الاردن الجميل.

اما الفنان خضر نعيم فسيقدم اعمالا جرافيكية جديدة، تميز بها الفنان لفترة طويلة، بطابعه الخاص وخطوطه الواضحة المتميزة، لذلك فسوف يكون المعرض مشتركا بالوان جلال عريقات وخطوط خضر نعيم في اعمالهما الخاصة.

فن تشيكوسلوفاكي:

● ما بين الثامن عشر من شهر تشرين الثاني الجاري وفي قاعة المعارض الرئيسية في المركز الثقافي الملكي سيقام معرض فني تشيكوسلوفاكي يتضمن مجموعة لا بأس بها من اعمال الفنانين التشيك من القرن العشرين.

● محاضرة للاب بشير بللو بعنوان "اكتشافات فسيفسائية جديدة في ام الرصاص" ستكون في يوم الاحد السادس عشر من الشهر الجاري في المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي.

● مسرحية "اللهم اجعله خير" انتهت عروضها في المركز الثقافي الملكي يوم امس الخميس، المسرحية من اعداد غنام غنام واخراج جبريل الشيخ وتمثيل محمود مساعد، حنان عساف، موسى عزت، صلاح الحوراني، وغنام غنام وقدمت باسم رابطة الكتاب الاردنيين.

● الدكتور اسعد عبد الرحمن، مدير عام مؤسسة عبد الحميد شومان، القى محاضرة بعنوان (المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة) وذلك مساء يوم الاثنين الماضي في مقر جمعية اصدقاء الشرطة.

● الدكتور سعد ابو دية القى محاضرة يوم الاثنين الماضي ايضا في كلية الملك حسين الجوية حول موضوع نزع السلاح ومعاهدات نزع السلاح الجماعية والثنائية والتسلح النووي.

● مساء السبت الماضي وفي مجمع النقابات المهنية بمادبا القى السيد حسين مجلي، نقيب المحامين الاردنيين محاضرة تحت عنوان "حقوق الانسان العربي".

● مكرم الرفاعي تقيم معرضها الفني الجديد في غاليري بنك البتراء هذه الايام.

على رفوف المكتبة:

■ بعد السماء الاخيرة - سيرة ذاتية بقلم د. ادوارد سعيد:

- هذا الكتاب للكاتب الفلسطيني المقيم في الولايات المتحدة عبارة عن سيرة ذاتية مؤثرة ومبكية عن الصراع الداخلي، صراع الحياة مع الرحيل والمنفى عن الكتاب الصادر حديثا يقول الروائي الباكستاني سلمان رشدي: "انها اجمل كلمات منشورة قرأتها حول ماهية ان تكون فلسطينيا".

■ التنمية الانسانية والتربية الرياضية بمراحل التعليم - رياض الاطفال:

- الكتاب هو محور سلسلة كتب مصورة وميدانية يضعها الدكتور نجم الدين السهروردي، عميد كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد سابقا وقد صدر منها حديثا الكتاب الاول وهو بعنوان "مرحلة رياض الاطفال"، الذي يتضمن خمسة ابواب توزعت في عدة فصول.

■ العرب والحضارة الاوروبية - تأليف محمد مفيد الشوباشي:

- وهذا الكتاب يسعى الى تقديم صورة حية عن الحضارة العربية ومساهماتها في بناء مسرح الحضارة الراهنة واستشراق مقوماتها المتطورة في البناء الجديد، وهو صادر ضمن مشروع النشر المشترك بين الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة ودار الشؤون الثقافية العامة في بغداد.

■ لحن الدمار، رواية خيالية للكاتب رامي زين:

- وهو الكتاب الثاني للمؤلف وهو في حد ذاته رواية خيالية تنطلق من مناخ الحرب الطويلة في لبنان، بحثا عن السلام المستحيل وهي باللغة الفرنسية.

■ الفلسفة الالمانية الحديثة، تأليف روديجر بوبنر ترجمة فؤاد كامل:

- وهو عبارة عن ابحاث مطولة رصينة بالالمانية تناولت بالتحليل والنقد الفلسفة الالمانية الحديثة، فجاء الكتاب على جانب دقيق للغاية، فيما شمل من معالجات مهمة في التنظير الفلسفي الالماني المعاصر، يشتمل الكتاب مقدمة وثلاثة ابحاث هي في علم الظواهر والتأويل، وفلسفة اللغة ونظرية العلم والجدل، وفلسفة التجربة.

الدكتور محمود ابراهيم يشارك في المؤتمر الخامس للتربية الاسلامية

يشارك الدكتور محمود ابراهيم استاذ الادب العربي في الجامعة الاردنية وعضو مجمع اللغة العربية الاردني في المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية في القاهرة، وكان الدكتور ابراهيم قد تلقى دعوة من الدكتور (ابو الوفا التفتازاني) بهذا الخصوص. ومن الجدير بالذكر ان جمعيات الشبان المسلمين العالمية التي تعقد هذا المؤتمر قد اختارت الباحثين من قادة الفكر والثقافة في العالم الاسلامي.

موجز الاخبار:

● في حوار صحفي مع جريدة "الوطن" الكويتية قال الكاتب والروائي المعروف يحيى يخلف انه لديه رواية جديدة تتحدث عن مرحلة الخروج الاول في عام ١٩٤٨ لانه يعتقد "ان هذه المرحلة لم يلتفت اليها احد ويؤرخها ادبيا".

● ابتداء من اول هذا الشهر وحتى اوائل العام المقبل تقيم صالة "زمانا" التابعة للمركز الاسماعيلي بلندن معرضا خاصا بالعمارة في مدينة اسطنبول، حيث تسهم عدة اطراف دولية في مشروع للحفاظ على معالمها التاريخية التي تعتبر جزءا من التراث الانساني.

● عثرت الشرطة الالمانية في احدى محطات القطارات مؤخرا على لوحة للرسام الهولندي - امرانت يقدر ثمنها بثلاثة ملايين جنيه استرليني. سبق للوحة ان سرقت اربع مرات خلال الستة عشر عاما الماضية وتعود ملكيتها الى احدى الصالات بجنوب لندن حيث اعيدت اللوحة هناك.

● صدر في القاهرة المجلد الاول من الاعمال الكاملة للكاتب ثروت اباظة - رئيس اتحاد الكتاب في مصر - وهو يتضمن ثلاثة اعمال صدرت في مقتبل حياته الادبية وهي: ابن عمار - هارب من الايام - قصر على النيل. هذا من جهة ومن جهة ثانية اصدر ثروت اباظة رواية جديدة تحت عنوان "النهر لا يحترق" يتناول فيها الصراع الازلي بين الخير والشر.

● رشحت جامعة القاهرة الدكتور محمد علي العويني، استاذ الاعلام الدولي لنيل جائزة الملك فيصل العالمية في مجال (العلاقات الدولية في الاسلام) وذلك عن كتابه "الاعلام الاسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق".

● تحت عنوان "تجربة عاصي الرحباني الابداعية" اقيمت ندوة دراسية في "الوست هول" في الجامعة الاميركية ببيروت، وقد شارك فيها كل من نجاة قصاب، سعد سامي رمضان، الاب يوسف واكد، سليم سحاب ونزار مروة.

● مجموعة من الادباء العالميين اصدروا مؤخرا في باريس كتابا بعنوان "من اجل نيلسون منديلا" وذلك دفاعا عن المناضل الافريقي الذي يعتبر "اقدم سجين في العالم"، وهذا الكتاب يتضمن نصوصا ادبية وكتابات وقصائد ضد نظام الفصل العنصري القائم في جنوب افريقيا ودفاعا عن حقوق الانسان. وقد شارك في الكتاب مجموعة من الادباء العرب وهم ادونيس ومصطفى يكيلي وكاتب ياسين.

● في بغداد وعلى خشبة مسرح الرشيد تعرض منذ عدة اسابيع، المسرحية الاجتماعية الجادة (العودة) للشاعر يوسف الصائغ اخراج قاسم محمد.

● صرح جاك همنجواي، نجل الكاتب الاميركي الشهير ارنست همنجواي، بان عائلة الكاتب قد حصلت على مشروع استخدام همنجواي وارثه الادبي كعلامة تجارية لاحدى المؤسسات التجارية في ولاية متيشيغان الاميركية!!

● ثارت ثائرة المسؤولين في الامم المتحدة بسبب مسلسل تلفزيوني من نوع الخيال السياسي تعتزم احدى محطات التلفزيون الكبرى في الولايات المتحدة تصويره في شباط القادم بعنوان امريكا مدته ١٢ ساعة، وتدور احداثه حول قيام الاتحاد السوفياتي بغزو الولايات المتحدة بمساعدة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة!!

● الكاتب البريطاني كينغزلي اميس فاز بجائزة بوكر الادبية البريطانية عن روايته (الشياطين المسنين) والتي تدور عن مجموعة من المسنين وزوجاتهم في بلدة ساوث ويلز وحياتهم التي تمضي بلا هدف والمغامرات التي يتعرضون لها. وقد سبق لكينغزلي ان رشح لهذه الجائزة الكبيرة مرتين من قبل.

تربية علوم تكنولوجيا

ماذا تقول احدث الابحاث في

جراحة العظام والمفاصل

بقلم: د. آثار براندوود، ود. جيريمي باولمن – دائرة مواد التقنيات جامعة برونيل.

تمر جراحة طب العظام في مرحلة مهمة. فهي تجتاز فترة انتقالية قد تقلب الاوضاع والمفاهيم بصورة جذرية. ففي الماضي اعتاد الاطباء ان يغرسوا في الاجسام قطعا معدنية خاصة لتقوية المفاصل. اما اليوم فقد استبدلوا هذا الاسلوب بطريقة اخرى وهي الاستعاضة عنها بمواد بلاستيكية وتركيبية غايتها تنشيط انسجة الجسم لبناء نفسها وتقوية ذاتها. ومن الطريف ان هذه (التقنية العالية) في الطب قد اثبتت انها رغم جودتها ما تزال ايضا رخيصة الثمن.

تقدمت جراحة طب العظام تقدما عظيما منذ ولادتها الاولى عندما قام الدكتور هانزمان في المانيا عام ١٨٨٦ باستعمال صفائح الحديد المصبوب لدعم العظام المكسورة واسنادها. ونجد في معظم بلاد العالم ان اعادة تثبيت المفاصل وجبر العظام المكسورة تعتبر عمليات روتينية عادية. فهناك (٢٧٠٫٠٠٠) مفصل اصطناعي للاوراك تغرس في الاجسام كل سنة. وهناك بدائل اصطناعية كثيرة متوفرة باعداد متزايدة لتحل محل باقي المفاصل الاخرى في اطراف الجسم بما في ذلك مفاصل اليدين والرجلين. اما الكسور الرئيسية في العظام فتجري معالجتها بالغرس الجراحي للصفائح المعدنية والمسامير والمشابك. ويتم ذلك مع اكثر من مليون شخص في كل سنة.

تعيد الجراحة الناجحة للعظام والمفاصل الى المريض قدرته على الحركة بعد ان يكون مرض المفاصل وعطب العظام قد اقعده وحال بينه وبين الحركة. ولا شك ان الجراحة على العظام تستطيع ايضا ان تزيل الالم المبرح الذي يعاني منه المصابون بالتهابات وروماتزم المفاصل وامراضها الاهترائية. وهذا هو السر في انتشار هذه الطرق الطبية وتطبيق استعمالها تطبيقا واسعا. ويزداد الطلب في البلاد النامية على هذه الوسائل العلاجية لان الناس هناك يعيشون اعمارا طويلة ولان العظام تيبس مع تقدم السن وتصبح هشة سريعة الانكسار. كما تصبح المفاصل معرضة للامراض الاهترائية ولكن تواكب زيادة الطلب بطبيعة الحال زيادة في النفقات لجلبهتا وسدها فالمفصل الاصطناعي يكلف اكثر من ٧٠٠ دولار امريكي.

مع ان جراحة العظام والمفاصل قد اثبتت مع الايام نجاحا باهرا من النواحي الفنية الا ان هناك مشاكل اساسية تتعلق بفشل تلك المفاصل الاصطناعية بعد استعمالها والاستفادة منها مدة تتراوح من ١٠–١٥ سنة. مما حدا باطباء العظام الى ان يركزوا انتباههم على الذين تزيد اعمارهم على الخمسين عاما. ومع ذلك فهناك ضرورة ماسة ايضا لتركيب المفاصل الاصطناعية للاشخاص الصغار السن. ولكن ارتفاع معدل العمر قد جعل المفاصل الاصطناعية المغروسة عند من تبلغ اعمارهم حوالي ٥٥ سنة تبقى سليمة معهم لمدة ٢٠ سنة على الاقل. هذا في الحالات الخاصة التي تكون فيها المفاصل قد نجحت وادت مهمتها المتوقعة منها خير اداء وافضله.

التصميم الهندسي

تصنع المفاصل الاصطناعية اليوم من سبيكة معدنية ذات نقاء عال. وهي تركب على سطح مركزي يتكون عادة من مادة البولي ايثيلين التي يكون لها وزن جزيئي عال جدا وتسمى بالانكليزية ultra-high molecular weight polyethylene (UHMWPE) ذلك لان هذه المادة واشباهها ذات مزايا فريدة فهي تجمع بين المتانة والقساوة ومقاومة الاهتراء في ان واحد. يضاف الى ذلك انها تقاوم الصدأ والآثار السيئة للمحيط المعادي لها داخل الجسم.

توضع هذه الاقسام او القطع على العظام ويجري تثبيتها هناك بواسطة اسمنت العظام الاكريلي acrylic bone cement ويبدو في الصورة منظر توضيحي لمفصل اصطناعي للورك وهو مثال جيد للطريقة الحديثة المتبعة الان في استبدال المفصل استبدالا تاما. وتوضع بديلة الفخذ المعدنية في ثغرة يكون قد تم حفرها في وسط عظمة رأس الفخذ بينما تركيب الكرة الموجودة في البديلة المعدنية في تجويف بالفخذ مصنوع من مادة (البولي ايثيلين) ويجري لصق القطعتين معا بمادة الاسمنت الاكريلي.

ان المفاصل الموجودة في اطراف الانسان هي مفاصل معقدة التركيب ذات اشكال هندسية متباينة ولكل مفصل تضاريس واسطح وهيئات عديدة الاشكال. وهناك ايضا مجموعة كبيرة متداخلة من العضلات والاربطة والاوتار والانسجة الحية التي تتحكم بحركة المفصل. ولهذا فمن المهم ان ندرس ونفهم جيدا شكل المفصل الطبيعي وطريقة عمله بصورة طبيعية قبل ان نستطيع تصميم اشكال البدائل المعدنية وتنظيم طريقة عملها.

البروفسور ر. ي. د. بيشوب من جامعة برونيل والمستر ر. ي. د. بنهلم الجراح المستشار في جراحة العظام بمستشفى الملكة الكسندرة بيورتسموث تعاونا على دراسة مفصل الركبة وتحليل نظام عمله من الوجهة الميكانيكية الهندسية. وقد اظهرا ان قوة العضلات المحركة للمفصل كبيرة جدا وهي في الواقع تساوي حوالي اربع مرات وزن الجسم بكامله. الا ان هناك قوى معاكسة مثبطة تعمل على دفع القسم المتحرك من المفصل الى الامام بعيدا عن مكانه الاصلي الذي يرتاح ويستقر فيه. وهذه الحركة تعمل على قلقلة المفصل وخلعه. انما نجد ان هذه القوى الاخيرة قليلة الخطر وضعيفة نسبيا. وبعد التحليل الدقيق لهذه الملاحظات والدراسات واستقرائها استطاع الطبيبان ان يصمما مفصلا اصطناعيا جيدا يعمل بكفاءة عالية حسب القوانين الهندسية السليمة (انظر الصورة الثانية) ثم اثبت هذا المفصل انه فعلا ذو كفاءة عالية. فقد نجح نجاحا ملحوظا عند التطبيق اذ ان نسبة ٩٥٪ من تلك الاوراك الاصطناعية الجديدة قد بقيت ناجحة بعد غرسها في الجسم ٩ سنوات، وهذه نتيجة جيدة للمفاصل الاصطناعية ناهيك عن ان مفصل الورك هو اصعب المفاصل بالنسبة للتركيبات الاصطناعية.

وقد تحسنت ايضا نسبة النجاح في التركيبات الاصطناعية العادية للمفاصل وذلك لان الاطباء اخذوا يعتنون بنواح خاصة مهمة في اساليب الجراحة. وهناك مثالان رئيسيان على هذا.

الاول: ضبط الاتجاه الصحيح للساق عند غرس مفصل الركبة. ونجد في الناس الاصحاء ان الخط الممتد من كرة مفصل الورك الى وسط مفصل القدم (الكاحل) يجب ان يمر من وسط الركبة. ولكن كثيرا ما تتغير هذه النسب احداها عن الاخرى بسبب حدوث بعض امراض المفاصل الاهترائية. لهذا من الضروري عند غرس مفصل الركبة ان يتاكد الجراح من ان اقسام الجسم هذه قد عادت الى حالتها الاولى واخذت اتجاهها الصحيح حتى يسهل على العضلات تحريكها تحريكا صحيحا في الاسلوب الذي ارادته لها طبيعتها الاصلية.

وثانيا: عند غرس الورك الاصطناعي في الجسم يجب ملء عظمة الفخذ بالاسمنت الاكريلي ملئا سليما صحيحا. وقد قام ر. لينغ من اكسيتر انجلترا ثم ج. ملير من كندا باكتشاف طريقة جديدة في هذا المجال وهي حقن الاسمنت تحت قدر من الضغط داخل قناة يجري حفرها في العظام. وهذه الطريقة تضمن وجود كمية كافية من مادة الاسمنت للالتصاق وربط المفصل الاصطناعي وتثبيته في مكانه كما تضمن ايضا ارتكاز المفصل وبقائه مدة طويلة في حالة جيدة وصالحة للاستعمال. ولا ريب ان الاهتمام بالمبادىء الهندسية السليمة واساليب الجراحة الصحيحة سيحسن من نسبة نجاح التصميمات الحديثة للمفاصل الاصطناعية.

مشكلات المفاصل

ان المفاصل الاصطناعية المستعملة استعمالا واسعا في هذه الايام مثل التي تبدو في الصورتين الاوليين لها شبه سطحي باسلوب البناء وطريقة العمل الموجودة في المفاصل الطبيعية التي حلت محلها. ولكنها تختلف عنها في اشياء يمكن اعتبارها امورا جوهرية رئيسية. فهناك صفات مهمة كثيرة تختلف فيها عن المفاصل الطبيعية اهمها يعود الى مميزات المواد الاصطناعية التي يجري استعمالها في بناء المفصل نفسه. اذ تصنع هذه المفاصل الاصطناعية من مواد جامدة تختلف عن مادة العظام الطبيعية في خواصها وصفاتها الاساسية لا سيما فيما يتعلق بامر الصلابة والمتانة ولهذا فان جذع الورك الاصطناعي اقوى بحوالي ١٠ مرات من باقي العظام المجاورة له.

ان العظم الطبيعي نسيج حي. وهو لذلك قادر على الاحساس باي ضغط يتعرض له او ثقل يقع عليه. وهو دوما في حالة تكييف او تغير فهو يغير حالته بالنسبة للثقل الواقع عليه لكي يواكبه وينسجم معه في الشكل والتضاريس. ولكن كثيرا ما تقود عملية التكييف هذه وعملية الانضباط الى مشاكل عديدة عندما نغرس في الجسم مفاصل اصطناعية مصنوعة من المعدن الجامد او من الصفائح العظمية. فالمعدن يستطيع ان يحمل الاثقال بكفاءة تزيد عن كفاءة العظام نفسها ومن جهة اخرى تحدث حالة (اختلال) في (التوازن) ذلك لان وجود المادة الغريبة المنغرسة في الجسم بغض النظر عما اذا كانت مفصلا اصطناعيا او لوحا عظميا يغير تغييرا اساسيا من توازن القوى في المجال العظمي المحيط بذلك. فبعض النواحي في المفصل تتقوى قوة كبيرة وبعضها الاخر لا ينال نصيبا كافيا من الدعم فيضعف ولا يلبث بعد ذلك ان يضمر بسبب هذه الحالة اي لان المنطقة لم تنل دعما كافيا من المادة الاصطناعية الجديدة. فمثلا نجد ان الثقل الواقع على الورك الاصطناعي يتحول الى الجذع المعدني في القطعة المنغرسة ولهذا فان عظمة الجسم المجاورة للجذع الاصطناعي سرعان ما تبدأ في الضمور والضعف. وتصبح القطعة المنغرسة بالجسم متحركة في مكانها غير ثابتة. وهذا هو السبب الرئيسي في فشل المفصل الاصطناعي وفي الحد من طول عمر هذه التركيبات والبدائل الى حوالي ٢٠ سنة. ثم ان الصلابة الزائدة للتركيبات المعدنية المستعملة في جبر العظام قد تعيق من عملية التئام العظام واتحاد اطرافها من جديد ولهذا كثيرا ما يلجأ الجراحون الى ازالة الصفائح المعدنية عند الصغار بالسن لان عظام الطفل في حالة نمو اما القسم المعدني فانه في ثباته يحد ويعيق من هذا النمو الى حد كبير.

كانت مشكلة اختلال المفاصل الاصطناعية من امكنتها هي السبب المباشر في تنشيط عملية البحث والاستقصاء في ايجاد مواد جديدة شبيهة الى حد كبير بالعظام نفسها من حيث الصلابة والقوة والقدرة على التحمل والتأثر. ان العظام في جسم الانسان ذات تركيب معقد. وهي في ابسط حالاتها مركبة من مواد عديدة. فالقاعدة الاساسية للعظام تتكون من مادة الكولاجين Collagen وهي نوع من البروتين الليفي. وتتخلل هذه القاعدة بلورات من ملح الهيدروكسي اباتيت الكالسيوم Calcium Hydroxyapatite (apatite), وتكون احيانا على شكل ابر مدببة. ومادة الكولاجين موجودة في اماكن اخرى عديدة من الجسم. فمثلا نجد ان الاوتار tendons في الجسم تتكون بصورة رئيسية من مادة الكولاجين هذه. وتشبه الصفات الميكانيكية للكولاجين كافة اللدائن الاخرى المعروفة مثل البولي بروبيلين او البولي استال. والاباتيت هو معدن الجسم الطبيعي وهو موجود في انقى حالاته في تاج السن وهو هش الى حد كبير ولكنه ليس متينا قويا وهذا يعني بطبيعة الحال انه معرض للتشقق وللانكسار.

تنقسم العظام بصورة عامة الى نوعين ظاهريين رئيسيين: يسمى الاول بالنوع "القشري" Cortical وهو النوع الموجود في الحائط المكتنز الكثيف من العظام الطويلة. ويسمى الثاني بالنوع "الشبكي" cancellous وهو الذي يشكل القسم الاسفنجي الكثير المسام الموجود في جوف اطراف العظام الطويلة. وتعرف العظام القشرية باسم "متباينة الخواص" anisotropic اي انها ذات صفات وخواص ميكانيكية معروفة تختلف باختلاف المكان الذي توجد فيه. فهي مثلا قوية جدا في الاتجاه العامودي وتبلغ قوتها من حيث الصلابة حسب مقياس يونغ بين ١٨ – ٢٨ جيجا بسكال بينما نجد ان صلابتها في الاتجاه الافقي لا تزيد على ٧-١٢ جيجا بسكال. ويرجع السبب في ذلك بعض الشيء الى ضغط العضلات وجنب الاربطة في الاتجاه العمودي الذي يقوي من العظام ويجعل ترتيب ليف الكولاجين وابر الاباتيت تتجه هي ايضا في ذلك الاتجاه. اما العظام الشبكي فله مستوى منخفض من الصلابة وهي تتراوح من ٢ – ٥ جيجابسكال فقط والسبب في ذلك انه منفتح وكثير المسام.

مواد جديدة

توجه الاهتمام مؤخرا الى ايجاد مواد جديدة صالحة للاستعمال في جراحة تقويم العظام والمفاصل. وتركزت الابحاث على انتاج مادة صلبة كصلابة العظام القشرية. ووجد العلماء ان المواد التركيبية مناسبة لاننا نستطيع التحكم بمقدار صلابتها. وقد استفدنا من خبرتنا الطويلة في انتاج المواد الاصطناعية البوليمرية وتعاونا بذلك مع كلية الملكة ماري في جامعة لندن فاوجدنا مجموعتين من هذه المواد المناسبة لاعمالنا وكل منهما مقوى بال (اباتيت) المعدن الاساسي للعظام. وفي كلتا المجموعتين نستطيع ان نحصل على الصلابة المطلوبة عن طريق التحكم بمقدار ما نضيفه للمادة من الاباتيت. ويظهر ان وجود مادة الاباتيت يساعد ايضا على نمو العظام المجاورة لها. فاذا جعلنا شكل القطعة المغروسة في الجسم مناسبة لنمو العظام فيها وجعلنا داخل اسطحها فجوات وثغرات ذات اشكال وتموجات خاصة فعندئذ يمكن الحصول على تشابك قوي بينها وبين العظام المجاورة بحيث اننا لا نحتاج الى الاسمنت لالصاق القطعة على العظام. وهكذا نحصل على تركيبة اصطناعية قوية يقوم الجسم نفسه بتثبيتها فيه.

ومع ان مجموعتي المواد المشار اليهما سابقا متساويتان في صلابتها مع العظام الا ان هاتين المجموعتين مختلفتان احداهما عن الاخرى بسبب اختلاف القاعدة الكيماوية الاساسية في كل منهما. فالمجموعة الاولى من المواد التركيبية ترتكز على قاعدة كثيفة من البولي ايثيلين التي اثبتت انها مناسبة جدا للاعمال الجراحية في الجسم. ولان الجسم يحافظ عليها ولا يتأثر بها تأثيرا سيئا ولذلك فهي المادة المفضلة المختارة في التصاميم الجديدة للتركيبات الاصطناعية. وقد انتج المستشفى الوطني الملكي للعظام في ستانمور بشمال لندن ركبة اصطناعية صممت خصيصا لطفل كانت ركبته الطبيعية مصابة بالسرطان فاستأصلوها واستعملوا الركبة الاصطناعية مكانها. وقد تم تكوين هذا المفصل الاصطناعي في قسم (القطع الاصطناعية النامية) في ستانمور. ويقوم هذا القسم ايضا بدراسة المواد الجديدة المرشحة للاستعمال في مفاصل الجسم. اما المجموعة الثانية التي تجري الان دراستها وتقدير امكانياتها فهي ذات قاعدة من البوليمر من نوع البولي استير وتعرف باسم (بولي هايدروكسي بيوتيريت) polyhydroxybutrate (phb) ويقوم بانتاجها قسم من ال (اي سي اي) ICIيسمى (مارل بورو بيوبوليمرز) ويتم الانتاج بطريقة التقنية الحيوية. ولهذا البوليمر صفة فريدة من نوعها وهي صفة التحلل نتيجة مفعول انسجة الجسم عليها. وهذه المواد صالحة صلاحية خاصة لتكون التركيبات اللازمة لجبر كسور العظام. ولما كانت صلابة هذه المواد مساوية لصلابة العظام نفسها فان الجسم لا يتعرض لمشكلة الانحباس او التوتر. وهذا الامر يساعد على الاسراع في عملية الشفاء والتئام العظام. ولا تلبث المادة الاصلية ان تتحلل الى مواد غير ضارة في بحر بضعة شهور. وبينما تجري عملية التحليل هذه تضعف التركيبة الاصطناعية وتصبح اكثر مرونة عن ذي قبل. وهكذا يتحول الثقل شيئا فشيئا عن اطراف الجسم وينتقل الى العظمة اثناء وقت التئامها. وانتقال الثقل الى العظمة يواكب سرعة التئام العظمة نفسها. وبما ان التركيبة الاصلية تتحلل في نهاية الامر فان الهيئات الطبية توفر على نفسها اجراء عملية جديدة لاخراج التركيبة من الجسم كما ان المريض ايضا يتفادى التعرض لعملية من هذا النوع.

ان هذه المواد الحديثة التي ينتجها العلماء في جامعة برونيل والاطباء في كلية الملكة ماري لا بد وان تعطينا نتائج افضل عن ذي قبل اذا نحن استخدمناها في صناعة التركيبات ذات الاشكال القديمة، ولكن اهمية هذه المواد الحديثة تكمن في انها تعطينا المجال لتكوين تصاميم حديثة واشكالا جديدة لم يكن بامكاننا القيام بها من قبل لو اننا استعملنا المواد المألوفة العادية التي نستعملها في هذه الايام، اما المواد الجديدة المتقدمة فهي في الواقع المفتاح الذي سيفتح لنا الباب لتركيب المستقبل في جراحة تقويم العظام.

تصميمات جديدة بارعة

ان وجود المواد الجيدة ثم فهم هندسة مفصل الورك وطبيعته قد ساعدت على ايجاد تصميم بارع جديد لتركيبة الورك وقد قام بذلك الدكتور ريتشارد فيلد من جامعة كامبردج. ويعتمد تصميمه هذا على طريقة التكوين الطبيعية لمفصل الورك. فالسطح الخارجي لرأس عظمة الفخذ يقوم على طبقة سفلى من العظم الشبكي وهي تتكون من قطع صغيرة من العظم القوي الذي يسمى (شذرات) او حويجزات وهي تتجه كالاعمدة وجهة واحدة. الامر الذي يجعلها تبدو كسقالة العمارات. وتقوم هذه الشذرات بنقل الثقل من سطح المفصل الى العظمة القشرية التي بدورها تكون اسطح عظمة الفخذ. ويحيط بالمجموعة الوسطى من اعمدة الشذرات هذه مجال من العظم الشبكي. ونجد في هذا المجال ان الشذرات العظمية متفرقة وموزعة توزيعا غير منتظم. وهذا التوزيع غير المنتظم للشذرات يجعل القسم الاوسط من العظمة اصلب من النواحي الاخرى ونجد ان هذه الهندسة المعمارية الطبيعية تتلاشى تماما عند استعمال المفصل الاصطناعي المتكون من كرة وجذع وهو النوع الذي شاع استعماله في هذه الايام.

عندما نغرس في الجسم ورك (فيلد) الاصطناعي نحتاج فقط الى ازالة طبقة ضحلة من العظام الشبكية مع القسم المريض من المفصل ونضع مكانها سدادة تتكون من نوعين من المواد التركيبية الحديثة المتشابهة الصفات ولها تكوين هندسي مماثل للعظمة التي حلت محلها. ويتم صنعها باسلوب حقن القوالب وهو الاسلوب الذي اخترعه الدكتور أ. براندوود من جامعة برونيل وتاتي فوقه طبقة معدنية رقيقة. وقد اظهرت التجارب ان انتقال الثقل في العظمة الموجودة تحت تركيبة (فيلد) شبيه تماما بانتقال الثقل في العظام العادية ولهذا فان مشكلة تحلل العظام نتيجة الضغط الواقع عليها ليست موجودة في هذه الحالات.

ان الطبقة السفلى من تركيبة (فيلد) معدة من حيث الشكل والتفصيل لكي تجلس بارتياح على اللوح الكردوسي Epiphyseal Plate وهي طبقة من النسيج الغضروفي تكون في وسط اطراف العظام وهو المكان الذي يجري فيه بناء العظام الجديدة اثناء نموها ايام الطفولة (ويزول النسيج الغضروفي عند الكبر ويصبح اللوح الكردوسي عظما عاديا). ووجود طبقة غضروفية داخل العظمة هي نقطة ضعف في التركيب. ولكن اللوح الكردوسي ذو شكل خاص بحيث ان الاثقال التي تمر عبر العظمة تسقط على اللوح الكردوسي دائما بزوايا قائمة وهذا يضغط على اللوح ولا يسبب ازاحته من جهة الى اخرى. ولهذا فان اللوح الكردوسي هو انسب الاماكن لوضع التركيبة الاصطناعية عليه (وتبقى آثار اللوح الكردوسي ظاهرة في عظام الكبار).

الرباط الطبيعي:

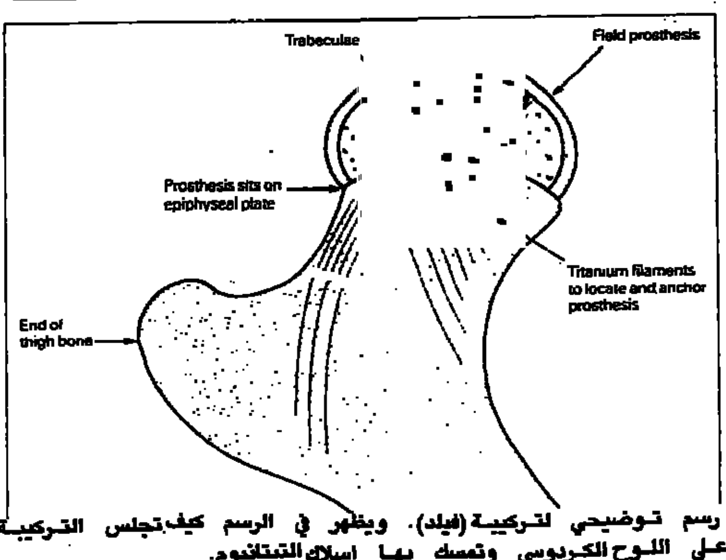
ان تركيبة (فيلد) الاصطناعية للورك ذات ميزة فريدة اخرى ويمكن شرحها بما يلي: يبدأ تثبيت التركيبة في الجسم باربطة من التيتانيوم وتمر عبر التركيبة وتلف على العظمة الشبكية من تحتها ولكن يطلى السطح الخارجي للتركيبة بمادة ذات مسام كبيرة. وعندئذ نجد ان العظم الذي يلامس التركيبة ينمو ويتداخل في هذه المسام وبذلك يتكون رباط طبيعي قوي بين الاثنين فلا نحتاج الى استعمال اي اسمنت لاصق. وفي هذه الحالة يعتمد شكل التركيبة على التكوين الطبيعي لمفصل الورك وتوضع التركيبة في الجسم بعد دهنها بمادة تشجع النمو الطبيعي للانسجة فتتداخل العظام وتثبت في مكانها من غير استعمال الاسمنت.

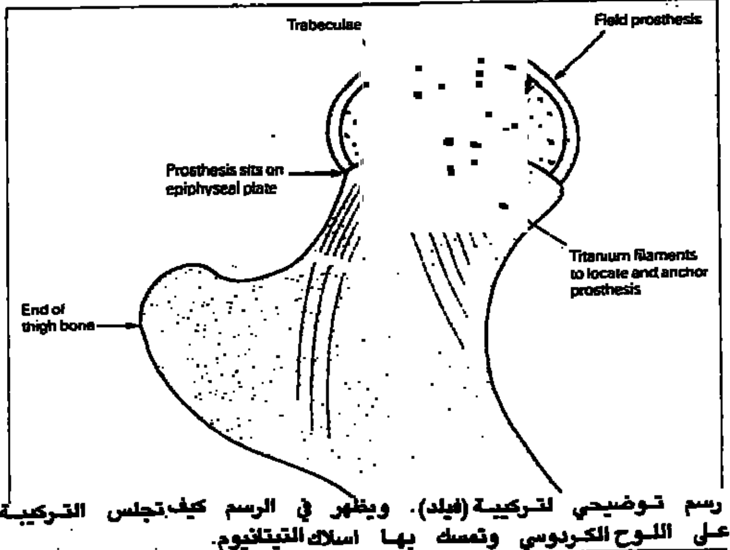
ان تركيبة (فيلد) الاصطناعية للورك وامثالها تعتمد على نوع المادة الجديدة المصنوعة منها. اذ يمكن التحكم بصفات او خصائص المواد المستعملة وضبطها حسب المطلوب في كل حالة حتى تناسب الانسجة الطبيعية التي تحل محلها. ويتم صنع هذه المواد وصياغتها لتكوين التركيبة الاصطناعية الجديدة مستعملين تقنية تجميد اوتيبيس او معالجة البوليمر Polymer Processing اما المواد الشائعة الاستعمال اليوم في جراحة تقويم العظام فهي سبائك معدنية غالية الثمن او مواد بولمرية يجري تيبيسها بالشكل المطلوب بعد عملية طويلة معقدة كثيرة التكاليف. فمثلا نجد ان اجزاء الاقسام الخارجية لمادة البولي اثيلين ذات الوزن الجزيئي العالي مصنوعة على حدة كما انها تؤخذ من اطراف القطع الكبيرة. ولكن طريقة تيبيس البوليمر للمادة التركيبية وهي الطريقة التي ستستعمل في تركيبات المستقبل لتقويم العظام تشبه طريقة معالجة المواد البلاستيكية العادية التي يسهل انتاجها بسرعة كالكؤوس والانية وغيرها من الحاجيات البلاستيكية المعقدة الشكل مثل قواعد التلفون وهياكل الراديوهات الصغيرة التي تحمل باليد. ولا شك ان هذه الطرق في الانتاج ستجعل تركيبات المفاصل والعظام رخيصة الثمن. ولعل هذا مثل فريد في نوعه يظهر لنا كيف ان تقدم التقنيات الحديثة في الطب يمكن ان يقلل من سعر الخدمات الطبية نفسها وهذا يعني رخص الانتاج وتحسين نوع التركيبة ومقدار كفاءتها.

ظل طب تقويم العظام يركز اهتمامه على فهم اسلوب الحركة الميكانيكية للمفاصل وطبيعة وظائفها وطرق جبرها واصلاحها واعادتها الى حالتها الطبيعية اذا ما اصابها عطب او اذى. ولكن كلما زاد فهمنا للتفاعلات الكيماوية الحية التي تنظم النمو وتطور الاشكال العظمية في الجسم زاد تقدم طب العظام نفسه بما في ذلك التركيبات المغروسة في الجسم لانها تشكل جزءا رئيسيا جنبا الى جنب مع التقدم والتطور في اكتشاف المواد الجديدة.

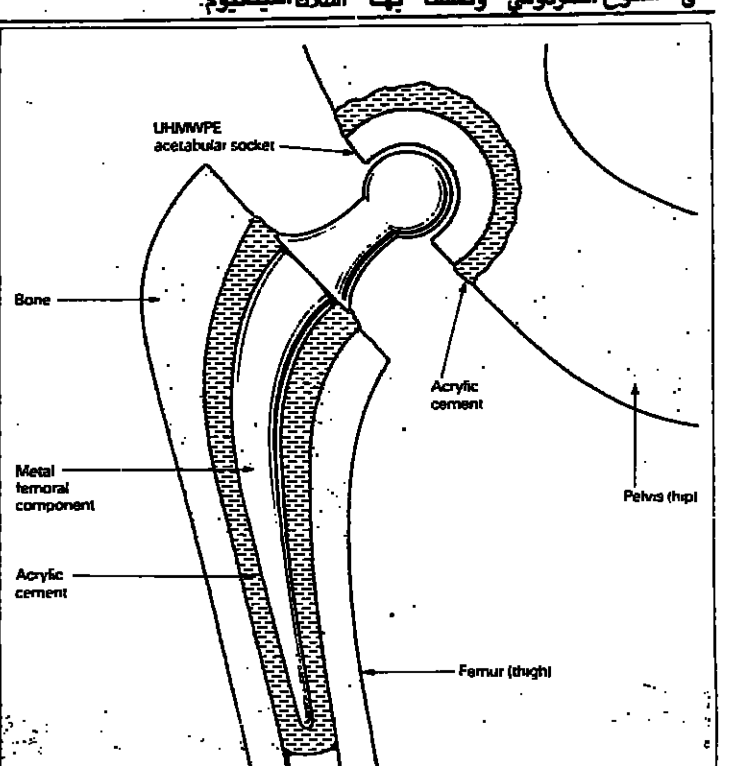
ان اكتشاف المواد البوليمرية التي تتحلل في الجسم قد افسح المجال لاضافة العقاقير الى هذه المواد. فاذا جعلنا مادة بوليمرية تحمل عقارا في تركيبها فعندئذ يمكن تسريح العقار اثناء تحلل المادة. وقد سبق تطبيق هذه الامور في مجالات اخرى من الطب العادي والطب البيطري ولكن لا شك ان هذه الوسائل ستكون على قدر كبير من الفائدة في تقويم العظام. ومن ابسط التطبيقات وضع المضادات الحيوية Antibiotics في مادة هذه التركيبات التي تغرس بالجسم وبذلك تقلل من امكانية حدوث الالتهابات في تلك الاماكن. ومن الطريف ان المضادات الحيوية قد اضيفت فعلا الى الاسمنت الاكريلي وهي تستعمل معه الان بصورة روتينية.

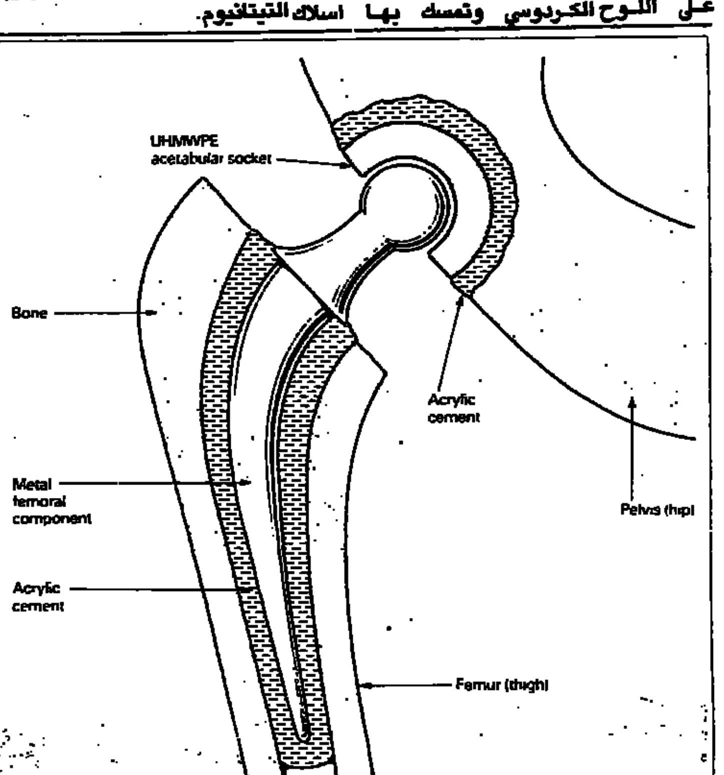
ولو نحن القينا نظرة الى المستقبل لرأينا امورا جديدة كثيرة. منها ايجاد تركيبات في الجسم تستطيع ان تنشط الانسجة المحيطة بها لتلتف حولها وبذلك تزيد من التصاقها الطبيعي بالجسم. او ايجاد مواد جديدة تساعد العظم الجديد على احتلال مكان التركيبة المتحللة. لهذا سيستطيع الجراحون في المستقبل ان يغرسوا تركيبات هي خليط ومزيج من المواد المتحللة والمواد المساعدة على النمو والعقاقير والادوية التي يمكن ان تاخذ مؤقتا مكان النسيج الطبيعي المعطوب، وفي الوقت نفسه تنشط الجسم لاعادة بناء العظم او المفصل اثناء تحلل التركيبة المغروسة





رسم توضيحي لتركيبة (فيلد). ويظهر في الرسم كيف تجلس التركيبة على اللوح الكردوسي وتمسك بها اسلاك التيتانيوم.





الورك الاصطناعي تركيبة معدنية تلتصق بعظمة الفخذ عن طريق الاسمنت الاكريلي.

صورة من انتاج الكمبيوتر، تظهر اطراف مفصل اصطناعي حديث للورك صممه الدكتور ريتشارد فيلد من جامعة كامبردج.
ويعتمد شكل التصميم على المعلومات التي جمعت من تصوير حركة المفصل بالموجات الصوتية. وبعد ذلك تم صنع المفصل ليكون شبيها تماما بالمفصل الطبيعي. ونجد ان شكل القفص الظاهر في الصورة هو السطح المحاذي لرأس عظمة الفخذ. والتركيبة بكاملها تحل محل المفصل المعطوب وتتوضع فوق عظم سليم في نهاية عظمة الفخذ. والخيوط الظاهرة هي اسلاك التيتانيوم وتمر داخل التركيبة لتربطها بالعظمة التي تحتها.

تأثير البيئة على الام الحامل

البيئة هي الوسط مع جميع مكوناته، الحية وغير الحية، الذي يتفاعل معه الانسان مؤثرا ومتاثرا بشكل يكون معه العيش مريحا فسيولوجيا ونفسيا. وهي الاطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء وماوى ويمارس فيه علاقاته مع اقرانه من بني البشر. وهذه العلاقة بين البشر تنظمها المؤسسات الاجتماعية والعادات والاخلاق والقيم والاديان وللانسان بيئتان، بيئة قبل الولادة واخرى بعد الولادة.

البيئة الاولى هي رحم الام. ففي الرحم تنغرس البويضة المخصبة وتبدأ بذلك مرحلة الانسان الاولى. والرحم يمثل بيئة الجنين وهي بيئة مثالية من جميع الوجوه. فالجنين النامي يحاط باغشية تحوي فيما بينها سائلا يحميه من الصدمات. وياخذ الجنين حاجته من الغذاء والاكسجين من دم امه عبر المشيمة ويتخلص من فضلاته بنفس الطريقة. وبالرغم من ان الجنين يعيش في مكان وموضع مكين، الا انه يتاثر بما تتاثر به امه، لذلك تنصح الحوامل بتناول وجبات غذائية متزنة لا ينقصها اية مادة، حيث ان النقص في البروتين او الاملاح او الفيتامينات يضر الجنين. والى جانب الاهتمام بالغذاء يجب على الحامل ان تتناول اية عقاقير طبية بدون استشارة الطبيب المختص بالامراض النسائية. يتضح مما سبق ان بيئة الجنين ليست معزولة عن البيئة الخارجية، فالجنين كما قلنا يتاثر بغذاء امه، فينمو بشكل صحيح اذا كان الغذاء متزنا وحاويا المواد الضرورية للحياة، ويلحق به الضرر اذا ما اهملت الام غذاءها.

وتناول المواد الضارة كالتدخين وشرب الكحول تؤذي الجنين وتضره ضررا كبيرا. كما ثبت اخيرا ان احساس الام الحامل بالقلق والحزن والغضب وضجيج المحيط يؤثر في الجنين تاثيرا ضارا. وهذا ما يدل على ان الجنين ليس معزولا عن بيئة امه الاجتماعية.. فالجنين يتعرض منذ بدء تكوينه لمؤثرات البيئة من خلال تفاعل امه معها. فنقص غذاء امه يؤثر فيه. ونيكوتين السجائر اذا تناولته الام يؤثر فيه. وتناول عقاقير طبية بدون استشارة طبية يؤثر فيه، كما ان اصابة الام ببعض الامراض واخص بالذكر الامراض الفيروسية تؤثر فيه وتشوهه وتجهضه.

وتتاثر الحامل ايضا بالجو المحيط بها، فاذا كانت تعمل ممرضة او طبيبة تتعرض لغازات التخدير في غرف العمليات او تعمل كمساعدة لاطباء الاشعة، تتعرض للاشعاع او عاملة في مصنع تستعمل مواد كمياوية، فالاحتمال كبير بتعرض الحمل لخطر الاجهاض او ولادة طفل ناقص النمو .. وفي المنزل تتاثر الحامل من الكمياويات المستعملة في التنظيف او في رش الحدائق او الدهان. وعلى الحامل التي تعمل وتشعر بضعف قدرتها ان تقلل من ساعات العمل يوميا او من عدد ايام العمل الاسبوعية، لان العمل الذي يتطلب جهدا متعبا، يتعب ويرهق عمل القلب والرئتين وسوف يحرم الجنين من التغذية الكافية والاوكسيجين اللازم له.

د. سميح خوري
اختصاصي التوليد والامراض النسائية وجراحتها

لغز بلورات ملح الطعام

اكتشف العالمان السوفياتيان فلاديمير غروموف وفالنتين كريلوب. الدكتوران في الكيمياء، ظاهرة دونت مؤخرا في سجل الاكتشافات السوفياتي وهذه الظاهرة يمكن الاستفادة منها على شكل واسع في تلك الفروع الانتاجية التي تستخدم على الدوام عملية الذوبان.

قام احد مختبرات معهد الكيمياء الفيزيائية لدى اكاديمية العلوم السوفياتية بدراسة مسالة تغير خصائص الاجسام الصلبة بتاثير شعاع من الالكترونات. وقد عرضوا هنا لتاثير الاشعاع بلورات مختلفة، وراقبوا تغيرات بنيتها وظهور ما يسمى بالظواهر الاشعاعية وما الى ذلك..

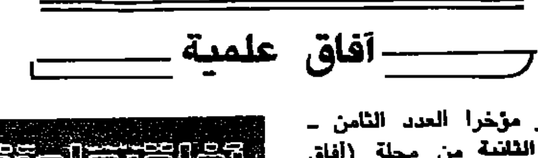
وتعرضت البلورات بعد معالجتها بالاشعاع لمختلف انواع الاختبارات بما في ذلك اذابتها. ولاحظ العلماء هنا ان بلورات ملح الطعام تظهر فيها خواص جديدة غريبة. فكان العلماء يدقون الملح الذي كان عليه حسب جميع القوانين ان يذوب بسرعة اكبر الا ان ذلك لم يحدث احيانا بل بالعكس كانت سرعة ذوبانه تنخفض. وكان يبدو ان التنبؤ بهذه التغيرات امر مستحيل.

كانت الظاهرة تحتاج الى شرح علمي. فاخذ العلماء في دراسة بلورات ملح الطعام البسيطة دراسة جدية. ان ملح الطعام بحد ذاته هو عازل للكهرباء. وتحت تاثير تيار الالكترونات يجري فيه الاستقطاب اي تتجه جزئيات الملح في اتجاه دقيق ويتحول كل جزيء الى ثنائي القطب اي الى مغناطيس كهربائي صغير ذي قطبين (شمالي) و(جنوبي).

وجوهر الظاهرة هو انه في سير الذوبان وعند الحد الفاصل بين الوسطين (الوسط الصلب والوسط السائل). يتنافس عاملان احدهما الحقل الكهربائي الداخلي للبلورات المستقطبة (وينعدم مثل هذا الحقل لدى البلورات غير المستقطبة) وثانيهما الطبقة الكهربائية المزدوجة التي تظهر ولا بد في ذلك الجزء من المحلول الذي يلتحق بسطح البلورة مباشرة. فان جزيئات البلورات المذابة تحبس فيه اذا كانت سعته الحثية النوعية تزيد على نفس سعة المحلول وبالتالي يجري تبطيء عملية انتقال جزيئات المادة الصلبة الى المحلول. واذا كانت هذه السعة لدى المحلول اكبر منها لدى البلورات فيجذب المحلول جزيئات البلورات وتجري عملية الذوبان بسرعة اكبر.

اذن، يمكننا تحقيق الاستقطاب من السيطرة على سرعة الذوبان. وعلى اساس الاكتشاف المشار اليه وضع اسلوب جديد مبدئيا للتحكم في هذه العملية حينما تشارك فيها مواد مختلفة عازلة للكهرباء.

وينتمي الى هذه المواد العديد من التركيبات العضوية وغير العضوية مثل الخزف والزجاج والمعادن ومختلف انواع صخور القشرة الارضية. اذا كان لدينا خاما يحتوي على جملة من المعادن. ونحتاج الى ابقاء الثمينة منها شريطة تصفية الاخرى عن طريق اذابتها و (غسيلها) بالمحلول. فمن اجل حل هذه المهمة المعقدة لا بد من معرفة كيف تضبط سرعة ذوبان مختلف المواد. وهنا يساعدنا الاستقطاب المسبق. ففي هذه الحال ستذوب بعض المواد اسرع من غيرها حسب القانون المكتشف وسيكون فصلها عملية سهلة



آفاق علمية



صدر مؤخرا العدد الثامن – السنة الثانية من مجلة (آفاق علمية)، التي تصدر مؤقتا مرة كل شهرين عن مؤسسة الابحاث العربية (رواقد) بدعم من مؤسسة عبد الحميد شومان.

وقد جاء العدد في ٦٦ صفحة، تميزت بتنوع الموضوعات ودقتها العلمية وبالاخراج المتميز وبالالوان.

من موضوعات العدد :

- منطق الاستتار في مفهوم احياء التراث/د. هشام غصيب.
- مركز بحوث الفضاء والفلك في العراق/تحقيق تيسير صبحي.
- تخضير اراضي مصر – ترجمة المركز العربي الاستشاري.
- الجراد/ترجمة عفيف الرزاز.
- ما هو الحاسوب / عبد الاله الديوه جي.
- مأساة الاوزون/ ثقب فوق القطب الجنوبي.
- العقل والدماغ .
- « اوليس » يسترق النظر الى الشمس ويبلغنا.
- الشعري اليمانية الحمراء/د. عبدالرحيم بدر.
- العمارة في المناخ الدافىء / ترجمة د. مجدي توفيق
- الهيدروجين / ترجمة هاني عبيد.
- المتوسط يموت اختناقا .. من ينقذه ؟
- الفيتامين (أ)
- في معنى العلم/ابو القاسم العليوي.
- روبرت بويل / ترجمة محمود طاهر الوهر.
- مشاهد رائعة . ولكن من داخل العين / حيدر مدانات.
- الفارابي المعلم الثاني / د. احمد سعيدان.

هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة من : علم وخبر، آفاق جديدة، متابعات، كتب، استراحة.

المفكرة

تاريخ المسرح العربي

للباحث جميل الجوزي

امير الشعراء احمد شوقي

بدأ تأليف المسرحيات الشعرية الكاملة منذ الربع الاخير من القرن التاسع عشر، فقد الف خليل اليازجي مسرحية شعرية كاملة تعرف باسم (المروءة والوفاء) مستمدة من حياة النعمان بن المنذر الذي كان اميرا على دولة المناذرة في العراق.

والف الاستاذان محمد عبدالمطلب ومحمد بن المعطي مزعي رواية عن حياة (مهلهل بن ربيعة) او حرب البسوس ومسرحية امرىء القيس بن حجر سنة ١٩٤١.

وكتب الشيخ عبدالله البستاني عدة مسرحيات شعرية منها (يوسف بن يعقوب) و(بروتوس امام قيصر). وقد استطاع الشيخ عبدالله البستاني فيما يبدو مما بقي من مسرحياته، ان يطوع الاداة التعبيرية الشعرية للتعبير عن الاحداث كما استطاع ان يجعلها اداة موضوعية تعبر عن الاهواء والعواطف المتباينة التي تعتلج في نفس كل شخصية.

وبقيت المسرحية الشعرية بعد ذلك تخضع للاقتباس والترجمة في مجملها حتى كتب الشاعر الكبير احمد شوقي مسرحياته. فارسى هذا الفن ارساء حقيقيا في التربة الادبية المعاصرة، وكان ميلاد المسرحية الشعرية على يدي احمد شوقي يكاد يقترن زمنيا بميلاد المسرحية الناضجة على يدي توفيق الحكيم ومحمود تيمور.

ولد شوقي سنة ١٨٦٨ متحدرا من جد عربي، اختلطت به بعد ذلك فروع تركية وكردية وشركسية ويونانية، فهو مزاج لطيف من حضارة الشرق.

ولد بحي الحنفي بالقاهرة والتحق بمكتب الشيخ صالح ثم بالمدرسة الخديوية ثم بمدرسة الحقوق ثم سافر الى فرنسا لدراسة الحقوق والاداب سنة ١٨٨٧. وجده قدم الى القاهرة يحمل وصاة من احمد باشا الجزار الى والي مصر، وكان يحسن كتابة العربية والتركية فادخله الوالي في معيته وعينه امينا للجمارك المصرية، وعندما مات ابواه اخذته جدته لامه لتكفله.

دخلت بشوقي على الخديوي اسماعيل ـ وكانت من معتوقاته ـ وهو في الثالثة من عمره، وكان بصره لا ينزل عن السماء، فطلب الخديوي بدرة من الذهب ونثرها على البساط عند قدميه، فوقع الطفل على الذهب يجمعه ويلهو به، فقال الخديوي لجدته (اصنعي معه مثل هذا، فانه لا يلبث ان يعتاد النظر الى الارض) فقالت السيدة الذكية (هذا دواء لا يخرج الا من صيدليتك) فقال الخديوي (جيئي به الي متى شئت فانني اعز من ينثر الذهب في مصر).

وقبل ان يحول الحول على (احمد شوقي) الموظف الجديد بالمعية السنية، راى الخديوي في مزيد عطفه على شاعره الفتى المتفاني في مدحه والتسبيح بحمده:

مولاي قليل بالقبول هدية
من عبد رق في الثناء بقصر

ان يرسله الى فرنسا على نفقته لاستكمال الدراسة بها، وامره ان يبقى هناك اربع سنوات يقضيها في النظر في اداب الغرب وحياة الناس، وهناك تفتحت عينا شوقي على الوان من الجمال في الحياة والادب والفن. وكانت المسارح التي تعرض الروائع الكلاسيكية، هي التي تحتضنها الدولة الفرنسية، وهي التي رسخت شهرتها وذاع صيتها في العالم اجمع. فالظاهر انها هي التي جذبت اليها (احمد شوقي) اكثر مما جذبته المسارح الاخرى وبخاصة ان المسارح الكلاسيكية كلها مسرحيات شعرية كان من الطبيعي ان تستهوي لب شاعر بالفطرة (احمد شوقي).

ثم عاد الى الوطن تهزه اليه اشواق. وكان بانتظاره وظيفة محترمة في قصر الخديوي، ثم ارسل بعد ذلك كمبعوث مصري الى المؤتمرات الشرقية في كل من برلين وجنيف.

وابان الحرب العالمية الاولى نفي شوقي من مصر وارتحل الى اسبانيا، وفي منفاه وجد فسحة من الوقت ليدرس تاريخ اسبانيا المسلمة، ومسببات انهيار الحضارة الاسلامية فيها. كل هذا لعب في شاعرية شوقي دورا جديدا واضاف الى قيثارته اوتارا حبيبة.

وقد اثر به هوى مصر اكثر ما اثر. اذ هو في منفاه بالاندلس حيث كان شعره يذوب حنينا ويتحرق شوقا الى مصر، ومن اجمل ما قاله في هذا الصدد:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

كان مسلما شديد الاعتزاز باسلامه، ويصل به شعره الديني الى مراتب المتصوفة. ومن ابرز اسلامياته همزيته النبوية التي يستهلها بقوله:

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء

ورغم هذه الروح المتصوفة كان شوقي يعشق الدنيا وياخذ نصيبه منها وذلك في قوله:

حمراء او صفراء ان كريمها
كالغيد كل مليحة بمذاق

وقوله:

رمضان ولى هاتها يا ساقي
مشتاقة تسعى الى مشتاق

وهو لم يترك حدثا من الاحداث الوطنية الا سجله ابدع تسجيل وهو لا يودع رجلا من رجالات العرب الا اودع رثاءه شيئا يثير به حماسة العرب ويحرضهم على طلب الحرية ويناشدهم توحيد الصفوف وحسبنا في ذلك قصيدة شهيد الحق حيث يقول:

الام الخلف بينكمو الاما
وهذي الضجة الكبرى علاما؟

وفي ابريل عام ١٩٢٧ كان شوقي قد توج اميرا للشعراء في موكب فخم بايعته فيه الوفود من شتى الاوطان الناطقة بالضاد.

لم يعرف المسرح العربي المسرحية الشعرية متكاملة المقومات الا حينما نزل شوقي الى ميدانها عام ١٩٢٧. وكان المامه الواسع بالادب الفرنسي، ولياليه الطويلة في مسارح باريس، وهو يطلب العلم هناك. ولا سيما مسرح الكوميدي فرانسيز، وما شاهده على خشبته من روائع كورني وراسين وموليير.

يتبع

ملاحظات من المحرر

الامسية الثقافية الفنية الاسكتلندية التي افتتحت مساء امس برعاية السفير البريطاني في عمان ج.ك. فارير وتحت عنوان (بلاط دالهاوسي) كانت اكثر من فرصة لاعطاء المواطن الاردني وضيوف الامسية صورة تاريخية وبانورامية لاجواء عام ١٦٠٠ وما بعدها..

ولقد احسن القائمون على امور الامسية اخراجها من الناحية الفنية حيث الدليل الذي يرشد المدعوين الى اماكنهم وحيث عريف الحفل (بالمعنى المعاصر للكلمة) يقدم فقرات الامسية على تنوعها مثلما راح يقدم الاغاني الكورالية والثنائية التي نقلت المدعوين الى تلك الاجواء بكل ما تحمله من نوستالجيا الى الماضي البعيدالقريب.

لقد اعطت الاغاني المختارة صورة طيبة عن الفن الاسكتلندي الموسيقي وبشكل خاص الاغنية الحماسية (هذا هو وطننا اسكتلندا) والاغنية التي يقال ان مؤلفها هو احد الملوك الانجليز.

مثلما كانت الفقرة الجميلة والمرحة التي قدمها اثنان من المجموعة التي اشرفت على الامسية ان موسيقى واغاني اسكتلندا من جهة وايضا افلامها وباقي فعاليات الاسبوع الثقافي الفني الاسكتلندي ستكون فرصة مناسبة للتبادل الحضاري والثقافي حيث ان اطلاع الشعب الاردني على مثل هذه الفعاليات لا بد وان يترك لديه اثارا طيبة من التراث الحضاري والثقافي للشعب الاسكتلندي وتقربه من تاريخ وثقافة هذا الشعب ومن اجل مثل هذه الاهداف السامية تقام اساسا مثل هذه النشاطات.

حسان ابو غنيمه

معرض.. ومحاضرة.. وفيلم حول رسوم كتب الاطفال

● في المركز الثقافي الفرنسي اقيم مؤخرا معرض خاص لرسوم كتب الاطفال الفرنسية حيث عرضت لوحات كثيرة بها رسوم اغلفة الكتب ورسوم لشخصيات معروفة لدى الاطفال في فرنسا، حيث اشترك في رسمها عدد منهم: بروتان كلافيو، كليمان، دوماس، غوتييه، كيليك، لابوانت، لوموان، نيقوليه، بيف، يومو. وهؤلاء يرسمون في مجالات فنية متعددة فمنهم من يبدع ملصقات الافلام ومنهم من يعمل في مجالات الاطفال ورسم قصص الاطفال ومنهم من يرسم كاريكاتيرات للاطفال ومنهم من يؤلف قصص وكتب الاطفال...

ان حب الصور هو انعكاس للاشياء، انعكاس للمرئي وغير المرئي، ان حب الكتب هو حب الصور كذلك لدى الاطفال الصغار، لان الاطفال الصغار اول ما يشدهم هي الصور في الكتب، وحب الرسم امتداد للخيال الانساني، ان الرسام يجتاز امكنة سرية ولقاءات طالما سافر الى جانبها، انه يتصور ويسافر مع شخصيات شهيرة مثل اوسكار وايلد، وقصة بائعة الكبريت، يسافر مع سحر الشرق بروحه وقباب بيوته وثراء قصوره مع رماله الحارقة وواحاته الهائنة وانهاره الغامضة وهكذا فكانما صار الرسام صاحبا للكتاب الذي لم يكتب كلماته هو.. انما رسم رسوماته وصوره، ولكنه مع التجربة والرحلة مع القصص يشعر انها صارت جزءا عزيزا عليه وانه مشارك كبير فيه، هذا الكلام يؤيده الاطفال الصغار جدا الذين لا يقراون الكلمات انما ينظرون الى صور ورسوم الكتاب.. فالرسام هو الذي لفت نظرهم وجعلهم يقراون تلك القصة بالنظر الى الصور فقط.

● فقرات المعرض:

ـ قدم الرسام الفرنسي ايفان يومو عرضا موجزا حول رسوم كتب الاطفال ونشر الكتب في فرنسا ثم حدث نقاش واستفسار سريع من الجمهور حول هذا الفن.

ـ تلى ذلك عرض فيلم خاص عن رسوم الاطفال والخطوات المتبعة عند نشر كتب الاطفال.

ـ وزع كتيب عنوانه "كنوز الورق" على الجمهور مع العلم انه كان من المفروض ان يطابق عنوان المعرض "كنوز الكتب".

ـ شاركت مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بهذا المعرض حيث عرضت بعض كتب الاطفال الاردنية بصورها الجميلة، ولكن بكتب قليلة.

ـ يبدو ان هذا المعرض قد اقيم في فترة سابقة في دمشق والان في عمان ومن ثم في القاهرة.

● وليد سليمان

مع كتاب:

"اوراق شاهد عيان في غرائب هذا الزمان" لبدر عبد الحق

● اصدر الكاتب والصحفي المعروف بدر عبد الحق قبل ايام قليلة كتابه الجديد (اوراق شاهد عيان في غرائب هذا الزمان) والكتاب الذي يقع في مئة وتسع وخمسين صفحة من القطع المتوسط والصادر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع يحمل بين دفتيه سلسلة من المقالات الصحفية التي كتبها الزميل بدر في زاوية (٧ ايام) في صحيفة "الراي" الغراء.

وانني اذ اتفق مع مقدم الكتاب الزميل مؤنس الرزاز في ان هذه المقالات "مشاريع قصصية موؤودة" لاعترف بان للكاتب بدر عبد الحق قدرة كبيرة في الاختزال والكتابة الصحفية القصيرة "المطلوبة" فالمقال هو قصة بحد ذاته لكنه قصة اكثر من ان تكون قصة مقيدة جدا، والمفردات المستخدمة تتراوح بين العامية المفرطة القريبة، بل الذي يتكلمها ابن الشارع، والمفردات المستخدمة من قبل المثقف والانسان ذي الفكر "النيّر".

واذ تقرا مقالات الكتاب واحسبك ان تكون لم تكن قد قراتها من قبل، ينتابك شعور مرير بالسخرية من الواقع والوصول الى حافةالياس، لكن كما يقول الزميل مؤنس الرزاز، في مقابلة صحفية اجريت معه مؤخرا بما معناه، ان العبث واللاجدوىاسلحة او كلام، الذي لا يواجه، وانت كقارىء وتعيش في هذا الوطن المتعب من الوريد الى الوريد، تريد ان تواجه فلا تمتلك الا ان تشحذ اسلحتك وتقف صارخا: انا ابن جلا وطلاع الثنايا... طبعا فانت تتكلم بلسان الانسان العربي الصادق، الصادق في مشاعره واحاسيسه ونواياه وانت بعيد عن مرحلة السادات وتوابعه والقريب، بل المنافح عن امل دنقل في قصيدته "لا تصالح".

مشاعر كهذه وغيرها تنتابك وانت تقرا كتاب الزميل بدر عبد الحق لكنك تؤمن بانك تعيش في "زمان يكون فيه القابض على رأسه كالقابض على الجمر" و"زمان اصدقهم اكثرهم صمتا واكذبهم اعلاهم صوتا" وماذا تختار؟!

واذ نتحدث عن موضوعات الكتاب فهي الرابحة او هي التي تقبض على "خناق" الكاتب، قضايا عربية، ولبنانية، وفلسطينية والعدو والفن والثقافة وماذا غيرها.

ويبقى بدر عبد الحق "حنظلة" المتجسد لحما ودما، وليس حبرا على ورق بقلم وفرشاة ناجي العلي، وصدق مؤنس الرزاز اذ شبهه بهذه الشخصية، لكنني اقول ان بدر هو الشخص الحي، له الحركة والمجال الكبير المعروف، واشد على يديه من جديد.

منذر رشراش

همســـات...



● اسرة مسرحية القشاش غادرتنا و"الجيبة مليانة" كما تقول شبابيك التذاكر التي انتشرت في كل مكان، ونحن بدورنا نقول لهم: "صحتين وعافية".

ولكن..لماذا لم يقم افرادها ولو بلقاء واحد مع مسرحيينا المحليين او مشاهدة واحد من اعمالهم؟! فهم يعرفون ان الجهود المسرحية المحلية وحدها لا تكفي ولا تعطي العطاء المنشود، وان العطاء المسرحي العربي والانساني المشترك هو العطاء الاسمى والاعظم، ويعرفون ايضا انه ليس بالمال وحده يحيا الانسان!!

■ في كل مسارح الدنيا الممثلون دوما هم رهن اشارة المخرج، فهو وحده الذي "يغيّر ويبدل". ويقيم ويحط لانه المسؤول الاخير عن نجاح العمل.

ولكن..واحد من ممثلينا المسرحيين الجيدين ـ سامحه الله ـ فطن بانه اسمى من ان يوجه حيث اعلن فجاة وبدون سابق انذار بانه يرفض اية تعديلات جديدة من المخرج على دوره، وانه قد ترك العمل بسبب هذه التعديلات..اليس هذا غريبا؟!

■ هل يصدق احد ان مسارحنا المدرسية ما هي الا جدران خرساء لا يعرض على خشباتها اية مسرحية؟!

نعم..لقد جهدت طيلة الشهر الماضي لاشاهد ولو مسرحية واحدة على مسرح من مسارحنا المدرسية الكثيرة، الا يعلم اصحاب الشان ان مسرحيينا لن يعيشوا ابد الدهر؟!..لست ادري!

■ في كل بلاد الدنيا يدور دائما نقاش بين المشاهدين بعد كل عرض مسرحي..

ما حدث بعد العرض الثاني لمسرحية "اللهم اجعله خيرا" ان الخارجين منه كانوا يتلمسون طريقهم في الظلمة الحالكة!!

هل اسلوب "الطفي والاضاءة" كان يقول للمشاهدين: اسرعوا فقد غلبنا النعاس فالساعة الان تقارب التاسعة؟!

اهكذا تعامل الفعاليات المحلية الجادة يا موظفي واداريي المركز الثقافي الملكي..؟!!

عـودة عـودة

الحصاد .. تختتم عامها الاول بنجاح وتستعد لعامها الثاني

صدر العدد الثاني عشر من مجلة (الحصاد) التي يراس تحريرها الزميل محمد كعوش وتصدر بصفة شهرية مؤقتا عن مؤسسة الاقتصادي للطباعة والنشر في قبرص...

ومع هذا العدد فان (الحصاد) تختتم سنتها الاولى بنجاح وتستعد لدخول عامها الثاني بهمة كبيرة وبجهد لا يعرف الكلل رغم الصعوبات التي تعترض مسيرة مثل هذه المجلة..

لقد استطاع محمد كعوش وزملاؤه في المجلة من ان يحققوا جزءا من الحلم الذي يراودهم في اصدار مجلة عربية اردنية. ولقد ارادوا لها ان تكون اسبوعية الا ان الظروف التي رافقت ولادة ونمو هذه المجلة لم تعطهم الفرصة الا لاصدارها بشكلها الشهري المؤقت حاليا..

وكلنا امل في ان تستطيع المجلة في سنتها الثانية من اكمال المسيرة ومن تحقيق حلمها بان تكون مجلة اسبوعية.

● ابراهيم خليفة

اغنية وطنية لابراهيم خليفة

● انجز القسم الموسيقي في الاذاعة الاردنية الاغنية الوطنية التي قام بتاليفها الشاعر المصري نور الدين العشري وذلك تمهيدا لتلحينها وغنائها وبثها من الاذاعة في عيد ميلاد جلالة الحسين المعظم.

الاغنية ستقدم بصوت المطرب ابراهيم خليفة ويلحنها محمد الادهم.

النساء البريطانيات اكثر صراحة في الحديث عن العلاقات الانسانية

● لندن ـ اصبحت النساء البريطانيات اكثر صراحة في الحديث عن حياتهن العاطفية عما كان عليه اسلافهن من ٤٠ عاما مضت.

وكشفت دراسة اجريت على عينات من المجتمع البريطاني تمت مقارنتها بنتائج دراسة اجريت عام ١٩٤٦ عن ان مفهوم البطولة تغير ايضا لدى الشعب البريطاني.

كما قالت الدراسة ان المراة البريطانية لديها الان وقت فراغ اكبر وتمتلك عددا اكبر من الملابس عما كان عليه الحال منذ ٤٠ عاما، وتمتلك المراة البريطانية الان ٢١ بلوزة مقابل بلوزة واحدة وتمضي ٨٫٥ ساعة في اعمال المنزل اسبوعيا مقابل ١٦٫٦ ساعة كما ان الوقت الذي تقضيه خارج المنزل يزيد ١٣ ساعة اسبوعيا عما كانت تقضيه من ٤٠ سنة.

وقد اصبح مغني الروك بوب جيلدوف ولاعب الكريكت ايان بوتهام ولاعب العاب القوى دالي تومسون اكثر الرجال شعبية الان بعد ان كان ابطال ما بعد الحرب العالمية الثانية هم الكاتب المسرحي جورج برنارد شو ونستون تشرشل رئيس الوزراء ابان الحرب والفيلد مارشال برنارد مونتجومري.

طريقة جديدة لحفظ الدم

● اكتشف الخبراء السوفييت طريقة جديدة لحفظ الدم على مدى سنوات عديدة بدون فقدان خصائصه تحت "البرودة الشديدة" وقد استحدث هذه الطريقة علماء معهد التبريد والعلاج بالبرودة التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية بعد ابحاث استغرقت عدة سنوات.

واثبت العلماء ان الخلية تتكيف للبرد بيسر اكبر اذا ما تم تبريدها في البداية ببطء شديد من اجل ان تتوفر لها فرصة تكوين "ميكانيزم" التكيف الطبيعي للبرد. وفي هذه الحالة تبدأ الخلية بنفسها باخراج كل الماء الزائد منها وتنكمش متجمدة وببنية خالية من الماء ومتراصة وفي مثل هذا الوضع تتحمل الخلية بسهولة الاسس الجليدي وتبقى حية لدى التخلص منه.

ويقوم المعهد حاليا بتجميد اسماك وانواع من الزواحف البحرية والبرية لمعرفة مدى قدرتها على البقاء حية في ظروف التخدير الثلجي..

تحديد الاماكن التي تهددها الـزلازل

● موسكو ـ قال اناتولي درومي مدير معهد الجيوفيزياء والجيولوجيا التابع لاكاديمية علوم ملدافيا السوفيتية انه اصبح بالامكان تحديد المناطق التي يتهددها خطر الزلازل والتنبوء بحدوث الزلازل الشديدة خلال الاعوام القريبة القادمة، وفي افضل الاحوال وليس دائما لاشهر معدودة...

واضاف ان تحديد يوم وساعة حدوث مثل هذه الهزات في الكرة الارضية هو امر لم يجر التوصل له بعد اليوم لان جميع العواصف التحت ارضية الشديدة تجري بصورة مباغته عمليا....

واشار الى عدم توفر معلومات كاملة بعد عن العمليات الجيولوجية الجيوكيميائية والجيوفيزيائية التي تؤدي الى تحرك السلاسل وتولد الزلازل...

وقال ان بؤرة الزلزال الذي اجتاح ملدافيا مؤخرا كانت تقع على عمق حوالي ١٥٠ كيلومترا، بينما ترد معطيات الاجهزة من عمق ١٢ كيلومترا كحد اقصى اذ تصل الى مثل هذا العمق في العالم الان البئر التي تم حفرها في الاتحاد السوفيتي بمنطقة شبه جزيرة كول...

وتجدر الاشارة هنا الى ان الموجة الزلزالية احتاجت الى ٢٨ ثانية لقطع مسافة ٢٢٠ كيلومترا من البؤرة الى كيشنيوف عاصمة ملدافيا التي ضربها الزلزال...

استخدام فن التصوير والافلام بصورة خلاقة:

● كولن ـ اقفل معرض "فوتوكينا" الدولي، الذي يدور حول الصورة، ابوابه في مدينة كولونيا مؤخرا بعد ان سجل نجاحا منقطع النظير. وقد دعا رئيس جمهورية المانيا الاتحادية السيد ريشارد فون فايتسكر الى "استخدام فن الصورة والافلام بصورة خلاقة وعدم استهلاك منتجاتها بشكل سلبي فقط".

وقد شاركت في هذا المعرض الدولي في كولونيا ١٢٦٠ شركة من ٣٥ دولة من دول العالم قدمت اخر منتجاتها الحديثة، منها على سبيل المثال الة تصوير تستخدم مرة واحدة التي عرضت لاول مرة. فبعد التقاط ٢٤ صورة يلقي المرء بالة التصوير بما في ذلك العدسة في سلة المهملات.

وقد شاركت في هذا المعرض شركة لايتز تحت شعار "القدرة تدعى لايكا" حيث كانت الشركة الوحيدة التي عرضت الاجهزة البصرية والات التصوير ذات التقنية الرفيعة في الاستعمالات الثلاثة: الالتقاط والاعادة والمراقبة. في نفس الوقت الذي شاهد فيه زوار معرض فوتوكينا انتاج كبار المصورين العالميين.

وقد كان الاتجاه البارز في هذا المعرض الدولي هو الاتجاه نحو الالية في جميع وظائف الات التصوير، وحتى في نماذج الالات العاكسة التي تحتوي بداخلها على نظام ضبط ذاتي، كما عرض هذا المعرض ايضا انواعا مختلفة من اجهزة الراديو والتلفزيون المختلفة.

وتشير الاحصائيات الى ان جمهورية المانيا الاتحادية تضم حاليا ٤٠ الف عدسة فيديو و١١٥ الف جهاز عرض خاص، والى ان عدد الات التصوير التي تنتج سنويا في العالم يبلغ ٤٠ مليون الة الى جانب ١,٧ مليار فيلم تصوير.

المقالح نال جائزة اللوتس

● صنعاء.. نال الاديب اليمني الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح عضو الهيئة الاستشارية مدير جامعة صنعاء مؤخرا جائزة لوتس العالمية للاداب بعد ان اقر المجلس التنفيذي لاتحاد الادباء والكتاب الاسيويين والافريقيين توصية بمنح الدكتور المقالح هذه الجائزة.

وكان المكتب الدائم لاتحاد الادباء والكتاب العرب قد اختار الدكتور عبد العزيز المقالح ليكون المرشح الوحيد عن المجموعة العربية لاتحاد الادباء والكتاب الاسيويين والافريقيين لهذه الجائزة.

ويذكر ان جائزة لوتس العالمية للاداب تمنح كل عامين لثلاثة من ابرز الادباء والكتاب في اسيا وافريقيا وتمنح للادباء العرب في كل اربع سنوات.

قائمة الدوريات الشهرية لمكتبة شومان

صدر العدد السادس من قائمة الدوريات الشهرية التي تصدرها مكتبة عبد الحميد شومان وتتضمن قائمة باسماء الدوريات الجديدة التي تمت اضافتها لسجلات المكتبة وهي مرتبة حسب الموضوعات وبالترتيب الهجائي بالاضافة الى معلومات اخرى.

عزيزتي المفكرة

كلمات للحياة

● يا من رايت بها الدنيا وفتنتها.
ومما يلذ بها من نفحها ، العطر..
اشرقت لي بعد ذاك الياس مسعدة.
فاستجمعي مما اصاب الهم من عمري.
ما زال في خلوي وجد ينازعني "للاعين النحل للاجفان الغرر".
ردي الحياة لقلبي..ان في دمه من الفتوة ما يمحو خطا الكبر..
على يديك سأطوي كل جامحة..
فليكتب التاريخ عنا اروع الصور..

حازم حجازي
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

هجران

● هجر اعرابي زوجته لانها ولدت له بنتا واقام في بيت مجاور لها، فسمعها ذات يوم تداعب ابنتها قائلة:

ما لابي حمزة لا ياتينا ... يظل في البيت الذي يلينا
غضبان ان لا نلد البنينا ... تا الله ما ذلك في ايدينا
وانما ناخذ ما اعطينا ... ونحن كالزرع لزارعينا
ننبت ما قد زرعوه فينا

اختارها
سامي ابراهيم ادريس ـ عمان

احبك.. لو صح ان الهوى ... تترجمه احرف ومعان
احبك للحب.. لو اعربت ... عن الحب قافية او بيان
اخال الهوى فوق ما في اللظى ... او ان اللظى دون ما في الجنان
احبك رباه فوق الهوى ... وقد كنت رباه والحب كان
جمالك يارب عم الوجود ... فليس تصبح له من مكان
احب بك الخلق يا خالقي ... وحوشا وطيرا وانسا وجان
احب بك الكون يا فاطري ... سماء وارضا وما تحويان
عرفت بك الحب، انت الهوى ... وفيك القصيد ومنك اللسان
تباركت انت بقلبي المنى ... وبالروح انت الهوى والامان
عشقتك يارب عشق الذليل ... لمولى جليل عزيز المكان

اختارها
قاسم فرحان السعايدة
معان

اقوال

- الحب كالزهرة يفوح بالعطر، لكنه يذبل سريعا.
- الرجل كالعملة، احيانا تكون مزيفة
- الصوت المرتفع، خلفه احيانا باطل.
- الغيرة على المراة امانة، والشك فيها اهانة..
- لا تصدق المراة اذا اقسمت، لكن صدقها اذا احمر وجهها.

ايمن ربحي حميدة
عمان ـ الجبل الاخضر

غبطة ورثاء

* قال الاديب مصطفى لطفي المنفلوطي:

● انا لا اريد اغبط الغني الا في موطن واحد ان رايته يشبع الجائع. ويواسي الفقير ويعود بالفضل من ماله على اليتيم الذي سلبه الدهر اباه. والارملة التي فجعها القدر في معيلها ويمسح بيده دمعة البائس المحزون.

● ثم ارثي له في جميع مواطنه الاخرى

* محمد محمود جالودي
الزرقاء ـ عوجان

الكلمة الصادقة في التعبير

* الكلمة مهما بعد الزمان والمكان اذا كانت تعبر تعبيرا صادقا عن واقعها الاجتماعي، قادرة دائما على التعبير عن واقع اجتماعي قريب الشبهة حتى ولو لم تكن المجتمعات متطابقات في كل ظروف بيئتها، ولعلنا لهذا السبب نؤكد دائما ان مسرح الكلمة المحبة، سيظل دائما امل الانسانية في عقد الحوار الديمقراطي الحي حول قضاياها ومشاكلها والامها وامالها.

سعاد سالم قويدر لطايفة ـ ملكا

من جعبة المشوار

- للاحساس بالسعادة يجب اولا ان تزرعها في قلوب الاخرين..
- السعادة: ليست مجرد كلمة مجرورة جوفاء انها كلمة ذاتية دائما..
- السعادة: مثل الشمس تشرق في الشتاء يوميا وتغيب احيانا..
- ولست ارى السعادة بجمع المال، لكن التقي هو السعيد، وتقوى الله خير الزاد..ذخرا عند الله.

خالد يوسف خشرم

موت الحقيقة

● عند سماع صوت الضمير من الاعماق، في تلك اللحظة احسست ان السماء انشقت، ان الرؤيا تبددت، ان الوعود انذثرت، في تلك اللحظة استيقظت من سبات عميق، استيقظت من الوهم، استيقظت من الشكوك، في تلك اللحظة اكتشفت جوهر الحقيقة، تلك الحقيقة التي غلفها صوت صدق كاذب، تلك الحقيقة التي ادت الى تلاشي الابتسامة، اما الان فلاحاول اغماض عيني ليس للنوم، وانما على الحقيقة تتبلور اكثر، في تلك اللحظة احسست ان الحقيقة قد ماتت فلم يعد هناك ما يسمى بالحقيقة..

اروى قليبو

في عيد ميلادي

كنت في تلك الليلة متوترة الاعصاب، غير مستقرة على حال فقد كنت انتظره، لياتي ويحضر حفلة عيد ميلادي مرت اللواني تلتها الساعات وانا انتظر والتساءل في اعماق نفسي هل سياتي فلجاوب نفسي بنفسي سياتي لكن لا بد ان ظرفا طارئا عطله، او سيارته تعطلت في الطريق جعلته يتاخر عني وعن حفلتي.

لكن مرت الليلة واقتربت الساعة من الثانية بعد منتصف الليل.

بعد هذا الانتظار الطويل ولم يات.. تيقنت انه لن ياتي فقد غادر جميع الزوار ولم يبق الا انا والشمعات، فاما الشمعات فلم تستطع الانتظار، فقد ذابت بعد الساعة الاولى من الانتظار.

اما انا فتحملت الانتظار بكل قسوته، فقد كنت قد تعودت عليه فكل ليلة انتظر ولا ياتي.

نمت وانا جالسة على مقعدي وكلي امل ان ياتي.

فريال عواد نزال الدعجة
الهاشمي الشمالي

العقل والحرية

* ان كل انسان مسلح بسلاحين هما: عقله وحريته، ولذلك يجب ان يستفيد بعقله، في تحديد اهدافه في الحياة وان يحرص على حريته في اختيار طريقه.

هيفاء احمد العكرماوي
الشميساني

الرياضة والشباب

في حفل يحضره المسؤولون ونجوم اللعبة

الجزيرة يحتفل الليلة بمضاربه الذهبية

تبدا الاحتفالات التكريمية لنادي الجزيرة باصحاب المضارب الذهبية ابطال كرة الطاولة الاردنية الذين احتفظوا للنادي بكاس البطولة للستة (الثلاثين) من عمرها، تبدا بحفل شاي يقيمه النادي مساء اليوم في مبناه الرئيسي بحضور كبار المسؤولين في وزارة الشباب ورؤساء الاتحادات الرياضية ولاعبي فريق الضفتين ونادي عمان، وصيفي البطل، للمشاركة بهذا الاحتفال، كما وجه النادي الدعوة للرعيل الاول من اعضائه ونجوم اللعبة الذين حملوا لواءها منذ تاسيس النادي في الاربعينات.

وقال السيد عامر المفتي رئيس النادي ان هذا الاحتفال هو جزء من جوانب تكريمية اخرى سوف يقدمها النادي لابطال اللعبة الذين دافعوا عن تاريخ النادي وانجازاته في هذا المجال.



عامر المفتي

● عودة ابو الطيب من القاهرة

تعريب مصطلحات عشرة العاب رياضية

●● عاد الى عمان قادما من القاهرة ليلة امس الاول، السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب، بعد ان شارك في اعمال لجنة توحيد المصطلحات الرياضية بصفته عضوا في هذه اللجنة التي عقدت اجتماعاتها خلال الفترة من ٢٨ تشرين اول ولغاية ٣ تشرين ثان الجاري.

وقد قامت اللجنة المنبثقة عن الاتحاد العربي للالعاب الرياضية باعتماد تعريب مصطلحات عشرة العاب اولمبية وشارك ابو الطيب خلال وجوده بالقاهرة باحتفالات الهيئة الكشفية العربية التي حضرها ملك السويد وعدد كبير من المسؤولين عن الحركة الكشفية والارشادية في العالم.



● ابو الطيب..

لمحات رياضية

■ لا اظن ان مهمة الناطق الاعلامي لاي اتحاد رياضي تتجاوز واجب الاتصال الدائم مع الصحافة الرياضية، وفتح قنوات سالكة بالاتجاهين معها، ومن ثم حصر تزويد الصحافة بقرارات الاتحاد وخططه ومشاريعه المستقبلية بشخص الناطق منعا للازدواجية او تضارب الاراء والاجتهادات وتسهيلا لمهمة الصحافة في الحصول على المعلومات او الاخبار التي تغطي مسيرة الاتحاد وانجازاته !

تلك ببساطة متناهية ، الوصف الوظيفي ، لواجب الناطق الاعلامي وصلاحياته واختصاصاته كما نراه ! والواقع ان بعض هؤلاء يتجاوز حدود العلاقة الطبيعية باضفاء هالة (مراكز القوى) على شخصه وفرض (تعامل فوقي) مع الصحافة وتحوّل ابلاغ القرارات الى ، اوامر ، بل والتدخل في اسلوب صياغة الخبر وفق (رغبته) كما تقتضي اصول تحرير الخبر واهميته . فاذا ما اوضح احد الزملاء تحفظا كانت المقاطعة وحجب الاخبار هي العقوبة، عداك عن مسارعته للشكوى من اهمال الصحيفة او المحرر والتعتيم على نشاط الاتحاد !

ان اهتزاز الثقة بين الصحافة والمؤسسات الرياضية الفاعلة يعطل العمل ويقلص الامل في تطوير صور التعاون بين الطرفين. ويحتاج هذا التدخل الى وقفة ومراجعة لابقاء العلاقة على مستوى راق من الاحترام المتبادل وعدم التعدي او المساس بواجب وحقوق طرفي المعادلة !!

□ انطلق قطار الدوري (الممتاز) مجددا بعد ان حرم من مجرد (التقاط الانفاس) او مراجعة الحسابات للمرحلة الماضية، واذا كان الاتحاد معذورا في (ربطه) المرحلتين معا لضغط الوقت وتوفير الزمن واخلاء الساحة للمنتخب الوطني ورعايته القصوى، فان الفرق مقدمة على اختبار جدي لمدى صلابتها وقدرتها على الصمود امام وضع شاق يحتاج الى حكمة العمل والتفكير الهادىء، المدرب يرسم سياسة التدريب وتقنين الحمل بما يتناسب وكثافة المباريات وازاء نقص متوقع في الملاعب لتلاحق البطولات الاخرى، ثم اختيار عناصر الفريق وتوزيع (العبء) على اكبر عدد ممكن دون اخلال بانسجام وتفاهم عناصره، ثم تاهيل اللاعبين نفسيا ومعنويا لمنع الانزلاق او التهور في السلوك وضبط التصرفات ازاء الحكام والمنافسين خشية التعرض (للبطاقات الملونة) ثم في هدوء المدرجات ومنع انعكاسات التوتر قدر الامكان على اداء الفريق واصابته "بالصريعة" !

قاعدة (المشوار) لا تصنع مؤقتا، لكن عملية الصيانة لهيكل الفريق ضرورة حاسمة باصلاح العطب دون ان يتفاقم ومواءمة ظروف الفريق مع المعطيات المستجدة دون ان تغفل العين ولو بطرفة لان التعويض يصبح مع الايام مستحيلا، والشد بالنواجذ على كل نقطة (شعار) تشهره الفرق كل يوم !!

□ قرات : ليس للنفس سر لا يظهره تصرف صاحبها .

بسام هارون

مفكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية :

● كرة القدم :

■ الدوري الممتاز :
- الرمثا + الحسين - ستاد اربد - س ٢,٣٠ .
- الضفتين + عمان - ستاد عمان - س ٤ .

■ الدرجة الثانية :
- حسين المفرق + ملكا - م. الزرقاء - س ٢,٣٠ .

■ الدرجة الثالثة :
- الطفيلة + الخليج - م. الربة س ٢,٣٠ .

■ الدرجة الرابعة :
- المزار الجنوبي + صالحية العابد - م. الطالبية - س ٢,٣٠ .
- العباسي + المشارع - م. الجبيهة - س ٢,٣٠ .

■ بطولة الشركات :
- فابكو + شركة حسام - ستاد عمان - س ١٠ .

● كمال الاجسام :
- عرض لكمال الاجسام (م. نادي شباب العقبة) - س ٧ مساء.

في الاسبوع العاشر من الدوري الممتاز لكرة القدم

الرياح تعاند الفيصلي في بحر النصر

● "الضفتين" هل يلج بوابة "عمان" ليلتحق بكوكبة القمة ؟

● هل دروب فريق الحسين سالكة بغياب بعض فرسان الرمثا ؟

●● كادت سفينة الفيصلي ان تغرق في بحر النصر يوم امس في اول مبارياته بمرحلة الاياب من الاسبوع العاشر من الدوري الممتاز بكرة القدم التي جرت على ستاد عمان الدولي، فقد عاندته الرياح وقلب الحظ له ظهر المجن، بل ان النصر كاد ان يخطف الفوز خاصة في اللحظات الاخيرة من المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي دون اهداف، ورغم ان الفرص قد لاحت للفيصلي عدة مرات وخاصة بركلة الجزاء التي اهدرها ناصر عبدالفتاح بفضل يقظة حارس النصر توفيق الا انه لم يستطع قطف ثمارها ليخسر نقطة ثمينة سيكون بحاجة لها عند حدود القمة في نهاية البطولة.

اليوم تقام مباراتان ضمن الاسبوع العاشر ايضا، فعلى ستاد عمان الدولي يستعد فريق الضفتين المتكامل والمتاهب ان يلج بوابة "عمان" ليلتحق بكوكبة القمة في الساعة الرابعة عندما يطلق حكم المباراة صافرة البداية وفي اربد وعند الساعة الثانية والنصف تبدو الدروب سالكة امام فريق الحسين لغياب عدد من فرسان الرمثا، ولهذا تبدو الطريق ممهدة لقطف نقطتين، ولكن هل فتيان الرمثا يقفون متفرجين ؟ الجواب ياتينا بعد مباراة اليوم.

الفيصلي/٠

النصر/٠

● ندب ناصر عبدالفتاح نجم الفيصلي ومعتلي صدارة الهدافين حظه العاثر الذي لازمه باصرار غريب، فاهدر ركلة جزاء واهدر ثلاث فرص سهلة للتسجيل امام مرمى النصر الذي احتاج مهاجموه للقليل من الخبرة لحسم المباراة لصالحهم، في الزفير الاخير، ويبدو ان لسان حالهم يقول "نقطة باليد ولا عشرة عالهوى"..!

الفيصلي كان الاكثر سيطرة على مجريات المباراة وخاصة في شوطها الثاني لكنه تجاهل امكانيات لاعبي النصر الفردية والجماعية لاعتقادهم بعدم فعاليتهم لغياب هدافهم الاول جمال ابراهيم، فاصاب اعتقادهم ولكن بثقة مفرطة، اذ تحرر صوقار وسعيد كثيرا من مكانيهما في الخط الخلفي وتناوب كلاهما بناء الهجمات من الخلف لاستغلال المساحات الواسعة التي كان يخلفها لاعبو النصر وهم يطاردون مهاجمي الفيصلي في المقدمة، لكنهما افتقرا للتغطية من ثلاثي خط الوسط الذي على ما يبدو انهم ادركوا ان واجباتهم الموكلة لهم هجومية فقط. فكان ناصر يساند المهاجمين من العمق ومسلم من الميسرة وموسى من الميمنة، وتسبب ذلك ببناء غابة من الاقدام امام منطقة النصر. ومعها استعصى التسجيل رغم المحاولات والفرص العديدة التي كان اثمنها كرة عوض التي ارتدت من باطن القائم الايمن نحو زكريا المتعثر ثم انفراد مسلم الكامل الذي سدد بجوار القائم البعيد وقذيفة صوقار التي احتاجت لجهد مضاعف من توفيق حارس النصر لابعادها، ثم كرات ناصر الاولى اخرجها فواز من حلق المرمى باعجوبة والثانية ارتفعت عن العارضة بقليل والثالثة امسكها توفيق بثبات، وعلى الرغم من استبدال ابراهيم بحلطوم، الا ان الاخير لم يفعل شيئا لمصلحة فريقه وجاهد عوض لبلوغ المرمى لكن فعاليته تاثرت بغياب جمال ابو عابد.

النصر اظهر نضوجا في اسلوبه الدفاعي حينما اناط مهمة رقابة عوض وابراهيم وزكريا للمغربي وابو جسار واسماعيل واسقط نضال خلفهم لتنظيف المنطقة من الكرات الساقطة التي كان يلجا اليها الفيصلي احيانا، وتولى فواز بدء الهجمات المرتدة المنظمة التي شكلت اغلبها خطورة على مدافعي الفيصلي، دون ان تستفحل خطورتها امام المرمى الا قليلا، فلاهل ميلاد وهو يتابع كرة المغربي الساقطة ترتد من العارضة وارتعد علي الزعبي وهو يواجهه وحيدا بموقف يسمح له التسجيل من اي وضع، واكمل فواز عقد الفرص الضائعة لفريقه حينما تباطا بالتسديد من داخل المنطقة وكاد الجعبري بديل عدنان ان يواجه المرمى لولا بسالة مسلم بابعاد الكرة قبل ان يكمل مشواره نحو المرمى ولعل خطورة هجمات النصر كانت تنطلق من جهة الهنداوي ظهير الفيصلي الايسر بعد ان فرض عليه تقاضلا عدديا تولاه سعادة وناصر لطفي ولعل وراء نجاح اسلوب النصر الدفاعي هو سرعة انقضاض لاعبيه على الكرات قبل ان تبلغ لاعبي الفيصلي.

على العموم فان الفيصلي فقد نقطة من تعادله السلبي وكسب النصر نقطة قد تنفعه.

● مثل الفريقين :

- الفيصلي : ميلاد، اليماني، سعيد، صوقار، هنداوي (زيد)، موسى، ناصر، مسلم، عوض، زكريا، ابراهيم (لافي).

- النصر : توفيق، اسماعيل، ابو جسار، نضال، المغربي، سعادة، فواز، علي، حمدان، عدنان (الجعبري)، لطفي.

● توقيف حارس النصر يخطف الكرة بحماية مدافعه المغربي (٢) قبل ان تبلغ زكريا (٩).

مباراة الزعامة بين الحسين والرمثا

● بعيدا عن كون اللقاء لقاء زعامة خاصا فان فريق الحسين يسعى اولا الى مواصلة تحقيق انتصاراته ليحافظ على الصدارة وثانية حتى يثار لخسارته في الذهاب من الرمثا الذي يمر بظروف صعبة هذه الايام لاصابة اكثر من لاعب اساسي مثل زيد الشرع وراتب داود، ولايقاف خالد شرقاوي مباراة للطرد، وغياب هذا الثلاثي سيضع موقف الرمثا بحرج كبير ويريح فريق الحسين. فغياب هذا الثلاثي يعتبر خسارة كبيرة للرمثا.

فريق الحسين يلعب بصفوف متكاملة، ويطبق اسلوب ٢/٤/٤ يحوله الى ٤/٢/٤ . حال هجماته بانضمام هيثم واسامة الى الخاروف ومنيب ويتولى الزنتاني وزيد مهام صنع الالعاب في وسط الملعب، واحيانا يتقدم الظهيران ماهر والشقران نحو مواقع هجومية لزيادة الضغط على الخصم. فيما يتولى حرز الله وجميل مراقبة راس الحربة الرمثاوي.

الرمثا الذي يلعب باسلوب هجومي سريع، قد يتخلى عن اسلوبه هذا اليوم مرغما لظروفه، لذلك فان العابه قد تاتي بطيئة يعمد فيها هاني وصابر وشتايتة الى التمرير العرضي لفتح الثغرات وتمهيد الطريق لانطلاقات ناجح والشتايتة الصغير واسناد الخب وسليم في المواقع الهجومية وقد تنجح العاب الرمثا هذه بتحقيق نتيجة جيدة ! يدير المباراة الحكام حسين، الشنطي، ضرار وفهد.

الضفتين لن يدع ايا من النقطتين لعمان

● لن يدع فريق الضفتين ايا من النقطتين تذهب لمنافسه عليهما فريق عمان .. هكذا يبدو حال الضفتين حينما يستهل اولى مبارياته لمرحلة الاياب، فخسارة نقطة قد تكلفه الابتعاد عن القمة مسافة من الصعب ان يبلغها فيما بعد، عمان الذي كان اول الفرق الذي قلص من رصيد الضفتين تسربت الانباء من مقره ان معنويات لاعبيه مرتفعة لتكرر النتيجة التي حققها بالمرحلة الاولى من الدوري حينما تعادل مع الضفتين ١/١ على اقل تقدير رغم ان دفة القيادة ستفتقر للخبرة بعد ان اعفي مدربه المصري ثروت فرج.

الضفتين سيعمل على بناء قوته الهجومية عبر تجانس اطرافه في المقدمة وخطه الخلفي ويتعاون فعال مع خط وسطه الحيوي من خلال طريقة ٤/٣/٣ وسيترك لنجمه المضيء وليد قنديل مع العموري مهمة ابطال مفعول الهجمات المرتدة التي يجيد عمان انهاءها بسرعة لاعبيه ومرونتهم، وسيسارع سليم وسعدية وطه وعفيف للهروب من رقابة جهاد ورياض وعطية من خلال تبادل المراكز والسرعة في التنفيذ. اما عمان فان هاجسه الاول ايقاف المد الهجومي الهادر للضفتين وعلى ذلك سيبني جداره الخلفي من خلال طريقة ٢/٣/٤/١ بان يسقط شعبان وامامه الاعور، ويترك لكوكش وشوكت مهمة الاسناد وبناء الهجمات نحو ابو الليل وعماد كامل.

يدير المباراة الحكام : اسحاق، عودة، ابو عياش وبشتاوي.

مواقف الفرق قبل ان تتقابل

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ف
الحسين	٥	٣	١	١٣	٧	١٣
الرمثا	٣	٦	٠٠٠	٩	٥	١٢
الضفتين	٤	٣	٢	١٦	٨	١١
عمان	٣	٢	٤	١٠	١٣	٨

دوري السلة في ٥ كانون اول والتعليمات تصدر نهاية الاسبوع

●● اجتمع مساء امس، اتحاد كرة السلة بمندوبي اندية الدرجتين الاولى والثانية ووزع عليهم جداول مباريات الدوري.

وفهم ان الدوري سينطلق في ٥ كانون اول القادم وان نهاية المرحلة الاولى بين الارثوذكسي والاهلي ستكون في ٢ كانون الثاني وان مباريات الدوري ستقام في عمان واربد.

وسيعلن الاتحاد تعليمات الدوري في نهاية الاسبوع المقبل.

من ناحية ثانية شكل الاتحاد لجنة صندوق دعم كرة السلة من السادة علي البليبسي وفادي غندور وحازم ملحس والانسة رنا فائقة.

وفيما يلي جدول مرحلة الذهاب لدوري اندية الدرجة الاولى .

رقم المباراة	الفريقان المتباريان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
١	الارثوذكسي + البارحه	الجمعة ١٢/٥	٣	اليرموك
٢	الاهلي + الكاثوليكي	الجمعة ١٢/٥	٣	قصر الرياضه
٣	الحسين + ش.الحسين	الجمعة ١١/٥	٤,٣٠	قصر الرياضه
٤	الجليل + عمان	الجمعة ١٢/٥	٤,٣٠	اليرموك
٥	الارثوذكسي + الكاثوليكي	الاربعاء ١٢/١٠	٤	قصر الرياضه
٦	البارحه + ش.الحسين	الاربعاء ١٢/١٠	٥,٣٠	قصر الرياضه
٧	الاهلي + عمان	الجمعة ١٢/١٢	٣	قصر الرياضه
٨	الحسين + الجليل	الجمعة ١٢/١٢	٣	اليرموك
٩	الارثوذكسي + ش.الحسين	الجمعة ١٢/١٢	٤,٣٠	قصر الرياضه
١٠	الكاثوليكي + عمان	الاربعاء ١٢/١٧	٤	قصر الرياضه
١١	البارحه + الجليل	الخميس ١٢/١٨	٤	اليرموك
١٢	الاهلي + الحسين	الاربعاء ١٢/١٧	٥,٣٠	قصر الرياضه
١٣	الارثوذكسي + عمان	الجمعة ١٢/١٩	٣	قصر الرياضه
١٤	ش.الحسين + الجليل	الجمعة ١٢/١٩	٣	اليرموك
١٥	الكاثوليكي + الحسين	الجمعة ١٢/١٩	٤,٣٠	اليرموك
١٦	البارحه + الاهلي	الجمعة ١٢/١٩	٤,٣٠	قصر الرياضه
١٧	الارثوذكسي + الجليل	الاربعاء ١٢/٢٤	٤	قصر الرياضه
١٨	عمان + الحسين	الجمعة ١٢/٢٦	٥,٣٠	اليرموك
١٩	ش.الحسين + الاهلي	الاربعاء ١٢/٢٤	٣	قصر الرياضه
٢٠	الكاثوليكي + البارحه	الجمعة ١٢/٢٦	٣	اليرموك
٢١	الارثوذكسي + الحسين	الجمعة ١٢/٢٦	٤,٣٠	قصر الرياضه
٢٢	الجليل + الاهلي	الاربعاء ١٢/٣١	٤	قصر الرياضه
٢٣	عمان + البارحه	الاربعاء ١٢/٣١	٥,٣٠	قصر الرياضه
٢٤	ش.الحسين + الكاثوليكي	الاربعاء ١٢/٣١	٧	قصر الرياضه
٢٥	الحسين + البارحه	الجمعة ٨٧/١/٢	٣	اليرموك
٢٦	الجليل + الكاثوليكي	الجمعة ٨٧/١/٢	٤,٣٠	اليرموك
٢٧	عمان + ش.الحسين	الجمعة ٨٧/١/٢	٣	قصر الرياضه
٢٨	الارثوذكسي + الاهلي	الجمعة ٨٧/١/٢	٤,٣٠	قصر الرياضه

اليوم نهائي بطولة الدرجة الرابعة للكرة

تقام في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم وضمن الدور النهائي بطولة كرة القدم لفرق الدرجة الرابعة، مباراتان اولى بين فريق المزار الجنوبي وفريق صالحية العابد وذلك على ملعب الطالبية، اما الثانية فتجري بين فريقي العباسي والمشارع على ملعب الجبيهة.

اليوم الطفيلة والخليج

يشهد ملعب الربة بعد ظهر اليوم لقاء فريقي نادي الطفيلة والخليج ضمن مباريات دوري كرة القدم للدرجة الثالثة، وسوف يحتل الفريق الفائز من هذه المباراة صدارة مجموعة فرق الجنوب

● برعاية نائب مدير عام بنك الاسكان

● شركة حسام وفابكو في نهائي بطولة الشركات!

تختتم في العاشرة من صباح اليوم وعلى ستاد عمان الدولي بطولة الشركات لكرة القدم التي اشرفت لجنة خاصة على تنظيمها لفرق الشركات وتوسيع نشاطها الرياضي، وسوف يكون طرفا المباراة النهائية بكرة القدم والتي يرعاها بنك الاسكان بحضور نائب المدير العام السيد بسام عطاري والذي سيقوم بتسليم الجوائز للطريقين، سيكون طرفاها فريق شركة حسام وشركة فابكو بعد ان حقق الفريقان رصيدا من الفوز في التصفيات ضمن لهما دخول المباراة النهائية.

□ بطولة العقبة لكمال الاجسام والاثقال

□ ينظم نادي شباب العقبة في السابعة من مساء اليوم بطولة مفتوحة لكمال الاجسام ورفع الاثقال وذلك لتشجيع الشباب على الاقبال على هذه الرياضة ونشرها في ثغر الاردن.

كرة طاولة :

الاتحاد الاسيوي يُنيط بالاردن تنظيم بطولة آسيا ٩٠

تأجيل اللقاء الاردني السوري والمشاركة بدورة المدربين بالاسكندرية

● اناط الاتحاد الاسيوي لكرة الطاولة بالاردن تنظيم البطولة الاسيوية العاشرة عام ١٩٩٠، ووافق لليابان على تنظيم البطولة الاسيوية التاسعة عام ١٩٨٨ تم ذلك في الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي لكرة الطاولة مؤخرا.

من ناحية اخرى ابرق اتحادنا لكرة الطاولة امس، الى نظيره السوري بتاجيل اللقاء الاردني السوري لكرة الطاولة المقرر في نهاية الشهر الجاري الى بداية العام المقبل وذلك للازمة المالية التي يمر بها الاتحاد.

وابرق الاتحاد كذلك الى نظيره المصري بالمشاركة في دورة المدربين التي ستقام بالاسكندرية بالفترة من ٢٠ - ٢٨ الجاري بعدد من المدربين المحليين.

وخاطب الاتحاد مؤسسة رعاية الشباب حول الحاجة الماسة عنده لاكمال جهاز التدريب بالتعاقد مع مدربين صينيين بالاضافة الى المدرب الصيني الحالي والمدرب الوطني للاشراف وتنفيذ خطة اعداد المنتخبات الوطنية بكرة الطاولة لتظل هذه المنتخبات تغذ الخطى على دروب الالق والنجاح والفلاح.

واشاد الاتحاد في كتابه الى اجهزة تدريب كرة الطاولة في الدول المجاورة التي تضم ٥ مدربين اجانب بالاضافة للمحليين.

وتلقى الاتحاد اشعار من الاتحاد الاسيوي لكرة الطاولة يخطره فيه بتاجيل بطولة كاس اسيا الرابعة لكرة الطاولة التي تستضيفها مدينة كراتشي الباكستانية لتقام بالفترة من ٢٥ - ٢٨ الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان لاعبتنا مها السمهوري ستشارك بصفتها بطلة للعرب في بطولة كاس اسيا، وعلمت "الراي" ان مشاركة مها السمهوري البطلة الذهبية مرهون بتوفر الاموال اللازمة للمشاركة.

من ناحية اخرى اجتمعت امس الاول بقصر الرياضة لجنة اللوائح باتحاد كرة الطاولة والتي تضم السادة هاني المعاني، وائل جلال، وائل غنيم، ووضعت تصوراتها حول تنظيم لوائح الاتحاد وستعرض توصيات اللجنة على مجلس ادارة الاتحاد في جلسته القادمة لاقرارها.

● مها السمهوري..

● بطولة الكرة الطائرة للشباب :

البقعة والكرمل يقصيان قطبي اللعبة ويصلان النهائي

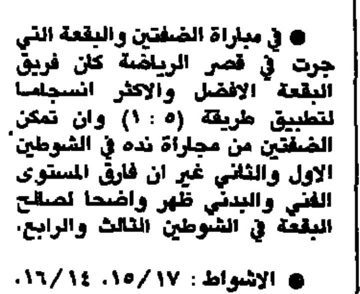
● اقصى فريقا الكرة الطائرة لنادي البقعة ونادي الكرمل (المفتي سابقا) قطبي كرة الطائرة عن زعامة بطولة تحت سن ١٩ سنة حين فاز امس فريق البقعة على فريق الضفتين ٣/١ وفي اربد فاز فريق الكرمل على فريق شباب الحسين ٣/صفر ليصعد الفريقان الفائزان الى نهائي البطولة التي ستقام مباراتها الفاصلة بينهما في الخامسة من مساء يوم الاحد القادم.

● في مباراة الضفتين والبقعة التي جرت في قصر الرياضة كان فريق البقعة الافضل والاكثر انسجاما لتطبيق طريقة (٥ : ١) وان تمكن الضفتين من مجاراة نده في الشوطين الاول والثاني غير ان فارق المستوى الفني والبدني ظهر واضحا لصالح البقعة في الشوطين الثالث والرابع.

● الاشواط : ١٥/١٧، ١٦/١٤، ١٥/٧، ١٥/٢.

● وفي اربد كان فريق الكرمل يجهز على ضيفه فريق شباب الحسين ويجتازه بسهولة بعد مباراة اكد خلالها على انه الافضل ليكون طرف نهائي هذه البطولة.

● الاشواط. ١٥/٤، ١٥/١٢، ١٥/٥.



●● كرة جبر (البقعة) تقتحم صد الضفتين خارج الصورة..

● بطولات اوروبا لكرة القدم :

يوفنتوس ودع كأس الابطال .. بأرضه !

● ودع الليلة قبل الماضية فريق يوفنتوس الايطالي الزاخر بالنجوم بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بعدما اخفق نجومه في تحقيق اكثر من الفوز ١/٠ على ريال مدريد الاسباني. وهي النتيجة التي آلت اليها مباراة الذهاب بين الفريقين قبل اسبوعين في مدريد، مما اقتضى اللجوء الى الركلات الترجيحية من علامة الجزاء بعدما استمر التعادل في الوقت الاضافي.. وقد فاز الاسبان ٣/١ ليتاهلوا الى الدور الثالث من هذه البطولة.

وتاليا نتائج كافة مباريات الاياب لدور الثمانية لبطولات اوروبا التي اقيمت الليلة قبل الماضية :

● كاس ابطال الدوري :

- تاهل ريال مدريد بالركلات الترجيحية اثر تعادله مع يوفنتوس ١/١ بمجموع المباراتين.
- تاهل بورتو البرتغالي بفوزه على فيتكوفيتش التشيكي ٠/٣ (مجموع المباراتين ٣/١).
- تاهل ردستار اليوغسلافي بفوزه على روزنبرج النرويجي ١/٤ (١/٧).
- تاهل باين ميونيخ الالماني الغربي بتعادله مع اوستريا فيينا النمساوي ١/١ (١/٣).
- تاهل اندرلخت البلجيكي بخسارته امام ستياوا بوخارست الروماني ١/٠ (١/٣).
- تاهل دينامو كييف السوفياتي بفوزه على سيلتيك جلاسكو الاسكتلندي ١/٣ (٢/٤).
- تاهل بروندبي الدنماركي بتعادله مع دينامو برلين الالماني الشرقي ١/١ (٢/٣).
- تاهل بيركتاس اسطنبول التركي بانسحاب ابويل القبرصي.

● كاس الكؤوس :

- تاهل لوكوموتيف لايبزج الالماني الشرقي بفوزه على رابيد فيينا النمساوي ٢/١ بعد وقت اضافي اثر تعادلهما في الوقت الاصلي ١/١ (٢/٣).
- تاهل سراجوسا الاسباني بتعادله مع ريكسهلم الويلزي ٢/٢ بعد وقت اضافي اثر تعادلهما في الوقت الاصلي ٠/٠ (٢/٢) والتاهل جاء نتيجة احتساب قاعدة الاهداف في ارض الخصم.
- تاهل توربيدو موسكو السوفياتي بفوزه خارج ارضه على شتوتجارت الالماني الغربي ٣/٥ (٣/٧).
- تاهل سيون السويسري بفوزه على كاتوفيتش البولندي ٣/٠ (٢/٥).
- تاهل بوردو الفرنسي بفوزه على بنفيكا البرتغالي ١/٠ (١/٢).
- تاهل مالمو السويدي بتعادله مع تيرانا الالباني ٠/٠ (٣/٠).
- تاهل اياكس الهولندي بتعادله مع اوليمبياكوس اليوناني ١/١ (١/٥).

تاهل فيتوشا صوفيا البلغاري بعد خسارته امام فليز موستار اليوغسلافي ٤/٣ و٤/٥

كاس الاتحاد الاوروبي

تاهل دندي يونايتد الاسكتلندي بعد خسارته امام جامعة كرايوفا ٠/١ و٣/٧

تاهل هايدوك سبليت اليوغسلافي بعد تعادله مع تراكيا بلوفديف ٢/٢ و٣/٥

تاهل جوتينبيرج السويدي بعد تعادله مع شتال الالماني الشرقي ١/١ و٣/١

تاهل تورينو الايطالي بعد تعادله مع رابا ايتو جيور الهنجاري ١/١ و٥/١

تاهل سبارتاك موسكو السوفياتي بعد فوزه على تولوز الفرنسي ٥/١ و٦/٤

تاهل انتر الايطالي بعد فوزه على ليجيا وارسو البولندي ٠/١ و٣/٣ لتسجيله اهدافا على ارض الخصم

تاهل بيفيرين البلجيكي بعد خسارته امام بيلباو الاسباني ١/٢ و٣/٤

تاهل اوردينجين الالماني الغربي بعد فوزه على فيدزو لودز البولندي ٠/٢ و٢/٠

تاهل جرونينجين الهولندي بعد تعادله مع نيوشاتيل السويسري ١/١ و١/٠ لتسجيله الهدف على ارض الخصم

تاهل جهنت البلجيكي بعد تعادله مع ستودنتيسك الروماني ١/١ و٤/١

تاهل تيرول النمساوي بعد خسارته امام ستاندرد لييج البلجيكي ٢/٣ و٤/٤ لتسجيله اهدافا على ارض الخصم

تاهل منشنجلادباخ الالماني الغربي بعد فوزه على فينوورد الهولندي ٠/٢ و٧/١

تاهل جيماريس البرتغالي بعد خسارته امام اتلتيكو مدريد الاسباني ٠/١ و٢/١ .

تاهل برشلونه الاسباني بعد خسارته امام سبورتينج لشبونه ١/٢ و٢/٢ لتسجيله اهدافا على ارض الخصم

● بطولة كشافة الرصيفة للشباب :

اليوم مباريات الدور قبل النهائي

● تتنافس اليوم اربعة فرق للوصول الى المباراة النهائية للفوز بكاس المرحوم خالد عودة محمدين لاعب نادي كشافة الرصيفة، حيث تلتقي فرق الضفتين والفيصلي والكشافة ونادي شباب الحسين على ملعب الفوسفات على النحو التالي :

- الفيصلي (بطل المجموعة "ب") + شباب الحسين "١" (ثاني المجموعة "١") في التاسعة صباحا.

- الضفتين (بطل المجموعة "١") + كشافة الرصيفة (ثاني المجموعة "ب") في الثانية عشرة ظهرا.

ومما يذكر بان هذه البطولة تقام تحت سن ١٩ سنة ويتصدر قائمة الهدافين فيها رائد طعمة (القادسية) وله اربعة اهداف ويليه ثلاثة هدافين برصيد (٣) اهداف وهم . جهاد عبدالمنعم (الضفتين) وكمال فحماوي ومشام عبدالمنعم (الكشافة).

يونايتد يستغني عن طاقمه التدريبي

● قرر نادي مانشستر يونايتد الاستغناء عن مدربه رون اتكنسون وعن مساعده مايك براون بسبب تدهور حالة الفريق.

وكانت آخر خسارة حاقت بالفريق الزاخر بالنجوم الدوليين امام ساوثهامبتون قبل يومين في مسابقة كاس ليتلوودز بنتيجة ١/٤.

كتاب



صراع امبراطوريات وكفاح ثورات

٣٠ عاماً على حرب السويس

الحلف غير المقدس

تصاعد مؤشرات الخطر في الشرق الاوسط الى الذروة

واشنطن ترسل الاسلحة الى باريس لتأخذ طريقها الى تل ابيب

مر "سلوين لويد" بالقاهرة ذاهبا الى كراتشي يوم اول مارس ١٩٥٦، ومر بها "كريستيان بينو" (وزير خارجية فرنسا) قادما من كراتشي يوم ١٣ مارس ١٩٥٦، وكانت هناك اوجه تشابه بين الزيارتين كما كانت هناك اوجه اختلاف.

كانت اوجه التشابه ان كلا من بريطانيا وفرنسا راحت تجرب عملية غواية في اللحظة الاخيرة للسياسة المصرية. وفي ان كلا منهما اختار وزير خارجيته للقيام بمسعى مباشر لتحقيق هذا الغرض ومع "جمال عبد الناصر" شخصيا.

وكانت زيارة "كريستيان بينو" مختلفة عن زيارة "سلوين لويد" لان ترتيبها لم يكن قصدا فرنسيا مخططا بل كانت الظروف هي التي اوحت بها. كما ان مسار الزيارة في القاهرة كان وديا من اول لحظة وحتى اللحظة الاخيرة.

□ □ □

كان "نهرو" رئيس وزراء الهند هو الذي اقترح على "بينو" مقابلة "جمال عبد الناصر" والتحدث اليه مباشرة. فقد حدث بعد زيارة "كريستيان بينو" الى كراتشي ان تقرن ذهابه الى الهند بعد باكستان للمحافظة على مظهر التوازن في السياسة الفرنسية ازاء البلدين الكبيرين في شبه القارة الهندية واثناء المقابلة بين وزير الخارجية الفرنسي ورئيس الوزراء الهندي ـ تطرق "كريستيان بينو" الى الكلام عن "جمال عبد الناصر" (صديق "نهرو") وكيف انه يثير القلاقل ضد فرنسا في شمال افريقيا بتشجيعه للثورة الجزائرية، وراح "نهرو" يحدثه عن "جمال عبد الناصر" كما يعرفه ثم سأله مباشرة "لماذا لا تذهب لتقابله؟" وابرق "كريستيان بينو" الى رئيس وزرائه "جي موليه" يعرض عليه اقتراح "نهرو" وفي نفس الوقت بعث "نهرو" الى "جمال عبد الناصر" يسأله ما اذا كان مستعدا لمقابلة "كريستيان بينو" وفي دلهي تلقى "كريستيان بينو" رد "جي موليه" بالموافقة كما تلقى "نهرو" من القاهرة رد "جمال عبد الناصر" بالاستعداد.

وجاء "بينو" الى القاهرة والتقى بالرئيس "جمال عبد الناصر" صباح يوم ١٤ مارس ١٩٥٦، وحضر المقابلة معهما الكونت "ارمان دو شايلا":

وبدأ "كريستيان بينو" ـ طبقا للمحضر الرسمي المودع اصله في ملفات رئاسة الجمهورية في القاهرة ـ بان قدم "كريستيان بينو" تحيات رئيس الوزراء الفرنسي "جي موليه" وكيف انه تحمس لفكرة زيارة وزير خارجيته للقاهرة عن رغبة مخلصة في الوصول الى نوع من التفاهم مع مصر. ثم قال ان العلاقات بين القاهرة وباريس كانت باستمرار علاقات ود تقليدية ووافق الرئيس "جمال عبد الناصر" على ذلك وقال انه لا يوجد سبب لتدهور العلاقات ثم عرض اسباب الخلافات الظاهرة بين البلدين في نقطتين اولاهما القمع الفرنسي لحركة التحرر الوطني العربي في شمال افريقيا واشار الى ان ذلك يفرض على مصر التزاما بمساعدة اشقائها في تونس ومراكش والجزائر، والثاني هو صفقات السلاح المتواصلة بين فرنسا واسرائيل وان ذلك اكبر مشجع للعدوان الاسرائيلي.

ورد "كريستيان بينو" فاوضح ان الحكومة الفرنسية بصدد التوصل الى تسويات مع تونس ومراكش وان المشكلة الحقيقية الباقية هي الجزائر وان التمرد في الجزائر لا تحركه غير المساعدات المصرية فاذا توقفت هذه المساعدات فان الامور كلها سوف تهدأ لان وضع الجزائر يختلف عن وضع تونس ومراكش. ففي الجزائر مليون مستوطن فرنسي ثم ان فرنسا اعتبرت الجزائر دائما حتى في مشروعات البنية الاساسية جزءا لا يتجزأ من فرنسا، ومع ذلك فان الحكومة الفرنسية على استعداد لان تصل مع ممثلين جزائريين الى ترتيب يعطيهم دورا في توجيه شؤون الجزائر.

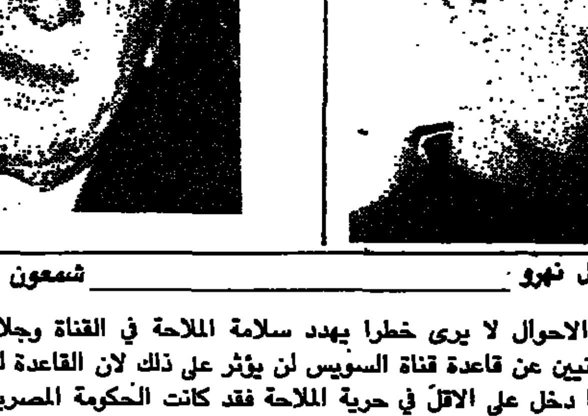
وناقشه الرئيس "جمال عبد الناصر" فيما ابداه طويلا فتحدث عن حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره. واثناء المناقشة عرض "كريستيان بينو" ما يكاد ان يكون صفقة بين مصر وفرنسا: تتوقف فرنسا عن امداد اسرائيل بالسلاح في مقابل ان تتوقف مصر عن مساعدة ثوار الجزائر. ورد "جمال عبد الناصر" بان الامور يصعب ترتيبها على هذا النحو وعلى فرض ان مصر اوقفت مساعداتها للثوار الجزائريين ـ فان هؤلاء الثوار سوف يحملون قضيتهم وكفاحهم الى النهاية وسوف يكون في مقدورهم ان يجدوا مصدرا اخر لمساعدتهم غير مصر لان حركة التاريخ لا يمكن وقفها. وعند هذه النقطة سأل "كريستيان بينو" "اننا لا نعرف قيادة معينة لحركة التمرد في الجزائر ثم اننا لا نعرف ماذا يريدون على وجه التحديد؟" واجاب "جمال عبد الناصر" ب "انه يعرف القيادة الشرعية للثورة الجزائرية وانه لا يستطيع ان يتحدث باسمها فيما تريده او لا تريده". وبعد مناقشات حول هذه النقطة قال "جمال عبد الناصر" انه رغبة منه في تسهيل الامور واثبات حسن النية مع فرنسا ـ فانه على استعداد اذا رغبت الحكومة الفرنسية ـ ان يرتب لقاء بين قيادة الثورة الجزائرية وبين ممثلين عن الحكومة الفرنسية يكون هدفه ـ بغير التزام على طرف ـ استطلاع الاراء بين الطرفين كعملية تمهيد لاتصالات تجري بينهما بعد ذلك مباشرة" وقال "كريستيان بينو" "انه لا يستطيع ان يبت وحده في هذا الاقتراح وانما هو على استعداد لعرضه على رئيس الوزراء الفرنسي فور عودته الى باريس".

وكان جو اللقاء كله وديا وان عبرت به سحابة خفيفة حينما قال "كريستيان بينو" فجأة: "لقد جاء للقائي هنا اثناء مروري في القاهرة المسيو "شارل رو" رئيس مجلس ادارة شركة قناة السويس وقد رجاني في ان اطلب له موعدا منك". ورد "جمال عبد الناصر" ب "انه كمبدأ لا يستطيع ان يقابل ممثلي شركات تجارية لها مصالح في مصر وان هذا ليس موقفا شخصيا من "شارل رو" لكنه تقليد علم يلزم نفسه به" وتدخل الكونت "دو شايلا" في الحديث فقال: "ان شركة قناة السويس لا تعتبر نفسها شركة تجارية تعمل في مصر وانما هي تعتبر نفسها جزءا من التاريخ المصري" وابتسم "جمال عبد الناصر" وقال للسفير الفرنسي "دعنا لا نتحدث عن التاريخ المصري بصدد شركة قناة السويس". وتدخل "كريستيان بينو" في الحديث فسأل "هل لديكم شيء ضد شركة قناة السويس؟" ورد "جمال عبد الناصر" ب "ان هناك مشاكل بين الشركة والحكومة في مصر لاسباب كثيرة ومتنوعة بينها ان الحكومة تلح على الشركة لاستثمار بعض فوائض عوائدها من رسوم المرور في مشروعات التنمية في مصر والشركة ترفض. وعلى اي حال فان هذه المشاكل تبحث بين الشركة وبين وزارات الحكومة المختلفة وهو يعلم ان "شارل رو" يقابل الوزراء المختصين ويتناقش معهم وليس من المنطقي ان يشعر هؤلاء الوزراء ان رئيس مجلس ادارة الشركة في استطاعته ان يقفز فوق رؤوسهم جميعا ويعرض مشاكله على رئيس الدولة"، وسأل "كريستيان بينو" "عما اذا كان لدى الرئيس تصور مستقبلي لدور شركة قناة السويس؟" ورد الرئيس "عبد الناصر" بقوله: "انه فيما يتعلق به شخصيا وكمجرد مواطن مصري فانه ينتظر بفارغ الصبر انتهاء المدة الباقية من امتياز الشركة حتى تعود القناة الى مصر" وعلق "بينو" بقوله "ولكن يا سيدي الرئيس فان القناة فعلا في مصر وعلى حد علمي فانها لا تجري في فرنسا". وكان رد "جمال عبد الناصر" ان "هذه قصة طويلة". ومرة اخرى تدخل الكونت "دو شايلا" السفير الفرنسي في الحديث وابدى ان "شركة قناة السويس تشعر بمخاوف في مصر وانه قد يكون من المفيد بث نوع من الطمأنينة في قلوب المسؤولين عن ادارتها على الاقل حتى يتشجعوا للاقدام على مشروع كبير بحثوه لتوسيعها حتى تستطيع استقبال الناقلات الكبيرة". ثم عاد "كريستيان بينو" يقول "ان حرية الملاحة في قناة السويس قضية تهم الغرب كله وهو في هذا يستطيع ان يتحدث باسم حلفاء الغرب الكبار: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا". ثم اضاف "انه يعلم ان زميله البريطاني "سلوين لويد" اكد هذه النقطة للرئيس "جمال عبد الناصر" عندما التقى به في القاهرة في اوائل الشهر". وقال "جمال عبد الناصر" "ان هذا حدث فعلا اثناء لقائه مع "سلوين لويد" وان وزير الخارجية البريطاني ذكر له في هذا الصدد ان الغرب يعتبر قناة السويس جزءا لا يتجزأ من مجمع البترول الضخم في المنطقة. وانه في كل الاحوال لا يرى خطرا يهدد سلامة الملاحة في القناة وجلاء البريطانيين عن قاعدة قناة السويس لن يؤثر على ذلك لان القاعدة لم يكن لها دخل على الاقل في حرية الملاحة فقد كانت الحكومة المصرية دائما مسؤولة عن ذلك بمقتضى معاهدة القسطنطينية سنة ١٨٩٩".

وعلق "كريستيان بينو" على ذلك بقوله: "ان فرنسا تختلف في هذا الصدد عن الولايات المتحدة وعن بريطانيا لان شركة قناة السويس تمثل رمزا عاطفيا لدور فرنسا في الشرق". ولم يعلق "جمال عبد الناصر".



احمد بن بيلا — جواهر لال نهرو



شمعون بيريز

بن غوريون

□ □ □

وعاد "كريستيان بينو" الى باريس. ثم لم يلبث الكونت "دو شايلا" ان اتصل بالدكتور "محمود فوزي" وزير الخارجية ينقل اليه رسالة مؤداها ان وزير الخارجية عرض على رئيس الوزراء الفرنسي اقتراح الرئيس "جمال عبد الناصر" بترتيب لقاء بين ممثلين عن الحكومة الفرنسية وبين العناصر التي تقود العمل المسلح الجزائري ـ وان رئيس الوزراء "جي موليه" وافق على الاقتراح شريطة ان يظل هذا الاجتماع سرا في هذه المرحلة حتى لا تحدث ردود فعل معاكسة له.

□ □ □

وقام "جمال عبد الناصر" بدعوة بعض القادة الجزائريين الى اجتماع معه في القاهرة وهم "احمد بن بللا" و "محمد خيضر" و "حسين آيت احمد" ـ وطرح عليهم تفاصيل ما دار بينه وبين "بينو" واضاف الرئيس "جمال عبد الناصر" "انه يضع الامر امام القادة الجزائريين واذا كانت لديه نصيحة يوجهها لهم كصديق ـ فهي انه ينصحهم بالقبول لسبب اساسي وهو ان الاجتماع في حد ذاته ومهما تكن نتائجه سوف يكون معناه اعترافا ضمنيا من فرنسا بالقيادة الشرعية للثورة الجزائرية".

وبحث القادة الجزائريون الثلاثة الامر مع بقية رفاقهم الذين لحقوا بهم في ذلك الوقت في القاهرة، ثم بعثوا للرئيس "جمال عبد الناصر" انهم يؤيدون رأيه وانهم يفضلون ان يبتعد القادة العسكريون عن هذا الاتصال وان يقوم به احد المشتغلين بالعمل السياسي بينهم وهو السيد "محمد خيضر". وبعث الرئيس "جمال عبد الناصر" الى "كريستيان بينو" يقترح ارسال وفد فرنسي للقاهرة للاجتماع بممثلين شرعيين للثورة الجزائرية في القاهرة يوم ١٢ ابريل ١٩٥٦.

واختار "جي موليه" رئيس وزراء فرنسا ان يرأس هذا الوفد "جورج جورس" احد مساعديه الرئيسيين وان يصحبه في هذه المهمة "جوزيف بيجار" سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي في الجزائر ممثلا عن المستوطنين الفرنسيين.

وعقد الاجتماع في موعده فعلا وطلب الفرنسيون وقف العمليات العسكرية في الجزائر كلها لاثبات حسن النية في الاتصالات.

وعرضت نتائج الاجتماع الاول على الرئيس "جمال عبد الناصر" فاشار بانه لا يرى وقف العمليات العسكرية وان مثل ذلك الاقتراح يمكن بحثه عندما تبدأ مفاوضات رسمية يعلن عنها بين الطرفين واما في مجرد لقاء استكشافي فان وقف العمليات العسكرية يصبح ميزة تعطى للطرف الفرنسي بدون مقابل من جانبهم.

وكان ذلك رأي القادة الجزائريين ايضا. وعقد اجتماع اخر بعد ثلاثة ايام. ثم ابدى الطرف الفرنسي انه مضطر للسفر الى فرنسا للتشاور وانه سوف يعود الى القاهرة بعد اسبوع.

وسافر الفرنسيون الى باريس ولم يعودوا الى القاهرة. وتوقفت الاتصالات.

□ □ □

وتلقت القاهرة تفاصيل عما حدث في باريس فقد تحركت قوى ضغط كثيرة لوأد اول اتصال بين فرنسا والثورة الجزائرية في مهده. وكانت القوى التي شاركت في هذه الضغوط متعددة لكن تيارا واحدا جمعها وانشأ فيما بينها تحالفا قويا على هدف محدد:

● ضغطت جماعات المستوطنين وممثليهم في باريس على حكومة "بينو" ضغطا هائلا بدعوى ان اي اتصال مع الثوار الجزائريين سوف يؤدي الى خلخلة الروح المعنوية للمستوطنين الفرنسيين.

● واحتج الجنرال "شال" القائد العام للقوات الفرنسية في الجزائر وحجته ان قواته على وشك تصفية معاقل الثورة الجزائرية وان تسرب اي شيء عن اتصالات بين الحكومة في فرنسا وبينهم يضعف معنويات الجيش الفرنسي.

● ولم تكن شركة قناة السويس سعيدة خصوصا وان "كريستيان بينو" اثناء وجوده في القاهرة لم ينجح في اقناع الرئيس "جمال عبد الناصر" بمقابلة رئيس مجلس ادارتها المسيو "شارل رو".

● وكانت اسرائيل واصدقاؤها في باريس غير مقتنعين بجدوى اي اتصال مع مصر. وان هذه الاتصالات في هذا الوقت هي "ميونيخ اخرى" (تراجع الحلفاء امام "هتلر" ١٩٣٨) وكان الحاحهم ان استرضاء "جمال عبد الناصر" لا فائدة منه وان "الدكتاتور" المصري لن يكف الا اذا رأى "العين الحمراء".

● وشاركت في الضغوط عناصر اخرى متعددة تجمعت ذلك الوقت في باريس وتعاونت مع المخابرات الفرنسية في تنظيمات نشطت للعمل ضد مصر وضد "جمال عبد الناصر". وخصصت احدى موجات "اوروبا رقم (١)" من "مونت كارلو" ووضعت تحت تصرف اسرة "ابو الفتح"!

□ □ □

ويوم ٢٨ مارس قام الاسطول الفرنسي بهجوم واسع على مواقع الثورة الجزائرية.

ويوم ٣٠ مارس انفجرت قنبلة في السفارة المصرية في باريس.

□ □ □

وكان راي الكل انه اذا كان هناك طرف في المنطقة تستطيع فرنسا ان تتعاون معه لتحقيق اهدافها مرة واحدة فهذا الطرف هو اسرائيل.

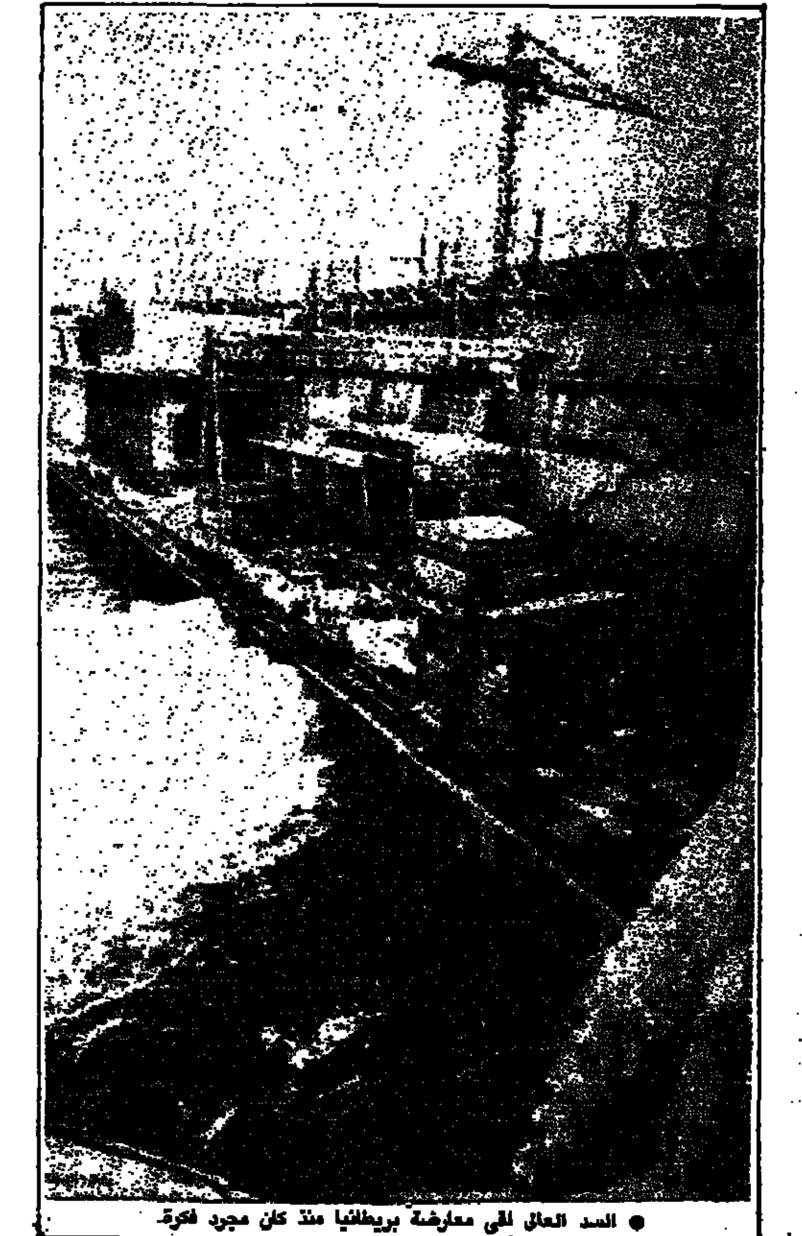
وكانت اسرائيل اكثر من مستعدة.

وبدات فرنسا تمشي على الطريق الذي كان مفتوحا من قبل ولكنه الان اصبح اكثر اتساعا وابعد طولا!

منذ بداية ١٩٥٦ ـ كان "شيمون بيريز" يقيم في باريس بصفة دائمة تقريبا. وكان وصول الاشتراكيين للحكم في فرنسا بزعامة "جي موليه" تطورا حاسما في اتفاقيات السلاح التي عقدها في باريس. وقد استدعاه "بورجيس مانوري" وزير الدفاع الجديد في وزارة "موليه" ليبلغه "ان الحكومة الفرنسية حصلت على اذن من واشنطن بان تبيع لاسرائيل ١٢ طائرة من طراز "ميستير ٤" ـ كان انتاجها اساسا لحساب حلف الاطلنطي ـ والان وافق "دالاس" على بيعها لاسرائيل "لان مطامع "عبد الناصر" اصبحت تتجاوز كل حد".

وطبقا لتقرير الدكتور "مايكل بريشر" فان "بن جوريون" دعا "شاريت" و"ديان" و"بيريز" الى مقابلته يوم ٣ ابريل ١٩٥٦ وقال لهم "ان اسرائيل" عليهاان تركز على فرنسا للحصول على ما تشاء من السلاح لمواجهة الخطر المصري". وبعد اسبوع طلب "بن جوريون" استدعاء السفير الاسرائيلي في باريس "ياكوف تسور" فحضر معه اجتماعا شارك فيه "شاريت" و"ديان" و"بيريز" وقال لهم "بن جوريون" ان غارات الفدائيين المصريين هي مقدمة لهجوم شامل على اسرائيل، وعلى اسرائيل ان تضرب قبل ان يفوت الوقت وان تتحرك قبل ان تتمكن مصر من استيعاب السلاح السوفيتي الذي حصلت عليه، وان املها الاكبر الان هو فرنسا" ثم كتب "بن جوريون" خطابا ل "موليه" بدأ على النحو التالي:

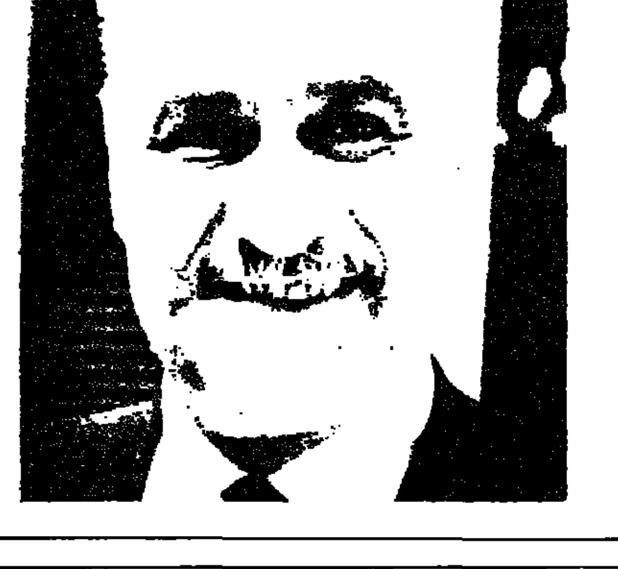
"في هذا الوقت الخطير تتوجه جمهورية اسرائيل الصغيرة الفتية بالنداء الى جمهورية فرنسا الاكبر والاعظم واثقة من الفهم المتبادل". (١)



● السد العالي لقي معارضة بريطانيا منذ كان مجرد فكرة.

كتاب

محمد حسنين هيكل



صفقة اسلحة فرنسية ضخمة لاسرائيل لم يعلم بها سوى وزير الدفاع الفرنسي!!

قرار امريكي بالعدول عن تمويل السد العالي

عبد الناصر يلتقي وزيري خارجيتي بريطانيا وفرنسا

فشل اول لقاء سري في القاهرة بين قادة الثورة الجزائرية وممثلين عن الحكومة الفرنسية



● من المعارك ابان الثورة الجزائرية.



● عبدالناصر مع جنود مصر في الجبهة

ثم مضى "بن جوريون" يطرح في خطابه مطالب اسرائيل، وعاد "تسور" السفير الإسرائيلي في باريس الى مقر عمله وصحبه "شيمون بيريز" لتسليم الخطب. وفي ظرف اسبوع تم توقيع صفقة اسلحة تتضمن دبابات ومدافع وطائرات نفاثة ومدافع رشاشة وذخيرة.

وربما يستحق التامل هنا ما ذكره "بن جوريون" في مذكراته من ان الصفقة عقدت دون ان يعلم بها احد الا "بيرجس مانوري" وزير الدفاع الفرنسي الذي تلقى امرا من "موليه" بعقد الصفقة. ثم عرف بها كريستيان بينو" وزير الخارجية بعد عقدها بعدة اسابيع. والاخطر من ذلك وهذه هي النقطة التي تستحق التامل العميق هو ما اورده "ابل توملس "سكرتير عام وزارة الدفاع الفرنسية من قوله:

"وبما انه لم يكن في وسعنا ان نورد كل شيء بانفسنا للاسرائيليين فقد طلبنا من الامريكيين ان يوردوا لنا بعض المعدات ولم يكن سرا عليهم ان وجهتها النهائية هي اسرائيل وقد قدم الامريكيون في هذا الصدد ما هو اكثر من القائمة الرسمية التي طلبتها اسرائيل".

وتظهر مجموعة اوراق "ايزنهاور" الخاصة انه هو نفسه كان على علم بان الاسلحة المرسلة من امريكا الى فرنسا سوف تتوقف فيها - محطة على الطريق الى اسرائيل. فقد استؤذن شخصيا بالنسبة للطائرات في هذه الصفقة وكتب له "هربرت هوفر" مذكرة حول هذا الموضوع اشر عليها بخط يده عبارة "لا اعتراض (No Objection)".

ولاحت مؤشرات الخطر في الشرق الاوسط ومع كل يوم كانت هذه المؤشرات تتصاعد اكثر واكثر الى الذروة الحرجة.

وتظهر كل المعلومات المتاحة الان كما تؤكد الوثائق انه في وقت ما من هذه الفترة قررت الولايات المتحدة العدول عن المشاركة في تمويل السد العالي.

ويروي السناتور "فولبرايت" رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي في ذلك الوقت "انه واثق ان قرار الرجوع عن تمويل السد العالي اتخذ بعد اقل من شهرين من قرار المشاركة" (٢)، وبالتالي فان مشروع العرض ظل قائما في الحقيقة لفترة قصيرة ثم تقرر سحبه والراجح ان ذلك حدث فور فشل مهمة "اندرسون" الى القاهرة والتي كان هدفها شراء الصلح مع اسرائيل بالسد العالي. فلقد اتضح بعد هذه الزيارة وبصورة كاملة ان "جمال عبد الناصر" لن ينضم الى احلاف عسكرية غربية ولن يعقد صلحا مع اسرائيل.

وتلقى شهادة المستر "يوجين بلاك" رئيس البنك الدولي في ذلك الوقت اضواءا كاشفة على بعض الجوانب التي احاطت بموضوع السد العالي في تلك الايام.

يشرح "يوجين بلاك" في هذه الشهادة (٣) تجربته كما يلي:

"كان مشروع السد العالي في مصر من اهم المشروعات التي انشغل بها البنك الدولي في الخمسينات فقد استطاع هذا المشروع ان يستحوذ على خيال الناس ليس في مصر وحدها ولكن في اقطار عديدة في اسيا وافريقيا. ولقد قام خبراؤنا بدراسته عندما تقدمت لنا به الحكومة المصرية رسميا سنة ١٩٥٤ ومن قبل ان تقرر الدول الغربية ان تشارك في تمويله. وحينما قررت الولايات المتحدة ان تشارك فيه فان تنفيذ هذا المشروع العملاق بدا لنا ممكنا.

كانت تكاليفه كما قدرها خبراء البنك ١,٣ مليار دولار بينها ٤٠٠ مليون دولار بالنقد الاجنبي والباقي من النقد المصري.

وعندما اعلنت الولايات المتحدة انها سوف تشارك في التمويل بعث الرئيس "ايزنهاور" بمشروع قانون الى الكونجرس يقترح فيه ادراج مائتي مليون دولار معونة امريكية لمصر حتى تتمكن من تنفيذه. وكان مفهوما ان البنك الدولي وبعض الحكومات الغربية الاخرى سوف توافق على اقراض مصر مائتي مليون دولار اخرى لتغطية بقية المطلوبات من النقد الاجنبي.

ويظهر ان تحمس الرئيس "ايزنهاور" عندما تقدم بمشروع قراره للكونجرس كان في جزء منه سياسيا قصد به التاثير على مصر. فالرئيس "ايزنهاور" كان يعرف انه لا يستطيع ان يربط الكونجرس مقدما باعتماد يتجاوز مدة ولايته. فالقرض كان ممتدا على خمس سنوات ولا بد ان يعتمد نصيب كل منها على حده طبقا للقواعد المعمول بها. وهكذا فان الرئيس عاد فتقدم مرة اخرى بمشروع قانون يخصص لمصر ٧٠ مليون دولار اسهام السنة الاولى من تنفيذ المشروع.

ولقد تفاوضنا مع ممثلين للحكومة المصرية في واشنطن عدة مرات ثم قررت ان اسافر للقاهرة في شهر فبراير ١٩٥٦ لكي اقابل الرئيس "جمال عبد الناصر" واحصل على موافقته على بعض الشروط الباقية.

وكانت اهم تلك الشروط هي التعهدات المطلوبة من مصر بعدم الارتباط باية قروض اجنبية اخرى طوال فترة تنفيذ المشروع. وكان هذا شرطا لم يسبق له مثيل في كل تعاقدات البنك الدولي. ولكني وجدت الحكومة الامريكية تزداد اصرارا عليه كل يوم.

وقد قابلت وزير الخارجية "دالاس" قبل ان اتوجه الى مصر وقال لي ان الحكومة الامريكية ما زالت متحمسة لمشروع السد العالي بالرغم من معارضة شديدة تواجهها ضد اشتراكها فيه، وقد لخص "دالاس" مراكز المعارضة بانها "بعض اعضاء مجلس الشيوخ الذين تحتاج ولاياتهم الى سدود ولم نستجب لرغباتهم وراحوا يعترضون علينا على اساس اننا نعطي ل"ناصر" سدا ضخما على حساب اصغر حجما تحتاج اليها ولايات في الولايات المتحدة نفسها. كذلك فانهم يلقون معارضة من مزارعي القطن في الجنوب الذين يخشون ان تتمكن مصر من زيادة محصولها من الاقطان الطويلة التيلة التي تنافس الاقطان الامريكية". ثم اشار "دالاس" ايضا الى معارضات من اسرائيل ومن دول حلف بغداد الذين يضايقهم ان تقوم الولايات المتحدة بمكافأة هؤلاء الذين يعارضون سياستها الخارجية ولا تهتم باصدقائها ومؤيديها.

وعندما وصلت الى القاهرة وجدت ان الرئيس "عبد الناصر" مستعد للتفاهم على كل الشروط الا ذلك الشرط المحدد الذي يزداد الاصرار الامريكي عليه. فقد كان رأيه ان هذا الشرط يعني فرض وصاية على حرية القرار السياسي المصري.

والغريب ان "دالاس" قال لي في واشنطن "لا تتصرف في القاهرة كمجرد "بنكير" (Banker) وانما تصرف بمرونة اكثر". لكن الشرط الذي وضعوه كان اعقد من كل الاشتراطات البنكية وقد رفضه الرئيس "ناصر" واظنه كان على حق".

□ □ □

وقد غادر "يوجين بلاك" القاهرة وهو يعتقد ان الباب لا يزال مفتوحا وان بعض الاتصالات قد تكون ضرورية لاستكمال التفاهم لان الشروط البنكية الحقيقة قد تم استيفاؤها وانفسحت احتمالات تنفيذ المشروع فعلا. ثم حدث في اثناء مروره في روما عائدا الى واشنطن انه التقى بالسفير الامريكي في القاهرة "هنري بايرود". في طريقه من واشنطن عائدا الى مقر منصبه في القاهرة. وتلاقى الرجلان في استراحة كبار الزوار بمطار روما وشرح "بلاك" ل "بايرود" تفاصيل محادثاته في القاهرة مع الرئيس "عبد الناصر". وفوجيء "بلاك ب"بايرود" يقول له: "عندما تعود الى واشنطن سوف تجد ان البخار قد نفذ تماما من فكرة مساهمة الولايات المتحدة في بناء السد - فاذا استطعت اشعال نار الحماسة من جديد في الفكرة فان ذلك سوف يكون شيئا عظيما واذا لم تستطع فاننا سنجد ان السد قد تبخر في الهواء". وتشاءم "بلاك" من هذا الحديث لكنه عندما وصل الى واشنطن اكتشف ان "بايرود" كان على حق فيما قاله له. ثم اقنعته بعض الاتصالات التي قام بها خصوصا مع "هربرت هوفر" مساعد وزير الخارجية الامريكية في ذلك الوقت بانه لم تعد هناك فائدة ترجى من مواصلة الالحاح.

□ □ □

والحقيقة ان المشكلة التي كانت تواجه واشنطن في ذلك الوقت هي كيف يمكن اعلان انسحاب امريكا من المساهمة في تمويل السد، واستقر الراي بعد دراسة لكل الاعتبارات السياسية على انه ليس هناك ما يدعو الولايات المتحدة الى اعلان بيان بنواياها وانه من الافضل لكسب الوقت التزام الصمت وعدم البوح بشيء والاكتفاء بالرد على الطلبات المصرية بعبارات تقليدية من نوع "انهم يدرسون" و"انهم سوف يردون في القريب العاجل" و"ان الموضوع على مكتب الرئيس للبت فيه ومن الصعب استعجاله بالالحاح عليه"، وكان هذا هو فعلا نوع الردود التي تلقاها الدكتور "احمد حسين" في كل مرة ذهب فيها الى وزارة الخارجية الامريكية.

□ □ □

وربما كان من مخاوف واشنطن ايضا هو الخشية من اندفاع "بايرود" الى تقديم استقالته في حالة ما اذا اعلنت الولايات المتحدة انسحابها من تمويل المشروع. ولذلك فقد تقرر نقل "هنري بايرود" من منصبه في القاهرة الى منصب سفير الولايات في جنوب افريقيا على ان ينفذ القرار قبل نهاية شهر يوليو ١٩٥٦، فيعود الى الولايات المتحدة لاجازة الصيف كالعادة ومن هناك يتوجه الى منصبه الجديد.

وكان "يوجين بلاك" اكثر الناس في واشنطن حيرة ولقد ظل يسائل نفسه عما حدث خلال اسابيع قليلة ابتعد فيها عن واشنطن، فقد غادرها وهي تبدي الاستعداد وعاد اليها وهي تجاهر بالاعراض!

ولم يكن "يوجين بلاك" على علم بتفاصيل بعثة "اندرسون" ولا كان يعرف شيئا عن تفاصيل صفقات الاسلحة الى اسرائيل. ولكن "هنري بايرود" كان يعرف كل التفاصيل!

الحلقة القادمة الثلاثاء

(١) مذكرات "بن جوريون" صفحة ٤٧٥.
(٢) تقرير "فولبرايت" بعد حرب السويس عن قضية سحب عرض السد العالي.
(٣) شهادة كاملة في البرنامج الخاص بتسجيل التاريخ الشفوي المعاصر وقد ادلى بها سنة ١٩٦١.

الأخبار العربية والعالمية

اتفاق متوقع خلال الايام القادمة بين الحكومة الفلبينية والثوار الشيوعيين

مانيلا - وكالات الانباء - قال مصدر قريب من المفاوضين امس ان الحكومة الفلبينية والشيوعيين لم يتمكنا من التوصل الى اتفاق بشأن مدة وقف اطلاق النار الا انهما لا يزالا متفائلين بشأن احتمالات هدنة قريبة.

واضاف المصدر نفسه انه خلال اجتماع عقد سرا اقترح ممثلو الحكومة في هذه المحادثات مساء امس الاول وقف اطلاق النار لمدة ٣٠ يوما بدلا من مائة يوم كما اقترحت الجبهة الوطنية الديمقراطية/ائتلاف يمثل الشيوعيين.

وذكر المصدر مع ذلك ان الجانبين بحثا بالتفصيل الضمانات التي يتيحها التصريح الحكومي لمفاوضي الجبهة الوطنية الديمقراطية بعدم التعرض لاي اعتقال او دعاوي قضائية.

ولم تصدر اي تصريحات رسمية اثر هذه المحادثات الا ان رئيسة الدولة صرحت بان رامون ميترا وزير الزراعة /احد مفاوضين للحكومة التقيا مع ممثلي الجبهة وبالنسبة للعسكريين سيكون من الانسب تقرير وقف اطلاق قصير للنار حيث ان هدنة طويلة تتيح حسب رايهم للمتمردين تدعيم قواتهم.

وقال مفاوض حكومي انه سيتم الاتفاق في هذا الشان في غضون ايام.

وقال وزير الزراعة الفلبيني رامون ميترا في حديثه للصحفيين بعد ان اطلع الرئيسة اكينو على نتائج مفاوضاته التي بدا انها سعيدة بها انه في حاجة الى عقد اجتماع واحد فقط مع متحدثين باسم الثوار قبل اعلان الاتفاق.

وسئل عن رايه في فرص التوصل لاتفاق مع الثوار الذين يشنون حربا ضد الحكومة منذ ١٧ عاما فقال بصراحة وهو يبتسم مئة في المئة

واضاف ميترا قوله انه سيجري عقد هذا الاجتماع في غضون ايام وسيعقبه اعلان مشترك لوقف اطلاق النار.

وقال للصحفيين لقد اقتربنا اكثر من اي وقت مضى من توقيع اتفاق عندما نجلس في اجتماعنا القادم فلن نتوقف حتى نتوصل الى اتفاق.

وكان ميترا وشريكه في وفد التفاوض الحكومي تيوفيستو جوينجونا قد اجتمعا الليلة قبل الماضية مع ممثلين عن الشيوعيين لمدة اربع ساعات في مكان لم يعلن عنه في مانيلا.

وقال ميترا عن مباحثاته مع الثوار لم يكن هناك الكثير من النقاط التي لم نستطع الاتفاق بشانها ولكن كل ما في الامر اننا لم ننته منها الليلة قبل الماضية.

وقد توصلت الحكومة والثوار حتى الان الى اتفاق حول الامن وضمانات الحصانة للمفاوضين من الثوار الذين سيشتركون في عملية السلام التي ستعقب اتفاق وقف اطلاق النار.

واحدى المسائل الرئيسية القائمة بين الجانبين هي مد فترة وقف اطلاق النار ويريد الثوار فترة ١٠٠ يوم في حين تريد الحكومة فترة مدتها ٣٠ يوما قابلة للتجديد لفترة مماثلة وذلك لخشية الحكومة من احتمال ان يستخدم الثوار هذه الفترة في اعادة تجميع صفوف قواتهم.

وقال ميترا ان الحكومة تريد الفترة الاقصر كوسيلة لاجبار الطرفين على احراز تقدم.

تخلف وزير الدفاع السوفياتي عن حضور احتفالات الثورة

موسكو - رويتر - تخلف سيرجي سوكولوف وزير الدفاع السوفيتي عن حضور احتفال رئيس للكرملين امس بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة والستين للثورة البلشفية عام ١٩١٧ مما زاد من تكهنات باعتلال صحته.

وقد حضر الزعيم السوفيتي ميخائيل جوربا تشوف واعضاء اخرون في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم الاحتفال الذي اقيم في قصر المؤتمرات بالكرملين غير ان السيد سوكولوف وهو عضو لا يتمتع بحق التصويت في المكتب تخلف عن الحضور.

شبكة "إيه . بي . سي" التلفزيونية الأميركية

الصين بدأت بتسليم أسلحة لإيران منذ بداية العام الحالي واشنطن وافقت على الصفقة مقابل إطلاق سراح الرهائن الأميركيين في لبنان

واشنطن - "ا. ف. ب" - ذكرت شبكة تلفزيون - ايه . بي . سي - مساء الاربعاء نقلاً عن مسؤول حكومي ان الصين بدأت تسليم اسلحة لايران في بداية العام الحالي بما في ذلك بطاريات مضادة للطائرات لم يتم تركيبها حتى الان.

واضاف المسؤول الحكومي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بكين ستقدم لايران ايضا نموذجا من طائرتها السوفياتية المقاتلة ميج ٢١ وذلك من الان وحتى نهاية العام الحالي.

واضافت شبكة التلفزيون ان ادارة ريغان وافقت على هذه الصفقة الصينية للاسلحة لايران في اطار جهودها لتحسين علاقاتها مع نظام اية الله الخميني.

ومما يذكر ان الولايات المتحدة فرضت حظرا على بيع الاسلحة لايران منذ ازمة الرهائن عام ١٩٧٩.

وقال الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر ان الولايات المتحدة تقوم بتسليم ايران قطع غيار عسكرية منذ عدة شهور.

وقال بني صدر الذي يعيش حاليا في المنفى في باريس في مقابلة مع شبكة تلفزيون - اي. بي. سي - الاميركية ان طائرة اميركية لا تحمل اي علامات قامت بتسليم قطع غيار الى ايران في اوائل شهر ايلول

وفي كوبنهاغن - ذكرت صحيفة - بوليتيكان - الليبرالية امس ان سفينة شحن دنماركية نقلت اسلحة سراً من اسرائيل الى ايران.

فقد نقلت سفينة الشحن مورسو التابعة للشركة البحرية (ج. بولسن في كورسور) (٢٦) حاوية اسلحة وذخائر سراً وليلاً خلال شهر تشرين أول الماضي من ميناء ايلات الاسرائيلي الى ميناء بندر عباس - ايران. وقال احد افراد طاقم السفينة ان «اسم السفينة قد تغير الى سولار بناء على تعليمات من اسرائيليين. وقد تعين عدم احاطة احد علماً بأن السفينة كانت في اسرائيل».

وقال البحار الدنماركي ان سفينة الشحن مورسو ظلت في الخليج طوال ثمانية ايام دون اي ارشاد بما يتنافى وكافة اللوائح البحرية.

وقد وصلت السفينة مورسو الى بندر عباس يوم ٢١ تشرين أول الماضي بعد ان استعادت اسمها الاصلي. وقد تورطت هذه السفينة في نهاية السبعينات في عدد كبير من عمليات نقل الاسلحة بطريقة غير قانونية الى جنوب افريقيا.

واكدت صحيفة واشنطن بوست ان الولايات المتحدة اكدت لايران انها لن تمنع اي دولة ثالثة من تقديم قطع غيار ومعدات عسكريه لها مقابل مساعدتها لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

وقد نقل روبرت ماكفرلين المستشار السابق للرئيس رونالد ريغان لشؤون الامن القومي هذه الضمانات.

وذكرت البوست نقلاً عن مصادر في المخابرات الاميركية ان ماكفرلين توجه «منذ شهرين» الى ايران حيث اجرى مباحثات سرية مع مسؤولي نظام اية الله خميني.

ومن جانبه رفض ماكفرلين الادلاء بأي تعليق بصدد رحلته لايران وذكر فقط انه لم يتوجه الى هذه الدولة - في الشهر الماضي».

وكان لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض قد رفض يوم الثلاثاء التعليق على معلومات حول زيارة ماكفرلين لايران. واكد انه لا يجب اعتبار رفض التعليق «نفياً او تاكيداً».

واكد سبيكس مرة اخرى ان واشنطن لا تزال تبقي على حظرها لبيع اسلحة لايران «طالما ان هذه الدولة تساند استخدام الارهاب».

وتأتي هذه التصريحات عقب معلومات بصدد امكانية ارسال قطع غيار اميركية الى ايران لمعدات الدفاع والاتصال مقابل اطلاق سراح الرهينة الاميركية دافيد جاكوبسن في لبنان.

واكدت صحيفة واشنطن بوست امس الخميس نقلاً عن مصادر مطلعة ان ايران حصلت على اسلحة خلال الاربعة عشر شهرا الماضية اثر لقاءات سرية بين مسؤولين اميركيين وايرانيين انتهت باطلاق سراح ثلاث رهائن اميركيين محتجزين في لبنان.

وتذكر المعلومات الواردة الى البوست ان طائرة (دي سي ٨) تقل اسلحة قادمة من اسرائيل افرغت حمولتها يوم ١٤ ايلول ١٩٨٥ في مدينة تبريز الايرانية. وذكرت الصحيفة ان الطائرة التي كان يجب ان تتوجه بعد ذلك الى اسبانيا اضطرت للتوقف بصورة غير متوقعة في تل ابيب في طريق العودة بسبب عطل في جهاز اللاسلكي.

واكدت الصحيفة انه في اليوم ذاته اطلق سراح الاسقف بنجامين ويرد «في هدوء» في بيروت بعد ان ظل محتجزاً في لبنان اكثر من ١٦ شهراً لدى منظمة الجهاد الاسلامي.

واضافت الصحيفة ان شحنة اسلحة اخرى تم تسليمها في ظروف مماثلة في شهر تموز الماضي في نفس وقت اطلاق سراح الاسقف لورانس مارتن جينكو وهو رهينة اميركية اخرى كان محتجزاً في لبنان.

ولم تكشف الصحيفة عن مصدر هذه الاسلحة التي اكد مصدر آخر انه تم شراؤها من تجار القطاع الخاص ودفعت الحكومة الايرانية ثمنها بعد ذلك.

واضاف هذا المصدر للصحيفة ان الولايات المتحدة لم تعارض الصفقة رغم الحظر الرسمي المفروض على بيع اسلحة الى ايران منذ عام ١٩٧٩.

ومن جانبها رفضت الحكومة الاميركية التعليق منذ بداية الاسبوع على المعلومات التي تشير الى احتمال ارسال قطع غيار للمعدات الحربية الى طهران الامر الذي سمح باطلاق سراح ديفيد جاكوبسن يوم الاحد.

وزير التعاون الفرنسي يؤكد استمرار دعم بلاده لحكومة حبري في تشاد

نجامينا - ا.ف.ب - وصل ميشيل اورياك وزير التعاون الفرنسي امس الاول الى تشاد، في زيارة تستغرق بضع ساعات، وقام بعد الظهر بتسليم شحنة اغطية وثياب ثقيلة الى السلطات التشادية، تضم ٢٩٠٠ غطاء و١٥٠٠ ثوب ثقيل و١٥٠٠ بلوفر صوف. كما اجتمع مع الرئيس حسين حبري.

وهذه المساعدة مرسلة الى السكان التشاديين الهاربين من شمالي البلاد حيث "تقع مذابح مستمرة للمدنيين والعسكريين يقوم بها الجيش الليبي".

واكد اورياك انها اول شحنة من سلسلة مساعدات قررتها فرنسا اثر الاحداث التي وقعت في شمالي تشاد.

وصرح كرم احمد وزير الدولة التشادي للشؤون الخارجية والتعاون بأنه "لم يكن لدينا اي شك في ان فرنسا تقف دائما الى جانب تشاد".

وكانت الحكومة التشادية قد اجتمعت يوم الثلاثاء في مجلس طارئ لبحث الموقف "المقلق في المنطقة التي تحتلها ليبيا" ووجهت نداء الى المجتمع الدولي لمساعدة السكان التشاديين الذين "طردتهم" ليبيا من قراهم.

وصرح وزير التعاون الفرنسي في مؤتمر صحفي عقده مساء الاربعاء في نجامينا بأن فرنسا ستحتفظ بقوتها العسكرية في تشاد وستعززها "قليلا" بحيث تستطيع اداء "المهمة الموكلة اليها".

وصرح اورياك على اثر هذا الاجتماع بأن الرئيس حسين حبري طلب الا تقل مساعدة فرنسا للقوات المسلحة الوطنية التشادية من حيث الكم او من حيث الكيف وهو ما سنفعله والباقي سننظر فيه في وقت لاحق".

واضاف ان فرنسا "تحتفظ بطبيعة الحال بقوتها العسكرية في العملية - ابيرفيبه - صقر - التي تؤمن التغطية الجوية للقوات المسلحة الوطنية التشادية في خط عرض ١٦ وفي الجنوب".

واشار الوزير الفرنسي الى ان زيارته لتشاد تشكل "دليلا على ان فرنسا ليست محايدة في هذه القضية بل انها تلقي بثقلها" في هذه القضية.

واضاف ان تشاد تمر في الوقت الحالي "بفترة حرجة من تاريخها في شمالي البلاد، حيث تمردت قوات الرئيس السابق جوكوني عويضي على المحتل".

استقالة وزير سوداني مسؤول عن السلام في الجنوب

الخرطوم - "ا. ف. ب" - قبل الصادق المهدي رئيس وزراء السودان استقالة محمد احمد ياجي الوزير المسؤول عن اعادة احلال السلام، اعلن ذلك رسميا امس.

وقد ساق الوزير - ٧٩ عاما - اسبابا صحية في خطاب استقالته. ولم يعين بعد مسؤول ليحل محله في هذا المنصب.

٨ كانون الاول تبدأ الجلسة الاولى في قضية طابا

القاهرة - ق.ن.ا - اعلن في القاهرة امس انه قد تحدد يوم ٨ كانون الاول القادم موعدا للجلسة الاولى لهيئة التحكيم الدولي الخاصة بطابا على ان يتم تبادل وثائق التصديق على اتفاق مشارطة التحكيم بين مصر والكيان الاسرائيلي خلال هذا الشهر.

وقالت مصادر الخارجية المصرية ان مسألة انتشار القوة المتعددة الجنسيات في منطقة طابا سيتم بحثها وفقا لما تم الاتفاق عليه مع الجانب الاسرائيلي وذلك بعد تنفيذ مشارطة التحكيم حيث تاخذ القوة مكانها لحفظ الامن في المنطقة لحين انتهاء التحكيم الدولي وهو امر لاحق لعملية تنفيذ المشارطة.

هدوء اعمال الشغب في كراتشي وارتفاع عدد القتلى الى ٥٤ قتيلا

كراتشي - رويتر - قامت قوات الجيش الباكستاني التي تفرض حظر تجول صارما في كراتشي بالحيلولة دون اندلاع اعمال شغب عرقية جديدة امس غير ان عدد القتلى بعد ستة ايام من اعمال العنف في باكستان ارتفع الى ٥٤ قتيلا بعد العثور على جثة مزقها الرصاص.

وقالت مصادر مستشفى ان الجثة جاءت من ضاحية اورانجي التي يسودها التوتر في كراتشي.

وقالت الشرطة ان اربعة اشخاص تلقوا طعنات بالات حادة واصيبوا بجروح من اعيرة نارية في الوقت الذي خفت فيه حدة اعمال الشغب في كراتشي الليلة الماضية. وافاد مسؤولون حكوميون عن اطلاق نار عشوائي وحوادث حرق عمد.

وقال اطباء ان ٤٨ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في كراتشي اكبر مدن باكستان وقتل ستة اشخاص اخرون في حيدر اباد في مصادمات طائفية اندلعت عندما هاجم رجال من الباتان القادمين من شمال غرب البلاد، ابناء المهاجرين يوم الجمعة الماضي.

ويطالب المهاجرون الذين نزحوا الى باكستان عندما قسمت الهند البريطانية في عام ١٩٤٧ بوقف ما يقولون انها سياسات حكومية تتسم بالتمييز بين الطوائف في مجالي العمالة والتعليم.

وقالت الشرطة انها القت القبض على ما يزيد على ١,٠٠٠ شخص في كراتشي وحيدر اباد منذ يوم الجمعة الماضي وفتشت منازل بحثا عن اسلحة تم تهريبها من افغانستان عن طريق الاقليم الحدودي الشمالي الغربي.

وزراء الداخلية العرب يبحثون استراتيجية عربية لمكافحة المخدرات

تونس - ق.ن.ا - اعلن الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب امس ان وزراء الداخلية العرب سيبحثون وضع إستراتيجية عربية لمكافحة المخدرات وذلك خلال اجتماعات الدورة الخامسة لمجلسهم المقرر انعقاده في مطلع شهر كانون الاول المقبل.

وقال الدكتور نشأت ابراهيم في تصريحات له وزعت هنا امس ان الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب ستناقش كذلك موضوع شمولية عمل المحاكم الادارية والامنية ومشروع تعديل النظام الاساسي للمجلس ودراسة توصيات المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والامن العرب الذي عقد في تونس في شهر ايلول الماضي.

قانون سوفياتي جديد ينظم الخروج والدخول الى البلاد

موسكو - ا.ف.ب - صدر قانون جديد ينظم خروج السوفييت من الاتحاد السوفييتي وعودة السوفييت الذين يعيشون في الخارج الى الاتحاد السوفييتي.. ويمكن في ظل هذا القانون ان تزداد تصاريح الخروج (لاسباب شخصية) وعودة المهاجرين.

وقد نشرت عشر مواد جديدة من هذا القانون في نشرة القوانين الحكومية خلال هذا الاسبوع ستطبق اعتبارا من اول كانون الثاني القادم وهي مكملة لنصوص القانون الصادر في ١٩٧٠.

وتشمل (الاسباب الشخصية) التي تتطلب سفرا مؤقتا او دائما من الاتحاد السوفيتي او زيارة او عودة الى الاتحاد السوفيتي جمع شمل الاسر ولقاء مع الاهل المقربين والزواج وزيارات للاهل الذين يعانون من امراض خطيرة وزيارات لاماكن دفن فيها اهالي من المقربين وتسوية مشاكل متعلقة بالايلولة و اسباب اخرى هامة.

وقد اثارت احدى مواد هذا القانون الانتباه اذ ان في استطاعة مواطن سوفيتي ليس له اسرة في الاتحاد السوفيتي ولكن له قريبا وان كان من بعيد يقيم في الخارج ان يحصل على تصريح بالهجرة.

وقد اعلنت السلطات السوفيتية منذ بضعة اشهر وخاصة اثناء انعقاد مؤتمر برن في شهري نيسان وايار الماضيين عن رغبتها في ايجاد حل للمشكلات المتعلقة بتطوير الاتصالات بين الاشخاص واعادة جمع شمل الاسر.

قائد القوات الجوية المصرية يؤكد خلو بلاده من القواعد الاميركية

القاهرة - ق.ن.ا - نفى الفريق عبدالحميد حلمي قائد القوات الجوية المصرية ما تردد عن وجود قاعدة جوية امريكية في الصعيد تسمى ستيل ماك وقال ان مصر رفضت ومازالت ترفض منح اي قواعد او تسهيلات اجنبية في اراضيها.

امير البحرين يشيد بنتائج قمة مجلس التعاون

جدة - ق.ن.ا - اشاد الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين بالنتائج التي حققتها الدورة السابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها امس الاول في ابو ظبي.

ووصف في تصريح لصحيفة (المدينة) السعودية نشرته امس تلك النتائج بانها جيدة وجاءت ملبية لمطلب التعاون الذي تحرص عليه الدول الاعضاء كحرصها على التماسك والترابط فيما بينها.

وزير الاعلام المصري يزور البحرين

الشريف: مباحثات مبارك - بيريز الاخيرة تركزت حول القضية الفلسطينية

ابو ظبي - وام - اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في حديث خاص لصحيفة (الاتحاد الاسبوعي) امس ان لزيارته الاخيرة لدولة البحرين ابعادا سياسية وعربية تهدف الى تحقيق التعاون السياسي والعربي وجاءت قبل انعقاد القمة الخليجية السابعة والقمة الاسلامية.

وقال ان ترحيب البحرين بزيارته كمسؤول مصري على مستوى وزاري يعبر عن مدى حرص البحرين على ان تكون هناك علاقات مع مصر وعلى ان يكون هناك ايضا وجود سياسي واعلامي وتعاون وتنسيق بين البلدين.

واضاف ان لقاءاته مع المسؤولين في البحرين اسفرت عن نتائج تمثلت في التأكيد على وضوح رؤية عربية لخط وسياسة مصر وتقدير لدورها في وقوفها ومساندتها للقضايا العربية.

وتحدث وزير الاعلام المصري عن نتائج زيارة رئيس وزراء العدو السابق شمعون بيريز الى الاسكندرية واجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك وقال ان الموضوع الرئيسي الذي بحثه الرئيس مبارك مع بيريز هو موضوع القضية الفلسطينية وليس قضية التطبيع ودعا الى العمل على تحقيق وحدة الفصائل الفلسطينية والى اتفاق الدول العربية (لانه لا يمكن عقد مؤتمر دولي في ظل التشتت العربي).

واوضح المسؤول المصري ان بلاده تستطيع المساهمة في تقريب وجهات النظر بين الاردن ومنظمة التحرير نظرا لعلاقاتها الوثيقة بالطرفين.

ونفى وزير الاعلام المصري وجود قوات مصرية في العراق وقال يوجد متطوعون مصريون من بين المصريين العاملين في العراق بارادتهم الحرة للدفاع عن العراق وليس لمصر دخل في حرية اختيارهم للتطوع الى جانب العراق.

قرض من صندوق النقد لتونس

واشنطن - "رويتر" - قال صندوق النقد الدولي انه وافق على منح تونس قرضاً قيمته (٢١٨,٣٦) مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة لمساعدة مشروعات التنمية الاقتصادية فيها.

وقال الصندوق ان (١١٤,٧١) مليون وحدة متاحة على الفور بمقتضى نظام التمويل التعويضي وان (١٠٣,٦٥) مليون وحدة اخرى قد تسحب خلال الثمانية عشر شهراً القادمة بمقتضى اتفاق على قرض مشروط.

وقال ان هذه الاموال ستدعم البرنامج الاقتصادي والمالي التونسي واضاف قوله ان تونس ليس عليها حاليا اي التزامات له.

فقدان

اعلن انا المدعو خليل حسن احمد يوسف عن فقدان رخصة سواقتي الخصوصي الصادرة من عمان والتي اجهل رقمهاوتاريخ صدورها ورخصة سيارة لادا رقم ٢١٧٣١٠ وبطاقة احوال شخصية واجهل رقمها وتاريخ صدورها واوراق ثبوتية اخرى فالرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٧٨٤٧٦٨ او اقرب مخفر شرطة وله جزيل الشكر.

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة اجراء الرصيفة في القضية الاجرائية رقم ٨٦/١٤٥ ح

تقرر في القضية الاجرائية رقم ٨٦/١٤٥ ح المتكونة بين المحكوم له اسد ابراهيم الصباح وكيله المحامي عبداللطيف حمدان وبين المحكوم عليه ماضي راجح رباح الماضي بيع المحجوزات المدونة تاليا وهي-

١ - بلوز ولادي محير عدد ٨٣
٢ - طقم ولادي عدة الوان عدد ٣٢
٣ - قميص رجالي عدد ٣٩
٤ - قميص نوم بناتي عدد ٣
٥ - بلوز بناتي محير عدد ٢١
٦ - بلوز ولادي عدد ٢١
٧ - بنطلون بناتي عدد ٣٠
٨ - دشداش حريمي عدد ٧ سبعة
٩ - شال حريمي عدد ١١
١٠ - بدلة سفاري ولادي عدد ١
١١ - تنوره ستاتي عدد ١٠
١٢ - فستان حريمي عدد ٧ سبعة
١٣ - قميص حريمي للنوم عدد ١٥
١٤ - جلباب ستاتي عدد ١
١٥ - بدلة افراح عدد ٢
١٦ - دشداش بناتي عدد ١٢
١٧ - جكيت صوف حريمي عدد ١
١٨ - شلحة حريمي عدد ١
١٩ - فستان بناتي شتوي عدد ٨
٢٠ - طقم صوف بناتي عدد ١
٢١ - مريول بناتي اعدادي عدد ١٢
٢٢ - مريول صغير عدد ١
٢٣ - شورت رياضه عدد ٧
٢٤ - بدلة رياضه ولادي عدد ٤
٢٥ - جزدان بناتي عدد ٦
٢٦ - ستيانه بناتي عدد ١٥
٢٧ - بدلة ولادي عدد ٣
٢٨ - بلوز ولادي عدد ٤
٢٩ - قميص بناتي عدد ٢
٣٠ - بنطلون كاوبوي عدد ٣
٣١ - مجموعة احذيه قديمه غير صالح للاستعمال.
٣٢ - سدة عدد ١
٣٣ - خزائن رفوف غير صالحة
٣٤ - واجهة المنيوم

فعلى من يرغب الشراء التواجد في مكان البيع الواقع في الرصيفة - شارع المخفر مقابل نوفوتيه الملاح في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاحد الواقع بتاريخ ١٩٨٦/١١/١٦ مصطحبا معه التامينات القانونية علما بان نفقات البيع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء الرصيفة
صالح المومني

دائرة اجراء الزرقاء
رقم القضية ٨٦/٣٠٤ ر/ش

ورقة اخبار
خاصة بتبليغ قرار الحبس الى المدين

الى المدين عبدالكريم علي محمد علي محيسن/ مجهول محل الاقامة قررت رئاسة اجراء الزرقا حبسك مدة ثلاثون يوما لعدم تاديه الدين البالغ قدره ١٦٠ دينار الى دائنتك السيدة فاطمة علي حسن علي شقير.

فاذا لم تؤد الدين او تستعمل حقك المنصوص عليه في المادة ٥ من قانون الاجراء باستئناف قرار الحبس خلال اسبوع من تاريخ تبليغك سينفذ هذا القرار بحقك حسب الاصول.

مصر تعمل بسعر صرف جديد للدولار دون الاعلان عنه

القاهرة - رويتر - قال مصرفيون ان مصر وضعت في هدوء سعر صرف رابعا للجنيه المصري في الوقت الذي تعقد فيه محادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن توحيد اسعار الصرف.

واضافوا قولهم ان الاجراء يبدو متعارضا مع عزم القاهرة المعلن على تبسيط نظام صرفها المعقد وفقا لما يطالب به مسؤولو الصندوق الذين يتفاوضون الان على شروط دعم الصندوق لميزان المدفوعات المصري.

ويعمل بسعر الصرف الجديد الذي يبلغ ١,٨٠ جنيه مصري مقابل الدولار الامريكي في حساب نفقات المصريين الذين يسافرون الى الخارج في مهام رسمية او للعلاج الطبي او اداء فريضة الحج او العمرة.

وقال المصرفيون ان السعر الجديد معمول به منذ ثلاثة اسابيع تقريبا وطبق دون الاعلان عنه، وقد تم اخطار بعض المصرفيين به ولكن لم يصدر بيان رسمي به.

وقالوا ان الاجراء قد يشير الى ان الحكومة ترى ان سعر صرف يبلغ ١,٨٠ جنيه اكثر واقعية من سعر الصرف الرئيسي المعمول به الان وهو سعر الصرف المرن الذي يبلغ حوالي ١,٣٥ جنيه للدولار.

وكان الاثر المباشر للسعر الجديد الذي لايحل محل اي سعر اخر ولا يطبق على التعاملات التجارية هو ارتفاع سعر الدولار في السوق الحرة الى جنيهين للدولار بعد ان كان ١,٩١ جنيه في وقت سابق من الاسبوع.

وقال محافظ البنك المركزي على نجم (لرويتر) الاسبوع الماضي ان محادثات مصر التي بدأت منذ اسبوع مع صندوق النقد الدولي ترمي في جانب منها الى الاتفاق على مدى زمني لتقريب سعر ١,٣٥ الى سعر السوق الحرة.

واضاف قوله انه لا يعتزم الغاء السعر الحسابي الرسمي وهو ٠,٧٠ جنيه للدولار ويستخدم اساسا لحساب عائدات الصادرات.

وهناك سعر رابع معمول به رسميا يبلغ ٠,٤٠ جنيه للدولار ويستخدم فقط في التجارة وتسوية الديون مع الاتحاد السوفيتي وحلفائه في الكتلة الشرقية.

وقال المصرفيون ان السعر الجديد محير بعض الشيء لانه طبق بعد اقل من ثلاثة اشهر من اتخاذ الحكومة الخطوة الاولى نحو تبسيط نظام الصرف بالغاء ما يعرف بالسعر التشجيعي الذي يبلغ ٠,٨٣ جنيه للدولار.

اسعار بيع وشراء العملات في بورصتي البحرين ونيويورك

البحرين - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء لعملات الشرق الاوسط الرئيسية مقابل الدولار بعد ظهر امس.

دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٣/٠٣
دينار اردني	٠,٣٥٠٠٠/٥٠
دينار كويتي	٠,٢٩٤١٨/٢٨
ريال عماني	٠,٣٨٤٩٥/٠٥
ريال قطري	٣,٦٤٠٠/١٦
ريال سعودي	٣,٦٧٢٦,٣١
درهم الامارات	٣,٦٧٢٦/٣١
ليرة لبنانية	٥٠,٥٠/٧٥

● وفيما يلي اسعار شراء وبيع العملات الاوروبية واليابانية الرئيسية مقابل الدولار امس.

مارك الماني	٢,٠٦٦٠/٧٠
جنيه استرليني	١,٤٢٥٥/٦٠
فرنك سويسري	١,٧٢٥٠/٦٠
فرنك فرنسي	٦,٧٤٥٠/٧٥
ين ياباني	١٦٣,٦٥/٧٥

تتمات

الكسم: نبذل جهودنا لاطلاق سراح المحتجزين في لبنان

المجموعة الاوروبية تؤجل تجديد البرتوكول مع سوريا

شيراك: لن نقطع علاقاتنا مع دمشق

بروكسل – باريس – وكالات الانباء – لن تتخذ الدول الاثنتا عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية قرارا في الوقت الراهن بصدد تجديد البروتوكول المالي مع سوريا، وتزمع بريطانيا استخدام الفيتو ضده، لان المفاوضات التجارية التمهيدية لم تتقدم بقدر كاف.

وصترح كلود شيسون المفوض الاوروبي المسؤول عن العلاقات مع دول البحر الابيض المتوسط امس في مؤتمر صحفي عقده في بروكسل بأن المجموعة الاقتصادية الاوروبية لن تبت في الوقت الحالي الا في الحالات الخاصة بست دول في حوض البحر المتوسط التي حققت المفاوضات معها تقدما بصدد تجديد الانظمة التجارية التفضيلية.

من جانبه اعلن الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا استعداد بلاده لبذل كافة مساعيها من اجل تحرير الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان مشيرا الى ان سوريا ابدت استعدادها للتنسيق في هذا المجال ليس فقط مع فرنسا وانما مع كل الدول الاخرى.

واعرب رئيس الوزراء السوري في حديث لاذاعة – فرنسا الدولية – امس عن ارتياح بلاده لمسيرة علاقاتها مع فرنسا مشيرا الى ان باريس تتبع سياسة مستقلة وموضوعية في منطقة الشرق الاوسط وترفض الضغوط الامريكية والاسرائيلية عليها.

واضاف بان سوريا لا تطالب فرنسا او اية دولة اخرى باتخاذ مواقف ضد الولايات المتحدة والكيان الاسرائيلي وانما تنتظر منها ان تتبع سياسة موضوعية في المنطقة.

وردا على سؤال حول الانباء التي اشارت مؤخرا الى وجود مفاوضات بين باريس ودمشق لتزويد سوريا باسلحة فرنسية، قال الدكتور الكسم ان سوريا تعمل لشراء اسلحة من اية دولة مستعدة لذلك لانها بحاجة للاسلحة للتصدي للكيان الاسرائيلي.

وقد دافع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس الاول عن سياسته في الشرق الاوسط واكد انه لن يقطع العلاقات مع سوريا إلا اذا استدعى الامر ذلك بصورة قاطعة لان دمشق نقطة مرور اجبارية لاي تسوية للمشكلة اللبنانية.

وردا على الانتقادات العنيفة التي وجهها لوران فابيوس رئيس الوزراء الاشتراكي السابق امام الجمعية الوطنية أسهب رئيس الحكومة في تبرير سياسته في الشرق الاوسط، التي اثارت تساؤلات عديدة في فرنسا وبعض الدول الاجنبية.

واذا كانت فرنسا لا تعتزم في الوقت الحالي قطع علاقاتها مع سوريا فذلك لانه لا يوجد اي دليل ضدها في اعتداءات باريس ولكن ايضا لانه يجب الاستمرار في مساندة لبنان لايجاد تسوية سلمية، وقال شيراك انه يوجد في هذه المنطقة دولة هي سوريا تعتبر نقطة مرور اجبارية للوصول الى تسوية للمشكلة اللبنانية، وقطع العلاقات بين فرنسا وسوريا، اذا ما استدعى الامر ذلك بصورة قاطعة يعتبر خطوة للوراء بالنسبة لامكانية ان تتولى فرنسا مسؤولياتها ازاء الشعب اللبناني.

واكد مرة اخرى تضامنه مع بريطانيا التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق، ولكنه لاحظ انه ليس لدى فرنسا نفس الالتزامات والطموحات او الواجبات التي تواجه الدول الاخرى حتى الدول الاوروبية.

اما جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا فقال ان بلاده تسعى الى عدم خلق عداوة مع احد.

وعندما سئل اندريوتي بشأن العلاقات بين روما ودمشق بعد دعوة مارغريت تاتشر الى التضامن الاوروبي للتصدي للارهاب رد قائلا لقد ساعدتنا سوريا ابان حادث اختطاف اكيلي لاورو.

ومما يذكر ان سوريا كانت قد حظرت ان تدخل الباخرة السياحية الايطالية اكيلي لاورو المختطفة ميناء طرطوس، ولما لم يجد افراد الكوماندوز الفلسطينيون اي عون عادوا الى مصر وسلموا انفسهم للسلطات المصرية.

وكشف اندريوتي في هذا الصدد النقاب عن نقطة جديدة تتعلق بالموقف السوري، اذ كانت دمشق قد اقترحت في واقع الامر حسبما ذكر الوزير الايطالي ان ترسو السفينة في ميناء سوري اخر صباح الثامن من تشرين اول ١٩٨٥ بدلا من طردها الى عرض البحر، ولو اننا عملنا بهذا الاقتراح لما اغتيل الامريكي اليهودي الذي كان مصابا بالشلل.

اما بصدد العلاقات بين روما ودمشق فقال اندريوتي لقد دأب رئيس الولايات المتحدة على الاتصال هاتفيا حتى عهد قريب بالرئيس الاسد. كانت له اذن علاقات معه..

غير ان وزير خارجية ايطاليا اعرب عن اسفه لوجود مكتب ابو نضال في دمشق ووجود اشخاص اخرين يعدون رسميا من عملاء الارهاب وهنا يكمن الخطأ الفادح.

« اوابك » تحذر من استنزاف الدول الصناعية لمصادر الطاقة

عواصم – وكالات – حذرت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) من ان الدول الصناعية تسير في اتجاه استنزاف النفط قبل غيره من مصادر الطاقة.

واوضحت النشرة الشهرية للمنظمة انه رغم حاجة الدول الصناعية المستمرة لنفط (اوبيك) وخاصة النفط العربي الا انها تريده حسب شروطها اي بأسعار منخفضة ليتسنى له استهلاكه قبل غيره من مصادر الطاقة.

وقالت ان الدول الصناعية الغربية تعمل على الاحتفاظ بزمام المبادرة في امور النفط والطاقة العالمية وذلك انطلاقا من كونها المستهلك الاول وفي ضوء ما حققته من تقدم فانها قد تركت (فجوة كبيرة بينها وبين الدول النامية المصدرة للنفط).

ودعت نشرة (اوابيك) الى ضرورة الحضور العربي المكثف والمنظم لمؤتمرات وندوات الطاقة في العالم باعتبار ان ذلك يساعد ليس فقط على الطرح المتوازن لوجهات النظر وانما يمكن الجانب العربي من متابعة تفاصيل ما يتم من دراسات تلعب دورا رئيسيا في تطوير اوضاع الطاقة استهلاكا وانتاجا واسعارا وان المزيد من تنمية وتطوير اعمال مؤتمر الطاقة العربي سوف يساعد على بلورة موقف عربي مشترك في قضايا الطاقة.

هذا وقالت مصادر مطلعة في صناعة النفط ان وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) يتشاورون بشأن دعوة وجهتها المملكة العربية السعودية منذ اسبوع لعقد اجتماع عاجل للجنة تحديد الاسعار. ولكنها قالت ان الوزراء لم يقرروا بعد موعد ومكان لاجراء المحادثات.

وكانت وكالة الانباء الكويتية (كونا) قد نسبت في الاونة الاخيرة الى مصادر رسمية قولها ان من المتوقع ان تنظر لجنة تحديد الاسعار – وهي تضم ثلاثة وزراء ويرأسها الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي – في دعوة السعودية لتحديد سعر رسمي لا يقل عن ١٨ دولارا للبرميل لنفط المنظمة.

وقال السيد ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي ان بلاده تؤيد مبادرات المملكة العربية السعودية الداعية الى اتخاذ نظام جديد للتسعير في منظمة (اوبيك).

وقال ان فنزويلا ستحضر الاجتماع الذي ستعقده لجنة تحديد الاسعار الوزارية التي تضم الكويت وليبيا والاكوادور اذا ما حضرته دول اخرى مثل السعودية.

المركز الثقافي الاسلامي يقيم ندوتين في ذكرى المولد النبوي

عمان – "الراي" – اعد المركز الثقافي الاسلامي في الجامعة الاردنية، برنامجا للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، بالتعاون مع كلية الشريعة، وعمادة شؤون الطلبة في الجامعة.

ويتضمن البرنامج عقد ندوتين متخصصتين بهذه الذكرى العطرة.

– الاولى وعنوانها "مولد النبي صلى الله عليه وسلم مولد امة" ويتحدث فيها سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط، والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، والدكتور احمد هليل ويديرها الدكتور علي العوا. وتقام في مسجد الجامعة الاردنية.

– اما الثانية التي ستقام بعد صلاة عصر يوم الثلاثاء الثامن عشر من الشهر الجاري في مسجد الجامعة ايضا، فهي بعنوان : "مولد النبي .. مولد قيم".

ويتحدث فيها الدكتور نوح القضاة والدكتور همام سعيد والدكتور احمد نوفل ويديرها الدكتور محمد الخطيب.

بدء تشغيل المفاعل الاول في تشيرنوبيل

موسكو – "و. ا. ع" – بدأ المفاعل الاول في محطة تشيرنوبيل الكهروذرية عمله بطاقة اولية قوتها (٦٠٠) ميغاواط.

وذكرت صحيفة – الصناعة – السوفياتية امس ان التحضيرات لتجربة تشغيل المفاعل الثاني ما تزال مستمرة.

واوضحت ان السلطات المختصة سمحت باخراج بعض الحاجيات المنزلية من المساكن المهجورة في المنطقة مثل الوثائق والكتب والصور والاغراض الثمينة وتسليمها لاصحابها بعد خضوعها لفحوصات وعمليات تطهير قبل السماح للمواطنين بنقلها الى اماكن سكنهم الجديدة خارج منطقة تشيرنوبيل.

اتهام يوناني لتركيا باطلاق النار على لاجئين ايرانيين

اثينا – رويتر – اتهمت اليونان القوات التركية امس باطلاق النار على لاجئين ايرانيين عند احدى نقاط عبور الحدود لاجبارهم على الدخول الى الاراضي اليونانية وقالت اليونان ان الامر خطير للغاية.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية انتونيس كورتيس للمراسلين الاجانب ان السلطات التركية تجبر لاجئين مسافرين من ايران عبر تركيا على الدخول الى اليونان عند نهر «افروس» الواقع بين البلدين.

وقال عندما تحاول السلطات اليونانية اعاقة الايرانيين من الدخول الى البلاد «اليونان» يطلق الاتراك حينئذ النار عليهم.

وقال السيد كورتيس ان اكثر من ٣٠٠٠ ايراني تجمعوا الشهر الماضي عند الحدود على امل دخول اليونان.

وقد احتجت اليونان لدى تركيا بسبب سماحها للاجئين الايرانيين بالعبور الى اليونان وقد استدعى يانيس كابسيس وكيل وزارة الخارجية السفير التركي نظمي اكيمان لتسليمه الاحتجاج.

وقال ان السيد اكيمان اعرب عن اسفه ولكنه ابلغه ان تركيا غير قادرة على وقف دخول الايرانيين الى تركيا بصورة غير قانونية او السيطرة عليهم عندما يمرون داخل تركيا في طريقهم الى اليونان.

اضراب عام

المستوطنين قاموا بتركيب المساكن والاقامة فيها بدلا من المساكن التي تجرها المركبات التي كانوا يقيمون فيها سابقا وذلك بهدف توسيع الاستيطان الاسرائيلي.

وفي غضون ذلك صادرت السلطات العسكرية الاسرائيلية ستة دونمات من اراضي قرية زعترة قضاء بيت لحم تعود ملكيتها للمواطنين صابر ورشيد محمد مساعدة والحقتها باحدى المستوطنات الاسرائيلية المجاورة.

ورفض صاحبا هذه الاراض الحجة الاسرائيلية باعتبار ان الارض اميرية واكدوا ملكيتهما لهذه الارض بموجب الوثائق والمستندات الثبوتية

الحسين يفتتح

المؤتمر في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية "بترا" انه قد تم استكمال جميع الترتيبات الخاصة بعقد هذا المؤتمر من خلال تنسيق متكامل بين جميع الوزارات والاجهزة المعنية.

وحول اهداف المؤتمر قال الدكتور الطراونة، انه يهدف الى استمرارية الاتصال لتعزيز الدور الاردني في مجالات التنمية المشتركة على المستويين الاقليمي والدولي واستعراض جهود الاردن التنموية في اطار خطته الخمسية لاثراء تجربته في هذا المجال والاستفادة من تجارب الدول الاخرى وتفاعله معها من خلال مساهمة ممثليها من الشخصيات العربية والعالمية المرموقة في جلسات العمل والمناقشات التي تدور خلالها.

ويهدف كذلك الى استعراض وتقييم برنامج التنمية واهميته في دعم صمود المواطنين في الاراضي المحتلة وتبني الخطوات والاجراءات الكفيلة بتحقيق توجهات هذا البرنامج.

تنسيق ايراني صهيوني جديد

لندن – "و. ا. ع" – اتفق سفير النظام الايراني في العاصمة الكينية نيروبي مع نظيره الصهيوني هناك على شراء اجهزة لاسلكية من شركة – ام دبليو تي أو دبليو ال اي – الصهيونية في اطار التعاون والتنسيق بين النظامين ضد العراق والامة العربية.

واكدت التقارير الواردة الى لندن ان اثنين من الدبلوماسيين الصهاينة عقدا اجتماعاً سرياً في سفارة النظام الايراني في نيروبي في (١٣) اب الماضي.

الحكم بالسجن ١٥ عاما على مواطن سوري هرب عمله

دمشق – "ق. ن. ا" – حكمت محكمة الامن الاقتصادي السورية امس على احد المواطنين السوريين بالسجن خمسة عشر عاما بتهمة تهريب العملات الاجنبية الى الخارج والمضاربة بها في السوق السوداء.

ويعد هذا الحكم الذي صدر بحق المهندس محمد ايمن الحمصي الاول في سورية منذ صدور المرسوم الجمهوري الخاص بمعاقبة المضاربين والمتاجرين بالعملات الاجنبية والعربية في سورية.

الأردن حقق

المؤتمر، هو فكرة نادرة وخطوة اساسية للمفهوم العام لخطط التنمية في العالم العربي، التي كانت تخرج من الحكومة لتتولى تنفيذها بنفسها.

واضاف اننا في هذا المؤتمر، نبدأ شيئا جديدا ومناقشة خطة التنمية في الاردن بضفتيه، مناقشة عامة بواسطة خبراء من دول العالم توخيا لسلامة الاعداد ومن ثم التنفيذ.

وقال ان خطة التنمية الاردنية الخمسية ١٩٨٦/ ١٩٩٠ خطة واضحة، ويؤكد ذلك عقد هذا المؤتمر لمناقشتها، بصورة علنية، كما ان هذا المؤتمر يعتبر رياديا، سيستفيد من نتائجه ليس الاردن فقط، بل العالم العربي والدول النامية بوجه عام.

وحول معوقات التنمية في الوطن العربي، دعا الدكتور الباز الى عدم الاعتماد الكلي على البترول، كمصدر وحيد للاقتصاد للدول العربية، ولكن يجب تدعيم هذا المصدر بالاستخدام الامثل للثروات البشرية الطبيعية، خاصة المعدنية منها، والتي لم تنل في الماضي الاهتمام الكافي وكذلك اعتمادا على التربة الصالحة للزراعة وتنمية الموجود منها جنبا الى جنب مع مصادر المياه الجوفية.

واشار الى انه بهذا كله سنعمل على تدعيم الثروة العربية ونحقق شوطا بعيد في مجال التنمية في الوطن العربي ونقلل من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للاقتصاد العربي مؤكدا انه ومن خلال خطط التنمية العربية والتي يجب ان تكون متكاملة وبدراسة أوفى واشمل نستطيع التقليل من المديونية العربية والتي كثيرا ما تثقل كامل ميزان المدفوعات في الوطن العربي.

وحول اهمية القمر الصناعي العربي اوضح الدكتور الباز ان من ابرز مهام هذا القمر هو توفير الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية بين الدول العربية.

واقترح الدكتور الباز برنامجين لتطوير عمل هذا القمر وذلك عن طريق اعداد برامج لمحو الامية في الوطن العربي واعداد برامج علمية حول احدث ما توصل اليه العلم في مجالات الفضاء والعلوم.

وناشد المسؤولين في الوطن العربي البدء فورا باعداد كوادر فنية في هندسة الفضاء والاتصالات والملاحة الفضائية تكون مؤهلة للجيل الثاني من الاقمار الصناعية العربية.

ونوه الدكتور الباز بالقدرات العربية العلمية التخصصية في هذا المجال وبخاصة المتوافرة في الجامعة الاردنية وجامعة الخليج في البحرين وجامعة حلوان في مصر والتي تبشر بمستقبل زاهر للامة العربية في هذا المجال.

ويذكر ان الدكتور الباز الذي اختير مديرا لمركز ابحاث الفضاء في جامعة بوسطن من بين اعظم خبراء الولايات المتحدة الاميركية في هذا المجال كان قد حدد على سطح القمر موقع هبوط المركبة الفضائية "ابوللو ١٥" ولقن رواد الفضاء اي من القرآن الكريم لتلاوتها على سطح القمر كما ان اول لغة اضافة الى الانجليزية تحدث فيها الرواد فوق سطح القمر كانت اللغة العربية حيث سميت بعض المواقع على القمر باسماء عربية نسبة الى علماء الفلك العرب القدماء كالخوارزمي والبيروني وقد دخلت هذه الاسماء الان في الخرائط الفضائية العالمية.

الحسين: الصداقة

الصديقين والعمل على تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

وتمنى جلالته للسيد جروميكو دوام الصحة والسعادة وللشعب السوفييتي الصديق اضطراد التقدم والازدهار.

مجلسا الأعيان

ففي الجلسة التي عقدها النواب في الساعة العاشرة من صباح امس، برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس، وحضور السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، وعدد من السادة الوزراء وبعد نقاش مستفيض، اقر المجلس رد المجلس على الخطاب السامي بصيغته النهائية.

كما اقر مجلس الاعيان في جلسته التي اعقبت جلسة النواب، والتي عقدت برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء رد المجلس على الخطاب السامي بصيغته النهائية.

اشتباكات عنيفة

المير – كرخا بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة، ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى.

وكان من المقرر ان يوضع اتفاق وقف اطلاق النار موضع التنفيذ في مخيم برج البراجنة ومحيطه في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، ولكن مصادر حركة امل والمصادر الفلسطينية ظلت تتبادل الاتهامات بمواصلة خرق الاتفاق، ولم تتوفر تقارير جديدة عن وقوع اصابات.

وجاء الاتفاق بعد ان قالت منظمتان فلسطينيتان، ان المقاتلين الفلسطينيين في مختلف مخيمات لبنان وضعوا في اقصى حالات التأهب.

ووجهت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة فتح – المجلس الثوري – في بيان مشترك اصدرتاه في مدينة صيدا الجنوبية امس الاول، تحذيرا لمدة ٤٨ ساعة الى حركة امل بوقف الهجمات على المخيمات.

وتم التوصل الى اتفاق اطلاق النار في اجتماع عقدته لجنة مشتركة لتنسيق امن المخيمات تضم ممثلين عن الفلسطينيين وحركة امل ومراقبين سوريين.

وذكرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان ١٧ فلسطينيا اصيبوا بجراح اثناء قصف المخيم مساء امس الاول، وذكرت حركة امل من جانبها ان شخصا اصيب صباح امس الخميس، على طريق المطار الذي لا يزال مغلقا امام حركة المرور.

وقد لقي (٣٢) شخصا مصرعهم واصيب (٥٨) آخرون بجراح منذ بداية المعارك في برج البراجنة في ٢٩ تشرين الاول الماضي.

سلطات الاحتلال

الاسرائيلي لوكالة فرانس برس ان اغلاق الجامعة لمدة اسبوع اخر يرجع الى امتداد احداث الاسبوع الماضي.

ومن جهة اخرى فان عدة عشرات من الفلسطينيين والاسرائيليين اعضاء في اللجنة المناهضة لسياسة القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة تظاهروا امس الاول في القدس ضد الاجراء الذي اتخذ بطرد رئيس تحرير صحيفة الشعب.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية في الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيوني تعكف حاليا على وضع السجون تحت اشراف الجيش بدلا من الشرطة.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية نقلا عن هذه المصادر امس ان الاجراء الصهيوني يأتي ضمن خطة فرض سياسة القبضة الحديدية ضد الاف المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

واعربت هذه المصادر عن تخوفها من نيات قوات الاحتلال بممارسة عمليات القتل والاغتيال ضد هؤلاء المعتقلين بعد ان عجزت عن مواجهتهم واخماد جذوة الثورة في نفوسهم.

رصد ٤,٨

لشؤون رئاسة الوزراء وحضره السادة وزراء الدولة للشؤون البرلمانية وشؤون الارض المحتلة والتخطيط ونواب الضفة الغربية المحتلة.

ومما يذكر ان هذه المشروعات كانت مدرجة على جدول اعمال اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة والتي لم تتوفر الاموال اللازمة لتمويلها من موازنة اللجنة.

وعلمت بترا ان السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة سيتحدث عن هذا القرار بشكل مفصل في برنامج مع اهلنا في الارض المحتلة الذي سيبثه التلفزيون الاردني مساء اليوم الجمعة.

الأمير الحسن

المتواصل لهم كما نقلوا شكرهم واشادتهم بالعناية المستمرة والاهتمام البالغ الذي يوليه سمو ولي العهد شخصيا لبرامج اللجنة الوطنية الاردنية في السودان الشقيق.

وبينوا ان مبادرة الاردن بقيادته الهاشمية تركت اعمق الاثر في نفوس ابناء الشعب السوداني وان اعضاء البعثات الاردنية كانوا موضع التقدير والاحترام اينما حلوا في ربوع السودان الشقيق.

ووزع سمو الامير الحسن ولي العهد في نهاية اللقاء الشهادات التقديرية على اعضاء البعثات الطبية.

وحضر اللقاء الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مقرر اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع السودان الشقيق والدكتور انور البلبيسي الامين العام للمجلس الطبي الاردني.

الرفاعي ينقل

عمان السادة نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء.

وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي رئيس مجلس الوزراء السوري وعدد من السادة الوزراء والسفير الاردني في دمشق.

وكان الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري قد اقام في قصر الروضة بدمشق ظهر امس مأدبة غداء تكريما للسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء حضرها عدد من الوزراء وكبار المسؤولين السوريين والسفير الاردني بدمشق.

تحطم طائرة

للعثور على اي احياء يحتمل نجاتهم من الكارثة.

ويذكر ان الطائرة المنكوبة هي نموذج مدني من الطائرة "شينوك" الامريكية وكانت تستأجرها شركة "بريتيش انتيرناشونال" وقد وقع الحادث والطائرة في طريق عودتها الى جزر شيتلاند قادمة من منصات الحفر العائمة في بحر الشمال.

وذكر رجال الانقاذ في شيتلاند ان الرياح كانت عنيفة حين وقع الحادث الا ان الرؤية كانت جيدة.

رأينا

العربي المشترك المنشود..

ولذلك فإننا نرى في المحادثات التي اجراها الرئيس الرفاعي، وسيادة الرئيس الاسد في دمشق، ممارسة مهمة، للالتزام المشترك، الذي يتمسك به البلدان الشقيقان، لخدمة القضية.. كما عبرت المحادثات، عن العزم الثابت، على تقوية الواقع العربي، ليكون قادرا على مواجهة التحديات التي تهدد الامة..

إننا اذ نؤكد الثقة، في جدوى اللقاءات العربية.. فإن الامل يبقى قويا، في ان تؤدي المحادثات الطيبة، التي اجراها الرئيس الرفاعي في دمشق، الى فتح المزيد من الافاق، لالتئام الصف العربي، وبناء العمل العربي المشترك، الذي يتطلع اليه الجميع.

في ذمة الله

نعي شيخ فاضل

الرمثا – الطره – ينعى ال الشيوخ في الطره وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ الحاج مفضي ابراهيم الشيوخ

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٦ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر امس.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل ابناء الفقيد الكائن في الطره الحي الشمالي

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الحيارات ببالغ الحزن والاسى المرحومة

فضية محمد الحسن الحياري

والدة احمد علي الحياري والدكتور مصطفى الحياري

والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٨٦/١١/٦ وتم دفنها يوم امس. تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الدكتور مصطفى في تلاع العلي – شارع الجاردنز – خلف مطعم المنقل وشركة الاسواق التجارية، وللنساء في منزل ولدها احمد في اول ضاحية الجمارك – تلاع العلي.

نعي فاضل

الحاج عبد الرحيم عوض ابو مطاوع وعموم ال ابو مطاوع في الضفتين والخارج ينعون فقيدهم المرحوم

محمود عوض ابو مطاوع ابو يوسف

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس في طوباس عن عمر يناهز ٩٠ عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج عبد الرحيم عوض ابو مطاوع (ابو اسعد) في الزرقاء – عوجان الشرقي حي الجندي بجانب المقبرة.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم

عيسى عطاالله حتر

في كنيسة البشارات اللاتين جبل اللويبدة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١١/٧.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

ال الحاوي من كفرعانة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى عميد العائلة المرحوم

محمد توفيق رشيد الحاوي

الذي وافته المنية فجر امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من جامع ابو درويش بالاشرفية.

تقبل التعازي في منزل ولده رسلان الكائن في الاشرفية نزول جامع ابو درويش.

نعي فاضل

ينعى عبدالرحيم مصطفى مسعود واولاده بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

مصطفى عبدالرحمن مسعود

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالرحيم مصطفى الكائن بالزرقاء حي النزهة قرب مسجد جعفر بن ابي طالب اعتبارا من ١٩٨٦/١١/٧ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

غرناطه – مادبا – تنعى عشائر الشوابكة بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج محمد صبرا الشوابكة

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير في غرناطة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في غرناطة مادبا

نعي فاضله

عائله الجوابرة في عصيره الشمالية في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

عائشة عبدالقادر جوابرة

والده محمد سعيد درباس تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته .
تقبل التعازي في ديوان اهالي عصيرة الشمالية في الزرقاء.

نعي فاضل

ينعى ال كايد من سبسطية في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج صالح حمدان كايد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية سبسطية عن عمر يناهز ٦٧ عاما. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ابن عمه فواز عبدالجبار الكايد الكائن في الزرقاء حي معصوم خلف المدرسة الثانوية الشاملة مقابل غاز معصوم ولمدة ثلاثة ايام

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

ال حكيم ومطر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج حنا حكيم
ابو رمزي

والد كل من رمزي وحنان وغادة الذي وافته المنية مساء امس الخميس وسيصلى على جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١١/٧ رحم الله الفقيد الغالي واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار الثالث مقابل معهد غوته ايام السبت والاحد والاثنين.

نعي فاضل

ال بدارو والشوا والخلفاوي وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وغزة ينعون بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم المرحوم

محمد حمدي بدا نوره

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الخميس عن عمر يناهز ٤٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي بمنزل زوج شقيقته منير حلمي الشوا عمان الشميساني بجانب مستشفى الشميساني للتوليد . انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

ال خضير حمدة وال جروان واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين الشرقية والغربية يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي الشاب المرحوم

احمد عبدالقادر خضير حمدة

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية للفقيد الرحمة وللجميع طول البقاء

إنا لله وانا اليه راجعون

دراسات وابحاث

بوكاسا يهرب من مذلّة الغربة ويعود الى وطنه ولو للمحاكمة!

الحنين الى الوطن دفع بالقيصر المخلوع بوكاسا للعودة الى جمهورية افريقيا الوسطى، حيث يتهدده الان الحكم بالاعدام هناك.

رؤساء جان بيديل بوكاسا، الذين حارب هذا الافريقي تحت امرتهم في منطقة الهند الصينية ابان عهد الاستعمار الفرنسي يقيمونه بانه "غبي، لكنه شجاع".

ورغم توالي السنين الا ان شيئا من هذا القبيل لم يتغير فيه، والا لكان القيصر السابق بوكاسا الاول لم يقدم على ترك ملجئه في فرنسا، بمحض اراد ته ويعود لبلاده مع انه يعلم انه صدر في نهاية عام ١٩٨٠ الحكم عليه بالاعدام غيابيا، بسبب الجرائم الجماعية التي ارتكبها ونمط الحكم الوحشي البدائي الذي مارسه.

جريدة "لوموند" الفرنسية كتبت في حينه ان الجرائم البشعة التي تم ارتكابها في عهده والتي تم تدوينها في محاضر المحاكم "لا تشرف الرجل الاسود" حيث ان طباخه الخاص اقر في تلك المحكمة قائلا: ان زعيمه ارغمه على اخراج احدى الجثث البشرية من غرفة التبريد الموجودة في قبو القصر وامره بشيها على سيخ حديدي.

جورج بوكاسا، الابن الاكبر اطلق في عام ١٩٧٩ على والده وقبل الاطاحه بحكمه اسم "المرعب" بصورة علنية، وهذا الابن علّق على عودة الاب ساخرا: انه بحاجة الى محام قوي.

الحكومة الفرنسية لا تقيم من جانبها عودة بوكاسا القيصر المخلوع الى ارض وطنه بانها "النتيجة المحزنة" وهذا راي صادق تماما، لان هذا اللاجيء الشهي لم يجلب لفرنسا في الاعوام الاخيرة سوى المشاكل.

الفرنسيون ضمنوا السلطة لبوكاسا طالما ان ذلك الامر كان يخدم مصالحهم، وكان بوكاسا انذاك "افضل صديق لفرنسا في افريقيا" حسب تقييم الرئيس ديستان في تلك الفترة، لكنهم سرعان ما انزلوه عن العرش عندما شعروا انه اصبح يخلق لهم المشاكل ووحدات المظليين الفرنسية هي التي اطاحت بحكم "قيصر الوحوش" في ايلول عام ١٩٧٩ كما تقول مجلة "جون افريك".

قصر الاليزيه لم يفكر في العواقب المترتبة على ذلك الامر، فبعد يومين من الاطاحة هبط القيصر المخلوع بطائرة خاصة من طراز كرافيل في مطار ايفرو العسكري بالقرب من باريس وكان يصطحب معه زوجاته العشرين وخمسة عشر من اطفاله. وكان يستند في ذلك على جواز سفره الفرنسي الثاني كلاجيء سياسي.

الا ان الفرنسيين لم يسمحوا له بالخروج من تلك الطائرة، وبعد ثلاثة ايام توجب عليه الاقلاع مجددا باتجاه ساحل العاج، وهناك اجرى معه الرئيس الفرنسي ديستان مكالمة هاتفية قال له فيها انه سيتم العثور له على ملجأ اخر.

بوكاسا انتقم من ديستان الذي حرمه من المحبة التي كان يتمتع بها، حيث كشفت احدى الصحف الباريسية، "كانار انشين" وبعد وصول بوكاسا باسبوعين النقاب عن وجود قطعة كبيرة من الماس تزيد قيمتها على نصف مليون مارك حصل عليها ديستان من بوكاسا عندما كان الاول وزيرا للمالية في فرنسا.

الوثيقة الاصلية التي تثبت هذه المقولة لم يتم الكشف عنها، لانها كانت ضمن صندوق الوثائق الذي بقي في القصر القيصري في عاصمة افريقيا الوسطى، بانغي والتي تمت مصادرتها بعد الاطاحة بالقيصر وبدخول القصر ومصادرة محتوياته.

القيصر المجرم كان يقوم برحلتين لصيد الفيله مع ديستان كل عام، وهذا شيء لا يمكن انكاره، وبغض النظر عن توفر الدلائل الكافية حول قضية قطعة الماس الكبيرة، فان الغالبية العظمى من الشعب الفرنسي رات ان التعامل مع هذا الدكتاتور الذي كان يعمد الى قلع عيون معارضيه السياسيين، او قذفهم كطعام للتماسيح لا يليق برئيس الجمهورية الفرنسية.

هذا الحاكم المخلوع المشرد لم يكن بحاجة لمغادرة ابيجان، عاصمة ساحل العاج، لو انه لم يحاول من خلال مرتزقة فرنسيين العودة لبانغي وفرض نفسه مجددا على دولة افريقيا الوسطى، ففي مطلع كانون اول عام ١٩٨٣ توجب عليه حزم امتعته والرحيل عن ساحل العاج.

"مجلة فيغارو" الفرنسية كتبت متسائلة: من الذي يوفر جزيرة البا للقيصر المطرود؟ (جزيرة البا كانت المنفى الاول لنابليون بونابـرت) والحكومة الاشتراكية الفرنسية لم تجد بدا من ان تستوعب هذا الرجل الذي يثير الفوضى في افريقيا.

وبمجرد اتخاذ بوكاسا مقرا له في "شاتو دي هاردريكو" غربي باريس وهذا قصر يمتلكه هو شخصيا، بدات المشاكل من جديد، حيث حاول الحصول على جواز فرنسي جديد باسم مزور، كما انه رفض دفع فواتير الماء والكهرباء ليثبت مدى مأساة الدولة الفرنسية التي لا تكرم خدامها المخلصين، وقال ان اطفاله "اضطروا الى اكل الثمار البرية والفطر الذي ينبت في حديقة القصر، مع انهم لا يعرفون فيما اذا كان ذلك ساما ام لا"؟

عام كامل ساد الهدوء حول قضية "زخروف فرنسا" كما سمى بوكاسا نفسه، وبعدها استعاد هذا ذكريات ماضية، وفي ٢٧ حزيران الماضي قام بحرق ثمانية الاف نسخة من كتاب مذكراته الشخصية "حقيقتي" المحظور التداول، وقد تم ذلك امام حشد واسع من الناس.

هذه اخر حملة شنها قبل حملته الاخيرة التي تمثلت بالهرب نحو الامام، ففي امسية يوم الاربعاء ما قبل الماضي طار عن طريق بروكسل وروما عائدا لبلاده القديمة، وقال في رسالة وجهها الى الرئيس ميتران ورئيس حكومته شيراك مودعا كليهما قال فيها: "بروح مفعمة بالحرية المثالية.. عزمت على العودة لبلادي، لارى فيما اذا كانت بحاجة لي" وحملت الرسالة توقيع: قيصر القصر - بوكاسا الاول.

المسؤولان الفرنسيان اظهرا دهشتهما، والناطق بلسان رئيس الحكومة يقول لو ان الرسالة وصلت في الوقت المناسب لكان بالامكان ثنيه عن السفر، لكن احدا لم يفكر في هذا!

وفي مطار بانغي لم تكن الجماهير الحاشدة المبتهجة في انتظاره كما كان بوكاسا يامل في قرارة نفسه، وانما كانت وحدات من الجيش تنتظر القاء القبض عليه لتنفيذ قرار المحكمة.

بالنسبة للحكومة في بانغي تبدأ المشاكل من هذه اللحظة، فحسب القانون المعمول به في جمهورية افريقيا الوسطى يتوجب العودة بالمحاكمة من البداية مرة اخرى.

دير شبيغل

* بوكاسا لاجيء في فرنسا عام ١٩٨٥

* بوكاسا على الكرسي القيصري عام ١٩٧٧

فرنسا.. والوفاق الغامض

ما زال امتلاك الترسانة الذرية يوفر للفرنسيين الشعور (او الوهم؟) بالعظمة والامان. ففي عام ١٩٥٤ اتخذ بيير منديز فرانس قرار صناعة القنبلة الذرية، وبقي القرار معلقا ثم اكده من جديده فليكس غايار عام ١٩٥٨. ولكن بالنسبة للرجل العادي تبقى المغامرة الذرية والى الابد مـرتبطة بـالجمهوريـة الخامسـة وبالجنرال ديغول.

في مذكرات الامل التي كتبها قال: بلادنا قادرة على التحرك من تلقاء نفسها في اوروبا وفي العالم وعليها ان تفعل ذلك لانه هنا يكمن من الناحية المعنوية المحرك اللازم لجهودها وبالطبع هذه الاستقلالية تتطلب ان تملك وسائل الردع الحديثة اللازمة لامنها.

وكان ديغول يعتقد ان مجموعة الاسلحة النووية تؤمن سلامة فرنسا لانه كان يرى ان الولايات المتحدة التي اصبحت عرضة لمخاطر الضربة السوفياتية لن تلتزم اوتوماتيكيا بعد الان، ولن تطلق صواريخها من اجل مساعدة اوروبا المعرضة للخطر، فالامن الذي تتم تغطيته يضمن الاستقلال: هذا المفهوم الغامض لانه يحتوي على العديد من افتراضات الحياد يبقى هو مفتاح المفردات الديغولية، فالاستقلال اخيرا يضمن حرية الخيار والتحرك على الساحة الكبيرة الدولية، ففي الثمانينات لم تعد سياسة فرنسا الدولية منمقة بسحر الكلمة واصبحت تقيس حدود نفوذها بشكل افضل مما كانت تفعله منذ عشرين سنة، وبعد ان اصبحت اليوم اكثر ازدهارا وقوة.

وتبدو القنبلة ذاتها في هذا العالم المتغير وكأنها عبء للعظمة اكثر من كونها وسيلة تملكها القوة، لقد تم الحصول على الفوائد السياسية التي كان الجنرال ديغول يتمناها، اما عن اسلحة الضغط والتحرك العسكري فهي بالطبع الاسلحة العاديـة، اسلحة النفوذ اليومي بالمقارنة مع السلاح النهائي الذي هو القنبلة.

ان الاخطر من ذلك هو ان الردع النووي يتعرض للهجوم من كافة الجهات، ولا نتحدث هنـا عن الحركات السلميـة التي بالكـاد لامست فرنسا، بـل عن تطور الاستـراتيجيـات والنظـريـات والتقنيات:

- لا ينفع امتلاك السلاح النووي في شيء بالطبع امام المناورات غير المباشرة التي ينشرها الاتحـاد السوفياتي في العالم الثالث، لن يكون هناك اي معنى للاستقلال الفرنسي وسط اوروبا الخاضعة لسيطرة موسكو ولقد ورد ذلك في قانون البرمجة العسكرية لعام ١٩٧٦.

- الدقة المتزايدة في الصواريخ السوفياتية وقوة المتفجرات العادية الجديدة تجبر جنرالات الغرب على تصور نزاعات تكون فيها الضربة السوفياتية الاولى غير نووية، وفي هذه الحالة هل يكون الرد ذريا؟

- قد تؤدي امكانية حصول الاتحاد السوفياتي نحو عام ٢٠٠٠ على دفاع مضاد للصواريخ يشمل المـراكز الكبـرى العسكـريـة والاقتصادية والصناعية السوفياتية الى التقليـل من قـدرة تغلغـل الصواريخ، وبالتالي التقليل من مصداقية الاستراتيجية الفرنسية.

- اخيرا بعد قمة ريكيافيك تؤدي نظرية ازالة الاسلحة النووية في الجهاز الامريكي في اوروبا الى وضع القوى الذرية الفرنسية والبريطانية في الخط الاول العسكري والدبلوماسي في القارة العتيقة.

ويظهر هذا التطور الذي يدعو للقلق في الوقت الذي لم تعدل فيه فرنسا عن استراتيجية سياسية مكلفة تجاه اوروبا، استراتيجية يقول عنها احدا الخبراء في قسوة انها تحضر لازالة الاسلحة النووية من النزاعات لدى البلدان المجاورة من اجل حماية فرنسا، ونصل هنا الى الدور غير المحدد بشكل جيد للوسائل النووية التكتيكية التي تملكها فرنسا والتي اطلق عليها اسم ما قبل الاستراتيجية.

يرى بعض المؤرخين للجمهورية الخامسة ان الجنرال ديغول هو الذي خلق هذه القوة التكتيكية في البداية، من اجل ارضاء الجيش البري لان الجيش البحـري كـان يملـك الغواصات، وكان سلاح الجو يملك طائرات ميراج ٤ او من اجل انشغاله بمهام جديدة بعد الهزات وعمليات التطهير المتعلقة بحرب الجزائر، وهناك تفسير ابسط: لقد استوحى الاستـراتيجيون الفـرنسيون من النموذج الامريكي، وكان يتعين وجود عدة اسلحة نووية تكتيكية من ضمن المجموعة، كما يوجد تفسير اكثر تعقيدا: ان توفير هذه الاسلحة النووية التكتيكية للجيش الاول يضمن انها لن تدرج اطلاقا حتى في حال حدوث نزاع ضمن جهاز الحلف الذي اخرج الجنرال فرنسا فيه عام ١٩٦٦.

على اية حال ادت هذه الاسلحة ذات القيمة العسكرية المشكوك بها (على الاقل فيما يتعلق بصواريخ ارض ارض والاسلحة النوويـة التكتيكية المحمولة جوا لكونها ذات استخدام اكثر مرونة) ادت الى تكدير العلاقات بين فرنسا والمانيا بسبب مداها القصير.

فرانسوا غوران هو احد افضل الخبراء الفرنسيين ولقد قال بصوت عال ما يفكر الكثيرون فيه بصوت خافت واقترح التخلي بكل بساطة عن صواريخ بلوتون وهاديس ضمن اطار اتفاقية امن واسعة مع المانيا الاتحـاديـة، ولم يكن الالتـزام (المشروط) بمشاورة الالمان في حال استخدام الاسلحة النووية التكتيكية الذي تعهد به ميتران واكد عليه شيراك في شباط الماضي يوفر اي حل، وكذلك الامر بالنسبة لرغبة رئيس الوزراء في الغاء كلمة نهائي من عبارة التحذير النهائي التي تستخدم في مجال الاسلحة النووية التكتيكية.

ذلك لانه وبالنسبة للنقطـة الوحيدة التي يطالب الالمان فرنسا مراجعة موقفها فيما يتعلق بها وهي عدم تدخل فرنسا بشكل اوتوماتيكي في حال حدوث نزاع لم يقم جيسكار او ميتران او شيراك باي شيء حتى ولو كان الرئيس الاشتراكي قد استطاع ان يعطي الانطباع بان فرنسا ستلتزم بسرعة كبيرة وذلك عندما انشأ قوة التدخل السريع ولكن الوسائل التي تملكها هذه القوة خفيفة جدا لدرجة ان شيراك لا يقول شيئا عن هذا الموضوع وهذا بلا شك ليس من دواعي سرور الالمان.

وتظهر الشكوك المتعلقة بالنظرية الفرنسية ايضا في مجال القنبلة النيوترونية فقد كان شيراك قبل الانتخابات واندريه جيرو بعد الانتخابات يدافعان عن صناعة ونشر هذه القنبلة المصنوعة قبل كل شيء لمهاجمة تجمعات المدرعات، ولقد زال السلاح النيوتروني سلاح المعركة النووي من المناقشات الرسمية وذلك بلا شك بفعل ضغوط الاليزيه وربما كان للالمان دور في هذا ايضا

الاكسبرس

حلف الناتو... يرتجف!

بقلم: جيروم ديمولان

قال يان دافيدسون في الفاينتشال تايمز ان الحلف الاطلسي لن يتمكن من البقاء اذا حدث انتصار اخر.

وتعكس هذه العبارة رأي الحكومات الاوروبية بعد قمة ريكيافيك. فحتى لو انها كانت موافقة على مشروع اتفاق حول الازالة الشاملة للصواريخ الاوروبية في اوروبا (اس اس ٢٠ في الشرق وبيرشينغ ٢ والصواريخ العابرة في الغرب) فهي تشعر بالقلق من مخاطر مثل هذه الصفقة.

لقد عاد السوفيات الى فكرة كان رونالد ريغان قد اعلن عنها بنفسه عام ١٩٨٢: انه الخيار الصفر. فقد اصبحت صيغة لا اس اس ٢٠ ولابرشينغ ٢ شعارا يستخدمه انصار السلام. وكان قرار الناتو بنشر الصواريخ الامريكية مقابل صواريخ اس اس ٢٠ السوفياتية يعني الاهتمام بايجاد التوازن، وهذا المفهوم هو الذي استخدمه فرانسوا ميتران في بون في خطابه الشهير امام البرلمان الالماني ولكن بالنسبة لاستراتيجيي الحلف كانت الامور معقدة اكثر من ذلك قليلا. لقد كانت صواريخ اس اس ٢٠ تستخدم ايضا كحجة لتعزيز الوفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وحلفائها.

وكما يرى ريمون ارون سيجدد نصب صواريخ برشينغ ٢ على الاراضي الاوروبية نظرية الرد التدريجي، واذا افترضنا ان القوى العادية التابعة للناتو تتعرض لصعوبات وان اللجوء الى الاسلحة النووية امر لا غنى عنه، ستضرب هذه الاسلحة ليس بلدان اوروبا الشرقية الخاضعة لرغبة الكرملين ولكن اراضي الاتحاد السوفياتي.

يساعد مدى صواريخ برشينغ ٢ والصواريخ العابرة على انتهاك الحرم السوفياتي، وبالمقابل ستضرب موسكو اراضي الولايات المتحدة ولكون المظلة النووية الامريكية مرقعة كيفما كان فقد جاهدت الدبلوماسية السوفياتية بلا جدوى لمنع انتشار برشينغ.

وهناك تنبه لافكار الكرملين ولقد راينا ذلك في ريكيافيك مما ادى الى اعلان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون عن تحذيره التالي: "ترى فرنسا انه قد يخشى من ازالة الاسلحة النووية الامريكية بشكل كامل".

كان ذلك تعليقا على موعد اللقاء في ايسلندا وقدم جورج شولتز ردا قال فيه ان الردع العادي لوحده يفي بالغرض.

وهناك مشكلة اضافية بالنسبة للفرنسيين والبريطانيين: قد ينجم عن الخيار الصفر ايضا وضع القوى الاستراتيجية في الخطوط الاولى في مفاوضات قادمة قد تشمل ازالة الاسلحة النووية من اوروبا ومصير الصواريخ السوفياتية ذات المدى الاقصر من نوع اس اس ٢١ و٢٢ و ٢٣ وباستطاعة غورباتشوف المتفوق من ناحية الاسلحة العادية ان يحلم من جديد وهو يتامل الرأس الاسيوي الصغير بتفوق محلي لا مثيل له.

الاكسبرس

موزمبيق... والخلافة الصعبة

بقلم: رينيه باكمان

ما هو التصريح الهام الذي كان يستعد له الرئيس سامورا ماشيل الذي قتل مع ٣٣ راكبا في حادثة الطائرة توبوليف ١٣٤ التي كانت عائدة به من لوساكا؟

حتى المقربون منه والذين قتل بعضهم معه كانوا يجهلون الاسباب التي دعت سامورا الى طلب عقد مؤتمر صحفي، استثنائي في مابوتو في ٢٠ تشرين اول. لا بد انه كان سيقول شيئا على درجة كبيرة من الاهمية، كانت حكومة موزامبيق قد استاجرت في الواقع طائرتين كان من المقرر ان تحضرا من جوهانسبرغ عدة عشرات من المراسلين للصحافة العالمية.

يبدو في الوقت الحاضر ان سلطات موزامبيق متمسكة بنظرية حدوث خطأ في الملاحة ولم يات شيء جديد يعطي المصداقية للاتهامات التي وجهتها حركتا المعارضة في جنوب افريقيا الى بريتوريا وجاء فيها بان لها ضلعا في الحادث، وان كانت وفاة سامورا ماشيل قد جاءت نتيجة حادثة ام لا فهي على اية حال تخدم مصالح حكام جنوب افريقيا، فقد تدهورت العلاقات بين العاصمتين بشكل خطير بعد عامين ونصف من توقيع اتفاق حسن الجوار بين بريتوريا ومابوتو في نكوماتي حيث يتهم العسكريون في جنوب افريقيا موزامبيق بانها تستخدم كقاعدة جديدة لعناصر المؤتمر الوطني الافريقي، وكان جيش جنوب افريقيا قد استأنف مساعدته لمتمردي المقاومة الوطنية في موزامبيق المعارضة لمابوتو، وكان اكثر من ٨٠٠٠ رجل من عناصر هذه الحركة قد غادروا معاقلهم في مالاوي لمهاجمة مقاطعات مانيكا وسوفالا، كما تم الكشف عن وجود فرق كوماندو تابعة لجنوب افريقيا على ابواب مابوتو، وكان زعماء موزامبيق يتوقعون حدوث هجوم شامل يهدف الى الزعزعة.

هل تكون وفاة سامورا ماشيل هي المفجر لهذه الزعزعة؟ لقد كان في وسط جبهة تحرير موزامبيق زعيما وحكما تحترمه كافة الاتجاهات!

نوفيل اوبسرفاتور

دراسات وابحاث

عمل الاحداث
حاضر ظالم ومستقبل قاتم

يقدر عدد العاملين من الاحداث في العالم ـ تبعا لبعض التقديرات المنشورة في دراسة لمنظمة العمل الدولية ـ بحوالي ١٠٠ مليون. وعلى الرغم من بعض التقدم في الجهود المبذولة للحد من عمل الاحداث، فانهم ما زالوا في العديد من دول العالم يحيون حاضرا ظالما ومستقبلا قاتما. وتشير دراسة لمنظمة العمل الدولية الى ان وضع الاحداث في الدول النامية ذات الدخل المنخفض هو اكثر قتامة واثارة للقلق.

تقدر نسبة العمال من الاحداث ـ ممن هم دون سن الخامسة عشرة ـ في بعض البلدان الاسيوية بحوالي ١١ بالمائة من مجموع القوى العاملة فيها. وفي بعض مناطق افريقيا ارتفعت هذه النسبة الى حوالي ١٧ في المائة. في حين تشير التقديرات المتوفرة عن بعض بلدان امريكا اللاتينية الى ان العاملين من الاحداث تتراوح نسبتهم ما بين ١٢ و ٢٦ في المائة من مجموع من هم دون سن العمل.

ولا يمثل هؤلاء الا جزءا من هذا "الجيش" الكبير من الاحداث العاملين في مختلف انحاء العالم. فمنظمة العمل الدولية كانت قد قدرت ـ قبل عدة سنوات ـ عدد العمال من الاحداث بحوالي ٥٠ مليونا. الا ان هذا الرقم يعتبر رغم ضخامته، دون ما تشير اليه تقديرات اخرى. فبعض الخبراء يعتقدون ـ تبعا لما جاء في دراسة لمنظمة العمل الدولية حول عمل الاحداث ـ بان عدد الاحداث العاملين قد يصل الى حوالي ١٠٠ مليون او حتى الى ضعف هذا الرقم.

واشارت الدراسة من جهة اخرى، الى ان تقدما ملحوظا قد تم تحقيقه منذ عام ١٩٦٠ في مجال تخفيض عدد الاحداث العاملين. ويعود ذلك الى حد بعيد، الى التوسع الكبير في مجال التعليم الابتدائي في الدول النامية الذي كان من شأنه الابقاء على الاحداث بعيدين عن سوق العمل. فلقد تضاعفت في افريقيا خلال الفترة الواقعة بين عام ١٩٦٠ و ١٩٨٥ نسبة المنتسبين الى المدارس من فئة العمر ـ ٦ ـ ١١ سنة ـ من ٧، ٣٢ في المائة الى ٩، ٦٥ في المائة. وفي اسيا ارتفعت النسبة من ٤، ٥٤ في المائة الى ٦، ٧٣ في المائة خلال الفترة نفسها ومن ٧، ٥٧ في المائة الى ٥، ٨٣ في المائة في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

غير ان هذا التقدم كان متفاوتا وبعيدا عن الشمولية. فلا تزال اعداد كبيرة من الاحداث في مناطق عدة من بلدان العالم الثالث، تعمل في صناعات خطيرة، كالمناجم وصناعة الالعاب النارية، حيث يتعرضون للاخطار والامراض المهنية المعقدة او القاتلة في بعض الاحيان. وعادة ما يستخدم معظمهم "كعمالة رخيصة" في ورش العمل والحقول المشبعة بالمبيدات والمؤسسات الخدماتية كما وفي القطاع غير النظامي كبائعين في شوارع المناطق الحضرية.

ان الاعمال هذه وتلك المشابهة لها ـ وليس تلك التي تهدف الى مساعدة العائلة في عملها او كسب ما يسمى "بمصروف الجيب" ـ هي في واقع الامر ما يمكن ان يطلق عليه اسم عمل الاحداث. فعمل الاحداث يكون حيث "يجبر هؤلاء على عيش حياة الراشدين قبل فوات الاوان، ليحيوا حاضرا ظالما ومستقبلا قاتما".

وقد يكون الوضع في الدول النامية ذات الدخل المنخفض اكثر قتامة واثارة للقلق ان كان من حيث حجم المشكلة او من حيث افاق معالجته المحدودة. غير ان الدراسة تشدد على انه بامكان حتى هذه الدول ان تعمل على اتخاذ التدابير الضرورية لحماية او وقاية الاحداث من التعرض لظروف واوضاع تحيط بها الاخطار. واوصت الدراسة بضرورة تركيز التدابير المتخذة على تلك المجالات التي يستغل فيها عمل الاحداث بشكل خطير للتوسع من ثم تدريجيا الى قطاعات اخرى.

وتشدد الدراسة على ان القضاء على عمل الاحداث لا يمكن تحقيقه الا من خلال محاولة ازالة الامراض الاجتماعية التي ينمو من خلالها، الفقر والبطالة:

فعلى الرغم من ان التعليم يلعب دورا مهما في محاربة عمل الاحداث، فان تكاليفه قد تكون اعلى بكثير من قدرة العائلات الفقيرة جدا على تحملها. فبعض الدراسات تشير الى ان ما يكسبه الاحداث قد يمثل ٣٠ في المائة او اكثر من دخل بعض العائلات. وهكذا فان التخلي عن هذه المداخيل لصالح ارسال الاحداث الى المدارس قد يشكل كارثة اقتصادية حقيقية للعديد من الاسر التي تعيش اصلا دون حد الكفاف.

وتقول الدراسة بانه اذا كان الفقر هو السبب الرئيسي وراء عمل الاحداث فان الفقر ايضا قد يكون واحدا من نتائجه الاساسية. "فمن شأن حصول هذه الاعداد الكبيرة من الاحداث على عمل، ان يحتلوا مواقع عمل غيرهم من العمال الاكبر سنا الذين يتقاضون عادة اجورا اعلى مقابل عملهم الذي يخضع على الارجح لاشراف ومراقبة قانونية.

وتلاحظ الدراسة ان مثل هذه الظروف لا تستدعي فقط وضع التشريعات المناسبة وتطبيقها بفعالية لا بل وايضا وضع البرامج الكفيلة بالتخفيف من وطأة وعبء الاسر الفقيرة، لا سيما في تلك المناطق التي ينتشر فيها عمل الاحداث على نحو كبير.

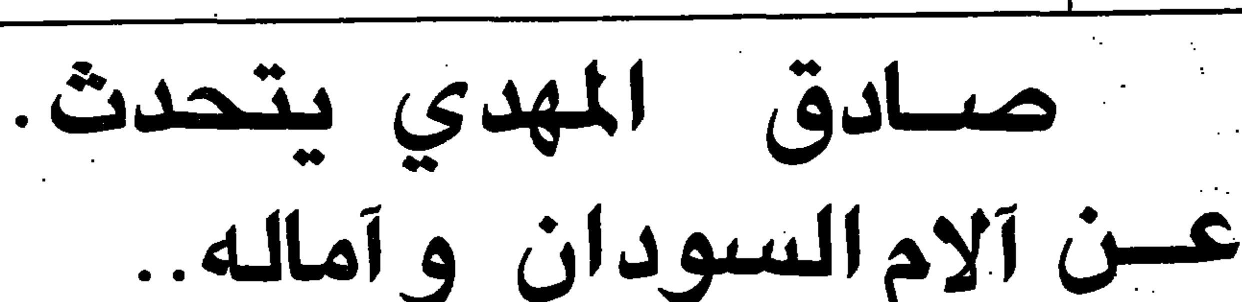
وترى الدراسة ان درجة اخذ الاهداف الاجتماعية، بما في تلك الجهود المبذولة للحد من عمل الاحداث وحماية العاملين منهم، بالحسبان يعتمد اساسا على التزام وارادة سياسة. فعلى الوزارات المعنية، العمل والتربية والصحة والشؤون الاجتماعية، ان تجعل من برامجها الاجتماعية قضية اساسية.

ان عمل الاحداث كان وما يزال يشكل واحدا من اهتمامات منظمة العمل الدولية الاساسية. ويشدد فرانسيس بلانشار، المدير العام لمكتب العمل الدولي الاساسي في هذا المجال... يتطلب عملا منسقا من قبل الحكومات وتعاونا نشطا بين منظمات اصحاب العمل والعمال.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان معايير العمل الدولية المعتمدة من قبل مؤتمر العمل الدولي ـ ٢٠ اتفاقية وتوصية ـ بشأن عمل الاحداث من شأنها ان تحدد ظروف وشروط ومجالات الاستخدام، سامحة في نفس الوقت بمرونة كافية لتلبية احتياجات البلدان في مراحل التنمية المختلفة.

وتقدم الدراسة ـ الموجهة بشكل خاص لصانعي السياسة في المنظمات الحكومية وغير الحكومية ـ تفسيرا مفصلا للقوانين الخاصة بعمل الاحداث تبعا لمعايير منظمة العمل الدولية والقوانين الوطنية، بالاضافة الى النصوص الكاملة للاتفاقية (رقم ١٣٨) المعتمدة عام ١٩٧٣ بشأن الحد الادنى لسن العمل والتوصية (رقم ١٤٦) المعتمدة في نفس العام حول نفس الموضوع واعلان الامم المتحدة الخاص بحقوق الاحداث.

وتعتبر اتفاقية عام ١٩٧٣ مصدرا هاما يحدد الزمان والمكان والظروف التي تسمح او لا تسمح بعمل الاحداث كما تحدد السياسات التي يمكن اعتمادها لتعزيز الرعاية الموفرة للاحداث.



صادق المهدي يتحدث..
عن آلام السودان وآماله..

منذ الاطاحة برئيس السودان السابق، جعفر النميري، قبل ثمانية عشر شهرا، يواجه رئيس الوزراء، صادق المهدي، زعيم حزب الامة، مهمة لا يحسد عليها، تتمثل في تحقيق السلام في اكبر بلد افريقي، فلابد له من أن يعالج ثلاث مشكلات رئيسية بشكل فوري، النقص الشديد في الغذاء، حكومة ماتزال في حالة انتقال من ديكتاتورية النميري الطويلة الاجل، وعصيان في الجنوب.

وقد تحدث صادق المهدي مؤخرا مع مندوب النيوزويك رودنوردلاند في نيويورك، وفيما يأتي مقتطفات من المقابلة.

س: ما مدى خطورة المجاعة في الجنوب؟

يقول مسؤولو وكالات الاغاثة الدولية ان مليوني شخص يعانون من المجاعة.

جـ: ان الوضع الغذائي، بشكل أساسي، جيد جدا. فقد شهدنا محصولين جيدين متعاقبين، واحدا في العام الماضي، والاخر في هذا العام. لكن المشكلة تتمثل في نقل الغذاء الى مناطق في الجنوب، لان الوضع الامني هناك قد أدى الى تدهور المواصلات عبر النهر والطرق وسكك الحديد، وقد اعيد فتح تلك الطرق، كما تم استئناف الرحلات الجوية الى اثنين من المطارات الثلاثة في الجنوب، وقد ناشدنا العالم لتقديم المساعدة لتحسين الوضع. غير ان المجتمع الدولي لم يبدأ العمل في النقل الجوي، ومع انه يمكن للوضع الغذائي ان يتحسن، فان عدد الناس الذين ذكرتهم يواجهون تهديد المجاعة.

- س: هل تقول بانه لا يوجد اية مجاعة في الجنوب؟.

جـ: هنالك حاجة للمساعدة لان الناس قد ذهبوا الى الجنوب بأعداد كبيرة وكان النشاط الاقتصادي هناك متدنيا، وقد احتاجوا الى الامدادات من اماكن أخرى، واعتقد أن هنالك نقصا في الغذاء والدواء، لكن لا يوجد اية مجاعة في الجنوب.

س: لقد تم توجيه الاتهام لكلا الجانبين في الحرب الاهلية بانهما يستعملان الجوع كسلاح فما هو ردك؟.

جـ: لقد دابنا على فتح الطرق لنقل الغذاء الى المناطق المحتاجة، بينما يدأب الجانب الاخر على استعمال الاساليب الارهابية لاغلاق تلك الطرق. فكيف يمكن توجيه نفس الاتهامات ضد الذين يفتحون الطرق ويدعون الى التعاون الدولي، وضد الذين يخربون هذه الطرق؟.

ان الاسلوب الحالي لحركة الثوار هو تجنب المواجهة العسكرية بقوات عسكرية مناسبة والتركيز على التهديدات الارهابية للسكان المدنيين.

س: لقد شكت وكالات الاغاثة من عمليات تاخير حكومية امام السماح لهم بارسال الامدادات الغذائية؟.

جـ: لقد قلنا: "لا مانع لدينا، افتحوا الطريق مع المتمردين ـ طالما اننا لن نتدخل.

س: قلت مؤخرا ان هنالك خلافات ضئيلة بين الجانبين، فكيف تقوم العلاقات الان؟ بعد أن اسقط الثوار طائرة سودانية؟.

جـ: اننا ندرك الان أنهم ليسوا أحرارا في اتخاذ اية قرارات. ولن يكون للمفاوضات معهم أي معنى الا اذا حرروا أنفسهم من موقفهم العدائي الحالي أو اذا اعطتهم حكومة اثيوبيا ضوءا أخضر للتفاوض.

س: ان لديكم حكومة ائتلافية. هل أدى ذلك الى خلق مصاعب أمام تحقيق الاصلاحات التي وعدتم بها؟

جـ: لقد استطاعت الحكومة الحالية في فترة قصيرة جدا ان تحقق اصلاحات كثيرة. فقد خفضنا عجز الميزانية، وركزنا على انتاج أعلى، وأوقفنا كل سبيل للاقتراض من النظام البنكي، وبدأنا اصلاح قوات الامن، والقوات المسلحة وقوات الشرطة، وغيرنا سياسة السودان الخارجية من سياسة المحاور والانحياز الى سياسة تقوم على علاقات الجوار الطيبة مع جيران السودان، وهذا أمر رائع بالنسبة لسنة واحدة.

س: ان الولايات المتحدة قلقة من أن الليبيين يتحركون بحرية في الخرطوم وقد حذروا الدبلوماسيين والمسافرين الاميركيين من أن وجودهم هناك خطر، لماذا هذا الوضع؟.

جـ: انه أمر مبالغ فيه، فليس هنالك أي شك في أن سلامة الرعايا الاجانب عندنا جيدة جدا. ففي عهد النميري، اتبعت الخرطوم سياسة خارجية غير وطنية، حيث توجهت الى الشرق أولا ثم الى الغرب، وما فعلناه هو وضع سياسة خارجية تتمشى مع الوضع الجيو سياسي للسودان، وهو عدم الانحياز والعلاقات الثنائية الايجابية مع جميع الاقطار.

س: هل ساعدت ليبيا في حربكم في الجنوب؟

جـ: ان السودان تقوم بالحرب على عاتقها.

س: هل توقف الليبيون عن مساعدة الثوار؟.

جـ: نعم.

س: ماذا عن التقارير التي تقول أن القاذفات الليبية تساعد سلاحكم الجوي في الجنوب؟.

جـ: ليس صحيحا.

● صادق المهدي

س: لقد وصفتم سياسة النميري بتطبيق الشريعة الاسلامية، مثل قطع يد السارق، بانه تعطش للدماء ومخالف للاسلام، فما هي الخطوات التي قمتم بها لتغيير ذلك؟.

جـ: ان قوانين الشريعة قد جمدت وعلقت، ونحن بصدد وضع قوانين محلها، بعيدا عن تشويهها للاسلام، ونحن نتوقع أن يحدث ذلك خلال شهر أو ما يقارب الشهر.

س: كيف تواجهون مواطن القلق، ومطالب الثوار في الجنوب، خاصة فيما يتعلق بحماية الاقلية المسيحية هناك؟.

جـ: ان نقاط الاختلاف المشروع هي: ـ

اولا: الدين والسياسة.

ثانيا: الهوية العربية والافريقية.

ثالثا: المشاركة العادلة في السلطة.

رابعا: تنمية اقتصادية متوازنة.

اننا نعتقد أن جميع القضايا الاربع كانت سببا للقلق والشكوى، ونعتقد انه يمكن التصدي للقضايا الاربع من خلال التعاقد الدستوري الوطني (الذي هو الان قيد النقاش).

س: هل تتصور شكلا من اشكال الحكم الذاتي للجنوب السوداني؟.

جـ: نعم.. ان هذا كله امر وارد.

نيوزويك

الساحل الافريقي:
الامطار جيدة ولكنها متأخرة

بقلم: اليمان فال

وأخيرا هطلت الامطار في الراس الاخضر، ولم تكن هذه المفاجأة السعيدة مقتصرة على الارخبيل الواقع قبالة ساحل داكار. فلقد طرأ تحسن واضح في الساحل الغربي الذي يشمل أيضا السنغال وموريتانيا وغامبيا.

ولقد أعلنت بيريسكوب (وهي شركة مستثمرة لشبه معلومات علمية وفنية من أجل التعاون) أنه حتى بداية شهر ايلول كانت نسبة هطول الامطار في تدهور وكان يخشى من الحصول على انتاج زراعي سيء.

ومنذ ذلك الحين عادت الامطار بشكل غير طبيعي وفي نهاية شهر ايلول هطلت كميات جيدة من الامطار، وكانت بالطبع متأخرة قليلا في عدة مناطق، ولكنها بلغت أحيانا وفي عدة مناطق مثل جزيرة سانتياغو في الراس الاخضر ٦٠٠مم و ١٠٠مم في السنغال و ١٠٨مم في النيجر و ١٠٧ مم في مالي وذلك خلال اربع وعشرين ساعة.

لقد عادت هذه الامطار بشكل متأخر مع سوء في التوزيع في الزمان وفي المكان، وسينجم عن ذلك تطور غير متعادل في الزراعات، وإن كان حصاد الفول السوداني في تشاد قد بدأ منذ الان وتبدو المحاصيل جيدة فالامور ليست كذلك في السنغال وبوركينا والنيجر ومالي حيث تحصد حاليا الذرة والفاصوليا فقط.

بشكل عام وبالمقارنة مع السنوات السابقة كانت الامطار جيدة وساعدت الفلاحين على الزراعة ثانية في عدة مناطق، ففي شهر آب سقطت امطار جيدة جدا في الصحراء في موريتانيا وكانت الاوضاع جيدة في المناطق الاخرى في الساحل. وفي بوركينا كانت النتائج ايجابية عدا مناطق دوري وايغويا وهي تقع في الشمال الشرقي والشمال الغربي من البلاد وفي غينيا بيساو كانت الامطار منتظمة وغزيرة ما عدا خلال شهر تموز.

اما في مالي فلقد كانت الامطار جيدة في قسم كبير من الاراضي الزراعية واسعدت المزارعين ولكنها لم تسد حاجتهم بشكل كامل بعد هذا الانتظار، كما كانت الامطار جيدة في النيجر، وفي تشاد لم يكن لقلة الامطار في شهر آب نتائج هامة بفضل الامطار الغزيرة التي سقطت في شهر تموز وأخيرا في السنغال وحتى ولو كانت الامطار قليلة في منتصف شهر آب بالمقارنة مع النسبة الوسطية السنوية ومع العام السابق فلقد حدث تحسن وساعد على الزراعة حتى في شمال البلاد وبقيت الاوضاع جيدة في الجنوب والجنوب الشرقي فيها.

ولكن مازالت مشاعر القلق موجودة حيث ان الجبهة الاستوائية التي تقع حدودها عند شمال المنطقة الممطرة في الساحل اصبحت تتراجع نحو الجنوب، وهذا شيء بالنسبة لمنطقة الساحل الغربي حيث تأخر فصل الامطار وهنا يجب ان تستمر الامطار حتى نهاية شهر تشرين اول لكي تتمكن المزروعات التي بلغت مرحلة تكون السنابل من اتمام دورتها النباتية، كما استمرت هجمات الجراد وتوسعت أحيانا المناطق المصابة ولكن وبشكل عام لبت المجموعة الدولية النداء الذي وجهه الساحل، وترى «. مكافحة الجفاف في الساحل انه لهذا الموضوع مبلغ اجمالي يزيد على ١٨ مليون دولار.

وبشكل عام يتم رش المبيدات على الارض ومن الجو في كافة المناطق تقريبا.

يمكن القول انه قد تمت السيطرة على الاوضاع تقريبا ولكن مازال الخطر موجودا حيث انه لا تملك كافة الدول الوسائل ذاتها وليست معرضة للخطر او حاصلة على الاغاثة بشكل متساو، ففي بوركينا تعرضت مساحة ١٥٠٠٠ هكتار في شمال محور وايغويا دوري سيبا وعولجت مساحة ١٢٠٠٠ فقط وفي النيجر هاجم الجراد مساحة ٣٠٠٠٠ هكتار وأمكن معالجة ٢٧٠٠ وفي غامبيا والرأس الاخضر وغينيا بيساو وموريتانيا فان الاوضاع هادئة نسبيا وحتى لو كانت الاصابات تتجاوز وسائل المكافحة التي تملكها الجهات الوطنية العاملة على حماية النباتات، وفي السنغال اصيبت مساحة ٣٦٠٠٠٠ هكتار خاصة في المثلث لوغا ـ لينغير ـ ديوربيل وساعدت العمليات الجوية على انقاذ ٣٦٠٠٠ هكتار وتستمر اعمال المكافحة بسبب اعادة التفقيس في عدة مناطق.

ان الاوضاع اكثر خطورة في مالي حيث غزا الجراد ٤١٠٠٠٠ هكتار وتتراوح الكثافة فيها بين ٢٠ الى ١٠٠ جراده في المتر المربع ولقد عولجت مساحة ١٩١٠٠٠ هكتار، وتعرضت الذرة والذرة البيضاء لاضرار كبيرة في غرب البلاد كما حدثت اضرار ايضا في الشمال في كوليكورو، ولقد لوحظ وجود بيض الجراد في مناطق اخرى.

ولكن تشاد هي الاكثر تعرضا لمخاطر الجراد بسبب اتساع المناطق المصابة التي بلغت ٤٠٠٠٠٠ هكتار وبسبب شبه غياب المكافحة ولقد امكن حتى الان معالجة ٢١٠٠٠ هكتار فقط وكانت النتيجة ان حدثت خسائر بلغت احيانا نسبة ١٠٠٪ وبلغت الكثافة الوسطية ٢٠٠ الى ٢٥٠ جرادة في المتر المربع.

ولكن اذا استمر هطول الامطار وامكن السيطرة على مشكلة الجراد فقد يحدث تطور ملائم للحملة الزراعية وقد يكون الانتاج الزراعي جيدا وعدا عن منطقتي الراس الاخضر وموريتانيا فإن الظروف جيدة في أهم المناطق الزراعية!.

جون افريك

اسحق شامير يخدم الاهداف الاميركية
بشكل افضل من شمعون بيريز



بقلم: وليم سافير

لقد حانت الان فترة اسحق شامير كرئيس لوزراء اسرائيل، وصورة هذا الصقر اليميني العجوز المخادع وهو في السلطة طوال السنتين القادمتين، محل شمعون بيريز، مصدر خيبة امل للمتعاملين مع السلام في واشنطن، حيث ان شامير، بالنسبة لهم، يعني التصلب، والتصلب يعني عدم احراز اي تقدم.

غير ان مثل هذا التشاؤم يقلل من الفوارق التي يحدثها وجود شامير في السلطة:

● كثير من الناس يفترضون ان شامير اكثر ميلا من بيريز للاستجابة بشدة للاستفزاز، وقد يخدم هذا الصيت كرادع للعمليات الارهابية. ومثال ذلك، لو نجحت مؤامرة نسف طائرة العال التي كانت ستغادر مطار ميثرو في لندن وقتل فيها حوالي ٤٠٠ شخص، فقد كان من الممكن ان يواجه بيريز الحاجة الى القيام برد قوي جدا.

● ان التوقعات الضئيلة ازاء احراز تقدم نحو مفاوضات مباشرة، قد تؤدي الى مفاجات، فقد ادى ماضي ريشارد نيكسون المتصلب الى جعل الانفتاح على الصين ممكنا، كما ان عناد مناحيم بيغن ادى الى احراز تقدم نحو سلام اسرائيلي مصري (وقد طلب فيما بعد من المبعوث الاميركي فيليب حبيب ان يرتب اجتماعا سريا على اي مستوى مع الرئيس حافظ الاسد غير ان الرئيس السوري رفض).

ان الظروف تتغير مع الزمن، في غالب الاحيان، لذلك فان قدرة شامير على احقاق الحق الاسرائيلي قد تكون مغرية للسعي نحو السلام.

● قد يصبح التضخم صراعا للمرة الثانية، فحزب الليكود، تحت حكم بيغن ثم شامير لفترة قصيرة ذو سجل اقتصادي مخيب للامال، لكن في ظل الائتلاف برئاسة، بيريز العمل، تم تخفيض التضخم الشرس.

لا يملك شامير نفس المكانة لدى الهستدروت، مثلما كان حال حزب العمل، وهو هنا يقول: ان هدف سياستنا هو تخفيض التضخم بنسبة عشرين بالمئة سنويا، فنحن نريد تضخما عاديا مثل ثلاثة او اربعة بالمئة".

وسوف نرى قريبا اذا كان الصقور يستطيعون تحقيق هذا الهدف.

● في تعامله مع القوى العظمى، من المحتمل ان يكون شامير متمشيا مع السياسة الاميركية ـ اكثر من شمعون بيريز، والمفتاح هنا يتمثل في الرغبة الاسرائيلية في اعادة اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي، بعد قطعها لمدة عقدين، حيث ان رفرفة علم نجمة داود فوق سفارة في موسكو، يمكن ان يثلج صدور اليهود السوفيات، لذلك فان الامال الاسرائيلية مفهومة.

ومع هذا فان بيريز، اسرف في رغبته في رفع ذلك العلم في موسكو، وقد المح الى انه قد يوافق على وجود سوفياتي في بداية مفاوضات الشرق الاوسط اذا كان لموسكو علاقات دبلوماسية مع أسرائيل، وذلك ثمن لا تريد الولايات المتحدة من اسرائيل ان تدفعه.

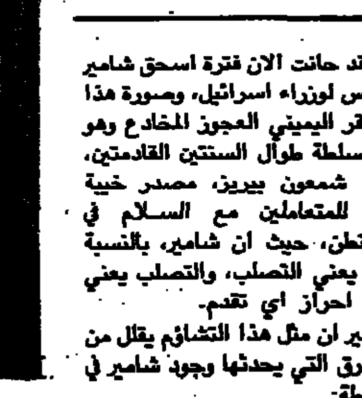
يقول رئيس الوزراء الجديد عن اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفياتي السابق: عندما اجتمعت مع غروميكو قبل سنتين، قلت له: انكم تقيمون علاقات دبلوماسية مع اقطار لا تتفقون معها، فلماذا تميزون ضد اسرائيل، فأجابني: ان الشرق الاوسط يختلف".

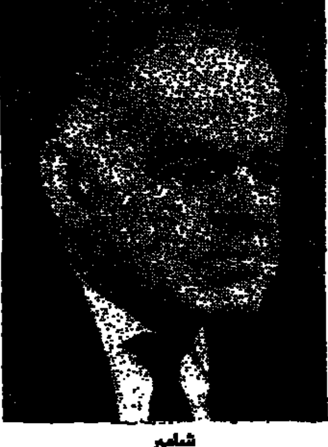
وبلغته الانجليزية الجديدة التي تحسنت، يضيف شامير قائلا: اذا استطعنا ان نقيم علاقة دبلوماسية عادية، مع الاتحاد السوفياتي دون ان ندفع ثمنا لذلك، فانني اؤيد هذا:

ان الاختلاف يتمثل في انه: رغم ان العمل كان وما يزال يرغب في السماح لموسكو بدخول دبلوماسية الشرق الاوسط، بعقد مؤتمر دولي (على امل ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة مع الاقطار العربية)، فان اليمينيين يدركون ان اي مؤتمر يؤثر فيه السوفيات قد يصبح ما يسميه شامير "باقتطاع قطع من ارض اسرائيل من اجل ارضاء منظمة التحرير الفلسطينية".

وذلك قد يمثل سخرية الاقدار فالدبلوماسيون الاميركيون ومعظم وسائل الاعلام الشرق اوسطية يفضلون النهج المسكن لبيريز، لكن في المواضيع التي تؤثر بشكل اكثر مباشرة على الاستراتيجية الجيوسياسية الاميركية فان الولايات المتحدة تفضل الجوهر الشائك لرئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد.

نيويورك تايمز





شامير



بيريز

تحليل اخباري

ماذا يعني سقوط الجمهوريين في الولايات المتحدة الامريكية؟

كتب محرر الشؤون الاقتصادية:

اسفرت الانتخابات الاميركية اول امس عن مفاجأة لم تكن بالحسبان فقد سقط مرشحو الحزب الجمهوري - حزب الرئيس وفي مقدمتهم المرشحون الذين قاد الرئيس ريجان بنفسه حملات اعادة انتخابهم .

لم يصادف في تاريخ امريكا السياسي ان وضع رئيس الجمهورية كل ثقله الشخصي في الحملة الانتخابية لمرشحي حزبه كما فعل الرئيس ريجان، الذي ظن انه كان يستطيع تجيير شعبيته الشخصية لصالح الحزب الجمهوري.

ومع ان مرشحي الحزب الجمهوري صرفوا على الحملة الانتخابية اكثر بكثير من مرشحي الحزب الديمقراطي لانهم يمثلون دوائر الاعمال الغنية، في حين يمثل الديمقراطيون الطبقات العمالية والاقليات، ومع ان اللوبي الصهيوني مال بثقله المالي وباصوات اليهود باتجاه مرشحي الحزب الجمهوري لاول مرة ظنا منهم انهم اختاروا الحصان الرابح، فقد جاء السقوط بدرجة لم تكن تخطر ببال اشد الديمقراطيين تفاؤلا.

ومع ان الرئاسة في النظام الامريكي مؤسسة مستقلة تماما عن السلطة التشريعية، ولا تحتاج ثقتها للاستمرار في العمل ، فان الكونجرس ومجلس الشيوخ يستطيعان تجميد مخططات الرئيس، لانه لايستطيع ان يفعل الشيء الكثير بدون المال الذي يقع كليا تحت سلطة النواب والشيوخ.

وقد اعلن الرئيس الامريكي ان هذه النتيجة (المؤسفة) لن تغير من سلم اولوياته، وانه سيحافظ على اجندة المهام التي يرغب في انجازها خلال العامين الباقيين على رئاسته ولكن هذا الاعلان لا يعني الشيء الكثير على ارضية الواقع.

ويبدو ان اسطورة ريجان بدأت تتفكك، وان الحماس الوطني والسياسي في امريكا قد استنفذ اغراضه، فعادت حقائق الامور تفرض نفسها على الساحة.

واذا كان ريجان قد بنى امجاده وشعبيته على اساس استرداد هيبة امريكا كقوة عظمى واستعادة الانتعاش والنمو الاقتصادي بمعدلات عالية، فقد جاء الوقت لتقييم هذه النتائج بمقاييس موضوعية.

صحيح ان ريجان سجل لصالحه بعض النقاط فيما يخص السيطرة العالمية لامريكا، ولكن الامر وصل الى حد العناد المطلق والصحي السياسي، حتى لقد فشلت الفرصة التاريخية التي اتيحت في قمة ريكيافيك لتخليص العالم من السلاح الذري والصواريخ العابرة للقارات

والمتوسطة المدى، ولكن الفرصة ضاعت بسبب اصرار الرئيس على مشروعه الخيالي لعسكرة الفضاء وحرب النجوم مع انه مجرد مشروع يحتاج لمدة عشر سنوات من البحوث للتأكد من جدواه.

اما النمو الاقتصادي الامريكي المذهل فقد اتضح الان انه نمو كاذب، اعتمد كليا على العجز الكبير في الموازنة بمعدل ٢٠٠ بليون دولار سنويا.

من الطبيعي ان يتحقق رواج كاذب اذا كانت الخزينة الامريكية تنفق ٢٥٪ اكثر مما تفرض من الضرائب، وتاتي بالباقي عن طريق الاقتراض وما يسمى نموا ليس في الواقع سوى الدين الواجب السداد من قبل الاجيال المقبلة فالى اي مدى تستطيع اية حكومة مسؤولة ان تستمر الى ما لانهاية في تحقيق الرواج عن طريق انفاق دخل الاجيال القادمة ؟

لقد بلغ العجز في الموازنة الامريكية المركزية حوالي ٤٪ من الانتاج المحلي الاجمالي وقد تم تمويله من القروض الداخلية ومن الاموال المهربة الى امريكا من دول العالم الثالث بمعدل ١٠٠ بليون دولار في السنة، معظمها من الدول التي تعاني من مشكلة الديون فلا غرابة اذا ترافق النمو الاقتصادي الامريكي مع اسوأ ركود في دول العالم الثالث ويلاحظ هنا بأن نواب الحزب الديمقراطي نجحوا في الانتخاب على اساس تعهدهم بمعالجة العجز الفادح في الموازنة الامريكية، وايقاف اندفاع الحكومة الى المزيد من الانفاق الممول بالدين، واعادة المعقولية الى السياسة المالية المنفلتة.

من هنا فاننا نتوقع فرض المزيد من الضرائب في امريكا، وخاصة على دوائر الاعمال التي استفادت من الاعفاءات السخية، كما نتوقع تخفيضات ملموسة في الانفاق وخاصة على التسلح.

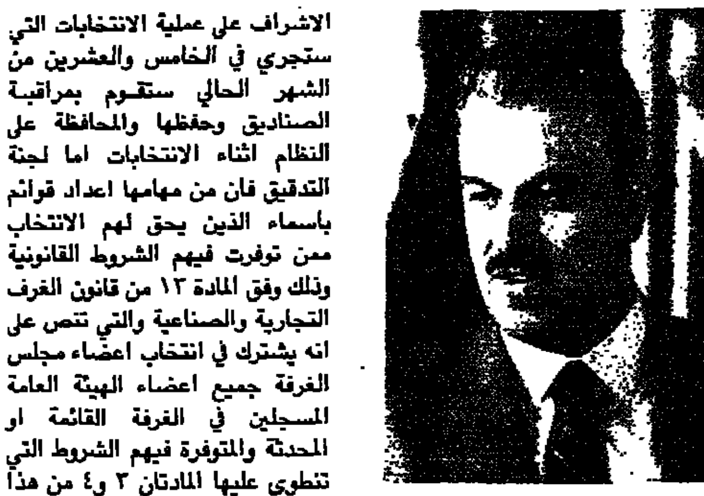
ومع انه لايكاد يكون هناك فرق كبير بين الديمقراطيين والجمهوريين في مجال دعم اسرائيل ماليا وسياسيا، فان من المنتظر ان يكون النواب الديمقراطيون اقل حماسا لتمويل اسرائيل لسببين: الاول مالي وهو رغبتهم في تقليل العجز في الموازنة كما تعهدوا للناخبين. .

والثاني سياسي وهو ملاحظتهم بأن اللوبي الصهيوني انفق المال وكان الى جانب منافسيهم في معظم الاحوال، خلافا للتقاليد السابقة التي كانت تصنف اليهود الامريكيين ضمن انصار الحزب الديمقراطي.

وبعد، فان هزيمة الحزب الجمهوري الامريكي قد تكون بداية انحسار موجة اليمين السياسي، ليس في امريكا فقط بل وفي اوروبا ايضا.

مؤكداً اهمية الدور الذي يقوم به القطاع الخاص

المعشر يجتمع بالفعاليات التجارية في عمان ويشيد بأجواء الاستعداد للانتخابات



عمان - الراي - عقد الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة صباح امس الخميس اجتماعا في غرفة تجارة عمان حضره السيد محمد السقاف وكيل الوزارة والسيد حمدي الطباع رئيس غرفة تجارة عمان والسيد محمد الحاج ذيب مساعد رئيس الغرفة والسادة المرشحون لعضوية مجلس ادارة غرفة التجارة.

والقى السيد الوزير كلمة رحب فيها بالحضور واعرب عن سعادته بالجو النزيه الذي يسود عملية الترشيح والاستعداد للانتخابات وطالب باستمرارية هذا الجو وعدم الانحياز عنه وطالب ايضا بالتزام المرشحين بالنظام وديمقراطية التعامل بين المرشحين.

واشاد السيد الوزير بدور غرفة التجارة الفاعل ونشاطها المميز واعرب عن امله في ان يتعاون المرشحون في دفع الغرفة والقطاع التجاري نحو الافضل وذلك وصولا الى التطور الاقتصادي الذي نتطلع اليه.

واشار السيد الوزير في كلمته الى الدور المهم الذي يقوم به القطاع الخاص في دعم المسيرة الاقتصادية وقال ان هذا القطاع يجب ان يلقى كل دعم وتعاون .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر غرفة تجارة عمان ان لجنة التدقيق في قوائم المرشحين لعضوية مجلس ادارة غرفة التجارة قد باشرت اعمالها امس الخميس وذلك وفق نظام الغرفة المعمول به وسيتم بعد الانتهاء من عملية التدقيق تعيين لجنة الاشراف من قبل السيد وزير الصناعة والتجارة ويراس هذه اللجنة محافظ العاصمة وتضم في عضويتها تاجرين من غير المرشحين ينتخبهما وزير الصناعة والتجارة .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الاشراف على عملية الانتخابات التي ستجري في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ستقوم بمراقبة الصناديق وحفظها والمحافظة على النظام اثناء الانتخابات اما لجنة التدقيق فان من مهامها اعداد قوائم باسماء الذين يحق لهم الانتخاب ممن توفرت فيهم الشروط القانونية وذلك وفق المادة ١٣ من قانون الغرف التجارية والصناعية والتي تنص على انه يشترك في انتخاب اعضاء مجلس الغرفة جميع اعضاء الهيئة العامة المسجلين في الغرفة القائمة او المحدثة والمتوفرة فيهم الشروط التي تنطوي عليها المادتان ٣ و٤ من هذا النظام ماعدا الاعضاء المسجلين في الدرجة الخامسة.

ومن مهام لجنة التدقيق ايضا تدقيق طلبات الترشيح واعداد جدول باسماء المرشحين الحائزين على الشروط القانونية واعلانها في الغرفة.

برقية جوابية للوزي من الحسيني

عمان - "بترا" - تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية شكر جوابية من السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني، رداً على تهنئة السيد اللوزي له بانتخابه رئيسا للمجلس.

وتمنى السيد الحسيني للسيد اللوزي دوام الصحة والتوفيق وللاردن ولبنان العزة والازدهار.

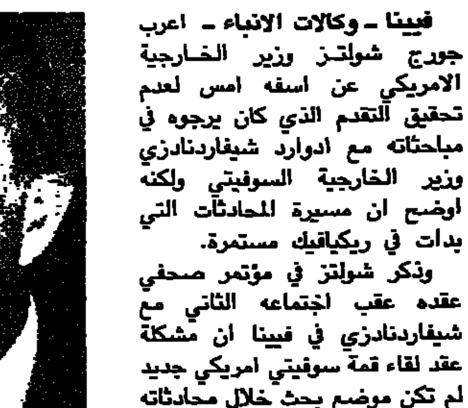
دعوة بورقيبة لحضور القمة الاسلامي

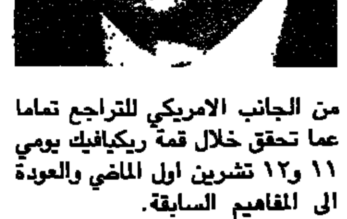
تونس - "بترا" - تسلم الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية، رسالة خطية من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتضمن دعوته لحضور اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المقرر عقده بالكويت في السادس والعشرين من كانون الثاني المقبل.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبد العزيز حسين المستشار بالديوان الاميري مبعوث سمو امير الكويت

انتهاء الاجتماع الثاني بين شولتز وشيفاردنادزي

وزير الخارجية الأميركي والسوفياتي يشعران بالأسف والمرارة لعدم إحراز تقدم





فيينا - وكالات الانباء - اعرب جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي عن اسفه امس لعدم تحقيق التقدم الذي كان يرجوه في مباحثاته مع ادوارد شيفاردنادزي وزير الخارجية السوفيتي ولكنه اوضح ان مسيرة المحادثات التي بدات في ريكيافيك مستمرة.

وذكر شولتز في مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماعه الثاني مع شيفاردنادزي في فيينا ان مشكلة عقد لقاء قمة سوفيتي امريكي جديد لم تكن موضع بحث خلال محادثاته مع الوزير السوفيتي.

واشار شولتز الى عدم تحقيق اي تقدم بالنسبة للنقطة الاولى المدرجة في جدول اعمال هذه المباحثات وهي المفاوضات الخاصة بالرقابة على الاسلحة نتيجة تمسك كل طرف بمواقفه ولكنه اشار الى تحقيق تقدم حول موضوعات اخرى.

واوضح انه اقترح على السوفييت القيام بصورة دورية منتظمة بدراسة القضايا المتعلقة بحقوق الانسان واجراء مباحثات جديدة حول المشكلات الاقليمية

من جانبه صرح شيفارندزي اثر الاجتماع الثاني الذي عقده صباح امس مع شولتز بان محادثاته معه خلفت في نفسه مرارة واضاف في تصريح مقتضب ادلى به لدى مغادرته فيينا لقد تعرضنا لمحاولات من الجانب الامريكي للتراجع تماما عما تحقق خلال قمة ريكيافيك يومي ١١ و١٢ تشرين اول الماضي والعودة الى المفاهيم السابقة.

وقال موضحا ان ريكيافيك تركت اثرا عميقا ونحن لم نفقد الامل في ان يدرك زعماء واشنطن اجلا ام عاجلا انه لا يمكن العودة الى الوراء واننا يجب ان نتقدم نحو التصفية التامة للاسلحة.

وردا على سؤال بشان قمة ريغان وغورباتشوف المحتملة قال الوزير السوفيتي لا يوجد حتى اي اتفاق على لقاء جديد بين وزيري الخارجية وهو ما ينطبق ايضا على القمة.

وصرح الوزير السوفيتي مع ذلك بان الاتحاد السوفيتي سيطرح اليوم على مائدة مفاوضات جنيف اقتراحات جديدة على اساس المكاسب التي تحققت في ريكيافيك.

من جانب اخر اندلع امس الاول في فيينا جدل بين وزيري خارجية بريطانيا والاتحاد السوفيتي اثر الانتقادات الشديدة التي وجهها الاخير الى موقف الدول الاوروبية بعد قمة ريكيافيك ووصف جيفري هاو في تصريح اذيع في ساعة مبكرة من مساء امس الاول ملاحظات نظيره السوفيتي بانها تجافي الحقيقة اذا كانت الحكومة البريطانية هي المقصودة بها.

ومما يذكر ان وزير خارجية الاتحاد السوفيتي كان قد سخر في خطابه الذي القاه في اجتماع عقد في الفترة الصباحية على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي من موقف بعض الزعماء الاوروبيين الذين ان واتتهم فرصة حقيقية لتحرير القارة من الصواريخ يشرعون في الحديث عن ضرورة الاحتفاظ في اوروبا بالاسلحة النووية الامريكية والدفاع عن مزاياهم المزعومة الناجمة عن الوضع النووي.

ورد الوزير البريطاني على نظيره السوفيتي قائلا اننا لم نقل ابدا على الاطلاق وذكر هاو بان بريطانيا كانت تنتظر الى ان تتقلص بصورة ملموسة الاسلحة الاستراتيجية السوفيتية والامريكية حتى تعيد النظر احتمالا في موقفها.

واستطرد هاو قائلا ان" اوروبا متزوعة السلاح النووي كما هو الحال بالنسبة لعالم منزوع السلاح النووي يبدو وكانه هدف جذاب ولكن لا يمكن بلوغ هذا الغرض بان نجعل من اوروبا ساحة لحروب تقليدية.

انفجار شحنة ناسفة في نيس الفرنسية

باريس - "و. ا. ع" - ادى انفجار شحنة ناسفة في وقت مبكر من صباح امس وسط مدينة - نيس - جنوبي فرنسا الى اصابة احد مراكز الشرطة الفرنسية باضرار مادية دون وقوع خسائر في الارواح.

وذكرت مصادر امنية في المدينة ان الشحنة الناسفة كانت قد وضعت امام احدى نوافذ مركز الشرطة بالقرب من محطة القطار الرئيسية في المدينة.

هذا وقد قامت الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا المحظورة باعلان مسؤوليتها عن الحادث في مكالمة هاتفية مع مكتب وكالة الانباء الفرنسية في المدينة.

ويذكر ان عدة مؤسسات ودوائر حكومية كانت قد تعرضت لعمليات مماثلة من قبل المنظمة المذكورة خلال الاشهر الاولى من العام الحالي.

---

١٧ أيـــام

مسلسل ثم تشرق الشمس

الملخص: لمن لم يشاهد المسلسل

ميرفت امين تفوز بكأس في لعبة التنس. وانها لتسير مختالة بالفوز والشباب والحلاوة، اذ تبعها طارق النهري. واستوقفها وصارحها بحبه وصارحته بانها لن تتزوج الا من فتى تحبه ويكون حاملا رتبة علمية. وانه اي طارق ما زال تلميذا. ثم تمشي فتصدمها سيارة تلزمها الفراش في المستشفي مدة وتخرج بعد ذلك صماء، يزورها طارق مرة في المستشفى ولما خرجت زارها ثم اختفى نهائيا.

ابو ميرفت رجل ثري طيب المظهر والمخبر له ابنة ثانية هي زيزي مصطفي وهي تلميذة ايضا. ولابيها اخ له ولدان حسن يوسف ويوسف فخر الدين وهما تلميذان كذلك، وحسن يوسف كسول وله معلم ثرثار وله اخت جميلة اسمها دولت يجعلها عند ابي ميرفت لتكون لها وصيفة وهو ينتسب للجامعة من اجل درجة الدكتوراه.

ويموت ابو حسن يوسف ويوسف فخر الدين بعد ان خسر امواله. فيقع ابناه في مأزق ويحله يوسف بان يعمل ويترك الجامعة ويبقى حسن يوسف تلميذا، مع ان حسن فتى لا يؤمن بالقيم بل بالمال ويعرف اخوه عنه ذلك وطالما ناقشه فلم يرعو.

العم انسان رفيع القدر عرض مساعدته ولم يقبلها يوسف فخر الدين لكي لا يستغل عمه بل انه كان يحب ابنة عمه وكانت تحبه فاعرض عنها (زيزي مصطفى) فتزوجت من رجل اخر.

واما ميرفت الصماء فظلت مع وصيفتها دولت في غاية الصفاء الى ان تخرج حسن وخطب دولت الى اخيها معلم الانتهازية الذي اصبح دكتورا فنصحه ان يترك دولت وان يتزوج الطموح الذي هو المال المتجسد في ميرفت الصماء، فتزوجها رغم تهديد اخيه له بان يترك الخيانة، ورغم ان ميرفت شكت بنيته، فأكلت الغيرة قلب دولت فتزوجها سرا في نفس البيت الذي يعاشر فيه زوجه ميرفت.

ثم تكتشف ميرفت خيانته، وفي نفس الوقت، تسقط عمارة تعهدتها الشركة والمسؤولان هما حسن والدكتور اخو زوجة حسن يوسف ويعاقبان بالسجن سبع سنوات، وكانت ميرفت حاملا.

النقد: الصمم لميرفت مصيبة اتخذوا لها موسيقى غليظة مؤذية تترك وحدها (اي الموسيقى) على المسرح وهي عندي انكر من صوت الحمار، ثم ان اختيار اولئك الممثلين ليكونوا تلاميذ في حين انهم كهول امر غير مقبول. وتأمل في التلميذ حسن يوسف وهو يشاكس اخاه (ويتولدن) والمثل يقول (ان جهلوا الزغار بحق لهم وان جهلوا الكبار بيهدلهم ويبرزلهم).

ان ذلك الترتيب والتقدير في غاية السوء فان المشاهد لا يصدق ان حسن يوسف واخاه وطارق النهري تلاميذ، ولذلك فهو لا يستغرق في القصة فيبكي او يضحك او يأمل وييأس فامتنعت الدراما، ويعيد المشاهد الى الواقع ما تظهره الشاشة، مثل جهل الطبيب الذي فحص اذني ميرفت بالشوكة الرنانة. بعد ان ثبت صممها، وزواج حسن يوسف في نفس البيت من دولت استهانة بذكاء المشاهد، وهو لا يكون في الحياة.

واخيرا اخترع المؤلف سقوط العمارة دون سابق كلام وبهذه السرعة فان الدكتور الذي عين مستشارا للشركة لم يمض عليه اسابيع، والعمارة تحتاج الى زمن اطول بكثير حتى تقف ثم تسقط. اذن كان تدبير سقوط العمارة طارئا على القصة من اجل خلق حدث كبير. كان عقاب حسن يوسف المحاسب وعقاب الدكتور المستشار سجن سبع سنوات واني ارى العقوبة غير رادعة، طبعا لا بد ان ذلك ما يقضي به القانون.

ومن اعجب العجائب ان تكون ميرفت حكيمة بهذا المقدار فترضى بطرد دولت وفي ساعة الحكم قالت لزوجها انها ستبقى له، لا محبة ولكن من اجل الطفل المنتظر، على انه خانها وخان اباها الذي اجتباه ورعاه. فالوفاء لهذا الساقط غير معقول.

ان المشاهد يتساءل وهو حانق ناقم من الموسيقى ومن رتابة الاحداث، وهو ينتظر بصيص نور لهذه الشمس التي ستشرق كما هو اسم المسلسل فلا يرى.

وانتهى كل شيء على اسوأ ما يكون وظل الظلام سائدا فكان الاحباط شديدا لسوء الحظ.

حسني فريز

في استطلاع للراي اجرته مجلة «المجلة»

٣١ بالمئة يؤيدون الحل السياسي و٤٠ بالمئة يقترحون اقامة وحدة عربية شاملة

لندن - وكالات الانباء - اظهر استطلاع للراي اجرته في دول العالم العربي مجلة «المجلة» الاسبوعية السعودية التي تصدر في لندن ان ٣١ في المائة من العرب فقط يؤيدون مشروع الحل السلمي المطروح في المنطقة لتسوية قضية فلسطين والشرق الاوسط بينما يعارضه ٦٩ في المائة كما ابرز الاستطلاع ان نحو ٩٠ في المائة من الاناث ضد هذا الحل.

واشارت «المجلة» الى ان ٥٨ في المائة من بين الذين يرفضون التسوية المطروحة يرون ان الحل لن يكون الا من خلال حرب عربية شاملة ضد اسرائيل و٢٨ في المائة من بينهم يعتقدون انه يكمن في شن عمليات فدائية داخل وخارج الاراضي المحتلة اما الذين يؤيدون عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة فقد بلغت نسبتهم ١٤ في المائة من الرافضين.

وردا على سؤال هل تعتقد ان القدس ستعود الى السيادة العربية في القرن الحالي اجاب ٣٢ في المائة ب نعم و٦٨ في المائة ب لا وقد علق البعض على هذا السؤال بقوله اذا استمرت حالة العرب هذه فلن تعود بعد مليون عام او بغير ذلك من التعليقات.

وفي اول استطلاع رأي تجريه الصحافة العربية قامت المجلة السعودية بتصميم الفي استمارة تحتوي على اسئلة تتناول شتى ميادين الاهتمام من سياسة واقتصاد ورياضة واجتماع وفنون وثقافة ارسلتها الى قراء من معظم الدول العربية للاجابة عليها غير انها لم تتلق سوى ٥٠٠ استمارة اي ٢٥ في المائة من مجموع الاستمارات التي تم ارسالها.

واوضحت المجلة ان الاستمارات التي وردت من المملكة العربية السعودية ومصر ولبنان والمغرب بلغ عددها ٦٦ في المائة من مجموع ما وصل للمجلة بينما لم تتجاوز نسبة الاستمارات الواردة من بقية الدول العربية ٣٤ في المائة من المجموع العام.

وتساءل القائمون بالاستطلاع عن سبب انخفاض درجة التجاوب مع الاستفتاء هل هو الخوف من المسئولية ام انه الخوف من المسئول هل هو انخفاض الوعي ازاء اهمية استطلاعات الراي ام انه الخوف من التعبير عن الراي والافصاح عنه.

وقد بلغت نسبة الذين يعتبرون ان جامعة الدول العربية لا تمثل العالم العربي ٧٦ في المائة من بينهم ٣٣ في المائة يرون ان البديل هو انشاء سوق عربية مشتركة و٤٠ في المائة انه تشكيل مجلس عربي على غرار المجلس الاوروبي.

واما فيما يتعلق بالافكار الاخرى التي طرحها المشتركون في الاستفتاء فقد اقترح ٤٠ في المائة منهم اقامة وحدة عربية شاملة و٣٥ في المائة تشكيل مجالس على غرار مجلس التعاون الخليجي و١٧ في المائة اقامة وحدة اسلامية و٧ في المائة تحقيق وحدة الشعوب العربية واقترح شخص واحد ظهور زعيم قوي يقود الامة العربية ويغني عن الجامعة العربية.

واجابة على سؤال حول الاولويات السياسية جاء ترتيب الردود كما يلي مشكلة فلسطين ٤٠ في المائة وانقسام العالم العربي ٢٢ في المائة والحرب العراقية الايرانية ١٢ في المائة والصراع اللبناني ١١ في المائة والاضطهاد السياسي ١٠ في المائة والصحراء الغربية ٤ في المائة وجنوب السودان واحد في المائة.

وبصدد تحديد اسباب التخلف الاقتصادي في بعض دول العالم العربي ابرز استطلاع الراي ان ٧٤ في المائة ممن ارسلوا استمارات يعتبرون ان السبب الرئيسي لهذه الظاهرة يرجع الى عدم التخطيط الموحد و١٤ في المائة الى محاربة القوى الاقتصادية الكبرى

حريق في باخرة بنمية قبالة سواحل دبي

دبي - "ق. ن. ا" - ذكر هنا امس ان حريقاً كبيراً اندلع في الناقلة البنمية - اميرمان - التي تقف في حوض دبي الجاف استغرق اطفاؤه نحو ١٥ ساعة وادى الى وفاة احد بحارتها من الجنسية الباكستانية واصابة آخر يوناني الجنسية بجروح.. بالاضافة الى تدمير الجزء الخلفي من الناقلة والذي يضم غرفة الالات والمولدات والمعيشة.

واوضحت مصادر الدفاع المدني بدبي ان الحريق بدأ فجر امس الاول بالناقلة واستمر اطفاؤه حتى المساء بينما استمرت عمليات التبريد الى وقت متأخر من الليلة الماضية، ويجري حاليا التحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

مؤرخ الماني غربي يؤكد ان هتلر مات مليارديرا !

بون - اف.ب - اكد المؤرخ الالماني الغربي ولف شفاررتسفويلر في كتاب بعنوان "اموال هتلر" صدر مؤخرا في المانيا الاتحادية، ان ادولف هتلر مات مليارديرا.

ويشرح المؤلف في كتابه كيف اصبح هتلر واحدا من اغنى اغنياء اوروبا في نهاية ايامه في ٣٠ نيسان ١٩٤٥ وهو الذي كان قبل الحرب العالمية الاولى مجرد شخص عاطل في فيينا.

ويقول المؤلف ان هتلر بدأ مشوار الثراء بتلقي الهدايا الثمينة من صديقاته امثال الاميرة ساشتن انهالت ووينيفريد فاجنر ابنة الموسيقار الشهير اللتين اغدقتا عليه بالجوهرات والتحف. كما ان كتابه "ماين كامبف" الذي وزعت منه ١٠ ملايين نسخة، ادر عليه ربحا وصل الى مليوني مارك الماني في عام واحد عندما اصبح مستشارا للرايخ. هذا بالاضافة الى انه كان شريك صاحب صحيفة "فوليكيشر بيوباتشتر" الناطقة باسم الحزب النازي.

وكان هتلر يمتلك في نهاية حياته عشرة الاف لوحة فنية قيمتها مليار مارك الماني بالاضافة الى املاك كثيرة اشهرها يقع عند الحدود النمسوية الالمانية.

في تحليل اخباري لوكالة الصحافة الفرنسية

دول مجلس التعاون تشدد موقفها حيال إيران وتشيد بمواقف العراق السلمية لانهاء الحرب

ابو ظبي - ا.ف ب - شدد قادة دول مجلس التعاون الخليجي الستة موقفها حيال ايران خلال القمة السابعة لمجلس التعاون الخليجي التي خصصت اساسا للحرب العراقية - الايرانية والتي اختتمت اعمالها مساء /الاربعاء/ في ابو ظبي.

فقد طلبت هذه الدول (التي تشعر بالقلق الشديد حيال التصعيد الذي تشهده الحرب العراقية الايرانية . التي اندلعت منذ اكثر من ست سنوات على ابواب شبه الجزيرة) كما جاء في البيان الختامي للقمة وزيادة الغارات الايرانية على ناقلات البترول في الخليج بان تطبق ايران قرارات مجلس الامن. وفي المقابل اشاد الزعماء الستة الذين اسسوا مجلس التعاون الخليجي سنة ١٩٨١ بالموقف الايجابي للعراق الشقيق لصالح السلام.

فقد طلب الملك فهد عاهل السعودية وامراء الكويت وقطر والبحرين والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات والسلطان قابوس سلطان عُمان من ايران الاستجابة الى رغبة المجتمع الدولي. وتعني (الارادة الدولية) بالنسبة لهذه الدول الست وقف المعارك وسحب جيشي البلدين الى حدود كل منهما وتأمين سلامة السفن التي تنقل صادراتها البترولية في الخليج..

وتتابع هذه الدول الستة بقلق اقتراب الحرب من اراضيها بما ينذر بالخطر مع قيام البحرية والطيران الايرانيين بقصف الناقلات التي تنقل بترولها بل قصف سفنها هي ذاتها.

وبيان قمة دول الخليج موجه صراحة الى طهران التي تنسب اليها المصادر البحرية ٣٧ حادث اعتداء على ناقلات البترول في الخليج منها ثلاث ناقلات سعودية واثنتان كويتيتان وسفينة من قطر وذلك منذ بداية العام الحالي.

ولم يعد الطيران الايراني يتردد في مهاجمة السفن في المياه الاقليمية العربية كما حدث مؤخرا في المياه الاقليمية لدبي بل في مضيق هرمز حيث اسفر الهجوم على ناقلة البترول البنمية (فايف بروكس) عن مقتل خمسة اشخاص واعتبار عشرة اخرين في عداد المفقودين في ١٧ تشرين اول الماضي.

وحرصت دول مجلس التعاون الخليجي على تأكيد (تصميمها) على الدفاع عن مصالحها وعن حرية الملاحة في موانيها ذهابا وايابا ولكنها لم تشر في بيانها الختامي الى الوسائل الملموسة التي تعتزم او تستطيع اتخاذها تحقيقا لهذا الغرض. واكدت الدول الست في المقابل رغبتها في مواصلة مساعيها الدبلوماسية للمساهمة في انهاء الحرب.

ولم تعد دول مجلس التعاون الخليجي فيما يبدو تعلق الامال على قرب انهاء الحرب وموقف ايران التي اعلنت عن الاعداد لهجوم (نهائي) على العراق. وقد اختلفت لهجة قادة دول الخليج الست تجاه ايران يوم الاربعاء عن لهجتهم خلال مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في مسقط منذ عام.

وكان الامر يتعلق في القمة السابقة بمد جسور الحوار مع طهران.. وفشل مشروع الحوار مع ايران بعد ان رفضت الموافقة على قيام مجلس التعاون الخليجي بايفاد ممثل عنه الى طهران.

واخذ الموقف يتدهور منذ هذه القمة مع مضاعفة التهديدات الايرانية ضد دول الخليج. وقد طالبت دول الخليج علانية بسحب القوات الايرانية من شبه جزيرة الفاو العراقية.

انتخاب العطاس رئيسا لليمن الجنوبية لمدة خمس سنوات

عدن - رويتر - قالت وكالة انباء عدن الرسمية ان مجلس الشعب الاعلى اليمني الجنوبي انتخب امس الرئيس المؤقت حيدر أبوبكر العطاس رئيسا للدولة لفترة ولاية مدتها خمس سنوات.

واضافت قولها ان رئاسة مجلس الشعب الاعلى المنتخب حديثا والمؤلف من (١١١) عضوا انتخبت السيد العطاس رئيسا لها في اول جلسة تعقدها منذ الانتخابات التي جرت الشهر الماضي.

ووفقا لنظام الدولة الماركسي فان رئيس رئاسة مجلس الشعب الاعلى التي تضم ١٥ عضوا يصبح رئيسا للدولة تلقائيا.

وكان السيد العطاس ٤٧ عاما قد عين رئيسا مؤقتا للبلاد في شباط الماضي بعد مصادمات بين اعضاء متنافسين في الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم ادت الى الاطاحة بالرئيس السابق علي ناصر محمد في كانون الثاني الماضي.

وصدق المجلس أيضا على تعيين السيد ياسين سعيد نعمان ليرأس الحكومة التي شكلت في شباط الماضي وتضم ١٧ عضوا.

وكان من المقرر اصلا اجراء هذه الانتخابات - وهي الثانية منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٧ - في تشرين الثاني من العام الماضي، ولكنها تأجلت بسبب نزاعات في الحزب الحاكم .

الرأي يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط - ٦٧١٤١ / ٤ خطوط
تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي: ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج